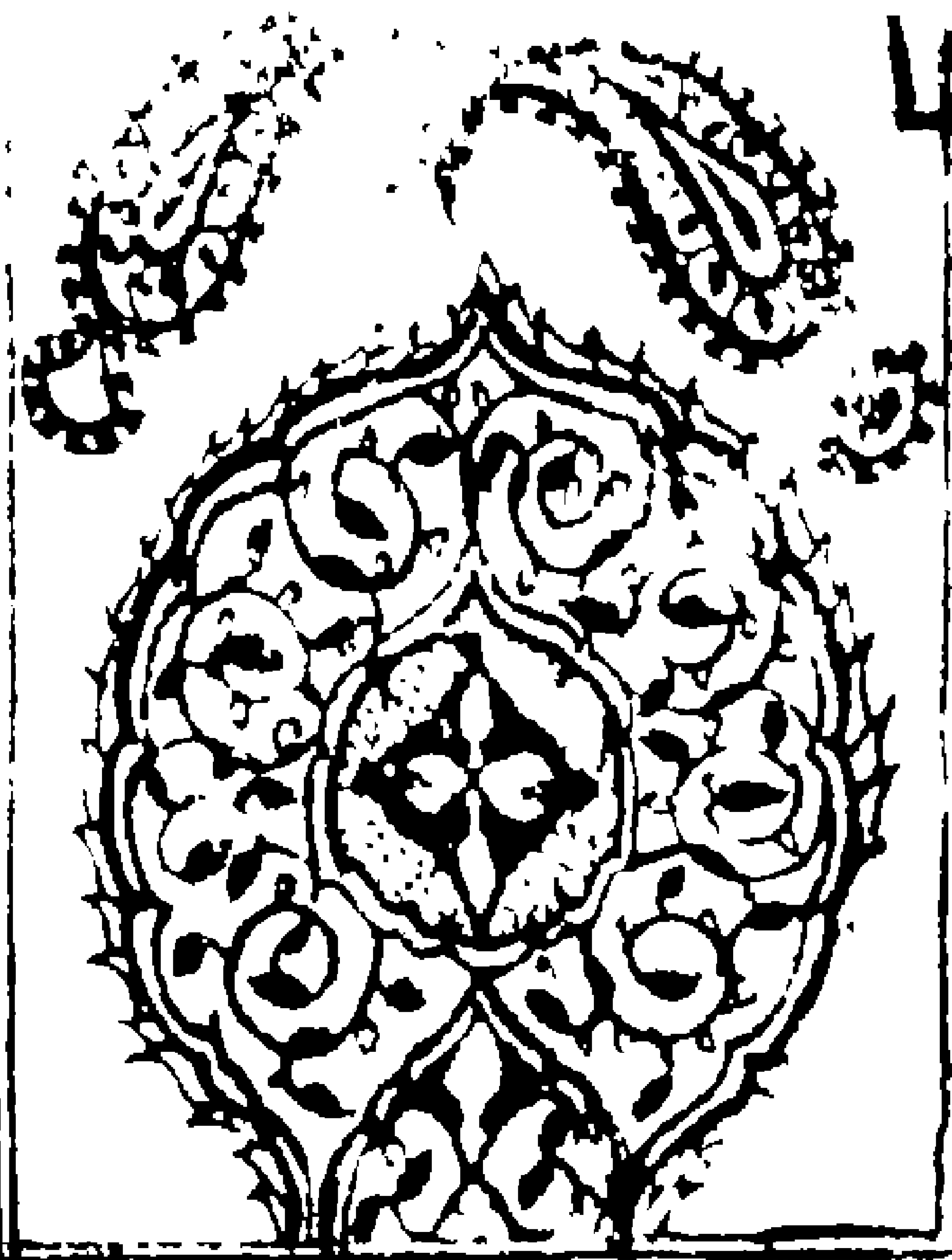


هذا كتاب [illegible] للشيخ الجليل الفاضل الشيخ احمد البحراني بن يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من اهل الرواية ونور قلوبنا بانوار المعرفة والدراية
واوضح لنا سبيل الرشد والهداية ونجانا من ظلمات الريب والغواية الذي
بالعلم درجة العلماء العاملين وجعلهم خلفاء سيد المرسلين بعد الائمة
المعصومين عليهم جميعا صلوات الله رب العالمين فهم الحفظة للدين وهم سادة
وقدوة المتقين حيث علقنا التمسك بالثقلين وان لا يجاوزهما الى البين انهما
السبيلان الذان لا يضل سالكهما ولا تظلم مسالكهما وانهما السبيلان المنجيان
من مالكهما من تجاوزهما فقد وقع بين الضلال المبين ومن تخطاهما فقد غرق في
بحر الجهالة وربط سواد الاخبار الهوى وعن اولئك السادة الافاضل

لاجازات [illegible] فيها [illegible] محمد [illegible]

على مؤسس قواعد الدين [illegible] وآله البانين على مناهج

المشيدين **اما بعد** فيقول العبد الفقير الى عفو ربه الكريم ومغتنم فضل جوده

الجسيم يوسف بن احمد بن ابراهيم الدرازي البحراني فاض الله تعالى عليه من سجال

جوده السبحاني وسوابغ كرمه الرباني واصلح الله امر داريه وانار حاله في

نشأتيه انه لما كان من نعمه سبحانه الجليلة التي لا تحصى وآلائه الجميلة التي

لا تستقصى ونعمى الله وجملة احسانه [illegible] واولادنا بعد بنا فقد [illegible]

ونخبة [illegible] القدس سره وقد [illegible] بعض اسلافنا وهو المحدث الصالح

الشيخ سليمان [illegible] ذكره انشاء الله تعالى الى كتاب [illegible] والذي

[illegible] فنونها الباهرة وان تفاوتت في ذلك الافراد واختلفت [illegible]

[illegible] الامجاد [illegible] الله تعالى بعميم جوده [illegible] وجمعهم [illegible]

[illegible] ذلك [illegible] الى يوم المعاد [illegible]

[illegible] متصلا [illegible] وحيث [illegible]

[illegible] العين [illegible] الناظر [illegible]

[illegible] النبيه [illegible] الاخ الاجل [illegible]

المعالي ابنائها [illegible] عنان [illegible] المعالي [illegible]

[illegible] العلوم الفاخرة [illegible]

[illegible] عليه من الورع والتقوى [illegible]

تعالى [illegible] عنايتها العالية [illegible] فاستجاز [illegible]

... بـسيس الرغيد بقبل هذه الأيام فلجئت لهما حيث
رأيتهما أهلا لذلك المقام وان لم أكن من فرسان هذا الميدان ولا ممن حل حلبة
هذا الزمان فانه من أهل الاجلال فقد ينتظم مع الدرر جيد الزجاجة
وان تطفلت على أهل ذلك المقام فقد يختم مع اللؤلؤ الشبح ثم اني مختصر
تلك الاجازة الان لهما باجازة أخرى مبسوطة شافية متوسطة لذكر
جمل علمائنا وذكر مصنفاتهم ومؤلفاتهم لم يسبق لمثلها أحد من علمائنا
الأعلام لاشتمالها على تفصيل جمل من أحوال جملة من مشايخنا الصفوة
الكرام مما وصل اليه علمي في كل مقام وبيان نبذ من تواريخ مواليدهم
ووفياتهم وسيرهم في تلك الأعوام وسميتها لؤلؤة البحرين في الاجازة
لقرتي العين فأقول ومن الله سبحانه استمد الاعانة لادراك كل مأمول
ينبغي ان يعلم أولا انه لا ريب في ان أخبارنا المودعة في هذه الأصول
البالغة في الاشتهار مسير الشمس في رابعة النهار ولا سيما من بينها الأصول
الأربعة التي عليها المدار في جملة الأعصار والأمصار وهي الكافي والفقيه
والتهذيب والاستبصار مما لا مدخل للاجازة الان في تصحيحها ولا ثمرة
لها في نقلها لبلوغها في التواتر والاشتهار الى مرتبة لا تقبل الانكار
كما نبه عليه جملة من علمائنا الأبرار رفع الله تعالى درجاتهم في دار القرار
الا انه قد جرى السلف والخلف على ذلك تيمنا وتبركا باتصال هذه
السلسلة الشريفة والعنعنة المنيفة بأهل الشرف والعصمة من صدور
مدليه بذلك الأكمه والأبرص جريا في ذلك على منوالهم وحذوا على

تمثالها سامة لشرح اللمعة حيث استاموا شكر الله تعالى سعيهما وبمنّه

[illegible] وفاء وقد اجزت لهما ادام الله علاهما وكثر في

الفرقة الناجية مثلهما جميع ما صحت لي روايته عن مشايخي الاعلام وتعينت

لدي روايته عن اساتيذي الكرام رفع الله تعالى اقدارهم في دار السلام من

كتب اصحابنا في جميع العلوم ومرويّاتهم ومجازاتهم ومسموعاتهم في كل فن

منها ومعلوم ولاسيّما الحديث والفقه والتفسير والرجال والاصوليين و

اللغة والنحو والصرف والمعاني والبيان وكل ما دخل في حيز هذا الشأن

وارتبط بهذا المكان وكذا اجزت لهما رواية ما جرى به قلمي في التصنيف

وافرغ مني في قالب التأليف من كتب ورسائل وحواش ومتون واجوبة

مسائل كما سيأتي ان شاء الله تعالى في آخر هذه الاجازة ذكره وتبيان بسطه

ونشره من طرقي الى المشايخ الاعلام ومصنفاتهم المشار اليها فالمقام

ما اخبرني به قراءة وسماعا واجازة شيخنا الفاضل واستادنا الكامل

جامع المعقول والمنقول ومستنبط الفروع من اصوله الجامع من رتبتي

العلم والعمل القائم باكمل رتبة لا معيرا الخليل الشيخ الاجل الاوحد

الافخر الشيخ حسين بن المرحوم الشيخ محمد بن جعفر البحراني رحمه الله تعالى

الماحوزي نسبة الى الماحوز وهي ثلث قرى الدونج بالجيم يعبر بالتوابع

مسكن الشيخ المزبور وهلتا والنامة المسماة بالغوي بعد اللام وبها قبر

المحقق العلامة الفيلسوف الشيخ ميثم البحراني صاحب الشرح على

نهج البلاغة وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في محله والحريضة بالضيق للعجمة

ثم [illegible] المشايخ من [illegible] النا[illegible] [illegible] فاما شيخنا المذكور

[illegible] [illegible] ما يقارب [illegible] [illegible] [illegible] منه [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحسن [illegible] العجب انه فاق

[illegible] [illegible] [illegible] التصنيف [illegible] [illegible] فلما

وكان تلمذ على الشيخ المذكور في بلاد القطيف بعد موت الوالد قدس سره

ثم العلم المذكور وبعد [illegible] [illegible] على بلادنا البحرين كما سيأتي

[illegible] الله [illegible] لاخر الاجازة وهذا الشيخ يروي عن شيخه [illegible]

[illegible] [illegible] الامام [illegible] سليمان بن عبد الله [illegible] [illegible] حسن

[illegible] يوسف [illegible] الحلو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] [illegible] المعنى [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] القديم [illegible]

[illegible] [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] الشيخ عبد الله بن صالح [illegible] [illegible] ذكره [illegible] [illegible]

[illegible] كان هذا الشيخ [illegible] في [illegible] [illegible] وسرعة الانتقال [illegible]

والمناظرات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

اما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] جميع العلما [illegible] الحكما

كان جامعا لجميع العلوم علامة في جميع الفنون [illegible] [illegible] النحو

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وكان اعظم [illegible]

والرجال والتوحيد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

وقد تبينت من بين اثر ان جزاه الله عني خير جزاء بحق محمد وآله الازكياء
وتوفي قدس سره وعمره يقرب من خمسين سنة في سابع عشر شهر رجب
السنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف ودفن في مقبرة الشيخ ميثم
ابن المعلى جد الشيخ ميثم العلامة المشهور بقرية الدونج بالنون والجيم من
قرى الماحوز بالحاء والزاي نقل من بيت سكناه من بلاد القدم اليها
لكونها بها انتهى ووجدت بخطه قدس سره نقلا عن والده قال كان
مولدي في ليلة النصف من شهر رمضان من السنة الثامنة والسبعين
بعد الالف بطالع عطارد وحفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين
تقريبا واشتغلت بكتب العلوم ولي عشر سنين ولم ازل مشتغلا
بالتحصيل الى هذا الآن وهو العام التاسع والتسعون والالف انتهى
اقول ــــــــ وبالنظر الى تاريخ الوفاة المتقدم ذكره يكون عمره قدس
سره اربعا واربعين سنة وعشرة اشهر تقريبا فقول تلميذه المحدث الصالح
المتقدم ذكره انه يقرب من خمسين سنة سهو ناش من عدم الاطلاع على
تاريخ مولده وكان شيخنا المذكور شاعرا مجيدا وله شعر كثير متفرق في
ظهور كتبه وفي المجاميع كتابه ازهار الرياض ومراثي على الحسين عليه السلام
جيدة ولقد هممت في صغر سني بجمع اشعاره وترتيبها على حروف
المعجم في ديوان مستقل وكتبت كثيرا منها الا انه حالت الاقضية والاقدار
بخراب بلادنا البحرين بمجيء الخوارج اليها وترددهم اليها مرارا عليها حتى
افتتحوها قهرا وجرى ما جرى من الفساد وتفرقها اهلها منها في فضاء كما بلاد

كان ببلاده وقد تلمذ على هذا الشيخ جملة من العلماء منهم والدي قدس الله روحه ونور ضريحه والشيخ المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح المتقدم ذكره وشيخنا الشيخ حسين بن الشيخ محمد المتقدم والاوحد الامجد الاواه الشيخ احمد بن الشيخ عبد الله بن حسن البلادي وكان مع ما هو عليه من الفضل في غاية الاتقان وحسن الخط والذكاء والورع والتقوى والسكينة لم ار في العلماء مثله في ذلك كانت وفاته يوم الاثنين رابع شهر رمضان السنة السابعة والثلاثين بعد المائة بعد الالف وقد حضرت درسه وقابلت في شرح اللمعة عنده والشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن احمد البلادي الاتي ذكره ان شاء الله والى هؤلاء انتهت رياسة البلاد كل في وقته وكان الشيخ مع هؤلاء والدي المحدث الصالح المذكور الشيخ المحدث الصالح عبد الله بن الحاج صالح وقد رأيت الشيخ المذكور وانا يومئذ ابن عشر سنين او اقل وقد كان والدي نقلني من قرية الماحوز بتكليف له لملازمة التحصيل عند الشيخ المذكور وكان يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلوة في الصحيفة الكاملة السجادية وحلقته مملوءة من الفضلاء المشار اليهم وغيرهم وفي سائر الايام في بيته وكنت في تلك الايام اقرأ في كتاب قطر الندى عند الشيخ احمد ابن الشيخ عبد الله المتقدم بتكليف الوالد وله قدس سره جملة من المصنفات الا انه لم يتم اكثرها رسائل منها ما تم ومنها ما لم يتم ومنها كتاب بعض الجوامع في الاحكام من طرق العامة وقد كان عندي ثم ذهب في الوقائع التي مضت علينا وعلى كتبنا ثم الكتاب بخط مصنفه وخط شيخنا المحدث الصالح انه املاه للشيخ

سلطان حسين حيث أمر بتصنيفها باسمه فأعطاه ألفي درهم صنفه في عشرين يوما أو ما
نحوها مختصر ومنها كتاب أزهار الرياض يجري مجرى الكشكول ثلث مجلدات
وكتاب الفوائد النجفية وأكثره رسائل مختصرة سابقة وحواش له متفرقة
وكتاب العشرة الكاملة متضمن لعشر مسائل من أصول الفقه وفيه دلالة على
تصلبه في القول بالأخبار إلا أن المفهوم من جملة فوائده المتأخرة عن هذا
الكتاب رجوعه إلى ما يقرب من طريقة الأخباريين وكتاب الشفا في حكمة النظرة
ورسالة في الصلوة ورسالة في مناسك الحج مختصرة كتبها بالتماس السيد
الأكمل الأمجد السيد أحمد ابن السيد عبد الرؤوف الجد حفصي البحراني ورسالة
نفحة العبير في طهارة البئر ورسالة ثانية في مناسك الحج أيضا مختصرة
ورسالة ثالثة في المسائل الخلافية في مناسك الحج ورسالة القاطعة الكبرى
على صيرورة الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل بالملاقاة ووجدت
بخط شيخنا المذكور ما هذا مضمونه حيث أن صورة المنام لا يحضرني في
الآن ثم قال رأيت في النوم كأني أنظر في كتاب كأنه الذكرى منه لشيخنا العلامة
الحسن بن أبي عقيل القول بعدم نجاسة الماء القليل وحجة أصحابنا المستفيضة
بمكة ورسالة في مسألة الجمعة علينا نقضا لرسالة بعض الفضلاء في تحريمها
وكتاب المعراج في شرح فهرست الشيخ إلى النظر بل لم يتم وإنما خرج منه باب الهمزة
هذا والباء وأثناء المشار موضعها ورسالة البلغة على جلد ورسالة الوجيزة مثلا
الملهم فيما يختاره من أحوال الرجال ورسالة المحمدية ورسالة في المنطق
وشرحها ورسالة التحرير الأول في تكلمن على الصائم بدون قبضه ورسالة

صلوة

جلسة

نجاسة ابوال الدواب الثلثة ورسالة في وجوب الطهارات لغيرها خصوصا
الجنابة ورسالة الفضلية النبيه على الحمد في قراءة الثالثة ولخيرتي في
ثالثة ورسالة في شرح خطبة الاستسقاء ورسالة في تعريب رسالة
فارسية في اربع مسائل الرد على العامة ورسالة في تحقيق كون الموضوع
من ... التجويد في معارضة الشيخ محمد بن ماجد رحمهما الله تعالى ورسالة
طلاق الغائب ورسالة في نية المؤمن خير من عمله ورسالة في سبب ... اصل
الاصحاب في ذكر ... ورسالة ... ورسالة
في استعمال ... ورسالة
علام الهدى في مسئلة ... ورسالة في جواز التقليد
ورسالة ... ورسالة الموسومة بالسكة ...
في فرق الشيعة ورسالة في اعراب تبارك الله احسن الخالقين ورسالة في
اسرار الصلوة ورسالة في الاستخارة ورسالة في القرعة ورسالة ...
وكتاب شرح الباب الحادي عشر لم يكمل رسالة في وجوب غسل الجمعة ورسالة في
مسئلة البئر والبالوعة ورسالة في النحو ورسالة في مقدمة الواجب رسالة
الموسومة بحائل الاعجاز في المعميات ... الالغاز ورسالة في النحو ورسالة
الثنات فيما يبحث ... عن اوايل الامور ... ورسالة في داب البحث
ورسالة اخرى في علم المناظرة ورسالة ايقاظ الغافلين في الوعظ والارشاد
التشميسية في رد الشمس لمولانا امير المومنين عليه السلم ورسالة في حكم الحدث
في اثناء الغسل ورسالة في تحريم تسمية الصاحب عجل الله فرجه والرسالة الموسومة

بالسر المكنون في بيان حكم تعلم علم النجوم ورسالة الموسومة بفصل الخطاب
في تحريف الكتاب والتصلب لم يتم وكتاب هداية الفاضلين الى عقايد الدين
والرسالة الموسومة بضوء النهار وكتاب شرح مفتاح الفلاح وكتاب شرح الالفية
غير البهائية لم يكمل والرسالة الموسومة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية
ذكر فيها نبذة من احوال الشيخ ميثم البحراني وكثير من هذه الرسائل لم تكمل ومنها
ما لم يخرج من المسودة وهذا الشيخ يروي عن شيخه واستاذه العلامة الفقيه
الشيخ سليمان بن علي بن سليمان بن راشد بن ابي ظبية بالظاء المثلثة ثم الباء الموحدة
ثم الياء المثناة من تحت البحراني ... الاصبعي اصلا الشاخوري مسكنا وكان
هذا الشيخ ... في السنة الحادية بعد المائة والالف ورثاه السيد
الاجل السيد عبد الرؤوف الجد حفصي بقصيدة منها بيت تضمن تاريخ
وفاته قوله صاح الغراب بما يخبر في رجب على موت نعمة فاتح مع يخبر وله من
المصنفات رسالة في تحريم صلوة الجمعة في زمن الغيبة وقد نقضها المحقق الاواه
الشيخ احمد بن محمد بن يوسف البحراني الاتي ذكره ان شاء الله تعالى وقد اجاد في نقضه
بما اورد وطبق المفصل السداد واصاب فيما نقض واجاب ومن وقف عليهما عرف
الفرق بين اللب والقشر ورسالة في تحليل التتن والقهوة ردا على بعض علماء الاخباريين
القائلين بتحريمها ورسالة في علم الكلام في اصول الدين ورسالة في تحليل
السمك جملة والرسالة الاولى ونقضها كانتا عندي وهذا الشيخ يروي
عن الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن علي المقابي اصلا الاصبعي مسكنا
وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى ويروي ايضا عن شيخه العلامة الشيخ علي بن سليمان

ابن درويش بن حاتم الجزيري البحراني الملقب بزين الدين وهو اول من نشر
علم الحديث في بلاد البحرين وقد كان مثله لا نظير له ولا عديل ورجحه وهدايته
وكتب الحواشي والقيود على كتابي التهذيب والاستبصار واشتد ملازمته
للحديث وممارسته له اشتهر في ديار العجم بابي الحديث وكان رئيسا في بلاد
البحرين مشارا اليه يتولى الامور الحسبية وقام بها احسن القيام وقمع ايدي   الحكم
وذوي الفساد في تلك الايام وبسط بساط العدل بين الانام ورفع منار
صدقة قد جرت عليها الظلمة وكانت وفاته تغمده الله برحمته في السنة الثانية
والستين بعد الالف من مصنفاته رسالة ورسالة في جواز التقليد و   في الصلوة
حاشية على كتاب مختصر النافع صغيرة مختصرة وغيره من اشعاره بعض في الفن
وهو قد كان تلمذ على الشيخ محمد بن جابر ثم انه بعد ان سافر الى العجم واتصل بالشيخ   الحسن
البهائي واخذ علم الحديث عنه رجع الى البحرين ونشره فيها وكان من بعض
حلقة درسه محمد المذكور بضرب على ذلك ثنائه بالامس كان تلميذا لك
فكيف تكون له تلميذا قدس الله روحه قدس سره وكان على غاية من التقى والورع و
الانصاف انه قد خلق على ... على غيره بما اكتسبه من علم الحديث وللشيخ
المذكور اولاد ثلاثة احدهم الشيخ صلاح الدين وكان فاضلا سباقا في علم
الحديث والادب وله بعض الحواشي على التهذيب تولى الامور الحسبية بعد ابيه
وجلس مجلسه في القضاء والدرس والجمعة والجماعة الا انه لم يبق بعد ابيه
الا مدة قليلة والثاني الشيخ حاتم وهو فاضل فقيه والثالث الشيخ جعفر
وكان شديدا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم

غير

غيرهما من الافاضل والكبراء وقد تولى الامور الحسبية في البحرين مدة
الا انه لما هو عليه مما ذكرناه حسده بعض امراء البلاد فكاتبوا عليه
السلطان الاعظم شاه سليمان ووسموه بامور برئ منها فارسل له من
لمن يحمله الى اصفهان الى ان وصل الى كازرون فحصل من بلغ حقيقة
الامر الى السلطان واخبره بحقيقة حال الشيخ المزبور فارسل عاجلا ان
يخلى عنه ويطلق فجلس في كازرون وتوطن بها مدة مديدة وربما رجع الى
البحرين بعض الاوقات بعد ضيق صدره مدة مديدة من تلك الواقعة المتقدمة
ثم رجع الى العجم لميل خاطره اليه ولا الى عمه الشيخ صلاح الدين عطر الله
مرقده وقد توفي الشيخ علي المذكور في كازرون في السنة الحادية والثلاثين بعد
المائة بعد الالف وهي السنة التي توفي فيها الوالد كما سياتي ان شاء الله تعالى
والشيخ علي بن سليمان المذكور يروي عن الشيخ المعتمد الامين بهاء الملة والحق
والدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي نسبة الى جبع بالجيم
والباء المعجمة تحتها نقطة وهي قرية من قرى جبل عامل والحارثي نسبة
الى الحارث الهمداني الذي كان من خواص اصحاب مولانا امير المؤمنين عليه السلام
والى ذلك اشار الشيخ ابو جعفر الخطي في قصيدته التي امتدح بها الشيخ
المذكور التي اولها هي الدار تستسقيك مدمعها الجاري فقال فيها ما لفظه
الاولى ثالث الوصي عليهم ما البس بنو جهم بالمكارم والحارث المذكور هو
الذي خاطبه امير المؤمنين عليه السلام بالابيات يا حار همدان من يمت يرني
من مؤمن او منافق قبلا يعرفني طرفه واعرفه وابيه

باسمه الكريم مما افضلا   وانت عند الصراط معترض فلا تخف ولا بلا

اسقيك من بارد على ظما   تخاله في الحلاوة العسلا   اقول للنار حين تعرض الي

ذريه ولا تقربي الرجلا   ذريه ولا تقربيه ان له حبلا بحبل الوصي متصلا

والاحاديث بما دلت هذه الابيات متكاثرة فلا يلتفت الى استبعاد السيد

المرتضى ونحوه ان الجسم الواحد كيف يحصل في امكنة متعددة متباعدة

في آن واحد فانه قد يموت في آن واحد الف نفس في الخافقين في مدة يسيرة

فكل من يموت منهم تماسخ بالفكر الفاسد ان احوالهم صلوات الله عليهم لا يقاس باحوال

سائر الناس حيث شبههم بخواص فاق عليهم مستمر من القدرة الربانية التي

تقصر عن ادراكها العقول كما لا يخفى على من تعمق في احوالهم وعلومهم

واخبارهم بالمغيبات وما ظهر منهم من المعجزات ونحو ذلك وكان ذلك

هذا الشيخ علامة فهامة محققا دقيق النظر جامعا لجميع العلوم حسن

التقرير بديع التصنيف بحيث الجزيرة ابتغى التاليف حتى قال في كتاب

سلافة العصر مما لا اطراء عليه وما مثله ومن تقدمه من الافاضل

والاعيان الاكاملة للملة المحمدية المتاخرين الملل والاديان جابت احوا

فقامت مفاخر الشي وكان رئيسا في دار السلطنة اصفهان وشيخ الاسلام

فيها وله منزلة عظيم عند سلطانها الشاه عباس وله صنف الكتاب الجامع

العباسي وربما طعن عليه الفضلاء لتصوفه لما يتراءى من بعض كلماته

واشعاره والحق في الجواب عن ذلك ما افاده المحدث العلامة السيد نعمة الله

الجزائري قدس الله سره من ان الشيخ المذكور كان يعاشر كل فرقة وملة

معهم

بمقتضى طريقتهم ودينهم وملتهم وما هم عليه حتى ان بعض علماء
العامة ادعى انه منهم في ان السيد المذكور فاظهر له كتاب مفتاح الفلاح
وكان يتعجب من ذلك وذكر جملة من الحكايات لمن يريد ذكره ثم اسند له بقوله
رحمه الله تعالى في قصيدته التي في مدح القائم عليه السلام وعجل الله فرجه

واني امرؤ لا يدرك الدهر غايتي ولا تصل الايدي الى سر اغواري
اخالط ابناء الزمان بمقتضى عقولهم كيلا يفوهون بانكاري
واظهر اني مثلهم تستفزني صروف الليالي باختلاء وامرار

وطعن عليه بعض مشايخنا المعاصرين ايضا بان بعض الاعتقادات
الضعيفة كاعتقادات المكلف اذا بذل الجهد في تحصيل الدليل فليس
عليه شيء اذا كان مخطئا في اعتقاده ولا يخلد في النار وان كان بخلاف
اهل الحق وهو باطل قطعا لانه على هذا يلزم ان يكون علماء اهل الضلال
ورؤساء الكفار غير مخلدين في النار اذا اوصلتهم شبههم وافكارهم
الفاسدة الى ذلك من غير اتباع لاهل الحق كابي حنيفة واحزابه وتحقيق
البحث لا يليق بهذا المقام انتهى اقول وعندي فيه نظر اذ يمكن ان
يقال لا نسلم ان علماء الضلال قد بذلوا الجهد في طلب الحق ولم يعثروا يعثا
عليه حتى يتم الالزام بهم كما نبه قدس سره سيما والله تعالى يقول والذين
جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فانا نقول يجوز ان يكون منهم من لم
يبذل الجهد وانما بذل الجهد على مذهب الاسلاف عصبية ومنهم
من بذل الجهد فظهر له الحق ولكن يحب الجاه والدولة والسلطان حيث

ان ذلك في حياتهم فانهم بالشقاوة الى الحمية والبقاء على ذلك ولذلك
قيل لا يكون العالم سنيا بل التسنن على الموالي ما ذكرنا يشير تصريح جملة
من علمائهم كما اوضحناه في كتابنا سلاسل الحديد بمخالفة جملة من السنن
النبوية من طرقهم لان الشيعة ملازمة عليها كمسئلة تسطيح القبور ونحوها
ومن العلوم ان من لم يسعه تحصيل الدليل ولم يهتد السبيل لم يثبت
عليه توسعهم عقلا ونقلا ولكنا نقول هؤلاء المخالفون ونحوهم
ليسوا كذلك بل حالهم لا يخلو عن احد الامرين المذكورين كما اوضحناه
في صدر كتابنا الشهاب الثاقب في بيان معنى الناصب فلا يهمنا ايراده
على شيخنا المذكور وله قدس سره من المصنفات كتاب الجامع العباسي
المتقدم ذكره بالفارسية وكتاب الزبدة في اصول الفقه وكتاب مفتاح
الفلاح ورسالة الخمس الاثنا عشرية في الطهارة والصلوة والصوم
والزكوة والحج ورسالة في علم الدراية ورسالة في تفسير الزبدة ورسالة
في تشريح الافلاك ورسالة في القبلة ورسالة الاسطرلاب
فارسية سماها التحفة الحاتمية ورسالة في خلاصة الحساب وكتاب الكشكول
وكتاب المخلاة والحديقة الهلالية في شرح دعاء الهلال المذكور في
الصحيفة الكاملة وكتاب حبل المتين وكتاب الحبل المتين لم يخرج
منه الا الطهارة وهو الطهارة والصلوة وكتاب العروة الوثقى في تفسير
القرآن لم يخرج منه الا تفسير الفاتحة لا غير وكتاب الشرح العضدي
على مختصر الاصول ورسالة في المواريث ورسالة في مناهج اهل الكمال

ورسالة في الجهر بالبسملة في الصلوات الاخفاتية ورسالة في جواز الاستمتاع بالحليلة الممنوعة منها وحاشية على الفقيه وكتاب تهذيب البيان في النحو وحل التعقيد ومفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة وجواب مسائل الشيخ صالح الجزائري وجواب مسائل اثنان وعشرون مسألة وجواب مسائل الشيخ جعفر البحراني وجواب مسائل المدنيات وحاشية على اثبات الواجب وحاشية على رسالة ... ورسالة في نسبة اعظم الجبال الى قطر الارض ورسالة في اثبات الكرية وكرة الارض وتضاريسها ورسالة الكر ورسالة الاسطرلاب عربية ... شرح الصحيفة الموسوم بحدائق الصالحين وحاشية البيضاوي ... حاشية المطول ورسالة القبلة ورسالة سواء ... الثاني وحواشي الكشاف وحاشية خلاصة الرجال ... عشرية ... وحاشية القواعد الشهيدية ورسالة ... في التصوف ورسالة في بيان انوار سائر الكواكب مستفادة من الشمس ورسالة في حل اشكال عطارد والقمر ورسالة في احكام ... ورسالة في استحباب السورة ووجوبها وشرح شرح الرومي على الملخص ذكره في الحديقة الهلالية الى غير ذلك من المسائل والرسائل وكان مولد شيخنا المذكور ببعلبك عند غروب يوم الخميس لثلث عشر من شهر محرم الحرام سنة الثالثة والخمسين وتسعمائة وتوفي في ... لاثني عشرة خلون من شوال سنة الحادية والثلثين بعد الالف

... بعده لا ... وكان موجوداً ... في حياة ...
... ماتت ... على سرو ... مغرب وزناه
... الفاضل ... في ... اماثل ...

منها شيخ الاسلام بهاء الدين لا برحت ... سحائب العفو ينشيها له الباري
... الشهيد سبيل المهدى ... وعن تقدمه الدين في نوع من العاري
والبحاث ... حتى اشرق علينا فضل البخاري
والعترة ... عن رسول احاديث واخبار
كم بكر فكر غدت للكفو ناظرة ... ما دنسها الورى يوما بانظار
كم من ... ما ... وما تنهار
وكم بنى محاريب المساجد اذ ... كانت ... من بانوار
علمه ... من الكرام ولم يبرح ... اطعام ذي سغب مع كسوة العاري
جل الذي ... في طيبة ... في ظل ... الانهار
مقامه ... من الجنات باجمعها ... يوم القيامة من جود لزوار وكان

شيخنا المذكور يروي عن والده المحقق المدقق الشيخ عز الدين حسين
ابن الشيخ عبد الصمد بن محمد الحارثي الهمداني الجبعي قد عرفت مما تقدم
هذه النسب كان قدس سره عالما عاملا متبحرا عظيم الشان ... شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته له وهي اجازة طويلة مفصلة ... نقل
كثير منها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى ... ثم ان الاخ في الله
المصطفى في الاخوة ... الدين ... مصنف ...

بعد ...

الى يقين الشيخ العالم الاوحد ذا النفس الطاهرة الزكية والهمة الباهرة
العلية والاخلاق الزاهرة الانسية عضد الاسلام والمسلمين عز الدين
والدين حسين بن الشيخ صالح العالم العامل التقي خلاصة الاخوان الشيخ
عبد الصمد بن الشيخ الامام شمس الدين محمد المشهور بالجبعي الحارثي الهمداني
اسعدهم الله جميعا وكتب عدة وصفه الى اخره وقال المحدث الشيخ محمد بن
الحسن الحر العاملي في كتاب امل الامل في ترجمته كان عالما ماهرا محققا
مدققا متبحرا جامعا اديبا منشئا عظيم الشأن جليل القدر ثقة من
فضلاء تلامذة شيخنا الشهيد الثاني له كتب منها كتاب الاربعين
حديثا ورسالة في الرد على اهل الوسواس سماها عقد الحسيني وحاشية
الارشاد ورسالة سماها تحفة اهل الايمان في قبلة عراق العجم وخراسان
ورد فيها على الشيخ علي بن عبد العالي العاملي لانه حكم باستحباب جعل
الجدي بين الكتفين وغير محاريب كثيرة معان حول ثلاث البلاد مبنية
على طول مكة كتبها وكذا بعضها مبني على انحرافه عن الجنوب الى المغرب
كتبه وفي بعضها كالمشهد بتغيير يسير لمساواة حما واربعين وفي بعضها
كثيرة وفي بعضها اقل له رسائل اخر وكان سافر الى خراسان واقام بالمشهد
مدة وكان شيخ الاسلام بها ثم انتقل الى البحرين ومات بها وكان عمره ستا و
ستين سنة انتهى قوله ومن شهير مصنفاته العقد الطهماسبية نسبة الى شاه
طهماسب ولعله الثاني من الكتب المعدودة في كلام الشيخ المذكور الا ان فيه
تكون غلط وله شرح على الفية الشهيد قدس سره ذكره ابنه شيخنا البهائي في بعض

مشايخنا المعاصرين انه لما هاجر من بلاد الجبل الى بلاد العجم كان لابنه
الشيخ البهائي سبع سنين واخبرني والدي قدس سره ومحققي القدس
سره ان الشيخ المذكور كان في المكة المشرفة قاصدا المجاورة فيها الى ان يموت
وانه رأى في المنام ان القيامة قد قامت وجاء الامر من الله سبحانه بان
يرفع ارض البحرين وما فيها الى الجنة فلما رأى هذه الرؤيا اثر الجوار
فيها والموت في ارضها ورجع من مكة المشرفة وجاء البحرين ولما سمع علماء
البحرين بقدومه وكان لهم مجمع يجتمعون فيه للتدريس وصحبة الفضلاء
منهم في مسجد من مساجد قرية جد حفص علموا ان الشيخ لابد ان يحضر
بعد قدومه هذا المجمع كان من جملة فضلاء البحرين الشيخ داود بن شافيز
وكان له يد طولى في علم الجدل وقد كانت بينهم وبينه منافرة توجب
غيبته وعدم حضوره ذلك المجمع مدة ولما سمعوا بقدومه ارسلوا
للشيخ داود المذكور واصلحوه والتمسوا منه الحضور كما كان سابقا مخافة
ان الشيخ لما وصل الى البحرين زاروه وعظموه بما هو اهله واتفق انه
حضر بذلك المجمع يحضر ذات يوم وليس في ذلك الوقت فيهم من هو في
قدس سره واتفق البحث كما هو العادة الجارية بين العلماء من جميع الاصناف
فابتدأ الشيخ داود بمنازعة الشيخ المذكور والبحث معه انه لا يسلم له شيئا
في ذلك فلما انقضى المجلس ومضى الشيخ قدس سره كتب هذين البيتين
الناس في اوال قد عكفوا على العلم واشتغلوا بالليم فان باحثتهم لم تلق منهم
سوى خصم لدود لا يسلم ان الشمال ... البلاد للمذكور

الى رحمة الله وقبره في تربة المصلى من قرى البحرين المعروفة الى الآن ورثاه
ابنه الشيخ البهائي بقصيدة منها قوله يا جيرة هجروا واستوطنوا هجرا

واهاً لقلبي لعمرى بعد كم واها
يا ثاويا بالمصلى من قرى هجر
كسيت من حلل الرضوان اصفاها
اقمت يا بحر بالبحرين فاجتمعت
ثلاثة انت اندبها واعزها
جودا عذبها طعما واصفاها
حويت من درر العليا ما حويا
لكن درك اعلاها واغلاها
ويا ضريحا حوى فوق السماك علا
عليك من صلوات الله ازكاها
فاسحب على الفلك الاعلى ذيول علا
فقد حويت من العليا اعلاها

وكانت وفاة الشيخ المذكور لثمان خلون من شهر ربيع الاول للسنة الرابعة
والثمانين بعد التسعمائة وكانت ولادته اول يوم المحرم سنة الثانية عشر
بعد التسعمائة وعلى هذا يكون عمره خمسا وستين سنة وثلثة اشهر
وايّاما وكان الشيخ حسين المذكور معدودا من جملة المشايخ وهو
اعظمهم واشهرهم ومن كتب ما اقرأته له وقرأ بنته عليه شيخ الجليل
زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين تقي الدين بن صالح المعروف
بابن الحجة والمشهور بالشهيد الثاني روح الله روحه ونور ضريحه وكان
هذا الشيخ من اعيان هذه الطائفة ورؤسائها واعاظم فضلائها و
ثقاتها عالم عامل محقق مدقق زاهد عابد محاسنه اكثر من ان
تحصى وفضائله من ان تستقصى وقد صنف تلميذه الشيخ محمد بن علي
ابن الحسن العودي العاملي كتابا ذكر فيه من جملة اوصافه واحواله

العالم الرباني ... [illegible]

من بيته وصيانه وما ذكر في الحجاز من صفات الكمال لمحاسنها ومن فيها
وشرح من اصنافها بانواع مفاخرها كانت له نفس عليته من ماتها
الجوائز والصلوات وحجته سنية ينفح منها الفضل ويضوع
كان شيخ الامة وفيادها ومبدا الفضائل ومنتهاها لم يصرف لحظة
من عمره الا في اكتساب فضيلة ووزع اوقاته على ما يعود نفعه
في اليوم والليلة ثم ذكر فصلا في آداب المطالعة والتعيين
والمراجعة والاجتهاد في العبادة والنظر في احوال المعيشة وقضاء
حوائج المحتاجين والفة الاصحاب وحسن ذكرهم وبشاشته ثم ذكر
بلوغه غاية ... الفقه والتفسير والحديث والمعقول و
الحكمة والهندسة ... فكان يقضي
الحصة بالليل على ... ذكر انه ولد ... ثالث
عشر شوال سنة الحادية عشر بعد التسعمائة وانه ختم القران وعمره
تسع سنين وقرا على والده فنون العلوم العربية والفقه الى ان
توفي والده سنة الخامسة والعشرين بعد التسعمائة وانه ارتحل في
ثلاث ... مهاجرا في طلب العلم الى ميس فاشتغل على الشيخ علي بن
عبد العالي ... سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وانه ارتحل بعد ذلك الى
كرك وقرا على السيد حسن بن جعفر بعض الفنون وانه انتقل الى وطنه
الاول جبع سنة اربع وثلاثين وتسعمائة ثم ارتحل الى دمشق فاشتغل
على الشيخ شمس الدين بن طولون ... وعلى الشيخ احمد بن جابر ثم رجع الى

جبع

جبع ووصل الى مصر سنة الثامنة والثلثين والتسعمائة تحصيلا لما امكن
من العلوم وقرا على جماعة من علماء العامة ثم ذكر انه قرا عليهم جملة
من كتبهم في الفقه والحديث وغيرهما وانه قرا على ستة عشر رجلا
من اكابر علمائهم وذكرهم مفصلا ثم انه ارتحل سنة الرجعة الى الحجاز
فحج ورجع الى جبع ثم سافر الى العراق لزيارة الائمة عليهم السلام سنة ست
واربعين وتسعمائة ورجع تلك السنة ثم سافر الى بلاد الروم سنة ثلث
والخمسين بعد التسعمائة واقام في قسطنطينية ثلاثة اشهر ونصف وعين له
المدرسة النورية ببعلبك ورجع الى بلاده ودرس في البلاد المذكورة
مدة طويلة انتهى ملخصا قال في كتاب امل الامل ويظهر من
اجازة الشيخ حسن وغيرها انه قرا على جماعة كثيرة جدا من علماء
العامة وقرا عليهم كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصول وغير
ذلك وروى جميع كتبهم وكذلك فعل الشهيد والعلامة وكلامهم
غرضهم كان صحيحا ولكن يترتب على ذلك ما يظهر لمن تامل وتتبع
الاصول وكتب الاستدلال وكتب الحديث ويظهر من الشيخ حسن وولده
الرشيد انهما فعلوا الاولى لما ذكره الشيخ حيث قال في كتابه امل الامل
وكان سبب قتله على ما سمعت من المشايخ ورايت بخط بعضهم انه — عص
ترافع اليه رجلان فحكم لاحدهما على الاخر فغضب المحكوم عليه وذهب
الى قاضي صيدا واسمه معروف وكان الشيخ في تلك الايام مشغولا
بتاليف شرح اللمعة وكان كل يوم يكتب كراسا ويظهر من نسخته

الاصل

وأرسل انه الفه في ستة أشهر وستة أيام لانه كتب على ظهر النسخة تاريخ
ابتداء التأليف وارسل القاضي بجميع من بصحبته كان مقيما في كرم له مدة
منفردا عن الناس متفرغا للتأليف فقال له اهل البلد قد سافر عنا
مدة مدة ثم خطر ببال الشيخ ان يسافر الى الحج وكان قد حج مرارا لكنه قصد
الاختفاء فسافر في محمل مغطى وكتب قاضي صيدا الى ملك الروم انه قد وجد
ببلاد الشام رجل مبتدع خارج عن المذاهب الاربعة فارسل السلطان
رجلا في طلب الشيخ وقال ائتني به حيا حتى اجمع بينه وبين علماء بلادي
فيبحثوا معه ويطلعوا على مذهبه ويخبروني فاحكم عليه بما يقتضيه مذهبي
فجاء الرجل فاخبر ان الشيخ توجه الى مكة فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكة
فقال له تكون معي حتى تحج بيت الله ثم افعل ما تريد فرضي بذلك فلما فرغ من الحج
سافر الى بلاد الروم فلما وصل اليها جاء رجل فسأله عن الشيخ فقال هذا
رجل من علماء الشيعة الامامية اريد ان اوصله الى السلطان فقال وما
تخاف ان يخبر السلطان بانك قد قصرت في خدمته وآذيته وله هناك
اصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك بل الرأي ان تقتله وتأخذ رأسه
الى السلطان فقتله في مكان من ساحل البحر وكان هناك جماعة من التركمان
فرأوا في تلك الليلة الانوار تنزل من السماء وتصعد عنه فدفنوه هناك و
بنوا عليه قبة واخذ الرجل رأسه الى السلطان فانكر عليه فقال امرتك ان
تأتيني به حيا فقتلته وسعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله
السلطان انتهى ثم قال بعض الادباء في تاريخ وفاته تاريخ ذلك الاواه

الجنة مستقرة والله وهو مستبعد يكون وفاته سنة السادسة والسبعين بعد
التسعمائة والذي وقفت عليه في غير موضع هو في سنة الخامسة وعلى هذا يكون
عمره عطر الله مرقده واعلى في جوار الائمة مقعده خمسا وخمسين او ستا
وخمسين سنة تقريبا ويؤيد ما ذكرناه ما ذكر في كتاب الدر المنظوم والمنثور
من ترجمة ابنه الشيخ حسن قال واستشهد والده قدس سره في سنة خمس
وستين وتسعمائة او ست وستين اقول وجدت في بعض الكتب المعتمدة في حكاية قتله
رحمه الله تعالى ايضا ما صورته قبض شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه بمكة
المشرفة بامر سلطان سليم ملك الروم في خامس شهر ربيع الاول سنة
خمس وستين وتسعمائة وكان القبض عليه بالمسجد الحرام بعد فراغه من
صلوة العصر واخرجوه الى بعض دور مكة وبقي محبوسا هناك شهرا وعشرة
ايام ثم ساروا به الى طريق البحر الى قسطنطينية وقتلوه بها في تلك السنة
وبقي مطروحا ثلثة ايام ثم القوا جسده الشريف في البحر قدس الله روحه كما
شرف خاتمته نقل هذا من خط نقل من خط شيخنا الاجل ... بهاء الملة
والدين محمد العاملي عامله الله بلطفه والحمد لله رب العالمين انتهى وله
قدس سره من الكتب المصنفات كتاب المسالك سبع مجلدات وشرح الارشاد
المعروف بروض الجنان الا انه لم يخرج منه الا كتاب الطهارة والصلوة مجلد
وهو اول ما الف وكتاب شرح الالفية متوسط وشرح اخر للالفية مختصر
وشرح مطول وشرح النفلية وشرح اللمعة في مجلدين وحاشية فوائد
خلافيات الشرائع وحاشية القواعد وتمهيد القواعد وحاشية الارشاد ومنية
المريد

المريد في آداب المفيد والمستفيد وحاشية مختصر النافع ورسالة في اسرار
الصلاة ورسالة في نجاسة البئر بالملاقاة وعدمها ورسالة في تيقن الطهارة
والحدث والشك في السابق ورسالة فيمن احدث في اثناء غسل الجنابة ورسالة
في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها ورسالة في طلاق
الغائب ورسالة في صلاة الجمعة ورسالة في الحث على صلاة الجمعة ورسالة
في آداب الجمعة ورسالة في حكم المقيمين في الاسفار ومناسك الحج ومناسك الحج
الصغير ورسالة في نيات الحج والعمرة ورسالة في احكام الحبوة ورسالة في
ميراث الزوجة ورسالة في جواب ثلث مسائل ورسالة في عشرة مباحث مشكلة
في عشرة علوم وكتاب مسكن الفؤاد عند فقد الاحبة والاولاد وكتاب
كشف الريبة في احكام الغيبة ورسالة في عدم جواز تقليد الميت و
رسالة في الاجتهاد والبداية في الدراية وشرح البداية وكتاب غنية
القاصدين في اصطلاحات المحدثين وكتاب منار القاصدين في اسرار
معالم الدين ورسالة في شرح حديث الدنيا مزرعة الآخرة وكتاب
الرجال والنسب وتحقيق الايمان والاسلام ورسالة في تحقيق النية
ورسالة في ان الصلاة لا تقبل الا بالولاية ورسالة في تحقيق الاجماع
وكتاب الاجازات وحاشية على قواعد الاحكام ومنظومة في النحو وشرحها
ورسالة في شرح البسملة وسؤالات الشيخ زين الدين وأجوبتها وفتاوى
الشرائع وفتاوى الارشاد ومختصر منية المريد ومختصر مسكن الفؤاد ومختصر
الخلاصة ورسالة في تفسير قوله تعالى والسابقون الاولون ورسالة

في خصوص العدالة وجواب مسائل الخراسانية وجواب المسائل البحرانية
وجواب المسائل الهندية وجواب المسائل الشامية والرسالة الاسطنبولية
في الواجبات العينية والبداية في سبيل الهداية وفوائد حاشية على الرجال
ورسالة في ذكر احواله وغير ذلك من الرسائل والاجازات والحواشي
والتعليقات ومن مشايخنا الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي المتقدم عن
الشيخ احمد بن الشيخ محمد بن يوسف الخطي اصلا البحراني المقابي منشأ ومسكناً
وكان هذا الشيخ علامة فهامة زاهداً عابداً ورعاً كريماً بانفسه ولتصانيفه
التي وقفت عليها تعلو كعبه في المعقول والمنقول والفروع والاصول
ودقة النظر وحدة الخواطر مع مزية البلاغة والفصاحة في التعبير والتحبير
والتحرير وعندي انه افضل علماء بلادنا البحرين ممن عاصره وتاخر عنه بل
وغيرهم وقد ذكر بعض تلامذته في رسالة لما انه في سفره الى اصبهان كان
المولى الفاضل محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية والذخيرة يجلس معه في
الاسبوع يومين للمذاكرة معه والاستفادة منه وقال مجاوره شيخنا المجلسي
فقال في اجازته له انه كان من غرائب الزمان وغلط الدهر الخوان بل من فضل
الله على وعلية البالغة على الخلق صحبه المولى الاولى الفاضل الكامل
الورع البارع التقي الزكي جامع فنون الفضائل والكمالات حائز قصب
السبق في مضامير السعادات ذي الاخلاق الرضية والاعراق الطيبة البهية
عالم المحققين وطود المدققين العالم النحرير الفائق في التحرير والتقرير كشاف
دقائق المعاني الشيخ احمد البحراني دام الله تعالى ايام سعوده بالسعود

والقبة واعيانه فوجدته بحراً زاخراً في العلم لا يساجل والفقيه حجة إماماً في الفضل
لا يناضل إلى آخر الإجازة وشعره قدس سره في غاية الجودة والجزالة ومن
مصنفاته كتاب رياض الدلائل وحياض المسائل لم يخرج منه إلا قطعة من الطهارة
ورسالة في وجوب الجمعة عيناً رداً على رسالة الشيخ سليمان بن علي الشاخوري
كما تقدمت الإشارة إليه ورسالة في استقلال الأب بولاية البكر البالغ
الرشيدة ورسالة في المنطق سماها المشكوة المضيئة ورسالة سماها
الرموز الخفية في المسائل المنطقية ورسالة صغيرة في مسئلة البداء
توفي قدس سره بالطاعون مع أخويه الشيخ يوسف والشيخ علي في العراق
ودفنوا في جوار الكاظمين عليهما السلام في السنة الثامنة بعد المائة والألف في
حيوة أبيه وتوفي أبوه في السنة الثالثة بعد المائة والألف في بيتنا
مسكنه وهو قدس سره يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخنا المجلسي كما
تقدمت الإشارة إليه في إجازته له ومنهم والده الفقيه الشيخ محمد بن يوسف
عن الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وكان الشيخ محمد بن يوسف
المذكور ماهراً في العلوم العقلية والفلكية والرياضية والهيئة والهندسة
والحساب والعربية وعليه قرأ والدي قدس سره أكثر العلوم العربية ... بابا
وقرأ عليه خلاصة الحساب وأكثر شرح المطالع وتمم الباقي من المطالع بعد
الشيخ المذكور على أستاده الشيخ سليمن بن عبد الله المتقدم ذكره ثم لازم
نفسه في باقي العلوم من الحكمة والفقه والحديث والرجال ولم يخلف
الشيخ محمد المذكور شيئاً من المصنفات ومنهم المحدث العلامة السيد محمد

[illegible]

ومن الحسينيين الاشراف بلادنا جبع ذات الرفعة من السادة الائمة الامجاد
السيد نور الدين علي بن السيد علي بن ابي الحسن اخو المحققين
المدققين احدهما لابيه وهو العلامة الاوحد شمس الدين السيد محمد
وثانيهما لامه وهو المحقق جمال الدين ابو منصور الشيخ حسن بن شيخنا
الشهيد الثاني ولا بد من بيان احوال هؤلاء الثلثة نور الله مراقدهم
فاما السيد نور الدين فانه كان فاضلا محققا مدققا اشار اليه
في سلافته فقد توطن بمكة المشرفة وذكره السيد علي في السلافة وقال
طود العلم المنيف وعضد الدين الحنيف ومالك ازمة التاليف و
التصنيف الباهر بالرواية والدراية والرافع لخميس المكارم اعظم راية
فضل يعثر في مداه مقتفيه ومحل يتمنى البدر لو اشرق فيه وكرم يخجل
المزن الهاطل وشيم يتحلى بها جيد الزمان العاطل كان له في مبداء
امره بالشام مكان لا يكذبه بارق العز اذا شام بين اعزاز وتمكين و
مكان في جانب صاحبها مكين ثم انثنى عاطفا عنانه وثانيا عنانه فقطن
بمكة شرفها الله تعالى وهو كعبتها الثانية ولقد رايته بها وقد اناف
على التسعين والناس يستسقون به ويستعينون وكانت وفاته سنة الثامنة
والستين بعد الالف وله شعر يدل على علو محله انتهى ثم نقل جملة
وافرة من اشعاره وهذا السيد قد قرا على ابيه واخويه المذكورين
له كتاب شرح مختصر النافع وهو جيد قد اطال فيه البحث والاستدلال
الا انه لم يتم وكتاب الفوائد المكية في الرد على الفوائد المدنية وقد كان

عمر…

عنه بخط ولده بعث في عصر الوباء الى وبعث علي وارد عليه كتبي وهو
غير هنا في ولا واضحة في مقام الحق منه ولا الباطل حيلته شرح الاثنى
عشرية البهائية التي في الصلوة وغير ذلك من الرسائل في الحديث سنة
في اجازته للشيخ الفاضل الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني الا اني ذكرته
انشاء الله تعالى فلا حرج لان بيني وبينه كما صح روايته الى ان قال
وكذا كلما الفه وافاده شيخنا الشيخ سليمان الجامع بين الحصر ... الله
مسجد اعلى ... الفقه ... التوفيق للاتمام وكذا شرح لوامع
الانوار البهية على الاثني عشرية الصلوتية للمرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين
محمد العاملي والرسالة ... في تفسير قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه
اجرا الا المودة في القربى والمجموع المعروف بنفيسة المسافر عن النادم
للسامر اشتمل على فوائد واخبار ونوادر واشعار وكذلك الفوائد و
الشواهد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية للملا محمد امين سامحه
الله بغفرانه وبعض الحواشي على كتب الفقه والاصول والحديث والنحو
وسنوا الان انتهى وكان تاريخ الاجازة نهار السبت الثاني عشر من
ذي قعدة الحرام سنة خمس وخمسين والف وكان مولده قدس سره
سنة السبعين بعد التسعمائة ووفاته لثلث عشر بقين من ذي الحجة
الحرام سنة ثمان وستين والف وعمره على هذا ثمان وتسعون سنة
الا ايام قلائل وللسيد نور الدين المذكور ولد فاضل يسمى جلال
الدين بن السيد نور الدين قال في كتاب امل الامل عالم فاضل محقق
مدقق ماهر اديب شاعر وكان شريكا في الدرس عند جماعة من مشايخنا

مشايخنا سافر الى مكة وجاور بها ثم الى مشهد الرضا عليه السلام ثم الى
حيدرآباد وهو الان ساكن بها مرجع فضلائها واكابرها وله ابن لخ
بيته ايضا السيد حسين مر ذكره في الكتاب المذكور فقال السيد حسين
ابن السيد نور الدين بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي عالم
فاضل فقيه صالح جليل القدر سكن اصفهان الى الان ولقد السيد شمس
الدين السيد السند السيد محمد خاله المحقق المدقق الشيخ حسن رضي الله عنهما
اشهر من ان يذكر ولا سيما الشيخ حسن فانه كان فاضلا محققا مدققا
يذكر كثرة التصنيف مع عدم نظيره ويبذل جهده في تحقيق ما الفه ويخرجه
وهو حق حقيقي لا نزاع فان جملة من علمائنا وان اكثروا التصنيف الا ان
مصنفاتهم عارية عن التحقيق كما حققه والغيبة مشتملة على المكررات و
المجازفات والمساهلات وهو اجود تصنيفا واحسن تحقيقا وتنقيحا في البقاء
تقدمه الا انه مع السيد محمد قد سلكا في الاخبار مسلكا وعرا ونهجا
منهجا وعرا اما السيد محمد صاحب المدارك فانه رد اكثر الاحاديث من
الموثقات والضعاف باصطلاحه وله فيها اضطراب كما لا يخفى على من تتبع
كتابه فيما بين ان يرد هاتارة وما بين ان يستدل بها اخرى ثم انه يستشكل في
جملة من الرجال مثل ابراهيم بن هاشم وهاشم ومسمع بن عبد الملك ونحوهما
اضطراب عظيم فيما بين ان يصف اخبارهم بالصحة تارة وبالحسن اخرى وبين
ان يطعن فيها وبهاية شرح ذلك مما لا يسعه المقام مع جملة من

انهم من المواضع التي سلك فيها سبيل المجازفة كما اوضحنا جميع ذلك
بما لا مزيد عليه للمتأمل في شرحنا على كتاب المدارك الموسوم بمدارك المدارك
وكتاب الحدائق الناضرة الآتي الشرح الذي على الكتاب تماما بزمنه ما يتعلق
بالطهارة والصلوة واما كتاب الحدائق وما فيه من البحث معه في المناسك
فهو مشتمل على ما ذكره في جميع كتب العبادات واما ما قاله الشيخ حسن فان
مصنفاته على غاية من التحقيق والتدقيق لانه ربما اصطلح عليه في كتاب المنتقى
من عدم صحة الحديث عنده الا ما يرويه العدل الامامي المنصوص عليه بالتوثيق
بشهادة عدلين فهو له صحي وللصحيح صحيح فقد بلغ في الضيق الى
مبلغ سحيق وانتهى بانه في عويل من اصل هذا الاصطلاح الذي
هو الى الفساد اقرب من الصلاح حيث ان اللازم منه لو وقف عليه صحابه
فساد الشريعة وربما انجر الى البدع المذهبية فانه متى كان الضعيف
باصطلاحهم مع اضافة الموثق اليه كما جرى عليه في المدارك ليس بدليل
شرعي بل هو كذب وبهتان مع ان ما عداهما من الصحيح والحسن لا يفيان
لهما الا بالقليل من الاحكام فالى م يرجعون في باقي الاحكام الشرعية
ولا سيما اصولها وفضائل الائمة وعصمتهم وبيان فضائلهم وكراماتهم
ونحو ذلك واذا نظرت اصول الكافي وامثاله وجدت جملة واكثره انما
هو من هذا القسم الذي طرحوه ولهذا نرى جملة منهم لضيق الخناق
خرجوا من اصطلاحهم في مواضع عديدة وتستروا باعذار غير سديدة
واذا كان الحال هذه في اصل هذا الاصطلاح فكيف الحال في اصطلاح

تسامح

صاحب المنتقى وتخصيصه الصحيح بالذكر مما هذه الأعصار ظاهرة و
الواجب إنما الأخذ بهذه الأخبار كما هو عليه متقدمو العلماء لا بأنه
وتحصيل دين غير هذا الدين وشريعة أخرى غير هذه الشريعة لنقصانها
وعدم تمامها ولعدم الدليل على جملة من أحكامها ولا أراهم يلتزمون بشيء
من الأمرين مع أنه لا ثالث لهما في البين وهذا بحمد الله ظاهر لكل ناظر
غير متعسف ولا مكابر قال الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب
الدر المنظوم والمنثور بعد ذكر جده الشيخ حسن المذكور كان هو وابن
الجليل السيد محمد بن أخته قدس الله روحهما كفرسي رهان ورضيعي لبان
وكانا متقاربين في السن وبقي بعد السيد محمد بقدر تفاوت ما بينهما في
السن ثم رثاه وكتب على قبر السيد محمد رجال صدق قوله أما عند الله ثيبه
من فضو نجد ومنادين ينتظر وما بدلوا تبديلا ورثاه بأبيات كتبها
على قبره لهفي لرهن ضريح صار كالعلم للجود والمجد والمعروف والكرم
قد كان للدين شمساً يستضاء به محمد ذو المزايا طاهر الشيم
سقاه رباه وحياه بالكرم ولا زال ريحان وروح طرّاً بادي النسم
ثم قال والحق أن بينهما فرقاً في دقة النظر يظهر لمن تأمل مصنفاتهما
وأن الشيخ حسن كان أدق نظراً وأجمع من أنواع العلوم وكانا مدة حياتهما
إذا اتفق سبق أحدهما إلى المسجد وجاء الآخر يقتدي به في الصلاة وأقول
ما ذكره في فضل جده الشيخ حسن على الشيخ محمد حيث جعله كما لا يخفى
على من تأمل مصنفاتهما كما أشرنا إليه آنفاً مما اشتمل عليه كتابا المدارك
نكد

بخط الشريف عنه ما صورته مولد العبد الفقير الى عفو ربه الله
حسن بن زين الدين بن علي بن احمد بن جمال الدين بن تقي عفى الله
عن سيئاته وتغمده بعفو ضحى الجمعة الاخير من شهر الله الاعظم شهر
رمضان سنة تسع وخمسين وتسعمائة قال وبخطه ايضا ما لفظه وبخط
والدي رحمه الله بعد ذكر تاريخ اخوالي ما هذا لفظه ولد اخوه حسن
ابو منصور جمال الدين عشية الجمعة سابع عشر شهر رمضان المعظم
سنة تسع وخمسين وتسعمائة والشمس في ثالثة الميزان انتهى اقول ومن
هنا يظهر ان ما ذكره في لؤلؤة من ان الشيخ حسن لما قتل ابوه كان ابن
اثني عشر سنة وهم بلا شك لان اولادهم اعرف بتواريخهم وقال ايضا
في كتاب امل الامل بعد ان نقل عنه انه كان يوم قتل ابوه ابن اربع سنين
ما صورته لكن وجدت التاريخ ويظهر من تاريخ قتل ابيه لا من ما بناه
ان عمره كان حينئذ سبع سنين وكان الشيخ المذكور مع السيد محمد رحمهما الله
مشتركين في القراءة على المشايخ والرواية عنهم ومنهم السيد علي بن ابي الحسن
والد السيد محمد والسيد علي الصائغ والشيخ والشيخ حسين بن عبد الصمد
هؤلاء كلهم يروون عن الشهيد الثاني ومنهم المولى احمد الاردبيلي فانهما
انتقلا من بلادهما الى العراق وقرءا عليه قليلا ورجعا توقفا من غير بحث
وكان تلامذة المولى احمد يحضرون بهما لذلك فقال لهم سترون عن قريب
مصنفاتهما ثم لما رجعا الى بلادهما صنف السيد محمد كتاب المدارك والشيخ
الشيخ حسن كتاب المعالم والمنتقى ووصل بعض ذلك الى العراق قبل وفاة

[illegible] وتشيخ حسن يروى عن ابيه [illegible]

[illegible] والعالم [illegible] والشيخ حسن المذكور اسعد

[illegible] كتاب [illegible] جليس المجالس

[illegible] ومنها [illegible] له ديوان شعر جمعه ولده [illegible]

[illegible] محمد بن مكي العاملي ومن تصانيفه كتاب منتقى الجمان في

الاحاديث الصحاح والحسان [illegible]

[illegible] الاصول [illegible]

[illegible] مشكوة القول السديد [illegible]

[illegible] كتاب الاجازات [illegible] الرجال مجلد

الرسالة [illegible] والصلوة وكتاب مسائل [illegible]

مسائل المدنيات الاولى والثانية والثالثة [illegible] على ما

[illegible] كتاب [illegible] والمتوفى سنة احدى عشرة والف فالا

[illegible] وبالنظر الى تاريخ ولادته

المتقدم ذكره يكون عمره [illegible] خمسين سنة وثلثة اشهر [illegible] اما

السيد محمد صاحب المدارك فان مولده كان سنة السادسة والاربعين

بعد التسعمائة وتوفي ليلة [illegible] ثامن عشر شهر ربيع الاول من سنة

التاسعة بعد الالف على [illegible] يكون عمره [illegible] خمسين سنة [illegible]

وله [illegible] كتاب [illegible] ما يتعلق بالعبادات وحاشية

التهذيب وحاشية على [illegible] الشهيد وشرح مختصر النافع كما ذكره [illegible]

امل الامل لم نقف من هذا الشيخ الا على كتاب النكاح الى كتاب الشهادة

وذكر بعض مشايخنا ايضا انه لم يقف على غيره ولم يسمع من احد العلماء سواه

له كتاب شواهد ابن الناظم وابنه في الجمع ابن مصنف من خراسان والسيد محمد

هذا ابن فاضل يلقب السيد حسين قال في كتاب امل الامل السيد حسين بن

السيد محمد بن علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي كان عالما

فاضلا فقيها ماهرا جليل القدر عظيم الشأن قرأ على ابيه صاحب المدارك

وعلى الشيخ بهاء الدين وغيرهما من معاصريه سافر الى خراسان وسكن بها

وكان شيخ الاسلام بعد فوت الفضلاء بالمشهد المقدس على مشرفه السلام

وكان مدرسا في حضرة الشريف فقيها واعظا بالمدرسين هكذا انتهى ونسبة

كتاب امل الامل كتاب شواهد ابن الناظم الى السيد حسين المذكور والكلام

على ما رأيته انما هو لابيه السيد محمد رحمهما الله اقول وله حاشية

على الفقيه الشهيد لم اسمع له مصنفا سواها من في السنة الثامنة

والستين بعد الالف اقول ومن مشايخ هذا بن العم

السيد علي بن ابي الحسن مصنف الدرر صاحب المدارك والسيد علي الصائغ

والشيخ حسين بن عبد الله والمولى الاردبيلي اما الشيخ حسين فقد تقدم

للتلميذ ضده واما المولى الاردبيلي فشأنه اشهر ما انتهى الكلام فيه واما

السيد علي بن ابي الحسن الموسوي العاملي الجبعي فكان من اعيان العلماء

وله فضل من عصره جليل القدر من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني تزوج

ابنته زمن حياته وله منها السيد محمد صاحب المدارك ثم تزوج بعد موته ولده

الشيخ حسن

الشيخ حسن في ولدها السيد نور الدين علي المتقدم ذكره ولم اقف على
من ذكر له شيئا من التصانيف واما السيد علي الصائغ فهو السيد علي
الحسيني العاملي الجزيني بالجيم ثم الزاي المشددة نسبة الى جزين بناحية
في جبل عامل فكان فاضلا عابدا ورعا محققا من تلامذة شيخنا
الشهيد الثاني له كتاب شرح الشرائع وكذا شرح الارشاد وغيرهما قال
الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ حسن في كتاب الدر المنظوم والمنثور بعد ذكر
جده الشيخ حسن وكان والده قدس سره على ما بلغني من جماعة من مشايخنا
وغيرهم له اعتقاد تام في المرحوم العالم السيد علي الصائغ وانه كان من
فضلاء الزمان رحمه الله ولذا يكون مربيه ومعلمه السيد علي المذكور نور
الله روحه وتولى السيد علي الصائغ والسيد علي بن الحسين تربيتهما الله
تربيته الى ان كبرا وقرأ عليهما خصوصا على السيد علي الصائغ فانه قرأ عنده
محمد اكثر العلوم التي استفادها من والده من معقول ومنقول وفروع
واصول وعربية ورياضي انتهى كلامه وعن شيخنا الشيخ سليمان
ابن عبد الله البحراني المتقدم عن العلامة المجلسي انه عوّل على الاول
وصحح كتاب الاخبار وكنوز الاثار الذي يوجد له في عصره ولا مثله
بهمة ... في ترويج الدين واحياء شريعة سيد المرسلين بالتصنيف
والتأليف والامر والنهي وقمع المعتدين والمخالفين من اهل الاهواء
والبدع والمعاندين سيما الصوفية المبتدعين محمد باقر بن محمد تقي بن
مقصود علي الشهير بالمجلسي وهذا الشيخ كان اماما في وقته علامة

وسنا[illegible] شيخنا [illegible] سنة [illegible]
بالرياسة الدينية والدنيوية اماما في الجمعة والجماعة [illegible]
روّج الحديث ونشره لاسيما في الديار العجمية وترجم لهم الاحاديث العربية
بانواعها الفارسية مضافا الى قيامه في الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر متسببا بالجود والكرم لكل من قصده او وفد وكانت مملكتنا
سلطان حسين لمزيد خموله وقلة تدبيره للملك محروسة بوجود
شيخنا المذكور فلما مات تضعضعت اركانها وبدت اعلام نهبها و
اخذت في تلك السنة من يده بلدة قندهار ولم يزل الخراب يستولي
عليها حتى ذهبت من يده ومن شيخنا المذكور المصنفات كتاب بحار
الانوار الذي جمع فيه جميع العلوم وهو يشتمل على مجلدات وكتب كتاب
العقل والعلم والجهل كتاب التوحيد كتاب العدل والمعاد كتاب في
الاحتجاجات والمناظرات وجوامع علوم كتاب قصص الانبياء كتاب تاريخ
نبينا واحواله صلى الله عليه وآله كتاب الامامة وفيه جوامع احوالهم
عليهم السلام كتاب الفتن وما جرى بعد النبي صلى الله عليه وآله من
غصب الخلافة وغزوات امير المؤمنين عليه السلام كتاب تاريخ امير
المؤمنين وفضائله واحواله عليه السلام كتاب تاريخ فاطمة والحسن
والحسين وفضائلهم ومعجزاتهم عليهم السلام كتاب تاريخ علي بن الحسين و
محمد بن علي الباقر وجعفر بن محمد الصادق وموسى بن جعفر الكاظم و
فضائلهم ومعجزاتهم عليهم السلام كتاب تاريخ علي بن موسى الرضا ومحمد بن

علي الجواد

بن الجواد وعلي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري صلوات الله
عليهم اجمعين واحوالهم ومعجزاتهم كتاب الغيبة واحوال الحجة القائم
ما يشتمل كتاب السماء والعالم وهو يشتمل على احوال العرش والكرسي
والافلاك والعناصر والمواليد والملائكة والجن والانس والوحوش و
الطيور وساير الحيوان وفيه ابواب الصيد والذباحة وابواب الطب كتاب
الايمان والكفر ومكارم الاخلاق كتاب الآداب السنن والاوامر والنواهي
والكبائر والمعاصي وفيه ابواب الحدود كتاب الروضة والمواعظ والحكم
والخطب كتاب الطهارة والصلوة كتاب القرآن والدعا كتاب الزكوة
الصوم وفيه اعمال السنة كتاب الحج كتاب المزار كتاب العقود والايقاعات
كتاب الاحكام كتاب الاجازات وهو اخر الكتب ويشتمل على اسانيد و
طرق المجلسي وكتب اجازات العلماء الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين
كذا ذكره قدس سره في مقدمات الكتاب وهي خمسة وعشرون كتابا الا
ان بعض مشايخنا ذكر ان الذي خرج منها ستة عشر مجلدا خرجت من المسودة
كاملة مهذبة وبقي تسعة مجلدات لم تكمل من التصحيح والايضاح وهي
ان النسخ التي لم تخرج من المسودات هي كتاب الايمان والكفر ومكارم
الاخلاق وكتاب الآداب السنن وكتاب الروضة وكتاب القرآن والدعا
وكتاب الزكوة والصوم وكتاب الحج وكتاب العقود والايقاعات وكتاب الاحكام
وكتاب الاجازات وهو غير بعيد فانا لم نقف على شيء من هذه الكتب مع
وقوفنا على الباقي منها في هذه المدة المديدة وله قدس سره ايضا كتاب

[illegible] في شرح [illegible] الشيخ [illegible] شرح لكافي [illegible]
الاحد الى [illegible] كتاب الشفا كتاب [illegible] في شرح [illegible]
[illegible] الكتاب المقسوم كتاب شرح الاربعين [illegible] كتاب الفوائد الطريفة
في شرح الصحيفة بلغ الى شرح الدعاء [illegible] رسالة الوجيزة في
رسالة في الاعتقادات الصلاة في ليلة واحدة رسالة في الاذان رسالة
الشكوك في الصلوة رسالة تشتمل على اجوبة مسائل متفرقة تسمى بالمسائل
الهندية رسالة في الاوزان والمقادير الشرعية هذا ما كان بالعربية
واما ما صنفه بالفارسية فمنه كتاب عين الحيوة في المواعظ والزهد كتاب
مشكوة الانوار وهو مختصر من الكتاب المذكور كتاب حلية المتقين في
الاداب والسنن كتاب حيوة القلوب تم منه ثلث مجلدات الاول
في تاريخ احوال الانبياء من آدم الى نبينا [illegible] واحوال الملوك والعلماء المعاصرين
لهم الثاني في تاريخ احوال نبينا صلى الله عليه وآله الثالث في النبوة والامامة
ولم يخرج منه الا القليل كتاب تحفة الزائر كتاب جلاء العيون كتاب
مقباس المصابيح في تعقيبات صلوة اليومية كتاب ربيع الاسابيع كتاب
زاد المعاد في اعمال السنة كتاب في الديات والقصاص كتاب مسائل
متفرقة في الصلوة كتاب في اوقات نوافل اليومية كتاب الرجعة كتاب
في ترجمة رسالة [illegible] الاشرف كتاب اختيارات الايام كتاب الجنة والنار
كتاب في اعمال الحج والعمرة كتاب مختصر في الحج كتاب مناسك
[illegible] [illegible] كتاب [illegible] النواصب كتاب الكفارات

كتاب في

كتاب في التهليل كتاب التوبة كتاب صلوة الليل كتاب آداب الصلوة في
تحقيق والسابقون السابقون كتاب في الفرق بين صفات الذات و
صفات الفعل رسالة في تحقيق البداء رسالة في الجبر والتفويض كتاب
في النكاح رسالة في ترجمة الفرق رسالة ترجمة توحيد المفضل رسالة
ترجمة توحيد الرضا عليه السلام ترجمة زيارة الجامعة ترجمة دعاء الكميل
ترجمة دعاء المباهلة ترجمة دعاء السمات ترجمة دعاء الجوشن الصغير ترجمة
حديث عبد الله بن جندب ترجمة حديث جابر بن الصحابة ترجمة تفسير
دعبل ترجمة جملة سنة اشياء ليس للعباد فيها صنع رسالة في انشاء
النجف وكربلاء بعد ان رجع عنهما رسالة في الجبر رسالة في ... رسالة
صوم اليهود كتاب حق اليقين في اصول الدين كتاب تذكرة الائمة عم
هذا ما وقفت عليه من كتبه قدس سره وتوفي طاب ثراه في السنة الحادية عشر
بعد المائة والالف وقد عمر ثلثا وسبعين سنة ... قدس سره في حاشية له على
كتاب بحار الانوار عند ذكر هذه التتمة ومن الغرائب انه وافق تاريخ
ولادتي عدد جامع كتاب بحار الانوار كما تفطن له بعض اصحابنا الاخيار
انتهى ومستظهر اني مولده كان سنة السابعة والثلثين بعد الالف
فعلى هذا يكون عمره رحمه الله تعالى اربعا وسبعين سنة تقريبا واما
من هذا الشيخ نروي جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته ومجازاته
ومرويّاته ولذلك الشيخ عدة مشايخ ممن قراه عليهم وسمع منهم واجازوه
عنهم منهم والده محمد تقي بن مقصود علي وكان من فضلاء محدثا وعابدا

ونسبته الى التصوف كما اشتهر بين جماعة ممن يتقول بهذا القول لان
ابنه العلامة ذكره فدفعه عن ذلك في بعض رسائله وظني انه رسالة
الاعتقادات او شرح رسالة والده في المناهج فقال اياك ان تظن
بالوالد انه من الصوفية وانما كان يظهر انه منهم لاجل التوصل الى ردهم
عن اعتقاداتهم الباطلة مع كلام هذا حاصله والذي نقلته
سامعا من مصنفات الشيخ شرح له على الفقيه بالفارسية
كتاب شرح التهذيب وحديقة المتقين فارسي رسالة في الرضاع و
هذا الشيخ يروي عن الشيخ بهاء الملة والدين وسيجيء الكلام انشاء الله
تعالى في ترجمة شيخنا المجلسي
وعن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم ذكره عن الشيخ محمد بن ماجد
مسعود البحراني الماحوزي وقد تقدم ذكرهم وهو من قرية
احد قراها وهي بضم الدال وسكون الواو وفتح النون ثم
انها قرية بلاد القديم من قرى البحرين
مدققا فقيها من اعيان علماء البلاد
وله الرسالة المسماة بالتحفة ورسالة في الصلوة صنفها
بشيراز للسيد البهي ميرزا
السنوية في صحة الصلوة والميرزا محمد المذكور كان شيخ
الاسلام في شيراز بعد الشيخ صالح بن عبد الكريم الاتي ذكره انشاء الله تعالى
وله ايضا في المنطق الاتي ذكره انشاء الله

وابنه

... وصليت خلف من ثبت مقصد بابه في قرية الماحوز
... العلامة الشيخ سليمان وكان صهره على بنته ووقع بينهما
... ذات يوم في مسألة فقهية وهي ان وضع الجبهة جزء من السجود
... او جزء ... او ثبت له العزيمة على ساجد فهل يكفيه الاستمرار او يرفع
ويضع وادعى الشيخ المذكور انه جزء وان الاستمرار كاف وادعى
... الاجماع وخالفه الاستاد وقال بل يجب عليه الرفع ثم الوضع ...
ساجد ... الى ان قال شيخنا ...
هذا اعتقادك لانك مجتهد لا يجوز لك تقليدي وهذا اعتقادي
لاني ... ايضا لا يجوز لي تقليدك فقال الشيخ بكلام فيه وحاشيه
ونحوه وكلام فيه جهل لانه التفت الى محل ورود الاية فيها خطاب النبي
صلى الله عليه وآله للمشركين فقال شيخنا انما ... بالسيف ولم ...
ان يرد عليه اكثر من ذلك لان الشيخ كان ... وشيخنا بعد لم ...
وافترقا وانقضى المجلس وكل منهما ... على الاخر ... بقي الا مدة
قليلة تقرب من اربعين يوما وصنف شيخنا رسالة في الرد عليه وعرض
للشيخ مرض عظيم وعاده شيخنا في مرضه وتوفي في ذلك المرض رحمه الله
وسنه يقرب من سبعين سنة في حدود السنة الخامسة والمائة والالف
... جلوس الملك الاعظم سلطان عصرنا اليوم سلطان حسين بن
الشاه سليمان ... في مقبرة ... بني علي ... فانتهى ... السلطنة
بعده الى ... فكانت هذه الرسالة التي

صنفها شيخنا الشيخ سليمان في هذه المسألة عندنا ثم نقضته بمطولة على
كلتي من حواشينا لايام التي لا ننم ولا ننام ولملاقات الشيخ محمد المذكور ثانيا
الشيخ سليمان المذكور معقبا في حيات المطرى عليها ونحو هذا الشيخ
قدس سره كان يروي عن المولى محمد باقر المجلسي المتقدم ذكره الى اخر ما
مضى ومايان في السيد ايده الله تعالى حيث لولاه وعن الشيخ سليمان بن عبد الله
المتقدم عن السيد الاجل السيد هاشم المعروف بالعلامة بن المرحوم
السيد سليمان بن السيد احمد بن السيد عبد الجواد الكتكاني نسبة
الى كتكان بفتح الكافين وبينهما التاء المثناة الفوقانية قرية من قرى توبلي
بالتاء المثناة الفوقانية المضمومة ثم الواو الساكنة ثم الباء الموحدة ثم اللام ثم
الياء احد اعمال البحرين كان السيد المذكور فاضلا محدثا جامعا
متتبعا للاخبار بما لم يسبق اليه سابق سوى شيخنا المجلسي وقد صنف كتبا
عديدة تشهد بشدة تتبعه واطلاعه الا اني لم اقف له على كتاب فتاوى
في الاحكام الشرعية بالكلية ولو في مسألة جزئية وانما كتبه مجرد جمع
وتأليف ولم يتكلم في شيء منها فيما وقفت عليه على ترجيح في الاقوال او
بحث واختيار مذهب وقول في ذلك المجال ولا ادري ان ذلك لقصور درجته
عن مرتبة النظر والاستدلال ام تورعا من ذلك كما نقل عن السيد الزاهد
العابد رضي الدين بن طاوس كما سنذكره ان شاء الله تعالى في ترجمته ولما انتهت
رياسة البلد بعد الشيخ محمد بن ماجد المتقدم الى السيد المذكور قام
بالقضاء في البلاد وتولى الامور الحسبية احسن قيام وقمع ايدي الظلمة

والحكام

والحكام ونشر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبالغ في ذلك واكثر لم
تأخذه لومة لائم في الدين وكان من الاتقياء المتورعين شديدا على
الملوك والسلاطين وتوفي قدس سره في قرية نعيم في بيت الشيخ عبدالله
ابن الشيخ حسين بن علي بن كسبان لانه كان متزوجا بخالته الشيخ علي بن الشيخ
عبدالله المذكور ونقل الى قرية توبلي ودفن في مقبرة ماتني من مساجد
القرية المشهورة وقبره مزار معروف وانتهت رياسة البلد بعده الى الشيخ
سليمان بن عبدالله وكانت وفاته في السنة السابعة بعد المائة والالف وذكر
بعض مشايخنا المعاصرين ان وفاته كان بعد موت الشيخ محمد بن ماجد المتقدم
باربع سنين وعلى هذا يكون وفاته سنة التاسعة بعد المائة والالف
ومن مصنفاته كتاب البرهان في تفسير القران ست مجلدات جمع فيه
جملة الاخبار الواردة في التفسير من الكتب القديمة المعتبرة وغيرها و
كتاب الهادي وضياء النادي في تفسير القران ايضا مجلدات وكتاب معالم
الزلفى في النشأة الاخرى مجلد كبير وكتاب مدينة المعاجز في النص على
الائمة الهداة مجلدات كتاب الدر النضيد في فضائل الحسين الشهيد
عليه السلام مجلد كتاب في تفضيل الائمة عليهم السلام على الانبياء عليهم السلام
عدا نبينا صلى الله عليه وآله كتاب في وفاة الزهراء عليها السلام كتاب سلاسل
الحديد منتخب من شرح نهج البلاغة لابن ابي الحديد في فضل امير المؤمنين
والائمة صلوات الله عليهم كتاب الانصاف كتاب نهاية الامال فيما يتم
به الاعمال كتاب ترتيب التهذيب مجلدات وقد رتب الاخبار فيه كل في بابها

المناسب له وكان بعض معاصريه من علماء البحرين يخرب بينه وبين حديثا
كما هو شأن المعاصرين كتاب تنبيه الاديب في رجال التهذيب قد نبه فيه على
اغلاط عديدة لا تكاد تحصى كثرة مما وقع للشيخ رحمه الله تعالى في اسانيد اخبار
الكتاب المذكور وقد بينا في كتابنا الحدائق الناضرة جملة مما وقع له ايضا
من السهو والتحريف في متون الاخبار وقلما يسلم خبر من اخبار الكتاب
المذكور من سهو او تحريف في سنده ومتنه كتاب الرجال لعلماء الذين
رجعوا الى الحق كتاب حلية الابرار كتاب حلية النظر في فضل الائمة الاثنى
عشر كتاب البهجة المرضية في اثبات الخلافة والوصية كتاب مناقب الشيعة
كتاب اليتيمة كتاب نسب عمر كتاب تعريف رجال من لا يحضره الفقيه
كتاب وفاة الزهراء عليها السلام كتاب نزهة الابرار ومنار الانظار في خلق
الجنة والنار كتاب المحجة فيما نزل بالحجة كتاب تبصرة الولي فيمن رأى المهدي
عليه السلام كتاب بهجة النظر في الائمة الاثنى عشر كتاب معاجز النبي
صلى الله عليه وآله وهذا السيد كان يروي عن جملة من المشايخ منهم
السيد عبد العظيم بن السيد عباس الاسترابادي وهذا السيد كان من
العلماء الاخباريين له رسالة في وجوب الجمعة عينا ومنهم الشيخ فخر الدين
طريح النجفي وكان هذا الشيخ فاضلا محدثا لغويا عابدا زاهدا ورعا
ومن مصنفاته كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين في تفسير غريب القرآن
والاحاديث من طرقنا الا انه لم يحط بها تمام الاحاطة كما لا يخفى
على من تتبعه كتاب شرح المختصر النافع كتاب تمييز المشتركات من اسماء الرجال

الا انه لا يخلو من الاجمال كذلك لا يخلو من ... وكتاب المنتخب في المراثي والخطب
هذا الشيخ يروي عن الفاضل العالم الشيخ محمد بن جابر النجفي عن الشيخ
محمود بن حسام الدين الجزائري عن الشيخ البهائي الى ما تقدم وباسناده
حسبما ولده وعن الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم عن الشيخ صالح بن عبد الكريم
الكرزكاني البحراني المتوطن في بلاد شيراز وبها توفي وقبره معروف هناك
بجوار السيد علاء الدين حسين وهذا الشيخ فاضلا ورعا شديدا في ذات
الله سبحانه ابتهجت بحياته البلاد المذكورة وقام بالامر بالمعروف والنهي
عن المنكر فيها احسن قيام وانقادت اليه حكامها فضلا عن غيرهم لورعه
وتقواه ونشر العلوم والتدريس فيها ولا يكاد يوجد في جميع الفنون
شيئا الا وعليه شاهد بالمقابلة عليه تولى القضاء بامر الشاه سليمان
ولما اتته خلعة القضاء من السلطان المزبور ونصبه للقضاء امتنع من لبس
الخلعة من يومه وبعد الالتماس والتخويف من سطوة السلطان وغضبه المذكور
لبس العباءة على ظهره وسيأتي الكلام فيه مع الشيخ جعفر بن كمال الدين
البحراني وله من المصنفات نفيسة منها اسماء الله الحسنى والرسالة الحجرية
ورسالة في الاخبار وهذا الشيخ يروي عن السيد نور الدين علي بن ابي
الحسن العاملي المتقدم ذكره وقد اشرنا الى اجازته له حسبما ولده وعن
الشيخ سليمان بن علي بن ابي ظبية المتقدم عن الشيخين الجليلين الشيخ جعفر
كمال الدين البحراني والشيخ صالح بن عبد الكريم الكرزكاني المتقدم عن
السيد نور الدين المتقدم الى اخر ما تقدم ومنهم الاخ ... والذي قدس سره

ان هذين الشيخين خرجا من البحرين لضيق المعيشة الى بلاد شيراز و
بقيا فيها برهة من الزمان وكانت مملوة بالفضل واهله الاعيان ثم اتفقا
على ان يمضي احدهما الى الهند ويستوطن حيدرآباد ويبقى الشيخ صالح في
شيراز فكان من التوفيقات الربانية والاقضية السماوية السبحانية ان كلا
منهما صار علما للعباد ومرجعا للبلاد وانقادت لهما ازمة الامور وحازا
سعادة الدنيا والدين في الورود والصدور ولم اقف للشيخ جعفر المذكور
على شيء من المصنفات وقد توفي رحمه الله في حيدرآباد في السنة الثامنة
والثمانين بعد الالف وكان منهما لاعتنا باللوداد لابن حج للفاضل السيد
بالمطلوب المرسل للشيخ عيسى بن صالح عم جدي الشيخ ابراهيم قصيدة في
مدحهما وقد اثبتها في كتابنا الكشكول اولها شعر

الهند بعد صلوة الليل في الظلم   يا ضيعة العمر بل يا زلة القدم
اعطي لآل بهبهان خلائقه   الا بقلة ولا بلوى بطم نعم
امسى بمسرعشا والمزن وابله   ليضحك بحرا والاشجار في الاجم
فكنت لافواهها الاصداف منتظما   بوبله فغدت باللؤلؤ الرخم

الى اخرها وهي قصيدة حسنة وبعد موته كان الناس مقلدة في تلك البلاد
الشيخ الزاهد العابد الصالح الشيخ احمد بن صالح الذي البحراني الى ان
اتفق تلك البلاد ما انشاه وبلغ زيد بن عامر لاخراج الاصحاب منها كل مقعد
فكان الشيخ احمد المذكور ممن خرج فيها من صنف العلماء فانزل ما بين
رعيته وبها توفي الشيخ احمد المذكور في لاين العجم بعد ان حج بيت الله الحرام

بن شيخ بن ... (margin)

واسطى

استوطن في بلاد فسا من بلاد شيراز وكان قدس سره على غاية من التقى
والورع و... الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكرم يؤثر بالمه
من الاحتياج وكان يستمد دائما الاستمداد عن جمع من الغرباء ولو اديب بها
من اهل بلاد البحرين اماما في الجمعة والجماعة وكانت مكاتباته تدل على
رحمه الله في البحرين لبعض المطالب التي لديها وكانت له حاشية ... بعضها
في مقام ذكر سند الاجازة له من المصنفات كتاب الطلب لاحمد وشرح
كله سطر في الرقيقة ورسالة في الاستخارة ونسب على ما وجدته بخط الشيخ
احمد بن صالح بن حاجي بن علي بن عبد الحسين بن شيبة الدرازي البحراني نسبه
الى الدراز وهي قريتنا آباء واجدادا وهو متصل نسبا ببعض اجداد العلامة
كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى في ترجمة الوالد توفي رحمه الله في شهر صفر
من السنة الرابعة والعشرين بعد المائة والالف ثم ان الشيخين المذكورين
يرويان عن جملة من المشايخ منهم السيد نور الدين بن ابي الحسن العاملي
المتقدم ذكره بسنده المتقدم ومنهم الشيخ علي بن سليمان البحراني المتقدم
عن الشيخ البهائي الى آخر ما تقدم ومن طرق ما اخبرني به سماعا واجازة الشيخ
الاجل التقي علي عبد الله بن احمد البحراني البلادي رحمه الله وكان فاضلا
في الحكمة والمعقولات الا انه كان قليل الرغبة في الكتب ... المطالعة في قد
الذي بين ايدينا له رسالة في علم الكلام ورسالة اخرى في علم الكلام ايضا كتبها
للشيخ احمد بن شيخ الاسلام ورسالة في نفي الجزء الذي لا يتجزى ورسالة في
تقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف وشرح رسالة التسليمية في المنطق الا انه لم يتمها

تنبيه نصا الازكى جوبتها العلاق في وقتنا الغيبة ورسالة في عدم ثبوت
الدعوى على الميت بالشاهد واليمين وراءه فدس سره رسالة في الرد عليه
في ذلك فقد اختار فيها ثبوت الدعوى المذكور بالشاهد واليمين كالدعوى على الحي
توفي قدس سره في شيراز ودفن في قبة السيد احمد بن موسى الكاظم المشهور
بشاه چراغ الا انه لما ورد الشيخ المزبور في اصلاح مقدمات البحرين لما
استولت عليها الاعراب ووقعوا فيها الحرب وقد منع في الصلوة حيث
انه شيعي واستاد فلم يبق لامد بسبب حيث توفي بها وكانما ساقه اليه
حتف المرتب المشهور وهذا الشيخ يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخه الذي
اشتهر بتلمذه على الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره ومنهم الشيخ علي بن
الشيخ حسن بن يوسف البلادي البحراني عن الشيخ محمد بن ماجد المتقدم
ذكره وكان الشيخ علي المذكور فاضلا جليلا سيما في العربية والمعقولات
مدرسا اماما في الجمعة والجماعة معاصرا للشيخ سليمان المذكور ومعاشرا
له في دعوى الفضل كما هو الغالب بين العلماء في اكثر الاعصار الا ان
الشهرة بين العرب والعجم انما هي للشيخ سليمان وكان الشيخ حسن والد
الشيخ علي المذكور فاضلا ايضا وكذا جده الشيخ يوسف وقد ذكره
في كتاب امل الامل فقال الشيخ يوسف بن حسن البحراني البلادي
فاضل متبحر شاعر اديب من المعاصرين انتهى وحكى والدي قدس سره
انه لما توفي الشيخ يوسف المذكور ودفن في مقبرة المشهد اتفق ان احد
المتشهدين انشد مرثية انشدها على قبر الشيخ المذكور وكان الشيخ عيسى بن صالح الحلي جد

الشيخ

الشيخ ابو ... متوجها الى ... بلد بعد ... الشيخ ...
المذكور ... مزاره ... متوجها ... عند المنارة ...
فلما وصل الى بيت الشيخ حسن في مجلس التعزية ...
شعر ... فاعلم ... و ... جميع ...
في ... المنار ... في الثرى ... فانظر ...
وايت ... نوى ... يوسف الكمال ...
ساجد ... فقال له الشيخ حسن ما جزاء ...
... منهم الشيخ محمود بن عبد السلام ... بفتح الميم وسكون ...
... النون نسبة الى قرية عالى معن ...
... الحاج ... عمر الى ما يقرب من مائة ... وكان ...
استجاز منه جملة من المشايخ منهم الشيخ عبد الله المذكور ... والده الشيخ
عبد الله بن صالح وغيرهم قدس الله ارواحهم ...
عن السيد هاشم العلامة النوبلي المتقدم ذكره ... وعن الشيخ محمود
المذكور عن الشيخ المحدث الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن الحسين ...
العاملي المشغري نسبة الى مشغر بالميم المفتوحة ثم الشين المعجمة ...
ثم العين المعجمة الساكنة ثم الراء والهاء اخيرا قرية ... جبل
عامل كان عالما فاضلا محدثا اخباريا قال قدس سره في كتاب امل
الامل بعد ذكر ترجمته كان مولده في قرية مشغرة ليلة الجمعة ثامن ...
سنة الثالثة والثلثين بعد الالف قرأ بها على ابيه وعمه الشيخ محمد ...

لامه الشيخ عبد السلام رحمهما وعلى خال ابيه الشيخ علي بن محمود وغيرهم وقرا
في جبع على عمه ايضا وعلى الشيخ زين الدين بن محمد بن الحسن بن زين الدين و
على الشيخ حسين الظهيري وغيرهم واقام في البلاد اربعين سنة وحج فيها مرتين
ثم سافر الى العراق فزار الائمة عليهم السلام وزار الرضا عليه السلام بطوس
واتفق مجاورته بها الى هذا الوقت مدة اربع وعشرين سنة وحج فيها مرتين
ايضا له كتب منها الجواهر السنية في الاحاديث القدسية وهو اول ما الفه
ومنها الصحيفة الثانية من ادعية علي بن الحسين الخارجة من
الصحيفة الكاملة وكتاب تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل
الشريعة ست مجلدات وكتاب هداية الامة الى الاحكام الائمة ثلث مجلدات
منتخب من ذلك الكتاب مع حذف الاسانيد والمكررات من اول الفقه الى
آخره وكتاب فهرست وسائل الشيعة يشتمل على عنوان الابواب وعدد احاديث
كل باب ومضمون الاحاديث مجلد واحد وكتاب الفوائد الطوسية و
خرج منه مجلد واحد يشتمل على مائة فائدة في مطالب متفرقة وكتاب
اثبات الهداة بالنصوص والمعجزات مجلدان يشتمل على اكثر من الف وعشرين
حديث من كتب الخاصة والعامة وكتاب امل الآمل في علماء جبل عامل
وفيه علمائنا المتأخرين ايضا وهو هذا الكتاب ورسالة في الرجعة
سماها الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة ورسالة الرد على الصوفية
ورسالة في خلق الكافر وما يناسبه ورسالة في تسمية المهدي صلوات
الله وسلامه عليه سماها كشف التعمية في حكم التسمية ورسالة الجمعة

ورسالة

ورسالة في الاجماع سماها ابوهة الاسماع في حكم الاجماع ورسالة في
تواتر القرآن ورسالة في الرجال ورسالة في احوال الصحابة ورسالة في
تنزيه المعصوم عن السهو والنسيان ورسالة في الواجبات والمحرمات المنصوصة
من اول الفقه الى آخره قال في آخرها صارت الواجبات الفا وخمسمائة وخمسة
وثلثين والمحرمات الفا واربعمائة وثمانية واربعين وكتاب الفصول المهمة
في اصول الائمة يشتمل على القواعد الكليات المنصوصة في اصول الدين
واصول الفقه وفروع الفقه وفي الطب وله ديوان شعر يقارب عشرين
الف بيت اكثره في مدح النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام و
التسلية اقول ــــ لا يخفى انه وان كثرت تصانيفه قدس سره كما ذكره
فقد خلت عن التحقيق والتحرير محتاج الى تهذيب وتنقيح وتحرير كما لا
يخفى على من يلاحظها وكذا غيره ممن كثرت تصانيفه كالعلامة وغيره ولهذا
ان رجح بعض متأخري اصحابنا ترجيح الشهيد على العلامة وقال انه افضل
لجودة تقريره وحسن تحريره وكذلك مصنفات شيخنا الشهيد الثاني
فانها مشتملة على مزيد التحقيق والتحرير والتنقيح والتحبير اقول ــــ
ومن مصنفاته ايضا كتاب بداية الهداية ولم يذكره ولعله كان متأخرا
عن كلامه هذا والشيخ يروي عن جملة من المشايخ منهم الشيخ زين الدين
ابن الشيخ محمد بن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي شيخنا
الاوحد كان عالما فاضلا متبحرا متقيا محققا ثقة نقة صالحا عابدا
ورعا شاعرا منشئا اديبا جامعا حافظا لفنون العلم العقليات والنقليات

جيش [illegible] عظيم المنزلة لا تدرية في زمانه على شيخنا الاجل
ما الشيخ العاملي وعلى مولينا احمد امين الاستر ابادي وجماعة من
علماء العترة النجم ابادي وبكنه وتوفي بها ودفن عند خديجة الكبرى رضي الله
عليه حلبة من كتب العربية والرياضي والحديث والفقه وغيرها وكان له
شعر رائق وفوائد وحواش كثيرة وديوان شعر صغير رأيته بخطه وله نوع
كتاب امل فالشدة البنيا طه دربن لحق الشهرة وكان قد اكثر المتاخرون والتأليف
وفيه من علمائهم متعط اكثيرة عفى الله عنا وعنهم وقد ادعى ذلك الى
فتا جماعة منهم وكان بنيجي من جده الشهيد الثاني ومن الشهيد الاول
ومن العلامة في كثرة قرائتهم على علماء العامة وكثرة تتبع كتبهم في الفقه
والحديث والاصول وقرائتها عندهم وكان ينكر عليهم ويقول قد ترتب
على ذلك عفى الله عنهم اقول وتشدده فيما ذكره من كثرة التشيع والانكار
على هؤلاء الافاضل واشالهم فيما ذكر مخافة الحق الحقيق بالاتباع وان
كان قليل الاتباع اما اولا فلما استفاض من الاخبار عن الائمة الاطهار
عن المنع عن الجلوس في مجالسهم الحضور عندهم والخوض في علومهم لخادمهم
ولما ثانيا فلما اوردوه وصرحوا به في كتاب المناهج من تحريم حفظ كتب
الضلال ودرسها انه يجب اتلافها وهم اضل كل ضلال كما استفاضت
به الاخبار عن الال واما ثالثا فلما ترتب على ذلك من المفاسد بالنجاسة
هذه الاصول المسماة باصول الفقه في الشريعة تبعا لهم مع انها ليس لها
اصل في اخبار اهل البيت عليهم السلم مع حرصهم عليهم السلام

عاملين

على ساير ... تشتمل ... وتنبيه وشيء من احكام الشريعة وكيفية اصولها
... دايما ... وقال شيخنا على اخو الشيخ زين الدين المذكور كان
الدر المنظوم والمنثور ... ذكره ... عليه سافر الى بلاد العجم ولما
قدمها انزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الملة والدين العاملي قدس سره في
منزله واكرمه اكراما تاما وبقي عنده مدة طويلة وكان في تلك المدة
مشتغلا عنده قراءة وسماعا للمصنفات وغيرها وكان يقرأ ايضا عند غيره
من الفضلاء في تلك البلاد ولما انتقل الشيخ بهاء الدين في تلك السنة
التي توفي فيها والده طاب ثراهما وهي سنة ثلاثين بعد الالف سافر
الى مكة المشرفة اقام بها مشتغلا بالمطالعة ثم سافرت انا الى مكة المشرفة
ورجعت في خدمته الى بلادنا وقرأت عنده في الاصول والفقه والهيئة
ثم سافر مرة ثانية الى بلاد العجم لامر اقتضى ذلك ورجع سريعا الى بلاده
وكان مولده سنة التاسعة بعد الالف وانتقل الى رحمة الله ورضوانه
في اليوم التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة الرابعة والستين بعد الالف
وكنت اذ ذاك في مكة المشرفة فاجتمعت ... في يوم عرفة وبعده ... الى
ذلك اليوم من هذه السنة ودفن مع والده في المعلى في مقابر مكة
المشرفة قدس الله سره ونور ضريحه انتهى وهذا الشيخ يروي عن جملة من
الاعلام منهم الشيخ البهائي وقد تقدم ذكره ومنهم والده الشيخ محمد بن
الحسن عن والده الشيخ حسن باسناده المتقدم وكان الشيخ محمد المذكور
فاضلا ... فقيها ورعا فيها متبحرا كان اشتغاله اولا عند والده

[illegible]

السيد

سيد محمد صاحب المدارك قرأ عليهما واخذ عنهما الحديث والاصول
وغير ذلك من العلوم وقرأ عليهما مصنفاتهما من المنتقى والمعالم و
المدارك وما كتبه السيد على مختصر النافع ولما انتقلا الى رحمة الله بقي مدة
مشتغلا بالمطالعة ثم سافر الى مكة المشرفة واجتمع فيها بالميرزا محمد
الاسترابادي صاحب كتاب الرجال فقرأ عليه الحديث ثم رجع الى بلاده واقام
بها مدة قليلة ثم سافر الى العراق خوفا من اهل النفاق على عادة اهل
الشقاق وبقي مدة في كربلا مشتغلا بالتدريس ثم سافر الى مكة المشرفة
ثم رجع منها الى العراق واقام فيها مدة ثم عرض ما يقتضي الخروج منها فرجع
الى مكة المشرفة وبقي فيها الى ان توفي الى رحمة الله وله مصنفات كما
ذكرها ابنه الفاضل الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور شرح الاستبصار
برز منه ثلث مجلدات وحاشية على شرح اللمعة مجلدات وصل فيها الى
كتاب الصلح حاشية اصول معالم الدين لوالده مجلد متوسط حاشية على
عبادات من لا يحضره الفقيه شرح اثني عشرية والده حاشية على مختلف
الشيعة حاشية على المدارك سوى الحواشي التي علقها عليه حاشية على
المطول كتاب روضة الخواطر ونزهة النواظر وهو مشتمل على فوائد
ومسائل واشعار له ولغيره وحكم وغيرها ملتقطة من كتب شتى رسالة
في الفرق بين الغنى والفقر رسالة في تزكية الراوي رسالة في
التسليم في الصلوة حقق فيها ما ترجح عنده رسالة في التسبيح والفاتحة فيما
عدا الركعتين الاوليين وترجيح ما ترجح عنده من اختيار التسبيح كتاب

مشتمل

مشتمل على اشعاره ولغيره ومراسلات بينه وبين من عاصره وكتاب
جامع مشتمل على مواعظ نصائح وحكم ومراثي والغاز ومدائح ورسائل اسئلة
شعرية بينه وبين شعراء اهل العصر واجوبة منهم لهم في المبدع اوله
كتاب شرح تهذيب الاحكام كان عندي منه قطعة وافرة ورسالة في
الطهارة وقد ذكره الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي في كتاب امل الامل و
اثنى عليه اقول ... وقفت على جملة من مصنفات الشيخ المذكور
منها شرحه للاستبصار وحاشية على الفقيه وتاملت في كلامه
فوجدت الرجل فاضلا الا ان عباراته معقدة غير مسلسلة
غير مهذبة لا تحرير ونراه يبحث في المسئلة حتى اذا اتى الوضع المطلوب
اهمل بيانه على حواشيه في كتب الحديث ومصنفاته وهذا اما ناش من العجز
او من عدم جودة الملكة في التصنيف ويؤيد ما ظننته ما وقفت من
كلام شيخنا المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن الحاج صالح البحراني رحمه الله
الاتي ذكره انشاء الله تعالى بعد ذكره وكان الشيخ محمد هذا ... غير محقق
لتحريرات الشيخ وغيره من المشايخ قال عن الشيخ علي بن سليمان البحراني
انه شاهده وذكر انه ليس في مرتبة الاجتهاد لانه من شدة دقته لم يقف
على شيء قال الشيخ وهذه الدقة تسمى الجربزة ومن وقف على مصنفاته
كشرح الاستبصار وحاشية الفقيه عرف صحة ما نقله الشيخ عنه انتهى
قال ابنه الشيخ علي في كتاب الدر المنظوم والمنثور وعندي بخط جدي المرحوم
المبرور الشيخ حسن قدس الله روحه ما هذا لفظه بعد ذكر مولد والدي ابن الله

علي ولد اخوه فخر الدين محمد ابو جعفر وفقهما الله عز شأنه هداهما
الى الخير وعلا منزلته وايدهما بالسعد والاقبال في جميع الامور وجعلني
فداهما من كل محذور من ضحى يوم الاثنين العاشر من الشهر الشريف شعبان
عام ثمانين وتسعمائة وقد توفيت عشية الخميس تاسع من شهر رجب عام واحد
وثلاثين وتسعمائة بمشهد الحسين عليه السلام هذان البيتين هما
احمد ربي الله انجاه نی : محمد من فيض نعماه : تاريخ لا زال
مثل اسمه : بجوده يسعد الله : فظهر من تاريخ مولده ووفاته ان عمره
خمس وستون سنة وثلاثة اشهر قدس الله تربته واعلا في عليين رتبته انتهى اقول وقد
نقد ان تاريخ وفاته الثلثين بعد الالف واما الشيخ علي بن الشيخ محمد المذكور
فانه كان فاضلا جليلا متبحرا له كتاب حاشية شرح اللمعة مجلد او شرح الكافي
خرج منه كتاب العقل والعلم مجلد وكتاب الدر المنضود والمنثور ورسالة في الرد
على الصوفية سماها السهام المارقة من اغراض الزنادقة ورسالة في الرد على من
يبيح الغناء عرض فيها بالملا محسن الكاشاني وحواشي الفوائد المدنية و
غير ذلك من الرسائل وذكر احواله في المجلد الثاني من الدر المنثور وذكر انه
ولد سنة ثلث عشرة او اربع عشرة والف وتاريخ موته الاان عمره طويلا وكان
كثير التحامل على ملا محسن لكاشاني المائل الى التصوف وطعن في العلماء وكتابه
سفينة النجاة كما صرح به في رسالته المتقدمتين وهو في محله وكان
له ايضا مباحثة شديدة على المولى محمد باقر الخراساني السبزواري صاحب الكفاية
والذخيرة وجدت له رسالة فيها ذكر نبذة من حوالى الحق انه ربما نسبه

الشيخ على بن محمد

وبما اشتغل في نفسه صد عن الجهل بهما وهذه عادة اكثر المعاصرين
وان اختلفوا ضعفا وشدة ح وعن الشيخ محمود البحراني المتقدم عن ابي
الشيخ علي بن سليمان القدمي البحراني المتقدم ذكره وحيث انه نهتم بذكر
وحيث انه للشيخين المتوسطين فلنشر هنا الى ذلك فنقول ان الشيخ
سليمان المذكور فكان عم جد الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح وهو
كبير اولاد الحاج صالح المذكور ومرجع القرية المذكورة وكان الحاج
احمد له سفن في الغوص فجعل اخاه الشيخ سليمن في اول شبابه ممن
يغوص له في تلك السفن ثم انه اصابه مرض بسبب ذلك فلحبه له وشفقته
عليه دفعه عن هذا العمل وتركه في البيت وامره بملازمة الدرس وطلب
له الشيخ محمد بن سليمن المذكور يأتيه الى البيت يعلمه ويدرسه و
جعل له وظيفة يجريها عليه لذلك وكان الشيخ محمد بن
سليمن المذكور في اول امره وفقيرا سيء الحال وهذا كان
في اول امر كل من الشيخين المذكورين حتى وفق الله سبحانه
لبلوغ كل منهما الى الدرجة العليا والفوز بسعادة الدنيا
والاخرى وتلمذ على الشيخ علي بن سليمن المتقدم ذكره وكان
الشيخ مع اشتغاله بالتدريس وملازمة العلم مشغولا بامر
التجارة وكان جوادا كريما اماما في الجماعة في قرية من
مسجد القدم المعروف في تلك القرية حكى لي والدي رحمه
الله اذا كان وقت الغوص وانت سفن اهل تلك القرية من الغوص

الغوص وانت سفن اهل تلك القرية من الغوص مضوا الى الشيخ فاشترى
جميع ما اتوا به من اللؤلؤ والاقمشة وكان تجار بلاد البحرين الذين يشترون
اللؤلؤ يقصدون بيت الشيخ المذبور وحيث ان اهل القرية لا يبيعوه
على احد غير الشيخ فكان الشيخ رحمه الله يبيع ذلك بالمرابحة ويقسمه بينهم
بحيث لا يرجع احد خائبا ومن عجائب الزمان ما حكاه لي والدي ايضا انه
كان رجل من قرية بني جمرة وهي من قرب قرية الدراز قد باع على الشيخ
المذكور لؤلؤة كثيرة مجهولة بقيمة قليلة واتفق ان الشيخ اعطاها
اصلحها فصارت جيدة فصار تساوي قريبا من خمسين تومانا فلما
جاء البايع من الغوص قال له الشيخ ان تلك اللؤلؤة التي اشتريناها منك
قد بعتها بهذه القيمة الزائدة وانما انا اخذتها بشيء قليل وانا اخذ
راس مالي من هذا الثمن والباقي لك فامتنع الرجل وقال اني بعتك
والمال مالك ولو ظهرت فاسدة لكنت احسبه عليك وعلى هذا
قالوا مثل ذلك فامتنع الشيخ من القبول حتى حصل من اصلح بينهما بان
يعطيه بعضا وياخذ الشيخ بعضا توفى الشيخ المذكور في كربلاء المعلى
في السنة الخامسة والثمانين بعد الالف ورثاه اخوه الشيخ عيسى بقصيدة
لهو اك يا صالح لهراك لما لطفن كربلاء مثواك ومنها قوله
يبكيك مسجدك الشريف وقد غدا من بينهم منفردا يعزاكا
وقد ذكره في كتاب امل الآمل فقال الشيخ سليمان بن عصفور البحراني
الدرازي فاضل جليل محدث ورع عابد من المعاصرين انتهى ولما

الشيخ

الشيخ محمد بن سليمان المذكور فانه بعد ما ذكرنا نفاه اذ نفى الى العلو
لالى ان صار ثم رجع الى البلاد والعباد موسى الشيخ صالح بن الشيخ على بن
سليمان المتقدم ذكره وفوضت اليه رياسة الامور الحسبية والقضاء
بنائبين لسلطان واكابر البلاد وكان الشيخ المذكور اولاده ثلثة فضلاء
احدهم الشيخ عبد الغني كان اصلحهم كان مجتهدا فقيها ورعا صالحا
اماما في الجمعة والجماعة في قريتهم مقابا بعد الشيخ احمد بن الشيخ محمد يوسف
وابيه المتقدمين وليس له تمام في الاطلاع على فروع الفقه والاحاطة
بها وثانيهم الشيخ سليمان وهو فاضل ايضا توفى في البحرين في طريق مكة
المشرفة وثالثهم الشيخ زين الدين اما الشيخ زين الدين فانى لقد رايته
وانا صغير السن مرة واحدة وقد كان اتى لزيارة والدى وجدى في
بعض الاعياد وكان له ابن فاضل صالح ليس له في ورعه وتقواه
ثان يسمى الشيخ على وهو والد الشيخ الفاضل الامجد الشيخ المعاصر
سلمه الله واما الشيخ سليمان فلم اره واما الشيخ زين الدين فالظاهر انه
كان اصغرهم فانه بقى جملة من السنين وكان من المعاصرين الى ان سطوت
الخوارج الى البحرين وارتجاعها منهم سلطانها وقبره مع اخوانه وابيه في
قبة في مقبرة مقابا وهو من طرق ما اخبرني به الجلالة الفاضل الاخوند
ملا محمد بن عوج المعروف بملا دوما المجاور حيا وميتا بالمشهد الرضوي
على مشرفه السلام عن شيخه ملا محمد باقر المجلسي رحمه الله وهذا الطريق
لو طريق لقلة الوسائط فاصله رحمه الله من جيلان وسنوطن المشهد

المشهد الرضوي ومات سنة ... وعنه قدس سره عن العلامة الفهامة
آقا جمال الدين محمد بن المحقق المدقق آقا حسين بن جمال الدين محمد
الخوانساري نور ضريحه وكان شيخنا المذكور محققا
مدققا كما يشهد به شرحه على الدروس الا انه لم يبرز منه الا
القليل وكانت اجازتي منه بالمراسلة ثم اني لما تشرفت بزيارة
المشهد المذكور تشرفت بخدمته والوصول اليه وكان يدرس في
المدرسة التي في تلك البلد بقبلة نبيها وفي المسجد الجامع بعد صلوة
الظهر جامع الجوامع علو السن بما ينيف على المائة سنة والظاهر انه كانت طريقته قاصرة
في علم الحديث والفقه وان اشتهر علوه في علم العربية وعلم القراءة ونقل
لي انه كان يرجع فيما يأتيه من الاستفتاء الى السيد حيدر العاملي احد تلامذته
الذي عنده يكتب الاجوبة ومن جملتها مسائل قد ارسلتها اليه مشتملة
على اشكالات وطلبت تنقيح الجواب فيها فجاء الجواب مكتوبا على حواشي المسائل
المذكورة ملخصا مختصرا واخبرني بعض الاخوان انه كان بكتابة السيد حيدر
المذكور ومن طرقي ما اجازني به جاري اخي بالمؤاخاة الايمانية وخليلي
بالمصافاة الربانية السيد الاجل الاواه السيد عبد الله بن السيد علوي
البلادي البحراني وكان فاضلا ورعا تقيا زاهدا عابدا ليس له في
وقته ثان في التقوى والورع توطن بلاد بهبهان بعد اخذ الخوارج
البحرين بعد ما كان المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني
فبقي في خدمة الشيخ المزبور ملازما لسماع الدرس منه والاستفادة ثم

بعد

ثم بعد موت الشيخ صار امام البلد في الجمعة والجماعة الى ان توفي بها رحمه
الله عليه وكان يروي عن جملة من المشايخ منهم شيخه عطاء الله مرقده
وبواسطة ارويه عن الوالد حيث انه لم يتفق الى اجازة منه قبل موته
لعدم بلوغي مقام طلب الاجازة وعند ابتدائي بها حيث انه مات وانا اقرا عليه
في اوائل كتاب المطول وهو الشيخ احمد بن الشيخ ابراهيم بن الحاج احمد بن صالح
ابن احمد بن عصفور بن احمد بن عبد الحسين بن عطية بن شيبة كذا وجدته
بخطه في اخر كتاب قطر الندى المكتوب بخطه في وقت اشتغاله بالنحو في
اوائل عمره وقد طلب له والده رجلا يسمى الشيخ احمد بن ابراهيم المقابي يجي
له البيت كل يوم لتدريسه وعين له وضيفه في مبدا اشتغاله في الطلب
لما صار له قوة قويه في علم النحو والصرف اشتغل عند الشيخ محمد بن يوسف
المتقدم ذكره ثم الى شيخنا الشيخ سليمان المتقدم ذكره ايض وكان قدس
سره مجتهدا فاضلا جليلا وفقيها نبيها لا يجاريه في البحث مجاري ولا
يباريه فيه مبار وكان لا يمل من البحث ولا يعتاظ ولا يظهر التعب ولا
الانقباض كما هو عادة جملة من الفضلاء الذين ليس لهم قدرة ملكه
البحث لقد كان يدرس في اول خطبة كتاب الكافي في الحلقة جملة من
الفضلاء منهم الشيخ علي بن عبد الصمد الاصبعي الاتي ذكره انشاء
الله كان فاضلا دقيق النظر ووقع البحث في قوله احتجب بغير حجاب مستور
البحث من اول التدريس من الصبح الى الظهر وهما ينتقلان في البحث من علم الى
علم ومن مسئلة الى اخرى وافضل المجلس حول وقت الظهر وافترقوا

والغد فوانهم بعد العصر جلسوا للدرس فعاد الشيخ على في المحمدية سلّمه الله ركنا الى الغروب فقرأت عليه كتاب قطر الندا وشرح ابن الناظم الكبير وكتاب المطول الى علم البديع واتفق بعد ذلك مجيء الخوارج لاخذ البلاد البحرين ووقع فيها الهرج والمرج والخراب في العطال باشتغالهم بالاستعداد لحرب الاعداء وسياتي بيان مجمل ذلك في اخر الاجازة انشاء الله وكانت منزلة في التدريس لم يسبق لها نظيره ممن رأيت وحضرت درسه في علم عصرنا كان قدس سره يسمع لسماعه في العلوم يستشهد منها الدارس في علم جملة من مسائل العلوم الاخر مما يتفرع عليه شرف البحث ويبسط من الكلام في المقام فيجمع عند الدارس قواعد من تلك العلوم سيل الحوض فيما قال المحدث الشيخ عبد الله صالح الاتي ذكره انشاء الله تعالى في وصفه نور الله ضريحهما اخي بالمواطاة وصديقي بالمصافاة الشيخ العلامة الفهامة الاسعد الامجد شيخنا الاوحد احمد بن المقدس الكريم الحليم الشيخ ابرهيم بن احمد بن صالح بن عصفور الدرازي البحراني متع الله المسلمين بوجوده وشمل المتعلمين افادات جوده وهذا شيخ ماهر في اكثر العلوم العقلية والرياضية وهو فقيه محدث مجتهد وله شان كبير في بلادنا واعتبار عظيم امام في الجمعة والجماعة ولي به اختصاص زائد دون سائر الاخوان والاقران وقد قرأت عليه شيئا من النحو في كتاب الرضي وصغرى واوائل الكتاب صنف طريق السنة له لسان طلق وشعر عذب انجول بحسن الانشاء والعبارة وهو

[illegible] الى الآن في الصلوة [illegible] [illegible]

[illegible] النعمانية جملة من [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] مما بينه [illegible] [illegible] مع [illegible]

[illegible] رسالة في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

رسالة [illegible] العرب [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] رسالة [illegible] ورسالة [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] عبد الله [illegible] [illegible] وقد

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible] [illegible] جملة من الاعتراضات على المصنف

[illegible] [illegible] [illegible] الاعتراضات متعقبا له ان حصل

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ورسالة

[illegible] [illegible] [illegible] ورسالة في مسئلة [illegible]

الصلوة او القاعدة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

خلاف القول المشهور ورده في هامش الرسالة ولا سيما على بعض

المعاصرين واراد به المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح ورسالة

الفرعية [illegible] [illegible] ورسالة في النفقة عجيبة غريبة الآن بما [illegible]

الرسالتين [illegible] فيما وقع علينا في قضية [illegible] مع جماعة من الكبير

وقد كان قدس سره سابقت عليها غاية [illegible] [illegible] على

عدم حفظها ورسالة في شرح عبارة [illegible] [illegible] [illegible]

في مسئلة موت الزوج والزوجة قبل الدخول هل يوجب المهر كاملا
ام لا ورسالة في الدعوى على الميت هل تثبت بشاهد ويمين ام لا
اختار منهما الاول ويرد بما فيها على بعض المعاصرين وهو الشيخ عبد الله
ابن علي البلادي كما تقدمت الاشارة اليه ورسالة في الصلح ورسالة
في تحقيق غسالة النجاسة ورسالة في العدول من سورة الى اخرى
ورسائل في اجوبة مسائل الشيخ الناصر الخطي الجارودي مختصرة جيدة
تشتمل على تحقيق في طلاق العدة وانه هل يقيد فايدة الخلع ام لا ومن
الرسائل العطارية وهو اجوبة جملة من المسائل للشيخ علي بن لطف
الله الجد حفصي تتعلق بالعطارة وتنظم في كتاب التجارة ورسالة
في اجوبة مسائل السيد يحيى بن السيد حسين الاحسائي ورسالة
في مسئلة المتنجس بعد زوال العين النجاسة هل ينجس ام لا وهي مسئلة
المحدث الكاشاني التي تفرد بها وقد رد عليه فيها ورسالة في اجوبة
مسائل الشيخ عبد الامام الاحسائي ورسالة في دخول الرقبة في الرأس
في الغسل وقد كان الشيخ عبد الله بن صالح كتب رسالة في عدم دخولها
وقد اشرنا الى ذلك في كتاب الحدائق الناظرة توفي رحمه الله في بلده
القطيف بعد اخذ الخوارج البحرين وخروج جميع اعيانها الى بلاد
القطيف وذلك في ضحوة اليوم الثاني والعشرين من شهر صفر سنة الحادية والثلثين
بعد المائة والالف ودفن في مقبرتها المعروفة بالحباكة وعمره يومئذ مما
يقرب من سبع واربعين سنة فهذه الله بغفرانه وعامله برضوانه واما الشيخ

عنه رواة الحديث احسانا وممن يروي عنه شيخنا المقام المذكور الشيخ المحدث الصالح

عبد الله بن الحاج صالح بن جمعة بن علي بن احمد بن ناصر بن محمد بن عبد الله

السماهيجي اصلا نسبة الى سماهيج بالباء المثناة من تحت ثم الجيم اخيرا وهي

قرية من قرى جزيرة صغيرة من جنب جزيرة اوال من طرفها المشرق و

منها ايضا قرية ابي اصبع بالباء الموحدة بين الصاد والعين كان رحمه الله

اخباريا صرفا كثير الطعن على المجتهدين وعكسه الوالد رحمه الله فقد

كان مجتهدا صرفا كثير التشنيع على الاخباريين وقد عرض ذلك في

الرسالتين رد فيهما على الشيخ عبد الله المذكور والحق ما ذكرناه في

كتاب الدرر النجفية ومقدمات كتاب الحدائق وقد ... هذا الباب

وارضاه الشرح ونبه والحال ... من المفاسد التي لا تخفى ... الباب

وكان الشيخ المذكور صالحا عابدا ورعا شديدا ... بالامر بالمعروف و

النهي عن المنكر جوادا كريما سخيا كثير الملازمة للتدريس والمطالعة و

التصنيف لا يخلو اوقاتهما من احدهما له جملة من المصنفات ذكرها في اجازته للشيخ

الفاخر الشيخ ناصر الجارودي الخطي وكان تاريخ فراغه من هذه الاجازة

في بلدة بهبهان وعصر يوم الاثنين من الثالث والعشرين من شهر

سنة الثامنة والعشرين بعد المائة والالف منها كتاب

جواهر البحرين في احكام الثقلين رتب فيها الاخبار و

بوبها على نهج اخر غير نهج صاحب الوافي والمسائل مقتصرا على

كتب المحدثين الثلاثة وهي الاصول الاربعة الاربعة

[illegible] بعض المسائل [illegible]

[illegible] فكان [illegible] فيها [illegible] من مسائل [illegible] كلها

[illegible] المضمومة ورسالة [illegible]

[illegible] عبد الله بن سعد [illegible]

ذكره [illegible] موافقة [illegible] ورسالة [illegible]

والمضمومة [illegible] ورسالة [illegible] ثلاث مسائل [illegible]

[illegible] رسالة [illegible]

[illegible] المسائل ورسالة [illegible]

ورسالة [illegible] بالمرأة [illegible] عليها [illegible]

[illegible] على صاحب [illegible] ورسالة [illegible]

في ثلاث [illegible] ورسالة في مسائل المضمرات في علم النحو [illegible] مسألة

ورسالة في [illegible] النبي صلى الله عليه [illegible]

ورسالة [illegible] في [illegible] ثمان وعشرين مسألة

ورسالة [illegible] فارسية ورسالة في وجوب [illegible]

[illegible] جواز [illegible] صلوة [illegible]

الصلوة [illegible] على التعصب ورسالة في [illegible]

[illegible] ورسالة في مسألة من مسائل [illegible] ورسالة

الموسومة [illegible] ورسالة في [illegible] ما كلمه

[illegible] ورسالة الموسومة [illegible] في علم النحو [illegible]

ورسالة في جواز تزويج علوية بغير علوي وجه وسوقه مستوفية

المسموعة مختصرة ... وحاشية على الوجيزة للمجلسي في علم الرجال رسالة سماها

شافية وتحفة وافية كتاب معراج النبيه في شرح من

لا يحضره الفقيه وكان من جملة النية في شرح من لا يحضره الفقيه

لم يتمام وكتاب الرسالة المسماة السلمانية في مسئلة الاضرار ورسالة

رسالة في الانتصار للاصحاب على صاحب المدارك في كون المشهور من

الكعبين وخروجهم في كونهم غير واجب رسالة في شرح حديث مشكل من

اصول الكافي في موضع اسماء الله ... من الرسالة الاثني عشرية في الصلوة

للشيخ البهائي رحمه الله تعالى ورسالة في ان المرتد بالملك الشرعي لا

يرتفع ... الا بالحجة القاطعة ككونه ناصبيا او يشهد بان الملك

لمن عليه ... رسالة ... في الرد على ملا سليمان بن ملا

خليل القزويني في تحقيق النقص والزيادة التي ... صلوة الجمعة

ورسالة في تحقيق مقدم الرأس الذي يجب مسحه لم تكمل ورسالة

فيما يجوز بيعه وما لا يجوز من الاوقاف وكتاب في مصائب الشهداء وفي

السعداء وهو خمس مجلدات ورسالة في جواز كل الخطوط ...

... كان فيه محمود ... رسالة ... كتبها جواب ...

مسائل تتعلق بوجوب ... وكتاب ... الجنان المسمى باللؤلؤ

والمرجان وهو بمنزلة الكشكول وكتاب ... اسماها المنعم لانها

هذا ما ذكره قدس سره ... كتاب منية ... في اجوبة ...

بحسن ... واحسن ما صنفه وقد كان والدي يعترض عليه في مواضع من
هذا الكتاب فقد استكتبني بعدما اختاره ورده في بلده القطيف ثم عاجلته
المنية وحالت بينه وبين تلك الامنية وكان يعترض عليه بانه لشدة
الاستعجال في التصنيف وحب كثرة المصنفات كانت مصنفاته
خالية من التحقيق غير مهذبة ولا محررة منقحة وهو كذلك كما تقدمت الاشارة
اليه في ترجمة الشيخ محمد الحر العاملي نور الله تعالى مرقده وبلدة بهبهان
من حيث انه استوطنها لما اخذت الخوارج بلاد البحرين وكان قد خرج
من البحرين في الواقعة الثانية من وقائع تردد الخوارج اليها وقد كانوا
قدموا اول مرة في غراب واحد وانضمت اليهم الاعراب من اعداء الدين
فرد الله تعالى كيدهم في نحورهم ولم يتمكنوا من اخذها ثم بعد سنة قدموا
في سبع سفن وانضمت اليهم الاعراب وكان قد ارسل الشاه سلطان
حسين خان من اهل الرشت مع جماعة من العسكر فقتل وقتلوهم واستولوا
عليها ايضا في جمع غفير وقد كان اهل البحرين قد استعدوا بالاسلحة
للحرب مساعدة العسكر المذكور فوقع الحرب وهم في السفن فقتل منهم جمع و
رجعوا بالخيبة ايضا وبعد رجوعهم سافر الشيخ عبد الله المذكور الى
اصفهان في مقدمة البلدة المذكورة عند الشاه وقد كان شيخ
الاسلام ايضا في اصفهان الا انه لما كان محدد الشاه المزبور منه
رجع الشيخ بالخيبة مما امله وتوطن في بلد بهبهان لظنه برجوع الخوارج
اليها فاتفق مجيء الخوارج مرة ثالثة واتفقوا بهم على دخول البلد و

منع

منع من فيها من الخروج والدخول فضمت إلى غاياتهم أيضا أعداء
الدين من الأعراب فالشيخ لما سمع ذلك توطن في بلدة قريبة بها
واتخذ وطنا بعد الحصار منه مدينة وكانت وفاته رحمه الله ليلة الأربعاء
تاسع شهر جمادى الثانية سنة الخامس والثلاثين بعد المائة والألف
تغمده الله بغفرانه وأسكنه فسيح جنانه وللشيخ عبد الله المذكور ترجمة طويلة في
ما تقدم منقولة عن شيخه الشيخ سليمان البحراني ومنها عن السيد الفاضل
السيد محمد بن السيد علي بن السيد حيدر ويدور على الألسن السيد
محمد حيدر الموسوي العاملي أصلا المكي توطنا وكان هذا السيد فاضلا
محققا مدققا حسن التعبير جيد التحرير والتقرير وقفت له على كتاب في
آيات القرآن من تصانيفه فإذا هو يشهد بسعة باعه وفرط اطلاعه
على مذاهب العامة والخاصة وتحقيق أقوالهم سلك في الكتاب مسلكا
غريبا يحكم منه على جميع العلوم اشتمل على أبحاث في تلك شائقة مع علماء
العامة صنفها للشاه سلطان حسين رحمه الله تعالى قال في أوله
بعد الخطبة وكلام بين فيه السبب حداني هذا القصد الشريف على
التقرب بإنشاء تصنيف يجمع به فكري القاصر لضعفه لولا العناية التي منه
للمطيع من الخبير في إثبات الأحكام الفائق كل مصنف مر في الأيام كما
أن المخدوم به ملوك الأنام لأنه جمع إلى إثبات الأحكام الفقهية كل آية
يستفاد منها مسألة أصولية من العقائد الكلامية وأصول الفقه
وقواعد العربية أو العقلية أو النقلية مع بسط وتوضيح وتحقيق في الأدلة

بكسر سطوته ملكة ومعرفة للسان فهو من الزمام [illegible] المحققين

ما دله الحق من [illegible] يوجد منهم المبين في كتاب صاحبنا المفيد [illegible]

[illegible] العزالة كلمات على مسائله من [illegible] الا [illegible] على [illegible]

المسائل من السنة [illegible] او من [illegible] مع [illegible] ولا [illegible] في ذلك

[illegible] بما سمع الاسناد حتى [illegible] فيما ملا [illegible] في كل [illegible]

[illegible] حتى [illegible] ما [illegible] الى [illegible] زيد في

[illegible] الكتاب [illegible] ولا اعلم [illegible]

التي [illegible] بعده مجلدات [illegible] ورسالة في المحاكمة بين العز

[illegible] فخار كل منهما على الاخر يذكر مناقبه وذكر معايب عدوه

ومثالبه بلوغ كعبة البلاغة والفصاحة وحسن العبارة والملاحة مسائل

[illegible] لسانه قال شيخنا المحقق الشيخ المذكور

[illegible] الشيخ محمد [illegible] ومباني علم العربية وكلام

[illegible] والفلك وغيرها وجمع ما صنف [illegible] الا [illegible] في

[illegible] وحاشية على شرح [illegible] ورسالة في [illegible]

[illegible] وهي [illegible] على [illegible] حفيد علم النهى

[illegible] كان [illegible] كان [illegible] رسول

[illegible] الاشعرية [illegible] الا [illegible] بعد رسول

صلى الله عليه وآله قال ان هذه الاخبار التي وردت [illegible] اخبار

[illegible] لا عمل بها [illegible] الشيخ عبد الله بن المرحوم

[illegible]

نتتبعون للتي من النسخ فقد التبست بحرف ما ساكن

عن ذلك الفاضل فقال اما هذا النقل عن شيخنا فالحق

ولكن لذي بلغ متواترا من حاله رحمه الله انه كان في عينه ما يكون

من الضعف والسواد وجوده انس وسمعت له بالطال قصيدة بعد

ما ... جيد ... لما ...

مولانا كنا بالاصل الى الحلي عبد الله . وعن كان حسن بدل على غزارة

علمه ونور وضائه وتوسعه في الفنون واطلاعه على كتب القوم و

موضع مناسب لجمعه المسائل وتحقيقها لا يوجد في بلدكم عند

شيء ... سنكشف حال المنام منها انه احتمل ان حج تفضل

ان يكون الوجه فيه انه لو بان ... مال الرسول صلى

الله عليه وآله مع لعل سود ... وان مال للاخبار

... شاخص التحقيق ... معاوضة

... حال الوقت ثم

لكلام في المقام ثم ــــــــــــ ... لشيخ معاصر المذكور زيد

لله بالغبطة والسرور من العين حتى الان هذا ... صاحب

من قصور تتبع ... الشيخ بالاخبار الدالة على الحد

... بالاخذ السنة ... الاخر يكن كاملا ...

... وحكى ... احاديث الماسافر الى مكة المشرفة في

الخامس عشر بعد المائة والالف والسادسة عشر فكان يصعب فضله

وعلمه

او السادسة عشر نه كان يصف فضله وعلمه وانه عرض عليه اشكالا في مسئلة
الزوال في شرح اللمعة وهي التي تقدم ان للوالد رحمه الله تعالى فيها رسالة
فاجاب بانها تتوقف على ملاحظة الاسطرلاب وكان مشغولا بالنسك
قال السيد جزي ذكر الملا محمد امين صاحب الفوائد المدنية في مجلسه
فجرى عليه وسبه بكلمات فضيعة من حيث طعنه في العلماء وهذا احد
الفاسد التي قدمنا الاشارة اليها في التفصيل احبارى ومجتهد فان كلا
منهما جرى على الاخر لسانا للتشنيع فطلب بعض مصنفاته فاتى له برسالة في
الصلوة فلما نظر في جملة منها وتصفحها قال هذه كلها مدارك
ومصادقة للسيد وكان بعد السيد المذكور يروى عن السيد الشريف
ابي الحسن بن محمد البناطي العاملي المجاور بالنجف الاشرف حيا
وميتا قدس الله روحه ونور ضريحه عن الملا محمد باقر المجلسي رحمه
الله تعالى والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي رحمه الله تعالى وغيرهما
وكان الملا ابو الحسن المذكور محققا مدققا ثقة صالحا عدلا
اجتمع به الوالد رحمه الله تعالى لما تشرف بزيارة النجف الاشرف في السنة
الخامسة والعشرين بعد المائة والالف وكان يصحبه والده ووالدته
وجمع من الرضاء وفي هذه السنة مات والده ودفن في جوار الكاظمين
عليهما السلام وقد وقع بين الوالد وبين المولى ابي الحسن المذكور
بحث في مسائل جرت في البين لكتاب الفوائد الغروية ولم يقف منه
الا على ما يتعلق باصول الفقه قال نعم اوله بعد الحمد والصلوة المقصد

الثاني من الفوائد الغروية فيما يتعلق باصول الفقه وهو كتاب
حسن جرى فيه على الاصول والقوانين المستفادة من الاخبار يشتمل
على ابحاث رائقة وتحقيقات فائقة تشهد بطول باعه في المعقول والمنقول
وطول يده في الفروع والاصول وهذا الكتاب عندي وتاريخ فراغه
من الجلد الذي والاصول كما ذكر في اخره كان في السنة الثامنة عشر بعد الثمانين
والالف وله رسالة في الرضاع اختار فيه القول بالتنزيل وقد تقدمه
في ذلك القول المحقق الداماد ولنا رسالة في الرد عليهما سيأتي الاشارة اليها
ان شاء الله تعالى عند تعداد مصنفاتنا وله شرح على الكفاية ابتدأ فيه
من كتاب المتاجر اعتمادا على ما كتبه المصنف في الذخيرة مما يتعلق في
العبادات رايت منه قطعة من اول كتاب المتاجر والظاهر انه لم يخرج من
التصنيف سواها وله شرح على المفاتيح سماها شريعة الشيعة و دلائل
الشريعة وليت منه قطعة من اوله يشتمل على شرح الباب الاول كانه في اخره
هنا ما اردنا ايراده في الجزء الاول من كتاب شريعة الشيعة شرح الباب
الاول من كتاب مفاتيح الشرائع ويتلوه شرح الباب الثاني في مقدمات الصلاة
ان شاء الله تعالى وفرغت من تسويده في اواسط سنة تسع وعشرين بعد المائة
والالف انتهى وهو يشهد بفضله وتحقيقه ودرايته مدار الاخبار
المعصومية الصادرة من حيث ... هذا الامام الاجل والد
... عن الشيخ عبدالله بن صالح عن الشيخ محمد علي بن كتاب
الصيمري المشهدي اصلا البلادي مسكنا ومنشأ عن الشيخ محمد بن ماجد

والشيخ

والشيخ سليمان بن يوسف بن عبد الله [illegible] المقابي [illegible] من فضلاء

المتبحرين فقيها عابدا صالحا له ازهار المصابيح [illegible] واعمال [illegible]

شهر [illegible] اعمال [illegible] السلام وله [illegible]

وشرح [illegible] نفيس توفي في بلدة القطيف فانه بعد ان كان بها [illegible]

الى الحويزة [illegible] في ايام الخوارج [illegible] في بلدة القطيف [illegible]

وقوع فتنة بين الخوارج وعسكر العجم وقتل جميع العجم وجرح هو جراحات

جروحا فاحشة ونقل الى [illegible] ومكث اياما قليلة وتوفي الى رحمة

الله ودفن في [illegible] وذلك في شهر ربيع [illegible] سنة الثلاثين بعد

المائة والالف وعن الشيخ عبد الله بن [illegible] محمود [illegible]

المقدم [illegible] وعن الشيخ محمد بن يوسف [illegible]

غيرها [illegible]

وقد تقدم الكلام في ترجمة [illegible]

الموسوم بالسفينة [illegible]

في الافتاء على الاخبار الامامية [illegible] كان كثير [illegible]

للاكابر [illegible]

عندك كتاب شرح التهذيب كبير [illegible] الانوار النعمانية

مشتمل على كثير من العلوم والتحقيقات وكتاب شرح الصحيفة الكاملة

الاخر [illegible] وكتاب شرح عوالي اللئالي لابن جمهور [illegible]

[illegible] رسالة التحفة في الصلوة وشرح عيون اخبار الرضا عليه السلام

وقد ملكت من الكتب التي لا تحصى الآن وذكر ما حكيناه عن السيد

عبد الله بن السيد علوي لعنده عن الشيخ احمد اسمعيل الجزائري

المجاور بالنجف لا اعرف حيا وميتا وكان فاضلا محققا اسد فما اتى مثله

من تصانيف منها الشافيات في الاحكام جيد حسن في عوض الاحاديث

بالشرح والاستدلال كتاب شرح التهذيب لم يخرج منه قطعة من اوله ورسالة في

مسئلة ان محل الشهيد في النية الاولى في الملا ان يكون بحيث لا يخرج الى

محال لو خفي وجاز على الخفيفة يكفي عدم النية ومسائل المسائل و

مسائل في بيان الاوراد وما يحرم منه وتفصيل بعض احكامه ولهم رسائل

اخر اجاع جماعة من مشايخه الذين منهم في اجازته لابنه الفاضل

الامجد الشيخ محمد رسالة انه المذكورة فلنا بها منها ما رويته

ووايه وسماعا عن شيخنا الاجل الفاضل الاكمل الشيخ حسن والد العالم

العلامة الشيخ عبد العلي كما انه يجمع عن والده المرحوم عن الشيخ الا

لاصل الشيخ محمد الشيخ سعيد الرشيد اجازة عن والده عن الشيخ الكبير

الاعلم الشيخ عبد النبي سعد الجزائري عن السيد الاصل العالم الاكمل

السيد محمد ولد العالم العلامة السيد علي من والده عن الشهيد الثاني

زين الملة والدين ح قد مات كما من شيخه عبد الواحد عن الشيخ العابد

الزاهد المحدث لا الشيخ علي بن القرخ عن الشيخ محمد حيا عن

الشيخ سعد الدين عن عمه عن شيخ السيد الامام عبد الله بن

حسن الشهيد الثاني عن حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الاول عن حبليه

وعنه عن الشيخ فخر الدين عن السيد الاجل مرتضى الدين عن شيخه
ابرهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي ومنهم الشيخ الاكمل الاجل
صفي الدين ولد فخر الدين الطريحي عن والده الى اخر السند الاول من
جبلوله وعنه عن والده الشيخ فخر الدين عن الشيخ الاجل محمد بن جابر
المشرقي عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني ومنهم
الشيخ الاجل الافضل احمد بن محمد بن يوسف البحراني عن والده عن شيخ
العالم العلامة الشيخ علي بن سليمان البحراني وعن خاتمة المجتهدين المولى
محمد باقر المجلسي عن والده المولى محمد تقي عن بهاء الملة والدين العاملي عن
والده عن الشهيد الثاني جبلوله وعنه عن السيد الشهيد مير محمد مؤمن
الحسيني الاسترابادي عن شيخه الافضل السيد نور الدين والد السيد علي
بن ابي الحسن المذكور عن الشهيد الثاني ومنهم اجازة وقراءة افضل اهل
الزمان واورع ذوي الايمان العالم العلامة والمحقق الفهامة السيد الاجل
الاكمل الافضل مير محمد صالح بن عبد الواسع الحسيني عن العالم الرباني
المولى محمد باقر المجلسي عن عمه من الفضلاء الكرام كوالده المقدس المولى
محمد تقي والمولى حسن علي التونسي بجو لعالم هذه منها يتبع النابغي
عن الشيخ بهاء الملة والدين عن والده عن الشهيد الثاني جبلوله وعن
الفضلاء المذكورين عن شيخنا الافاضل المحققين المولى عبد الله التونسي
عن شيخه الجليل نعمة الله احمد بن محمد بن خاتون العاملي عن جده شمس
الدين محمد رضي الله مقامهم عن الشيخ الاعظم زين الدين جعفر الكاعن

الشيخ

الشيخ الجليل حسن بن نجم المدني عن الشيخ الافضل الشيخ محمد بن مكي الشهيد جبل طوله

وعنه عن المولى الانحو العالم الاكرم الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن الشهيد

الثاني بحق روايته اجازة عن شيخه الامجد بن السيد نور الدين والشيخ

نجيب الدين علي بن محمد بن عيسى بحق روايتهما قراءة واجازة عن شيخيهما

الاعلمين الشيخ حسن صاحب المنتقى وسيد محمد صاحب المدارك عن السيد

الاجل الاكمل السيد علي والشيخ الاعظم حسين بن عبد الصمد عن الشهيد

الثاني جبل طوله وعنه عن السيد الاجل مير محمد مؤمن الاسترابادي بالسند

المتقدم وعن السيد نجيب الدين بن زين العابدين نور الدين علي القاشاني

والمولى ابرهيم بن عبد الله الاسترابادي جميعا عن شيخهم المحدث المولى

محمد امين الاسترابادي وعن الشيخ البارع ميرزا محمد الاسترابادي والسيد

محمد صاحب المدارك جبل طوله وعنه عن السيد النحرير المحدث السيد محمد

الشهير بالسيد نعمة الله الجزائري عن شيخه العلامة ممدوح المذهب الشيخ علي

عبد العالي الكركي ومنها ما ارويه قراءة وسماعا عن السيد الاجل السيد

محمد صالح بن عبد الواسع المذكور بطريقه المتقدم ومنها ما ارويه اجازة

عن المولى محمد قاسم بن محمد صادق الاسترابادي عن شيخ الكل المولى

محمد باقر المجلسي باسانيده المتصلة الى هنا المنقول من اجازة شيخنا

الشيخ احمد الجزائري لابنه الشيخ محمد كما ذكرنا ذكره اقول

وبعض رجال هذه الاسانيد قد تقدم ذكر احوالهم وبعض يأتي

ان شاء الله تعالى وبعض لم نقف على شرح حاله وبالاسنا

من لم

... الشيخ محمد امين ... الشيخ ...

حسن بن الشهيد الثاني على المدارك ... محمد ... الاسترابادي

وكان فاضلا محققا مدققا ماهرا في الاصولين والفروع ... اخباريا

صلبا وهو اول من فتح باب الطعن على المجتهدين وتقسيم الفرقة الناجية

الى اخباري ومجتهد واكثر في كتابه الفوائد المدنية من التشنيع على

المجتهدين بل نسبهم الى تخريب الدين وما احسن ما افاد ... فوق

الصواب والسداد ... على ... من علماء ... وقد ذكرنا

ذلك ... في كتابنا ... الحدائق الناضرة

احكام ... الاول منها ... الخ

... على ... منها كتاب الفوائد المدنية ... شرح

اصول الكافي وشرح تهذيب الاحكام ... الفاضل

في حواشي الشرح ... وهو ...

وكتاب فوائد دقائق ... منها ... كتاب

... شرح تهذيب ... شرح ... ورسالة

... مسائل شيخنا الشيخ حسين الظهيري العاملي ورسالة

في طهارة الخمر ونجاستها ... وراتيت بخطه

رحمه الله تعالى حاشية على شرح المدارك مسودة تتعلق ببعض كتاب

الطهارة ... وفقه ... جاوره بالمدينة المنورة

وسكنه المشرفة توفي بمكة في السنة الثالثة والثلاثين بعد الالف

...

في كتاب امل الآمل عن السيد صدر الدين في السلافة انه توفي
بمكة في السنة الثالثة والثلاثين بعد الالف والظاهر انه غلط و
المحقق المدقق المحدث يروي عن شيخه صاحب المدارك وقد تقدم عن
الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي وكان فاضلا محققا مدققا
عابدا ورعا عارفا بالحديث والرجال له كتب الرجال الثلثة الكبير و
الاوسط وهما الموجودان الآن والصغير لم اقف عليه وله ايضا كتاب
شرح آيات الاحكام وحاشية على التهذيب ورسائل متعددة توفي
رحمه الله بمكة المشرفة لثلث عشرة خلون من ذي القعدة من سنة ثمان
وعشرين بعد الالف والميرزا محمد علي المذكور يروي عن الشيخ ابرهيم بن
الشيخ علي بن عبد العالي الميسي نسبة الى ميس بكسر الميم ثم الياء المثناة
من تحت ثم السين المهملة من قرى جبل عامل وهو ظهير الدين ابو اسحق
ابرهيم بن الشيخ نور الدين ابن القسم علي بن تاج الدين عبد العالي فاضل
فقيه محدث من علماء الدولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد
الثاني تلميذ ابيه كما سيأتي ان شاء الله والعجب من صاحب كتاب امل الامل
مع كون هذا الرجل من افاضل علماء جبل عامل لم يترجمه في الكتاب
وهو يروي عن والده وسيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وعن المولى التقي
محمد المجلسي عن جم غفير من الفضلاء ممن قرأ عليهم وسمع منهم او
استجاز منهم والده وقد تقدم ومنهم المحدث القاساني محمد بن مرتضى
المدعو بمحسن وهذا الشيخ كان فاضلا محدثا اخباريا صلبا كثير الطعن

على المجتهدين ولاسيما في رسالة سفينة النجاة حتى انه يفهم منها نسبة جميع
العلماء الى الكفر فضلا عن الفسق مثل ايراده الاية يا بني اركب معنا
ولا تكن مع الكافرين وهو تفريط وغلو بحت مع ان له من المقالات التي
جرى فيها على مذهب الصوفية والفلاسفة ما يكاد يوجب الكفر والعياذ
بالله مثل ما يدل عليه كلامه على القول بوحدة الوجود وقد وقفت له على
رسالة قبيحة صريحة في القول بذلك جرى فيها على عقائد ابن عربي
الزنديق واكثر فيها من النقل عنه وان عبر عنه ببعض العارفين وقد
نقلنا جملة من كلامه في تلك الرسالة وغيرها في رسالتنا التي في الرد على
الصوفية نعوذ بالله من طغيان الافهام وزلل الاقدام وقد تلمذ في الحديث
على السيد ماجد البحراني الاتي ذكره ان شاء الله تعالى في بلدة شيراز وفي
الحكمة والاصول على السيد صدر الدين محمد بن ابرهيم الشيرازي الشهير بصدرا
وقد كان صهره على ابنته ولهذا ان كتبه في الاصول كلها على قواعد الصوفية
والفلاسفة لاشتهار مذهب التصوف في ديار العجم وميلهم اليه بل غلوهم
فيه حتى صار له المرتبة العليا في زمانه والغاية القصوى في اوانه وفاق
عند الناس جميع اقرانه حتى جاء على اثره شيخنا المجلسي فسعى غاية السعي
في سد تلك الشقاشق الفاغرة واطفاء نائرة تلك البدع البائرة له
تصانيف افردها بفهرست على حدة ونحن ننقل ذلك عنه ملخصا كتاب
الصافي في تفسير القران يقرب من سبعين الف بيت فرغ من تاليفه في سنة
خمس وسبعين بعد الالف كتاب الاصفى منتخب منه احد عشر الف بيت

غيرها

تقريبا كتاب الوافى خمسة عشر جزءا كل منها كتاب براسه يقرب مجموعه من
مائة وخمسين الف بيت وقع الفراغ من تصنيفه فى سنة ثمان وستين بعد
الالف كتاب الشافى وهو منتخب من الوافى وهو جزءان جزء منها هو من
قبيل العقايد والاخلاق جزء هو من قبيل الشرايع والاحكام فى كل منها
اثنا عشر كتابا يقرب من ستة وعشرين الف بيت وقع الفراغ منه فى سنة
اثنتين وثمانين بعد الالف كتاب النوادر فى جميع الاحاديث التى لم تذكر
فى الكتب الاربعة المشهورة فى سبع الاف بيت كتاب معتصم الشيعة فى احكام
الشريعة فخرج منه كتاب الصلوة ومقدماتها مجلد يقرب من اربعة عشر
الف بيت وقع الفراغ منه فى سنة اثنتين واربعين بعد الالف كتاب
النخبة تشتمل على خلاصة ابواب الفقه فى ثلثة الاف بيت وثلثمائة تقريبا
فى سنة خمسين بعد الالف كتاب التطهير وهو نخبة من النخبة لبيان علم
الاخلاق يقرب من خمسمائة بيت كتاب علم اليقين فى اصول الدين اربعة
عشر الف بيت وخمسمائة تقريبا فى سنة اثنتين واربعين بعد الالف
كتاب المعارف وهو ملخص من كتاب علم اليقين ولبابه فى ستة الاف بيت
تقريبا فى سنة ست وثلثين بعد الالف كتاب اصول المعارف وهو ملخص
مهمات عين اليقين يقرب من اربعة الاف بيت وقد صنفت فى سنة تسع و
ثمانين بعد الالف كتاب المحجة البيضاء فى احياء الاحياء وهى ثلثة و
سبعون الف بيت تقريبا وقع الفراغ منه فى سنة ست وخمسين بعد الالف
كتاب الحقايق فى اسرار الدين ملخص كتاب المحجة ولبابه فى تسعة الاف

بيت في سنة تسعين والف كتاب قرة العيون ثلث الاف وخمسمائة بيت
في سنة ثمان وثلثين والف كتاب الكلمات المكنونة في بيان التوحيد في
ثمان مائة بيت صنفه في سنة تسعين والف كتاب جلاء العيون في بيان
اذكار القلب في مائتي بيت كتاب تشريح العالم في بيان ماهية العالم واجسامه
وارواحه وكيفيته وحركات الافلاك والعناصر وانواع البسائط والمركبات
في ثلثة الاف بيت كتاب انوار الحكمة وهو مختصر من كتاب علم اليقين مع
فوايد حكمية اختص به يقرب من ستة الاف بيت في سنة ثلث واربعين
بعد الالف كتاب اللباب هو لباب القول في الاشارة الى كيفية علم الله
سبحانه بالاشياء مائتي بيت كتاب اللب وهو لب القول في معنى حدوث العالم
في ثلاث مائة وسبعين بيت كتاب ميزان القيمة ذكر فيه تحقيق القول في
كيفية ميزان يوم القيمة يقرب من ستمائة بيت في سنة اربعين بعد الالف
كتاب مرآت الآخرة تنكشف منه حقيقة الجنة والنار ووجودهما الآن و
محلهما من الدنيا في تسعمائة بيت وقد صنفه في اربع واربعين بعد
الالف كتاب ضياء القلب في تحقيق حقيقة الاحكام الحسنة التي تحكم
على الانسان في باطنه يقرب من خمسمائة بيت في سنة سبع وخمسين بعد
الالف كتاب تنوير المذاهب هو تعليقات على تفسير القران المنسوب
الى الكاشفي الموسوم بالمواهب يقرب من ثلثة الاف بيت كتاب شرح
الصحيفة السجادية شرح منها ما اشكله يحتاج الى الشرح بالايجاز والخفض
يقرب من ثلثة الاف بيت وثلثمائة كتاب سفينة النجاة في ان ماخذ الاحكام

الشرعية

الشرعية ليس الا احكام الكتاب والسنة يقرب من الف وخمسمائة بيت وقد
صنف في سنة ثمان وخمسين بعد الالف كتاب الرسالة الموسومة بالحق
المبين في تحقيق كيفية التفقه في الدين يقرب من مائتين وخمسين بيتا
وقد صنف سنة ثمان وستين بعد الالف كتاب الاصول الاصلية
يشتمل على عشرة اصول مستفادة من الكتاب والسنة يقرب من الالف
ثمانين بيت في سنة اربعة واربعين كتاب تسهيل السبيل بالحجة في انتخاب
كشف المحجة للسيد بن طاوس العلوي يقرب من تسعمائة بيت في سنة
اربعين بعد الالف كتاب نقد الاصول الفقهية يشتمل على خلاصة علم
اصول الفقه صنف في عنفوان الشباب هو اول تصنيف له يقرب من عشر
وثلثمائة بيت كتاب اصول العقائد في تحقيق الاصول الخمسة الدينية
يقرب من ثمانمائة بيت في سنة ست وثلثين بعد الالف كتاب منهاج النجاة
في بيان العلم الذي طلبه فريضة على كل مسلم ويقرب من الفي بيت صنف
سنة اثنين واربعين بعد الالف كتاب خلاصة الاذكار يقرب من الفين
وثلثمائة بيت وقد صنف في سنة ثلث وثلثين بعد الالف كتاب قرة
الفراغة في جميع الادعية المتضمنة للمناجاة المنقولة عن الائمة عليهم السلام
يقرب من خمسمائة الاف بيت وقد صنف في سنة ست وخمسين بعد
الالف كتاب مختصر الاوراد يشتمل على الاذكار والدعوات المتكررة
في اليوم والليلة والاسبوع والسنة يقرب على خمسمائة الاف وخمسمائة
بيت وقع الفراغ من تصنيفه في سنة سبع وستين الف كتاب لم ما جعل

يشتمل على مهمات ما ورد في الشريعة المطهرة من العمل يقرب من خمسمائة
بيت كتاب الخطب يشتمل على مائة خطبة ونيف جمعات السنة والعيدين
يقرب من اربعة الاف بيت وقد تم جمعه في سنة سبع وستين كتاب الشهاب
الثاقب في تحقيق عينية وجوب صلوة الجمعة في زمن الغيبة صنف في سنة
سبع وخمسين والف كتاب ابواب الجنان في بيان وجوب صلوة الجمعة
وشرايطها وآدابها واحكامها بالفارسية لعامة الناس في خمسمائة
وصنف في سنة خمس وخمسين والف كتاب ترجمة الصلوة يترجم
فيه اذكار الصلوة بالفارسية في اربعمائة وخمسين بيتا تقريبا صنف
في سنة ثلث واربعين بعد الالف كتاب مفاتيح الخير فيما يتعلق
بمقدمات الصلوة ولواحقها بالفارسية يقرب من مائتين وخمسين
بيتا كتاب ترجمة الطهارة في فقه ما يتعلق بها بالفارسية في مائتين و
ثمانين بيتا كتاب اذكار الطهارة من الاذكار المتعلقة بها في خمسين
بيتا كتاب ترجمة الزكوة بالفارسية في مائتين وستين بيتا كتاب ترجمة
الصيام وهو متصل بترجمة الزكوة يقرب من ثلثمائة بيت كتاب ترجمة
العقايد بالفارسية الرسالة الموسومة بالسانح الغيبي في تحقيق معنى
الايمان والكفر ومراتبهما الرسالة الموسومة براه صواب يذكر فيها بالفارسية
سبب اختلاف اهل الاسلام في المذاهب وباعث لهم على تدوين الاصول
وتحقيق معنى الاجماع في خمسمائة بيت صنف في سنة نيف واربعين
والف الرسالة الموسومة بشرائط الايمان وهو منتخب من راه صواب

ذب

كتاب ترجمة الشريعة بالفارسية فيه معنى الشريعة وفوايد نهاد كعبه ... كما
وبيان اقسام كل من الحسنات والسيئات كتاب الاذكار المهمة مختصر من كتاب
الاذكار وما رسق في ثلثمائة واربعين بيتا كتاب الرضع والنفع في دفع
الافات ودفع البليات بالقران والدعاء والعوذة والرقى والدوا
فارسي في اربعمائة وعشرين بيتا الرسالة الموسومة بانيس شاهي وهو
منتخب من ضياء القلب فارسي تقرب من ثلثمائة بيت في سنة ست
وستين والف الرسالة الموسومة بوصف الخيل في ذكر ما ورد من انحاء
الخيل ومعرفتها وعلاماتها من الائمة المعصومين عليهم السلام فارسية
تقرب من مائتي بيت قد صنف في سنة سبع وستين والف الرسالة
الموسومة بزاد السالك يذكر فيها كيفية سلوك طريق الحق من شرايطه
وادابه الرسالة الموسومة بالتحفة الصغرى تشتمل على اداب نفقة الطهارة
والصلوة والصيام في حجم لطيف متعلقات بتحفة الصغرى ومنها
تفصيل ما اجملته وتبيين ما ابهمته الرسالة الموسومة بالضوابط
الخمس في احكام الشك والسهو والنسيان في الصلوة الرسالة الموسومة
بحرمان الاموات تشتمل على امهات المسائل الشرعية المتعلقة
بالجنائز ورسالة في بيان اخذ الاجرة على العبادات والتعاليم الدينية
تقرب من مائة وخمسين بيتا رسالة في تحقيق ثبوت الولاية على
البكر في التزويج وما يتعلق بذلك الى مائة وثمانين بيتا الرسالة
الموسومة بتحفة الانام في معرفة الايام والساعات مما هو مستعمل

من اخبار اهل البيت عليهم السلام الرسالة الموسومة بمعيار الساعات
وهي عربية من الغنية الا انها بالفارسية الرسالة الموسومة بالاجا
لسد والتسبيحات لحدادي في ابطال الجواهر الافراد الرسالة الموسومة
بالمحاكمة تشتمل على محاكمة بين فاضلين من مجتهدي اصحابنا في معنى
التقية في الدين والرسالة الموسومة برفع الفتنة في بيان نبذة من جملة
العلم والعلماء واصنافهما وشيئا من معنى الزاهد والعابد واصنافهما
كتاب فهرست العلوم شرحت فيها انواعها واصنافها رسالة في
اجوبة مكتوبات وشوارد منتزعات من كتب العلماء واهل المعرفة
وشعار الرسالة الموسومة بشرح الصدور تشتمل على مجمل ما مضى
من الحالات والنوائب في ايام عمري من ظعني واقامتي واستفادتي
وافاداتي ومكارمي ومقاماتي وحولي شهري وحلولي وصحبتي
ومفارقة اخواني المحبوبين ومخالطة اصحابي المكروهين وهي تقتضي من
عساني وقد صنفت في سنة خمس وستين والف فقد انتقل من بلدة
كاشان الى شيراز للتحصيل على يد السيد ماجد البحراني والمولى صدر
الدين شيرازي حكى السيد المعيد السيد نعمة الله الجزائري التستري
قال كان استادنا المحقق المولى محمد محسن الكاشاني صاحب الوافي مما
يقارب مائة كتاب ورسالة وكان نشو في بلدة قم فسمع بقدوم السيد
الاجل المحقق المدقق الامام الهمام السيد ماجد البحراني الصادقي
الى شيراز فاراد الارتحال اليه لاخذ العلوم منه فتردد والده في

اليه ثم بنو الرخصة وعدمها على الاستخارة فلما فتح القرآن جاءت الآية

فلولا نفر من كل فرقة طائفة منهم ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم

اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ولا اية اصرح وادل على هذا المطلب

مثلها ثم بعد تفال بالديوان المنسوب الى امير المؤمنين عليه السلام فجاءت

الابيات هكذا تغرب عن الاوطان في طلب العلى وسافر ففي

الاسفار خمس فوائد تفرج هم واكتساب معيشة وعلم واداب

وصحبة ماجد فان قيل في الاسفار ذل ومحنة وقطع الفيافي

وارتكاب الشدائد فموت الفتى خير له من معاشه بدار هوان بين

واش وحاسد وهذه ايضا انسب بالمطلوب لا سيما قوله وصحبة

ماجد فسافر الى شيراز واخذ العلوم الشرعية وقرا العلوم العقلية على

الحكيم الفيلسوف للمولى صدر الدين الشيرازي وتزوج ابنته ثم قال يقول

مؤلف هذا الكتاب نعمة الله الموسوي الحسيني عفا الله عنه لما وردت شيراز

ولم اصل الا الى ولد صدر الدين وكان جامعا للعلوم العقلية و

النقلية فاخذت عنه شطرا من الحكمة والكلام وقرات عليه حاشية على

حاشية شمس الدين الخفري على شرح التجريد وكان اعتقاده في الاصول

خيرا من اعتقاد والده وكان يمدح ويقول اعتقادي في اصول الدين

مثل اعتقاد العوام وقد حدثني هذا التشبيه اسمه ميرزا ابرهيم انتهى

والمحدث المحسن المذكور يروي عن عدة من العلماء ومنهم في الحكمة والكلام

صدر الدين الشيرازي عن المولى محمد باقر الداماد عن خاله الشيخ عبد

العالم عن والده المحقق الشيخ علي بن عبد العالي الكركي واما المولى صدر

الدين المذكور فهو محمد بن ابرهيم صدر الدين الشيرازي كان

حكيما فلسفيا صوفيا بحتا توفي بالبصرة وهو متوجه الى الحج في سنة خمسين

بعد الالف وله ابن فاضل كما تقدم في كلام السيد نعمة الله يسمى ميرزا ابو

وكان فاضلا عالما متكلما جليلا نبيلا لاكثر العلوم سيما في العقليات

والرياضيات قال بعض اصحابنا بعد الثناء عليه هو في الحقيقة مصداق

يخرج الحي من الميت فقد زاعلى جماعة منهم والده وله سلك مسلكه وكان

على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة وقد توفي رحمه الله تعالى في

دولة شاه عباس الثاني بشيراز في عشر السبعين بعد الالف ومن مؤلفاته

حاشية على شرح اللمعة الى كتاب الزكوة وله ايضا كتاب تفسير سورة الواقعة

انتهى واما السيد الداماد فهو استرابادي الاصل اصفهاني الوطن كان

معاصر الشيخنا البهائي رحمه الله تعالى وهو فاضل جليل متكلم ماهر في

العقليات شاعر بالعربية والفارسية ذكره السيد علي ابن صعق في سلافة

واثنى عليه اطراه وقال من مصنفاته القبسات والصراط المستقيم و

الحبل المتين في الحكمة والفقه شارع النجاة وله حواشي على الكافي والفقيه

والصحيفة الكاملة ورسالة في النهي عن تسمية المهدي عليه السلام و

غير ذلك توفي سنة الحادية والاربعين بعد الالف اقول

مؤلفاته على ما ذكره في كتاب امل الامل كتاب عيون المسائل كتاب خلسة

الملوك كتاب نجوم الاعيان كتاب افق المبين كتاب الرواشح السماوية

الملا صدر الشيرازي

السيد محمد باقر الداماد

كتاب السبع الشداد كتاب ضوابط الرضاع كتاب الايماضات والتعريفات
كتاب شرح الاستبصار وغير ذلك من الكتب والرسائل واجوبة المسائل
انتهى قوله ورأيت له رسالة في كون المنتسب بالام الى هاشم من السادة
وهي جيدة موافقة لما اخترناه في المسئلة المذكورة وكتابه المشار اليه
بضوابط الرضاع قد اختار فيه القول بالتنزيل في الرضاع خلافا لجده
المحقق الشيخ علي ولنا في المسئلة رسالة جيدة سيأتي الاشارة اليها
انشاء الله تعالى اخر الاجازة سميتها كشف القناع عن صريح الدليل في
الرد على من قال في الرضاع بالتنزيل وقد نقلنا فيها كلاما في ذلك
وابطلناه بوجوه ظاهرة وهذا السيد جليل ابن بنت المحقق الشيخ
علي الكركي ويروي عن خاله الشيخ عبد العالي وكان الشيخ عبد
العالي المذكور فاضلا جليلا قال ـــــــ في كتاب امل الآمل بعد
ذكره كان فاضلا فقيها محدثا متكلما عابدا من المشايخ الاجلاء
يروي عن والده وغيره من معاصريه له رسالة في القبلة عموما وفي
قبلة خراسان خصوصا وذكر السيد مصطفى في كتابه فقال جليل
القدر عظيم المنزلة رفيع الشان نقي الكلام كثير الحفظ ثقة مجتهد
انتهى وهذا الشيخ يروي عن ابيه بطرقه المتقدمة والاتية انشاء الله
تعالى ومن مشايخ المحدث المذكور السيد العلامة السيد ماجد البحراني
كما ذكره في صدر كتابه الوافي قال اني اروي الاصول الاربعة تارة من
استادي ومن عليه في العلوم الشرعية استنادي وعليه اعتمادي السيد ماجد

هاشم الصادق البحراني نعمده الله بغفرانه عن الشيخ الفاضل الكامل
بهاء الدين محمد العاملي طاب ثراه وتارة عن الشيخ المذكور بلا واسطة
الاسناد وتارة اروي الاصول الاربعة وسائر كتب الحديث وغيرها عن
الشيخ محمد بن الحسن زين الدين الشهيد الثاني عن ابيه عن جده الاول
وقد تقدم الكلام في احوال هؤلاء المشايخ ماعدا السيد ماجد هو
السيد ماجد بن هاشم بن علي زين مرتضى بن علي بن ماجد الحسيني البحراني
الجدحفصي نسبة الى جد حفص بتشديد الدال قرية من قرى تلك البلاد و
كان هذا السيد محققا مدققا شاعرا اديبا لم يرله نظير في جودة
التصنيف وبلاغة التحبير وفصاحة التعبير ودقة النظر وشعره في غاية
البلاغة وخطبته في الجمعة لبلاغتها وحسن تعبيرها تاخذ بمجامع القلوب
وتقف لسماعها وتندب له مع ابي الخطيب دائما وادخار مجازات الشعر
وهو اول من نشر الحديث في شيراز وله مصنفات منها كتاب سلاسل الحديد
ورسالة اليوسفية وجيزة بديعة ورسالة في مقدمة الواجب ومن
شعره القصيدة المشهورة في مرثية الحسين عليه السلام اولها بكى لعيني
على حسب تمهدته وله قصيدة في قتل عمر اولها يا نعمة اسقطت يد
الدهر جلت صنيعها عن الشكر هي نعمة افضت الى نعم كفرانها ضرب
من الكفر فالحسن لله هو الشيء ان جلت اساءته عن الحصر ومنها
قوله اليوم قرت عين فاطمة وسوى لها روح الى قبر بغير الكتاب لها
فاعقبتهن فكان البغي القبر فاصرم عدمنك حمل ما غرست كفا

من رطب

بن رطب ومن يابس اخشن فيه ويطعن ما بين العجان وساحة الشفر
لاخشن حديده مفتولا عن مولى معتلم اخا عهد الى اخر القصيدة
كانت وفاته قدس سره في شيراز في السنة الثانية والعشرين بعد الالف
ودفن في مشهد السيد احمد بن موسى الكاظم عليه السلام المشهور بشاه
چراغ وقبره هناك معروف وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان من
تلامذته الشيخ محمد بن الحسن رحل المقابي اصلا الرويسي منزلا نسبة
الى قرية الرويس بالتصغير وكان هذا الشيخ فاضلا فقيها اماما في
الجمعة والجماعة وهو اول من صلى الجمعة في البحرين بعد افتتاحها في
الدولة الصفوية ومن تلامذته ايضا الشيخ محمد بن علي بن يوسف بن
سعيد المقشاعي اصلا الاصبعي مسكنا وكان هذا الشيخ فاضلا جليلا
له شرح على الباب الحادي عشر غير تام قال بعض مشايخنا المعاصرين وهو
احسن شروحه ولهذا الشيخ ابن فاضل محقق الشيخ احمد بن الشيخ محمد و
كان معاصرا للشيخ علي بن سليمان القدمي المتقدم ذكره تولى قضاء البحرين
بامر الشيخ علي المذكور ثم عزله عن القضاء لقضية بينهما في مسئلة
وقعت بينهما في البلد وهي مسئلة امرأة طلقت وتزوجت بعد انقضاء
العدة وكان زوجها غائبا فلما قدم ادعى انه رجع في العدة واقام بذلك
بينة شرعية الا انه لم يعلمها بالرجوع ولم يبلغها ذلك حتى خرجت
من العدة وتزوجت فاختلفا في ذلك فحكم الشيخ علي بانها للزوج
الثاني وحكم الشيخ احمد بانها للزوج الاول وكتب الى شيراز وانهى

[illegible]

توافقوا الشيخ احمد وخطأ الشيخ علي ولا ريب ان المشهور في كلام
الاصحاب هو ما افتى به الشيخ احمد المذكور ونحن قد حققنا الكلام
في هذه المسئلة في الدرة الثامنة العشر من الدرر النجفية وللشيخ
احمد المذكور اخ يسمى الشيخ عبد الصمد هو جد الشيخ علي بن عبد الله
ابن عبد الصمد الذي تقدمت الاشارة اليه في ترجمة الوالد رحمه الله
تعالى وانه كان حضر درسه وجرى البحث بينه وبينه وكان الشيخ علي
هذا فاضلا دقيق النظر سيما في العلوم الادبية والعقلية قرأ على
الشيخ سليمان بن عبد الله المتقدم ذكره الجزء الاول من الاستبصار
وحضر درسه جم غفير من الفضلاء له مصنفات منها ترتيب الفهرست
للشيخ الطوسي ومنها شرح رسالة شيخه الشيخ علي بن عبد الله الجد حفصي
وكان الشيخ علي الجد حفصي المذكور فاضلا فقيها اعجوبة في الحفظ مع
انه كان مشتغلا في القراءة على القبور مثل تلميذه الشيخ علي فانهما كانا
مشغولين بذلك وكان الشيخ علي الجد حفصي من تلامذة الشيخ محمد بن
يوسف المقابي المتقدم قرأ عليه العلوم الادبية والعربية والعقلية
الحسابية وقرأ ايضا على الشيخ محمد بن احمد بن ناصر البحراني بعض
شرح اللمعة وكان الشيخ محمد المذكور فقيها اصوليا جيد الدقيق النظر
لطيفا متواضعا منصفا ذكر الوالد رحمه الله تعالى انه طلب منه رسالة
شيخه الشيخ سليمان في بلاد العجم فلم يجبه تواضعا منه وكان سنه يقرب من ثمانين
سنة وكان يأتم بالصلوة بالشيخ حسين الماحوزي وهو افضل منه فقهيا

لنفسه وتواضعاً ونوزعاً من تقليد الامامية حيكوله وعن المجلسي

المتقدم قال اخبرني جم غفير من العلماء الاعلام بحق رواياتهم عن شيخهم

العالم العامل الزاهد المدقق المحقق النقي المولى عبد الله بن حسين

التوشتري علي الله تعالى مقامه عن شيخه النبيل نعمة الله بن احمد بن

محمد بن خاتون العيناثي العاملي عن ابيه احمد عن جده محمد رضي عن الشيخ

جمال الدين احمد بن الحاج علي العيناثي نسبة الى عيناثا احدى قرى جبل

عامل عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد الاجل الحسن بن

ايوب الشهير بابن يوسف نجم الدين عن الشيخ السعيد الشهيد محمد بن

مكي روح الله ارواحهم اقول ـــــ تحقيق حال هذا السفر

فاما المولى عبد الله التستري فقد اثنى عليه تلميذه المولى محمد تقي

المجلسي والد شيخنا المذكور فقال في وصفه الشيخ الجليل و الامام

النبيل ذي الاخلاق الطاهرة الزكية والنفس الزاهرة الملكية وقال

تلميذه السيد مصطفى في كتاب الرجال عبد الله بن حسين التستري مد

ظله العالي شيخنا واستادنا العلامة المحقق المدقق جليل القدر عظيم

المنزلة وحيد عصره اورع اهل زمانه ما رأيت احداً اوثق منه لا يحصى

مناقبه و فضائله صائم النهار قائم الليل و اكثر فوائد هذا الكتاب و

تحقيقاته منه جزاه الله خير جزاء المحسنين له كتب منها شرح القواعد

اقول ـــــ وهذا الشرح قد رأيته وهو جيد الا انه مختصر غير

مستوفٍ للمسائل كما هو حقها توفي رحمه الله تعالى سنة الحادية والعشرين

بعد الالف واما الشيخ نعمة الله المذكور وابوه وجده فكانوا
من الفضلاء الاجلاء والاتقياء النبلاء وكان الشيخ نعمة الله من تلامذة
الشيخ علي بن عبد العالي الكركي وكان ابوه الشيخ احمد شريك الشيخ
علي المذكور في الاجازة عن والده شمس الدين محمد بن خاتون وكان الشيخ
محمد المذكور فاضلا جليل القدر من الفضلاء الاعلام والشهيد
الثاني يروي عن ابنه الشيخ احمد عنه واما الشيخ جمال الدين احمد بن
الحاج علي فكان ايضا من المشايخ الاجلاء صالحا عابدا فاضلا
محدثا وكذلك الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام والحسن ابو بنا واما
الشيخ الشهيد السعيد شمس الدين ابو عبد الله محمد بن مكي العاملي الجزيني
نسبة الى جزين بالجيم المكسورة ثم الزاي المشددة ثم الياء المثناة من
تحت ثم النون احدى قرى جبل عامل ففضله اشهر من ان يذكر
اعظم من ان ينكر كان عالما ماهرا فقيها مجتهدا متبحرا في العقليات
والنقليات زاهدا عابدا ورعا فريد دهره وكان والده رحمه الله تعالى
ايضا فاضلا وهو الشيخ محمد مكي بن احمد بن حامد العاملي الجزيني قال
في كتاب امل الامل في وصف والده كان من فضلاء المشايخ في زمانه
ومن اجلاء مشايخ الاجازة انتهى له كتب كتاب الذكرى خرج منه كتاب
الطهارة والصلوة كتاب الدروس الشرعية في فقه الامامية خرج منه
اكثر الفقه ولم يتم كتاب غاية المراد في شرح نكت الارشاد كتاب جامع
البين من فوائد الشرحين جمع فيه بين شرحي تهذيب الاصول للسيد

عميد

عميد الدين والسيد ضياء الدين كتاب البيان في الفقه رسالة في
الباقيات الصالحات كتاب اللمعة الدمشقية في الفقه كتاب الاربعين
حديثا رسالة الالفية في فقه الصلوة اليومية رسالة النفلية رسالة
في قصر من سافر لقصد الافطار والتقصير خلاصة الاعتبار في الحج و
الاعتمار كتاب القواعد رسالة التكليف ذكر انه قتل رحمه الله
بالسيف سنة ثمانين وسبعمائة ثم صلب ثم رجم ثم احرق بدمشق
في دولة بيدرد وسلطنة برقوق بفتوى القاضي برهان الدين
المالكي وعباد بن جماعة الشافعي بعد ما حبس سنة كاملة في قلعة
الشام وفي مدة الحبس الف كتاب اللمعة الدمشقية في سبعة ايام وما
كان يحضره غير المختصر كما ذكره في كتاب امل الآمل وقال شيخنا الشهيد
في شرح اللمعة نقل لمصنفها جملة لبعض الديانين وهذا البعض هو
شمس الدين محمد الاوي من اصحاب السلطان علي بن مؤيد ملك خراسان
وما والاها في ذلك الوقت الى ان استولى على بلاده تيمور لنك فصار
معه قرا الى ان توفي في حدود سنة خمس وتسعين وسبعمائة بعد
ان استشهد المصنف رحمه الله تعالى بتسع سنين وكان بينه وبين
المصنف رحمه الله تعالى مودة ومكاتبة على البعد الى العراق ثم الى
الشام وطلب منه اخيرا التوجه الى بلاده في مكاتبة شريفة اكثر فيها من
التلطف والتعظيم والحث للمصنف على ذلك فابى واعتذر اليه
وصنف له هذا الكتاب بدمشق في سبعة ايام لا غير على ما نقله عنه

عنه ولده ابو طالب محمد واخذ شمس الدين الاولى نسخة الاصل فلم يتمكن
احد من نسخها لضنته بها وانما نسخها بعض الطلبة وهو في يد الرسول
مطلبها الهاوسلوه قبل المقابلة فوقع فيها بسبب ذلك خلل ثم اصلحه
المصنف رحمه الله تعالى بعد ذلك بما يناسب المقام وربما كان
مغايرا للاصل بحسب اللفظ وذلك في سنة اثنين وثمانين و
سبعمائة ونقل عن المصنف رحمه الله تعالى ان مجلسه بدمشق في ذلك
الوقت ما كان يخلو غالبا من علماء الجمهور لخلطتهم به وصحبتهم
قال فلما شرعت في تصنيف الكتاب كنت خائفا ان يدخل علي احد منهم
فيراه فما دخل علي احد منهم منذ شرعت في تصنيف الكتاب الى ان
فرغت منه وكان ذلك من خفي الالطاف وهو من كراماته رحمه الله و
نور ضريحه انتهى اقول ــــــــ وفي هذه الحكاية ما يدل على
بطلان ما ذكره في كتاب امل الامل من انه صنف كتاب اللمعة في الحبس
في قلعة دمشق ورايت بخط شيخنا العلامة ابي الحسن الشيخ سليمان بن
عبد الله المتقدم ذكره في فصل الاجازة ما صورته وجدت في بعض
المجموعات بخط من اثق به منقولا من خط الشيخ العالم جعفر بن كمال
الدين البحراني ما هذا صورته وجدت بخط شيخنا المرحوم المبرور
العالم العامل ابي عبد الله المقداد السيوري ما هذا صورته كانت
وفاة شيخنا المذكور الاعظم شمس الدين محمد بن مكي قدس سره بخطه
القدس تاسع عشر جمادى الاولى سنة اثنين وثمانين وسبعمائة و[قتل]

ما نسبه

بالسيف ثم صلب ثم رجم ثم احرق بالنار ببلدة دمشق لعن الله الفاعل
لذلك والراضين به في دولة بيدمر وسلطنة برقوق بفتوى المالكي
لعنه الله بيدي برهان الدين وعباد بن جماعة الشافعي مع تعصب جماعة كثيرة
بعد ان حبس في القلعة الدمشقية سنة كاملة وكان سبب حبسه
ان وشى تقي الدين الجبلي بعد ارتداده وظهور امارة الارتداد منه انه
كان عاملا ثم بعد وفاة هذا الفاجر قام على طريقه شخص اسمه يوسف
ابن يحيى وارتد عن مذهب الامامية وكتب محضرا يشنع على الشيخ
شمس الدين محمد بن مكي رحمه الله تعالى باقاويل شنيعة ومعتقدات
فضيعة وانه كان افتى بها الشيخ محمد بن مكي رحمه الله تعالى وكتب في ذلك
المحضر سبعون نفسا من اهل الجبل ممن كان يقول بالامامة والتشيع ارتدادا
عن ذلك وكتبوا خطوطهم تعصبا مع ابن يحيى في هذا الشان وكتب في
هذا ما ينيف على الالف من اهل السواحل من السنيين واثبتوا ذلك
عند قاضي بيروت وقاضي صيدا واتوا بالمحضر الى القاضي عباد بن جماعة
بدمشق فنفذه الى القاضي المالكي فقال له تحكم فيه بمذهبك والا
عزلتك فجمع الملك بيدمر الامراء والقضاة والشيوخ لعنهم الله
جماعة جميعا واحضروا الشيخ محمد رحمه الله تعالى بحضرة القدس و
قرأوا عليه المحضر فانكر ذلك وذكر انه غير معتقد له مراعيا للتقية
الواجبة فلم يقبل وقيل له قد ثبت ذلك علينا شرعا لا ينتقض حكم
القاضي فقال الغائب على حجته فان اتى بما ينقض الحكم جاز نقضه

والاغلال وما انا ابطل شهادات من شهد بالجرح بك على كل واحد
حجة بينة فلم يسمع ذلك منه ولم يقبل فقال الشيخ رحمه الله تعالى للقاضي
عبادة بن جماعة الشافعي المذهب ثبت الان امام هذا الملك
وقاضيه احكم في بمذهبك وانما قال الشيخ ذلك لان الشافعي يجوز
توبة المرتد فقال ابن جماعة على مذهبي يجب حبسه سنة ثم
استتابتك ما الحبس فقد حبستك ولكن تب الى الله واستغفر حتى
احكم باستتابتك فقال الشيخ رحمه الله تعالى انما يوجب الاستغفار
حتى استغفر خوفا من ان يستغفر فيثبت عليه الذنب فاستغلظه
ابن جماعة واكد عليه فابى عن الاستغفار فسكت ساعة ثم قال قد
استغفرت فثبت عليك الحق ثم للمالكي فقال استغفر والان ما عاد
الحكم الي عذرا وعنادا لاهل البيت عليهم السلام ثم عاد الحكم الى
المالكي لعنه الله فتوضأ وصلى ركعتين ثم قال قد حكمت باهراق
دمه فاكسوه اللباس وفعل به ما قدمناه من القتل والصلب والرجم
والاحراق لعنهم الله جميعا الفاعل والراضي والامر وممن تعصب و
ساعد في احراقه رجل يقال له محمد الترمذي لعنه الله تعالى مع انه
ليس من اهل العلم وانما كان تاجرا فاجرا وهذه صورته هو لا في
تعصبهم اهل البيت وشيعتهم وليس هذا بغريب مما فعل بابن رسول
الله صلى الله عليه وآله الحسين بن علي عليهما السلام واهل بيته عنادا
والحمد لله رب العالمين على السراء والضراء والشدة والرخاء وذلك

المولى المقدس الاردبيلي قدس سره

من باب ليمحص الله الذين آمنوا وما كتب عليك الا على المؤمنين لتنهى
كلاما على الله مقامه حيث تكونه وعن المولى الجليل عبد الله الحسين
التستري المتقدم عن المولى الاعلم الازهد الاورع احمد بن محمد الاردبيلي
عن السيد علي الصائغ عن الشهيد الثاني روح الله تعالى ارواحهم
وكان المولى الاردبيلي المذكور عالما عاملا محققا مدققا زاهدا
عابدا ورعا لم يسمع بمثله في الزهد والورع له كرامات ومقامات ذكر
شيخنا المجلسي رحمه الله تعالى في البحار في جملة من رأى القائم عليه السلام
وانه قد انفتحت له اقفال الروضة المقدسة الغروية وكلمه الامام
عليه السلام في حكاية طويلة نقلناها في كتاب انيس المسافر وجليس
الحاضر وذكر نحوه تلميذه السيد نعمة الله الجزائري رحمه الله تعالى
ونقل السيد المذكور ايضا انه كان في عام الغلاء يقاسم الفقراء ما
عنده من الاطعمة ويبقى لنفسه سهم واحد منهم وقد اتفق انه فعل
في بعض السنين الغالية ذلك فغضبت زوجته وقالت تركت اولادنا
في مثل هذه السنة يتكففون الناس فتركها ومضى الى مسجد الكوفة
للاعتكاف فلما كان اليوم الثاني جاء رجل بدواب محملة حنطة من
الحنطة الطيبة الصافية والطحين الناعم فقال هذا بعثه لكم صاحب
المنزل وهو معتكف في مسجد الكوفة فلما ان جاء المولى من الاعتكاف
اخبرته الزوجة بان الطعام الذي بعثه مع الاعرابي كان طعاما حسنا
فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه توفي في شهر صفر سنة الثالثة والتسعين

جملة مؤلفاته وكان معاصر شيخنا البهائي رحمه الله تعالى وذكره السيد
مصطفى في كتاب الرجال فقال من فحول العلماء والدراية والامامة اشهر
من ان يذكر كان متكلما فقيها عظيم الشأن جليل القدر رفيع المنزلة
اورع اهل زمانه واعبدهم واتقاهم له مصنفات منها كتاب آيات الاحكام
توفي سنة انتهى اقول ـــــــ ومن تصانيفه المشهور ايضا شرحه
على الارشاد والذي وقفنا عليه ما يتعلق بالعبادات كملا والمتاجر
كملا وكتاب الصيد والذباحة الى آخر الكتاب اما ما يتعلق بالنكاح
وتوابعه فلم نقف عليه ولم نسمع به والظاهر ان هذا الذي برز في
قالب التصنيف كان رحمه الله مجتهدا صرفا كالعلامة الحلي رحمه الله
ونحوه عطر الله مراقدهم وله ايضا كتاب حديقة الشيعة نسبه اليه
في كتاب امل الآمل ونحوه وذكر شيخنا المحدث الصالح عبد الله بن
صالح المتقدم ذكره وشيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
وغيرهم ما يليق الى انكار بعض ابناء هذا الوقت بان الكتاب ليس
له وانه مكذوب عليه نقل ذلك عن الآخوند المجلسي رحمه الله تعالى
ولم يثبت واما السيد علي الصائغ فقد تقدم الكلام في بيان
حاله مفصلا وعن الشيخ المجلسي رحمه الله تعالى قال ومنهما
لجبرئيل اجازة في صغر سني الشيخ الجليل عبد الرحمن بن الشيخ جابر
العاملي ابن عمة والدي من قبل امه الفاضل العالم المحدث مولانا
درويش محمد بن الشيخ حسن النطنزي روح الله روحه وهو اول

من ستر حديث الشيعة بعد دولة الصفوية عن شيخه المحقق المدقق
الاعظم مروج مذهب الامامية الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي
الكركي طهر الله رمسه وشكر سعيه عن الشيخ الاجل نور الدين
علي بن الهلال الجزائري عن الشيخ الاعلم الازهد الرضي جمال الدين
احمد بن فهد الحلي نور الله مرقده عن الشيخين الجليلين الشيخ
علي بن الخازن والشيخ علي بن عبد الحميد النيلي قدس الله لطيفهما
عن الشيخ الشهيد السعيد محمد بن مكي رضي الله عنهم اقول اما
الشيخ عبد الله بن جابر فانه على ما ذكره في كتاب امل الامل كان
فاضلا عالما عابدا فقيها يروي عن تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي
الكركي العاملي والشيخ محمد الدرويش المذكور كان فاضلا معا لحاز ما مدا
من المشايخ الاجلاء واما الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي المشهور
الان بالمحقق الثاني فهو في الفضل والتحقيق وجودة التعبير والتدقيق
اشهر من ان ينكر وكفاك استشهاده بالمحقق الثاني وكان مجتهدا صرفا
اصوليا بحتا وقال في مدحه شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تعالى
في اجازته الكبيرة الامام المحقق نادر الزمان ويتيمة الاوان الشيخ نور
الدين علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه وكان معاصرا للشيخ
علي بن عبد العالي الميسي وقد استجاز من الشيخ علي الميسي لولده الشيخ
ظهير الدين بن ابرهيم وقد تقدم ذكره ولنفسه وكتب له اجازة بذلك كما
في كتاب امل الامل واما اجازته له اقول ومن جملتها

ابن الشيخ علي بن عبد العالي

حديث تضمنت الاستجازة على القانون المعتبر بين اهل الصناعات
العلمية العقلية والنقلية لما ثبت حق روايته من جميعها على تفاوتها
واختلافها اجازة لبطل الاسماء الفاضل الاوحد ظهير الدين بن ابي سحق
ابرهيم ايضا ادام الله تعالى ظلّه والله اجلل مر طويلا وقد استفدنا من
المكتوب لشريف سنة عا نحو ذلك بنفسه الشريفة الى اخر الاجازة
وكان من علماء شاه طهماسب الصفوي جعل الامور الملكية بيده
وكتب رقما الى جميع الممالك بامتثال ما يامر به الشيخ المرتضى وان اصل
الملك انما هو له لانه نائب الامام عليه السلم فكان الشيخ يكتب الى جميع البلدان
كتابا بدستور العمل في الخراج وما ينبغي تدبيره في امور الرعية حتى انه
غيّر القبلة في كثير من بلاد العجم باعتبار مخالفتها لما يعلم من كتب وقد
تقدم في ترجمة الشيخ حسين بن عبد الصمد والد شيخنا البهائي رحمهما الله
ما يشير الى ذلك قال مولينا السيد نعمة الله الجزائري في صدر كتابه
عوالي اللئالي وايضا الشيخ علي عبد العالي عطر الله مرقده لما قدم
اصفهان وقزوين في عصر السلطان العادل شاه طهماسب انار الله برهانه
مكنه من الملك والسلطان وقال له انت احق بالملك لانك النائب
عن الامام عليه السلم وانما اكون من عمالك اقوم باوامرك ونواهيك
ورايت للشيخ احكاما ورسائل الى الممالك الشاهية الى عمالها
اهل الاختيار فيها تتضمن قوانين العدل وكيفية سلوك العمال
مع الرعية في اخذ الخراج وكميته ومقدار مدته والامر لهم باخراج

وهي

المخالفين لئلا يضلوا الموافقين لهم والمخالفين وامر بان يفرق في
كل بلد وقرية اماما يصلي بالناس ويعلمهم شرايع الدين والشاه
تغمده الله برضوانه يكتب الى ولاته العمال بامتثال اوامر الشيخ وانه
الاصل في تلك الاوامر والنواهي وكان رحمه لا يركب ولا يمشي الا و
الشاب يمشون في ركابه مجاهرا بلعن الشيخين وعلى من طريقتهم انتهى
كلامه زيد مقامه اقول لا يخفى ان ما نقله عن الشيخ المزبور
من ترك التقية والمجاهرة بسب الشيخين خلاف ما استفاضت به
الاخبار عن الائمة الاخيار الابرار عليهم السلم وهي غفلة عن شيخنا
المشار اليه ان ثبت النقل المذكور وقد نقل السبب المذكور ان
علماء الشيعة الذين في مكة المشرفة كتبوا الى علما اصفهان من اهل
المحاريب والمنابر انكم تسبون ائمتكم في اصفهان ونحن في الحرمين
نعذب بذلك اللعن والسب انتهى وهو كذلك له كتب منها كتاب
شرح القواعد ست مجلدات الى بعض التفويض من النكاح والرسالة
الجعفرية ورسالة الرضاع ورسالة الخراج ورسالة اقسام الارضين
رسالة صيغ العقود والايقاعات ورسالة النفحات اللاهوتية في لعن
الجبت والطاغوت وحاشية الشرايع رسالة الجمعة وشرح الالفية
وحاشية الارشاد وحاشية المختلف ورسالة في السجود على التربة
ورسالة السبحة ورسالة في الجنائز ورسالة في احكام السلام
التحية والمنصورية ورسالة في تعريف الطهارة توفي رحمه الله تعالى

سنة الاربعين بعد الثمانمائة واما الشيخ علي بن هلال الجزائري فكان
عالما فاضلا جليلا ورعا له كتاب الدر الفريد في التوحيد واما الشيخ
احمد بن فهد فهو الشيخ جمال الدين ابو العباس احمد بن شمس الدين محمد بن
فهد الحلي الاسدي فاضل فقيه مجتهد زاهد عابد ورع تقي نقي الا
ان له ميلا الى مذهب الصوفية بل نقول به في بعض مصنفاته وهو يروي
عن تلامذة الشيخ الشهيد كالشيخين المذكورين في السند قال بعض
الافاضل وقد رايت على اخر بعض نسخ الاربعين للشهيد منقولا من
خط ابن فهد المذكور ما صورته هكذا حدثني بهذه الاحاديث الشيخ
الفقيه ضياء الدين ابو الحسن علي بن الشيخ الامام الشهيد ابي عبد الله
شمس الدين محمد بن مكي جامع هذه الاحاديث نقلا من خطه رحمه الله وحرر بقرية
جزين حرسها الله عن النوائب في اليوم الحادي عشر من شهر محرم الحرام
افتتاح سنة اربع وعشرين وثمانمائة واجاز لي روايتها بالاسانيد المذكورة
وروايه غيرها من مصنفات والده وكتب احمد بن محمد بن فهد عفى الله عنه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وصحبه الاكرمين — سندنا
ويروي ايضا عن السيد رضي الدين علي بن عبد الكريم ابن عبد الحميد النسابه
الحسيني النجفي صاحب كتاب ما ظهر من بحث النسب ومن كتاب المهذب و
يروي ايضا عن الشيخ ظهير الدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي عن
الشيخ فخر الدين ولد العلامة رحمهما الله تعالى ويروي عن جماعة من الاجلاء
ومنهم الشيخ علي بن هلال المذكور في السند ومنهم الشيخ رضي الدين حسين بن

الشيخ احمد بن فهد

الشهيدة

الشهيد يار بن راشد القطيفي كما يظهر من كتاب غوالي اللئالي توفي رحمه الله
في السنة الحادية والاربعين بعد الثمانمائة وقد بلغ من العمر خمسا وثمانين
سنة له كتب منها كتاب المهذب شرح المختصر النافع وكتاب عدة الداعي
كتاب المقتصر شرح الارشاد وكتاب الموجز وشرح الالفية للشهيد
المحرر والتحصين والدر الفريد في التوحيد ورسالة في معاني افعال
الصلوة وترجمة اذكارها احسن الفوائد ورسالة اللمعة الجلية في
معرفة الصلوة على ما نسبها له بعض الفضلاء وله رسالة في كفاية
المحتاج في مناسك الحاج ورسالة موجزة في منافيات نيات الحج و
رسالة مختصرة في واجبات الصلوة ورسالة في تعقيبات الصلوة من
الادعية وآدابها واما الشيخ علي الخازن فكان فاضلا عابدا صالحا
كذا ذكره في كتاب امل الآمل قال وكان من تلامذة الشهيد ويروي عنه
احمد بن محمد بن فهد الحلي وقال الشيخ نظام الدين ابو القاسم علي بن عبد
الحميد النيلي فاضل جليل القدر يروي عن الشيخ فخر الدين بن العلامة
انتهى وعلى هذا فهو يروي عن العلامة تارة بواسطة واحدة وتارة
بواسطتين حيلولة وعن شيخنا الحلبي عن والده عن السيد الحسن بن
السيد حسين بن السيد حيدر الحسيني الكركي المفتي في عصره باصفهان
عن الشيخ الاعظم شجاع الدين محمود بن علي بن المازندراني عن الشيخ
حسين بن عبد الحميد والمولى كريم الدين الشيرازي عن الشيخ ابرهيم
سليمن القطيفي والمولى المحقق احمد الجابلقي والسيد الحسين الاسترابادي

جميعا من الشيخ المحقق المدقق مروج مذهب الامامية في الدولة الصفوية
علي بن عبد العالي الكركي الى اخر ما تقدم وما يجيء من طرفه والشيخ ابراهيم
المذكور مخطئ للاصل الا انه جاء العراق فقطن في الغري مدة ثم في الحلة
فلهذا نسب الى كل منهما وهو فاضل ورع قد يروي عنه جملة من الفضلاء
قال بعض الفضلاء وقد رايت بخط بعض الفضلاء انه حكي عن بعض اهل
البحرين في حق الشيخ ابراهيم هذا قدس سره ان هذا الشيخ قد دخل عليه
الامام الحجة عليه السلام في صورة رجل يعرفه الشيخ فسال الذي لا يات من القران
في المواعظ اعظم فقال الشيخ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون
علينا افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا ما
شئتم انه بما تعملون بصير فقال عليه السلام صدقت يا شيخ ثم خرج
فسال اهل البيت خرج فلان فقالوا ما راينا احدا داخلا ولا خارجا
انتهى والعجب انه مع كونه يروي عن الشيخ علي الكركي المذكور كان له معه
معارضات ومناقضات بل رايت كلامه في بعض كتبه ما يدل على القدح
في فضل الشيخ علي المذكور ونسبته الى الجهل كما شان جملة من معاصريهما
حول تراثهم في جملة من المسائل في مقابلة الشيخ علي المذكور ورد عليه
ونقضها المذكر منها مسئلة حل الخراج كما هو المشهور فان الشيخ علي صنف
في حله رسالة سماها قاطعة اللجاج في حل الخراج فصنف الشيخ ابراهيم
في رد تلك الرسالة سماها السراج الوهاج لدفع عجاج قاطعة اللجاج وافقه
اثره في هذه المسئلة المحقق الاردبيلي رحمه الله تعالى في شرح الارشاد

وقد حققنا

وقد حققنا المسئلة في كتاب الناصرة من كتاب الحدائق الناظرة وفي
الدرر الكاملة ... وصنف رسالة في حرمة الجمعة زمان الغيبة مطلقا
ردا على الشيخ سليمان في رسالته التي في وجوبها بشرط الفقيه الجامع للشرايط
وصنف رسالة في القول بالمنزلة في الرضاع ردا على الشيخ حسين في
رسالته التي الفها في بطلان القول بالتنزيل وفي الجميع ما اخطا واوفق
الصوابا وقد حققنا جميع ذلك بما لا مزيد عليه في كتاب الحدائق الناظرة وفي
رسالة كشف القناع عن صريح الدليل من قال في الرضاع بالتنزيل و
نقل بعض الافاضل قال وقد سمعنا من المشايخ انه كان رحمه الله تعالى
بمشهد الحسين عليه السلام والمشهد المروي على مشرفها افضل الصلوة والسلام
واتفق ورود الشيخ علي المذكور هناك واجتمعا لخلعة القبر المبارك
في الرواق وكان السلطان شاه طهماسب قد ارسل في تلك الاوقات
للشيخ ابرهيم جائزة فردها الشيخ واعتذر عن ذلك بانه لا حاجة له
في اخذها فقال له الشيخ علي ورد عليه انك اخطات في ذلك وارتكبت
اما محظورا او مكروها واستدل على ذلك القول بان مولينا الحسن
علي عليه السلام قد قبل جوائز معوية ومتابعته للتاسي به عليه السلام اما
واجبا ومندوبا وتركها اما حرام او مكروه كما حقق في الاصول
وهذا السلطان لم يكن انقص درجة عن معوية عليه اللعنة والهاوية
وانت لم تكن اعلا مرتبة من الحسن عليه السلام فاجاب الشيخ ابرهيم
بجواب اعلى اقول ... وقد وقعت بيدي رسالة من رسائله سماها

بالرسالة الحائرية في تحقيق المسئلة السفرية فذكر في صدر الرسالة
المذكورة ما اتفق له مع الشيخ علي في سفره معه للمشهد المقدس
الرضوي ايما لامن المسائل التي نسبه فيها الى الخطأ منها ان العشرة
القاطعة لكثرة السفر يشترط فيها التوالي ام لا فنسب الى مصنفا الاول
والى الشيخ علي الثاني وفي هذه المسئلة صنف الرسالة المشار اليها
ومنها انه نقل عنه ان لم يجد ساترا الا جلد الكلب عليه في نزعه نقشه
يسقط فرض اداء الصلوة قال لحا العنه في ذلك فابى الا صرار على ما قاله
مع ان الذي وصل الينا معرفته ان الصلوة لا تسقط بفقد الساتر
ولا بفقد صفة الواجبة في حال الاختيار باجماع العلما وهو مصرح
به في كلام الاصحاب قال فاعرضت عنه وحملته على الغفلة وعدم
المطالعة ومنها قال مسئلة اخرى بجملها انه حكم باستحباب الوضوء
المجدد على من اغتسل غسل الجنابة قال وبالغته في ذلك وقلت له ان
المجدد لا يستحب الا مع سبق وضوء قبله فقال في غسل الجنابة
وضوء ضمنا فقلت ان اردت كفايته عن الوضوء فلا وضوء ضمنا و
ان اردت غير ذلك فبينه فابى الا ما ذكره فاعرضت عنه ثم ذكر انه دخل
يوما الى ضريح الرضا عليه السلم فوجدته هناك فجلست معه فاتفق
حضور بقية العلما الراشدين وزبدة الفضلاء الراسخين جمال الملة
والدين فاسند الحضور معنا على لم يقبل جائزة الحكام فقلت
لان النفوس لها مكرمة فقال بل واجب او مستحب وطالبته بالكل

فاحتج بفعل الحسن عليه السلام مع معوية وقال ان الناس امّا واجب او مندوب على اختلاف المذهبين فاجبته عن ذلك واستشهدت بقول الشهيد رحمه الله تعالى في دروسه نزلها اخذ ذلك من الظالم افضل ولا يعارض ذلك اخذ الحسن عليه السلم جوائز معوية لان ذلك من حقوقهم بالاصالة فمنع او لا كون ذلك في الدروس ثم التزمه بالمرجوحية وعاهد الله تعالى ايضا ان يقصر كلامه على قصد الاستفادة بالسؤال والافادة بالجواب ولولا كراهة الاطالة لفصلت ما كان بيني وبينه ثم فارقته قاصدا الى المشهد الغروي الى احسن الحال فلما وصلت تواترت الاخبار عنه من الثقات وغيرهم بما لا يليق بالذكر فقابلته بالقصد على ازل الى انتهى الامر الى ان سعوا ما العلم وعقبه من غيره ضد ذلك له في وسعي في رضاه بالاجتماع للبحث والمذاكرة بجميع انواع الملاطفة فاني الى اخر كلامه في الرسالة المذكورة وهو مما يقضو منه العجب العجيب كما لا يخفى على الموفق الاديب ذكر اخر الرسالة ما صورته واذا فرغت من هذه فانا مشتغل بنقض رسالة الخراجية وكشف لبس ما رايته فيها من المباحث الامنا عرته قال بعض الفضلاء من تلامذة الاخند المجلسي رحمه الله تعالى وقد سمعت من الاستاد الاستاد ادام الله تعالى انه لم يكن لمركبته فضل وانه ليس رتبة المعارضة مع الشيخ علي الكركي وقد سمعت منه مشافهة ايضا ما يدل على القدح في فضله بل في تدينه حيث انه ينقل انه راى مجموعة بخط الشيخ ابرهيم هذا وقد ذكر فيها انه اتى على الشيخ علي وبقول ابن وصلة

من فضائل الشيخ علي وعلمه وتبحره انتهى قوله ومن وقف على ما نقلناه
عن الرسالة المنفية عنه وما حذفناه مما هو من هذا القبيل واشنع
عرف صحة ما ذكره شيخنا المذكور ولكن هذه طريقة قد جرى عليها جملة
من العلماء من مخالطة بعضهم بعضا في المسائل وربما انجر الى التجهيل
والطعن في العدالة كما وقفت عليه في رسالة للشيخ علي بن الشيخ محمد بن حسن
صاحب حاشية التعديل في الرد على المولى محمد باقر الخراساني صاحب الكفاية
والطعن فيه بما يستقبح نقله وما وقع بين شيخنا المفيد والسيد المرتضى
بناء على الخلاف في المسائل والرد على الصدوق في مسئلة جواز السهو
على المعصوم من الطعن الموجب للتجهيل وما وقع للمحقق والعلامة في
الرد على ابن ادريس والتعريض به ونسبته الى الجهل ونحو ذلك سامحنا الله
واياهم بعفوه وغفرانه وللشيخ ابرهيم المذكور من المصنفات ما قد صار
ذكره ومنها رسالة في شرح عدة محرمات الذبيحة لطيفة مختصرة وله
الرسالة الصومية نسبها اليه الفاضل الاردبيلي رحمه الله تعالى في بحث
صوم الارشاد ونقل منها بعض الفتاوى وله شرح على الفية الشهيد على
ما صرح به الشيخ عز الدين الحسين بن عبد الصمد العاملي في حواشيه على الالفية
المذكورة وله تعليقات ايضا على الشرايع وله حاشية على الارشاد نسبها
اليه القاضي نور الله في كتاب مجالس المؤمنين وله كتاب نفحة الناجية
الظاهر انه تحقيق الفرقة الناجية وانها الامامية وهذا الكتاب كان عند
ثم ذهبت في ما وقع على كتبي في بعض الوقائع وكتاب نفحات الفوائد في مجلد

الفوائد

الزوايد وهذا الكتاب في صورة الاجوبة والاسولة ان سأل سائل كذا
فنقول كذا وهذا الكتاب قد ستكتبه الوالد رحمه الله تعالى لعظيم فخره
في كتبه ولا ادري الى من صار من الورثة وله شرح اسماء الحسنى طويل
الذيل جيد الفوايد وقد فرغ منه في سنة اربع وثلثين وتسعمائة وله
رسالة في الشكيات وله اجازة لتلميذه الامير المعز الدين محمد بن تقي
الدين الحسيني الاصفهاني ويظهر من تلك الاجازة ان الشيخ علي بن
هلال الجزائري كان عم هذا الشيخ وكان تاريخ الاجازة سنة ثمان وعشرين
وتسعمائة وله اجازة للمولى شمس الدين محمد بن الحسن الاسترابادي قال
فيها ان عدة من الفضلاء اجازه ولكن اوثقهم الشيخ ابرهيم بن الحسن الشهير
ابن الوراق عن الشيخ علي بن هلال الجزائري المذكور وكان تاريخ الاجازة
سنة عشرين وتسعمائة في ايام مجاورته بالروضة الغروية ومن تلامذته
السيد الشريف شرف الدين الحسيني المرعشي الشوشتري والد القاضي نور الله
الشوشتري صاحب كتاب مجالس المؤمنين على ما صرح به القاضي في حواشي
المجالس ومنهم السيد الامير نعمة الله الحلي والمفهوم من رسالته التي قد منا
ذكرها والنقل منها ان سبب مقدمه للعراق كان في اواخر جمادي الثانية
سنة ثلث عشر وتسعمائة من هجرة سيد المرسلين هذا ما في العبارة في
الكتاب جميعا وعن السيد حسين بن السيد حيدر المفتي عن الشيخ نور الدين
محمد بن حبيب الله عن السيد حيدر عن ابيه الحسيب السيد محسن الرضوي
عن الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن ابي جمهور الاحسائي وكان لمرمع السيد محسن المذكور

صاحب الكرامة ولاجله صنف شرح زاد المسافرين وفي بيته في طوس ناظر
المولى الهروي في الجبر والقدر ومناظرته له مشهورة مأثورة مدونة في كتاب
عليحدة وسنروي عن شيخه واستاده السيد شمس الدين محمد بن السيد كمال
الدين موسى الحسيني عن والده المذكور عن الشيخ فخر الدين احمد الشهير
بالسبعي الاحسائي عن الشيخ محمد المشهور بابن امير الحاج العاملي عن شيخه
الشيخ حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه الشهيد الى اخرها ينتهي اسنادنا
الى الله تعالى من طرق شيخنا الشهيد رحمه الله تعالى والشيخ محمد بن ابي
جمهور المذكور كان فاضلا مجتهدا متكلما له كتاب عوالي اللآلي
جمع فيه جملة من الاحاديث الا انه خلط الغث بالسمين واكثر فيه من
احاديث العامة ولهذا ان بعض مشايخنا لم يعتمد عليه وله كتاب شرح
زاد المسافرين وكتاب المجلي على مذاق الصوفية وله شرح الباب الحادي
عشر كان عندي فذهب فيما ذهب من كتبي ورسالة في العمل باخبار
ومناظرة الملا الهروي ومن مشايخه الشيخ علي بن هلال الجزائري ذكر في
كتاب مجالس المؤمنين انه صحب الكركي من جبل عامل وقرأ عليه
استفاد منه في تلك الصحبة وذكر في الكتاب المذكور ان تلمذ الشيخ بن
سيد محسن ومصنف كتاب شرح زاد المسافرين لاجله كان في سنة ثمان وتسع
وثمانمائة بالتاريخ السنة منه وسماه كشف البراهين في شرح زاد المسافرين
واما الشيخ احمد الشهير بالسبعي فهو على ما ذكره بعض الفضلاء الشيخ محمد بن
عبد الله بن علي بن محمد بن سبع رماعد السبعي الفاضل الفقيه صاحب كتاب

شرح

في القواعد كان من اجلاء تلامذة الشيخ جمال الدين احمد بن عبد الله بن سبع
البحراني وكان تاريخ فراغه من شرح المذكور سنة ثمانين وثمانمائة
قال وما ذكرناه من تاريخ نسبه هو الذي وجدناه بخطه على ظهر
الشرح المذكور والنسخة المضبوطة قد وصلت الى اخر الكتاب او قريب منه
واما الشيخ حسن بن العشرة فانه على ما قال في كتاب امل الامل عز الدين
بن علي المعروف بابن العشرة فاضل زاهد فقيه يروي عن ابن فهد
وابن ابي طالب محمد الشهيد انتهى اقول وقد وقفت على اجازة الشيخ احمد
بن فهد الحلي للشيخ حسن المذكور وقال فيها بعد الخطبة وكان المولى الفقيه
العالم العامل العلامة محقق الحقائق ومستخرج الدقائق الفاضل الكامل فخر
الاسلام والمسلمين عز الملة والحق والدين ابو علي الحسن بن يوسف المعروف
بابن العشرة ممن اخذ من هذا الفن بالحظ الاوفى وفاز بالسهم المعلى
الاسنى وعندنا اجازة ما رويناه من مشايخنا الى اخره وعندي هنا اشكال
وهو ان الشيخ حسن المذكور في السند المتقدم قد ذكر روايته عن الشهيد
وهكذا ما في طرق ابن جمهور مع انه يروي عن ابن فهد وابن فهد انما
يروي عن الشهيد بواسطة كما لا يخفى على من لاحظ الاجازات واحتمال
بقائه الى وقت شهادة الشهيد الظاهر بعده فليتأمل لانه موضع اشكال جلي
وعن شيخنا الشهيد الثاني عن شيخه نور الدين علي بن عبد العالي الميسي
العاملي عن الشيخ الامام السعيد ابن عم الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن
داود الشهير بابن المؤذن الجزيني عن الشيخ علي بن الشيخ الجليل شمس الدين

ما بين مكي بن محمد والده مقدس الله ارواحهم اقول قال شيخنا المتقدم ذكره
واجلو نه للشيخ حسين بن عبد الصمد وصف شيخنا المذكور شيخنا الامام
الاعظم بل الوالد المعظم شيخ فضلاء الزمان ومربي العلماء الاعيان الشيخ
الجليل العامل المحقق العابد الزاهد الورع التقي نور الدين بن علي بن احمد
عبد العالي الميسي العاملي رفع الله مكانه في جنته وجمع بينه وبين احبته
انتهى وقد اقف على من نسب اليه شيئا من المصنفات بالكلية توفي رحمه الله
سنة الثامنة والثلثين بعد التسعمائة والميسي نسبة بكسر الميم ثم الياء
المثناة من تحت الى ميس احدى قرى جبل عامل واما الشيخ شمس الدين محمد بن
محمد المذكور فهو كما قال في كتاب امل الامل الشيخ محمد بن محمد بن داود
المؤذن الجزيني كان عالما فاضلا جليلا نبيلا شاعرا يروي عن الشيخ ضياء
الدين علي بن الشهيد محمد بن مكي العاملي عن ابيه وكان ابن عم الشهيد كما
ذكره الشهيد الثاني في بعض اجازاته اقول هو في اجازته للشيخ حسين بن عبد
الصمد ولعل كونه ابن عم الشهيد باعتبار اخوابيه لوالد الشيخ من الام
والا فلا يخلف كما لا يخفى فان والد الشهيد مكي بن احمد كما تقدم و
اب هذا الرجل محمد فاطلاق ابن العم بالمعنى الاعم بعيد جدا والجزيني
نسبة الى جزين بكسر الجيم والزاء المشددة المكسورة ثم الياء ثم النون قرية
من قرى جبل عامل كما مر ويروي عن الشيخ محمد بن المؤذن المتقدم ذكره
عن السيد الاجل حسن بن ايوب عن الشيخ محمد بن شجاع القطان
عن الشيخ مقداد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن محمد السيوري الحلي الاسدي

وكان

وكان عالما فاضلا متكلما له كتب منها كتاب شرح نهج المسترشدين في
اصول الدين وكنز العرفان في فقه القرآن والتنقيح الرائع في شرح مختصر الشرائع
وشرح الباب الحادي عشر وشرح مبادي الاصول وغير ذلك وكان فراغه
من شرح نهج المسترشدين سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة كذا ذكره في
كتاب امل الامل وله ايضا شرح على الفية الشهيد كان نسبه الى بعض مشايخنا
المعاصرين نور الله مرقدهم وهو يروي عن الشهيد محمد بن مكي قدس الله
ارواحهم جميعا وعن الشهيد الثاني عن السيد بدر الدين السيد حسن بن
جعفر قال شيخنا المذكور عطر الله مرقده في اجازته الكبرى واروي ايضا
عن شيخنا الاجل الاعظم الفقيه الكبير العالم فخر السادة وبدر بدور مائة
الفقهاء ابو عبد الله السيد حسن بن السيد جعفر بن السيد فخر الدين بن
السيد حسن بن نجم الدين بن اعرج الحسيني عن شيخنا الجليل نور الدين علي
عبد العالي بطرقه ثم قال وعن السيد بدر الدين حسن المذكور جميع ما
صنفه واملاه وانشاه فمما صنفه كتاب المحجة البيضاء الغراء جمع فيه
من فروع الشريعة والحديث والتفسير والآيات الفقهية عند ائمة كتاب
الطهارة ما ربعون كراسا ومن مصنفاته كتاب العمدة الجلية في الاصول الفقهية
قرأنا ما خرج منه عليه ثم لم يكمل اكماله ومنها كتاب مقنع الطلاب فيما يتعلق
بكلام الاعراب وهو كتاب حسن الترتيب مبحث في النحو والتصريف والبيان
مات قبل اكمال القسم الثالث ومنها كتاب شرح الطيبة الجزرية في علم
القراءة ولنا له رواية كتب الاصحاب الاعن شيخنا المذكور ودخلنا

في الطريق فهمتنا به في قدس الله روحه الزكية وافاض على تربته المراحم الالهية

وقال الشيخ الحر في كتاب امل الامل السيد نور الدين بن حسن بن جعفر بن فخر

الدين حسن بن نجم الدين الاعرج الحسيني العاملي الكركي كان فاضلا جليل

القدر من مشايخ شيخنا الشهيد الثاني له كتاب العقيدة الحلبية في الاصول

الفقهية قرء عليه الكركي سنة ثلث وعشرين وتسعمائة كما ذكره ابن العودي

في رسالته في احوال الشيخ زين الدين العاملي والسيد حسن المذكور ابن خالة

الشيخ على بن عبد العالي الميسي ويروي عنهما الشهيد الثاني حيكلي

وعن شيخنا الشهيد الثاني عن الشيخ الامام الحافظ الشيخ خلاصة الاتقياء

والفضلاء والنبلاء الشيخ جمال الدين احمد بن الشيخ شمس الدين بن محمد

خاتون عن والده الشيخ شمس الدين محمد عن جمال الدين احمد بن الحاج

علي الشهير بابن العشرة عن الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام عن السيد

حسن بن نجم الدين عن الشهيد رحمه الله تعالى كذا صوره ما ذكره شيخنا

المذكور في اجازته وقد تقدم هذا السند والكلام في رجاله قال ح

الشيخ جمال الدين احمد وجماعة من الاصحاب الاخيار عن الشيخ الامام

المحقق المنقح المدقق نادرة الزمان ويتيمة الاوان الشيخ نور الدين

علي بن عبد العالي الكركي قدس الله روحه عن الشيخ الامام الاعظم

نور الدين علي بن هلال الجزائري عن الشيخ جمال الدين بن فهد عن

الشيخ علي بن الخازن عن الشهيد السعيد محمد بن مكي قدس الله روحه

الى اخر ما قلنا ... وقد تقدم هذا السند والكلام في رجاله فيلو

وعن

وعن ابن جمهور الاحسائي المتقدم ذكره بطرقه المذكورة في صدر
كتابه عوالي اللئالي وانا اذكرها جميعا بعبارته وما وصفهم به رضوان
الله عليهم من المدائح الرائقة والاوصاف الفائقة الموضحة للوقوف على
احوالهم بفضلهم وكمالهم وبيان مراتبهم واعدادهم وصفاتهم قال الطريق
الاول عن شيخي واستادي والدي المحقق التقي المعنوي وهو الشيخ
الزاهد العابد العالم الكامل زين الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن
الشيخ المولى الفاضل المتقي من بين ابنائه واقرانه حسام الدين ابرهيم
المرحوم حسن بن ابرهيم ابي جمهور الاحسائي تغمده الله برضوانه واسكنه
بحبوبة جنانه عن شيخه العالم النحرير قاضي قضاة الاسلام ناصر الدين
الشهير بابن نزار عن استاده الشيخ التقي الزاهد جمال الدين الحسن
الشهير بالمطوع الجرواني الاحسائي عن الشيخ النحرير العلامة شهاب الدين
احمد بن فهد بن ادريس الاحسائي عن شيخه العلامة خاتم المجتهدين المنتشر
مناقبه في جميع العالمين فخر الدين احمد بن عبد الله الشهير بابن المتوج
البحراني عن شيخه واستادنا بل استاد الكل الشيخ العلام والنحرير القمقام
فخر الدين ابو طالب محمد بن الشيخ العلامة جمال المحققين ابي منصور الحسن
الشيخ الفاضل الكامل سديد الدين يوسف المطهر الحلي قدس الله ارواحهم
وهو اعني فخر المحققين يروي عن والده المذكور اعني جمال الدين اقول
ومن غريب الاتفاق ما ذكره بعض اصحابنا بعد ذكره هذا الرجل اعني احمد بن
فهد هذا وابن فهد الاسدي المشهور متعاصران ولكل منهما شرح على

ارشاد العلامه وقد يحقق بعض مشايخنا انه يضلو من هذا الوجه كثيرا ما يشتبه الامر فيهما ولا سيما في شرحيهما على الارشاد اقول وقد وقع بيدي جلد من شرح الارشاد للشيخ احمد الاحسائي من كتاب التكلم وفي اخره مكتوب نقلا من خط الشارح المذكور ما صورته وحيث وفق الله تعالى لتكميل مقصود ما اردناه من شرح الكتاب تيسر لنا الذي قصدناه من ايضاح الخفا واعطانا من فيض رحمته كمال الامنية وسهل لنا الفنا في الملة الحنفية فليحبس خطوات الاقلام ونقبض عنان الكلام حامدين لربنا على سوابغ النعم ومصلين على سيد العرب والعجم وعلى اهل بيته دعائم الاسلام وساداة الانام ما كسا كرالضياء على الظلام وصرت في ورق الحمام ونبتهل الى من لا تاخذه سنة ولا نوم ان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة تم الكتاب الموسوم بخلاصة التنقيح في المذهب الحق الصحيح في اواخر شهر رمضان في يوم الثالث والعشرين منه احد شهور سنة ست وثمان مائة هجرية على يد مؤلفه العبد الغريق في بحر العفا الخائف يوم يوخذ بالنواصي احمد بن فهد بن حسن بن محمد بن ادريس حامدا لله مصليا على رسوله وآله مسلما انتهى والشيخ احمد

متوج البحراني فاضل مشهور علمه وفضله وفتواه في كتب العلماء مذكورة قال بعض افاضل متاخري المتاخرين في كتابه في ذكر احوال العلماء الامامية لم يبق من مسودته الا القليل فقال في ترجمة هذا الشيخ الشيخ جمال الدين ويقال فخر الدين ويقال لهما جمال

الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسن المتوج البحراني فاضل
عالم نبيه وهو المجتهد المعروف بابن المتوج وقوله في كتب متأخري
الاصحاب مذكور وكان من تلامذة الشيخ فخر الدين ولد العلامة
وروى عنه الشيخ شهاب الدين احمد بن فهد بن ادريس المقرئ الاحسائي
المعروف بابن فهد كما يفهم من كتاب عوالي اللئالي لابن جمهور وقد
كان السبعي المشهور من تلامذته قال السبعي المذكور في اول شرحه
على قواعد العلامة بعد نقل هذا الشيخ المذكور المسمى بالوسيلة
في وصفه هكذا وكان شيخنا الامام العلامة شيخ مشايخ الاسلام
وقدوة اهل النقض والابرام وارث الانبياء والمرسلين جمال الملة
والحق والدين احمد بن عبد الله بن المتوج تغمده الله بغفرانه واسكنه
في اعلى جنانه قد وضع في شرح مسائله الفقهية لكتابه المسماة الوسيلة
الا انه لم يتم ذلك الكتاب حتى استلم النصاب انتهى وله من المؤلفات رسالة
في الآيات الناسخة والمنسوخة وله ايضا كتاب تفسير القرآن على ما صرح
به في اول تلك الرسالة وقال انه تكلم في ذلك التفسير على وجوه الآيات
الناسخة والمنسوخة ايضا ولكن افرد منه تلك الرسالة لتسهيل الامر
على الطلاب له ايضا كتاب منهاج الهداية في شرح كتاب الاحكام وهو
مختصر متأخر عن التفسير المذكور نسبه الى الشيخ بن ابي جمهور في الرسالة
المذكورة ايضا وكان ولده الشيخ جمال الدين ناصر بن احمد وهو والد الشيخ
عبد الله من العلماء ايضا قال في كتاب امل الآمل بعد ذكر شيخنا

المذكور صاحب الذهن الوقاد فاضل محقق فقيه حافظ نقال انتهى ما نظر
شيئا ونسبه ذكره بعض علمائنا في اجازته له انتهى وللشيخ احمد هذا شعر
جيد كثير ومراثي على الحسين بن عليهما السلم وله كتاب النهاية في خمسمائة
الاية التي عليها مدار الفقه وكان هذا الشيخ معاصر للشيخ المقداد
صاحب كنز العرفان وهو المعني بقوله قال المعاصر هنالك به نظام الدين
في نظام الاقوال بعد ان ذكر ان له كتبا منها كتاب الوسيلة وكتاب
في مشكلات القواعد انه يروي عن الشيخ فخر الدين انتهى اقول
وله ايضا على ما ذكره بعض مشايخنا المعاصرين كتاب هداية المسترشدين فيما
يجب على المكلفين وكتاب مجمع الوسائل الى غرائب المسائل وله نظم نفيسة جيد
الشأن وهو معروف بحيرتين اكال بضم الهمزة والكاف وهي المشهورة الان
البني صالح من بلاد بحرين حماها الله تعالى من الشين قال الطريق الثاني عن
شيخي بالسند الى صاحب النعمة الفقهية على السيد الاجل الاكمل الاعلم
الاتقى الاورع المحدث الجامع لجوامع الفضائل شمس الملة والحق و
الدين محمد المرحوم المغفور السيد العالي الكامل النبيه نحو الفروع
والاصول المحكم لقواعد الفقه والكلام جامع شتات الفضائل فخر
الدين احمد الشهير بالسبعي عن الشيخ العالم التقي الاورع محمود المشهور
بابن امير الحاج العاملي عن شيخه العلامة الشيخ حسن بن العشرة وعن شيخه
خاتم المجتهدين شمس الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد رحمه الله تعالى
عن شيخيه الاعلمين الاعظمين الافضلين المرضيين السيد عبد الله

عبد الله

عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب بن المرتضى السعيد محمد
علي بن محمد بن الاعرج الحسيني وهما معا عن شيخهما وخالهما الشيخ جمال
المحققين ابي منصور الحسن بن يوسف المطهر قدس الله ارواحهم جميع
الطريق الثالث عن العالم المشهور والنبيه الفاضل فخر الدين الاوالي
عن شيخه الزاهد العابد الورع فخر الدين احمد بن محمد السبعي الاوالي عن شيخه
العلامة المحقق فخر الملة والدين احمد بن المتوج البحراني عن استاذه فخر
المحققين محمد بن الشيخ جمال المحققين العلامة حسن المطهر عن والده
تغمده الله برحمته الطريق الرابع عن السيد العالم الفاضل قاضي قضاة
الاسلام والفارق بنيان محكم بين الحلال والحرام شمس المعالي
الملة والدين محمد بن السيد المرحوم المغفور العالم العامل الكامل محمد
الموسوي الحسيني عن شيخه واستاده الشيخ العلامة حسن الشهير كوره
يوسف الشهير بابن النطيهي عن شيخه الامام البحر القمقام رضي الدين
الشهير بابن راشد القطيفي عن مشايخ له عدة اشهرهم الشيخ العالم العلامة
العابد الزاهد جمال الدين ابو العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه
الاماميين الفاضلين العالمين احدهما الشيخ العالم المتكلم ظهير
الملة والدين علي بن يوسف بن عبد الجليل النيلي والثاني الامام السعيد
الورع نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخهما فخر
المحققين محمد بن الحسن بن المطهر عن والده العلامة جمال المحققين حسن بن
يوسف المطهر قدس الله ارواحهم اجمعين الطريق الخامس عن شيخي

مرشدي ومعلمي الصواب مناهج معالم الاصحاب هو الشيخ الفاضل
المبرز على الاقران المحرر المفرد لسانه الفنون على طول الزمان علامة
المحققين وخاتمة المجتهدين الامام الهمام والبحر القمقام جمال الملة والحق
والدين حسن بن عبد الكريم الشهير بالفتال عن شيخه الامام العلامة
المحقق المدقق جمال الدين حسن بن الشيخ المرحوم حسين بن مطهر الجزائري
وعن شيخه العلامة الزاهد التقي ابي العباس احمد بن فهد الحلي عن شيخيه
المذكورين كلاهما عن شيخهما فخر المحققين عن والده جمال المحققين
رحمهم الله تعالى الطريق السادس عن شيخي واستاذي المرشد لي لمعالم
الاصحاب الى مناهج الصواب اعني الشيخ الكامل الفاضل الزاهد العابد
الشايع ذكره في جميع الاقطار والمعلوم فضله وعلمه في ساير الامصار
زين الملة والحق والدين علي بن هلال الجزائري عن شيخه الفاضل الكامل
العالم حسن المشهور بابن العشرة عن شيخه العلامة المحقق المدقق شمس
الملة والدين محمد بن مكي الشهير بالشهيد عن السيد العالم السعيد الامام
ضياء الدين عبد الله محمد بن عبد الله علي بن محمد الاعرج الحسيني عن
خاله جمال المحققين رضوان الله عليهم اجمعين الطريق السابع عن المولى
العالم العلامة المحقق المدقق محقق الحقائق صاحب الطرائق سيد
الوعاظ وامام الحفاظ شيخ مشايخ الاسلام والقاضي بما اقضى الملك
العلام وجيه الملة والدين عبد الله بن المولى الفاضل الكامل علاء
الدين فتح الله بن المولى المعلى رضي الدين عبد الملك شمس الدين بن اسحق بن

رضي الله

رضی الدین عبد الملک بن محمد بن محمد بن الفتحان الواعظ القمی
القاسانی مولداً ومحتداً عن جده سید الفقهاء والعلماء رضی الدین
عبد الملک بن شمس الدین اسحق القمی عن المولی الاعظم الاعلم سید الفقهاء
فی عصره شرف الدین علی عن ابیه الشیخ الاکمل الاعظم الفقیه العالم الکامل
تاج الدین حسن السرابشنوی عن الشیخ جمال الدین حسن بن المطهر قدس الله
ارواحهم اقول قال بعض مشایخنا المعاصرین بعد ذکر هذا السند
وکان الشیخ وجیه الدین علامة محققاً مدققاً سید الوعاظ وامام
الحفاظ شیخ مشایخ الاسلام والقائم بمراضی الملک العلام وکان
ابوه فاضلاً کاملاً وکان جده عبد الملک واعظاً اصله من قاسان
تولد فیها ونشأ ثم سکن قم وکان جده شرف الدین فیها قدوة الفقهاء
بعصره وکان ابوه تاج الدین فقیهاً عالماً عظیماً کریماً حتی لقب بفخر
العلماء انتهی قال ابن ابی جمهور وعنه ایضاً عن جده المذکور عن الشیخ
العلامة الفهامة استاد العلماء جمال الدین الحسن بن المطهر وعنه ایضاً
عن جده المذکور عن الشیخ جمال الدین مقداد بن عبد الله محمد بن حسین
السیوری الاسدی الحلی الغروی علی مشرفه افضل التحیات
والصلوات عن شیخه الشهید الشهیر العلامة الفهامة شمس
الدین محمد بن مکی عن فخر المحققین عن ابیه الشیخ جمال المحققین
الحسن المذکور رحمهم الله تعالی وعنه ایضاً عن جده المذکور
عن المولی الاعظم الامجد الاکرم عز العلماء زین الملة والدین

علی الاسترآبادی

علي الاسترابادي عن شيخه المرتضى الاعظم والامام المعظم سلالة

آل طه ويس ابي سعيد الحسن بن عبد الله محمد بن الاعرج الحسيني

عن شيخه جامع الاصول والفروع فخر المحققين عن والده الشيخ

جمال الدين حسن العلامة قدس الله ارواحهم وعن ابيه فخر الله

عن ابيه عبد الملك عن مشايخه المذكورين عن جمال المحققين العلامة

حسن بن يوسف المطهر روح الله ارواحهم بروائح الجنان واسبغ عليهم

سحائب الغفران فهذه الطرق السبعة المذكورة جميعا تنتهي

من المشايخ المذكورين الى الشيخ جمال المحققين ثم ذكر طريقا منه

الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين انتهى ما اوردنا

بلفظه عن ابن ابي جمهور اقول وبالطريق المتقدم الى ابن

ابي جمهور نروي جميع مصنفات جميع هؤلاء الذين روى عنهم من

مصنفاتهم وسيما مالهم وبجا ابائهم وقد تقدم الى اخره حيلولة

وعن شيخنا الشهيد الثاني باسناده المتقدم الى الشيخ ضياء الدين

علي بن شيخنا الشهيد وباسناده الى الشيخ حسن بن العشرة عن

الشيخ ابي طالب محمد وعن شيخنا الشهيد يروي جميع مصنفات

ومرويات السيد تاج الدين ابي عبد الله محمد بن القاسم بن

معية بضم الميم وفتح المهملة وتشديد الياء المثناة التحتانية

والهاء الحلي الحسني الديباجي وكان هذا السيد علامة

نسابة فاضلا عظيما يروي عنه شيخنا الشهيد رحمه الله تعالى

وقد ذكر في بعض اجازاته انه اعجوبة الزمان في جميع الفضائل

والمآثر قال في كتاب امل الامل ومن شعره لما وقف على بعض

الشباب العلويين ورای هتج لعقالهم فكتب اليه

يعز على اسلافهم يا بن العلا | اذا مال من اعراضكم شتم شاتم
بنوا لكم مجد الحيوة فما لكم | اسأتم الى تلك العظام الرمائم
ارى الف بان لا يقوم بهادم | فكيف بيان خلفه الف هادم

وله ايضا من شعره قوله

ملكت عنان الفضل حتى لطاعني | وذلك منه احاج المتعسبا
وحاربت عن نيل المعالي وحزبها | لبسوا اطال الرجال نما نبا
واجري في مضمار كل بلاغة | جوادي فحاز السبق فيها وما كبا
ولكن دهري حائد عن مآربي | ونجمي في برج السعادة قد خبا
ومن غالب الايام فيما يرومه | فبعض ان الدهر يمسي مغلبا

قال رايت هذه الابيات والذي قبلها بخط الشيخ حسن بن الشهيد

الثاني قدس الله روحهما انتهى وقد تقدم الكلام في بعض

رجال هذه الاسانيد ويأتي الكلام في بعضها ممن حصل الاطلاع

على حاله انشاء الله تعالى قال شيخنا الشهيد الثاني رحمه الله تعالى

في اجازته له ورايت خط هذا السيد الاعظم بالاجازة لشيخنا الشهيد

ثم تعقيبه تمس الدين محمد بن مكي ولولديه محمد وعلي ولاختهما فاطمة

ومشائخ ولجميع المسلمين ممن ادرك جزءا من حيوته جميع ذلك

عن عدة من مشايخه منهم جمال الدين العلامة الحلي والسيد مجد
الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الاعرج وابناء السيد ضياء
الدين وعميد الدين والسيد الجليل النسابة علم الدين المرتضى
علي بن السيد جلال الدين عبد الحميد السيد النسابة الطاهر
الاوحد السيد فخار بن معد الموسوي والسيد رضي الدين بن
السيد غياث الدين بن عبد الكريم بن السيد جمال الدين ابي الفضائل
احمد بن موسى بن طاوس الحسني اقول ــــــــ قال في كتاب امل الامل
السيد علم الدين المرتضى علي بن عبد الحميد بن فخار بن معد
الموسوي الحسيني فاضل فقيه يروي ابن معية عن ابيه عن جده
فخار له كتاب الانوار المضيئة في احوال المهدي عليه السلم مجلدات
انتهى وقال فيه ايضا السيد رضي الدين ابي القسم علي بن غياث الدين
عبد الكريم بن احمد بن موسى بن طاوس الحسيني كان فاضلا صدوقا
روى الشهيد عن ابن معية عنه ويروي عن ابيه حبلولة وعن السيد
معية المذكور عن الشيخ الفاضل محمد بن محمد بن الحسن بن يوسف
ابن المطهر كان فاضلا فقيها يروي عنه ابن معية عن ابيه عن جده
العلامة انتهى حبلولة وعن شيخنا الشهيد عن جماعة من تلامذة
العلامة منهم ابنه فخر المحققين وزبدة المدققين والشيخ قطب
الدين محمد بن محمد والسيدان الجليلان المرتضى عميد الدين
عبد المطلب واخوه ضياء الدين عبد الله ابنا السيد مجد الدين

عن ابي النوادر محمد بن علي بن محمد الاعرج العبيدلي و....

العلامة السيد تاج الدين بن معية المتقدم والسيد النجيب

الاصيل بن زهرة الحلبي والسيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني

صاحب الاسئلة المشهورة والشيخ رضي الدين ابا الحسن علي بن

الشيخ جمال الدين احمد بن يحيى المعروف بالمزيدي كلهم عن السيد فخر الدين

اعلى الله مقامه واكرامه اقول اما الشيخ فخر المحققين فقد

اثنى عليه جملة من المشايخ بابلغ المدح والثناء قال شيخنا الشهيد

في بعض اجازاته في تعداد جملة من مشايخه منهم الشيخ الامام سلطان

العلماء منتهى الفضلاء والنبلاء خاتمة المجتهدين فخر الملة والدين ابو

طالب بن الشيخ الامام السعيد جمال الدين بن المطهر مد الله في عمره

مد الله جعل بينه وبين الحادثات سدا وقال في كتاب امل الامل

محمد بن الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر كان فاضلا محققا مدققا

فقيها ثقة جليلا يروي عن ابيه العلامة وغيره له كتب منها شرح

القواعد سماها ايضاح الفوائد في حل مشكلات القواعد وله

شرح خطبة القواعد والفخرية في النية وحاشية الارشاد والكافية

في الكلام وغير ذلك يروي عنه الشهيد انتهى قال في كتاب مجالس

المؤمنين ما هذه ترجمته هو افتخار آل المطهر وشامة البدر الاغر

وهو في العلوم العقلية والنقلية مدقق نحرير بهي علو المقام والذكاء

مدقق ليس له نظير بنقل الحافظ من الشافعية في ما جرى له ابيه مع

في مجالس

في مجلس السلطان محمد الشهير بخدابنده مع جماعة من علماء العامة
العلوم وإخلاصه ومصنفاته تبلغ نحو خمسمائة مجلد وكان ملازماً لمعاشرة
العلماء من عمره الشريف فاز بدرجة الاجتهاد كما يشعر به كلامه
قدس سره أيضاً في شرح خطبة كتاب القواعد من أنه كتب ما صنفه في
اشتغلت عند أبي بتحصيل العلوم من المعقول والمنقول وقرأت
كتباً كثيرة من كتب أصحابنا وإلى الآن صنفت كتاب القواعد بعد
ملاحظة تولده قدس سره وتاريخ تصنيف كتاب القواعد يعلم
أن عمره في ذلك الوقت كان أقل من عشر سنين ومن عجب الشهيد
الثاني رحمه الله تعالى من هذا كما كتب في حاشيته على القواعد لان
له مثل العجب من تعجبه قدس سره إذ هو رحمه الله ذكر في رسالة جمع من العلماء
ونقلهم أقصى العلم في أقل من هذا السن منه ما نقله عن الشيخ الفاضل
تقي الدين حسن بن داود أنه ذكر أن السيد عبد الكريم بن طاوس
كان صنف في صباه وأنه اشتغل بالكتابة بعد بين وأسبغني
عن المعلم ولما زيح سنين وروى عن إبراهيم بن سعيد الجوهري أنه
قال رأيت صبياً له أربع سنين حمل إلى المأمون العباسي وكان قد حفظ
القرآن ونظر في الرأي والاجتهاد ولكن يبكي كلما جوع وينقل ما نقل
عن ابن سينا على ما ذكره أهل التواريخ وستنقل بعد بعضهم من الموضع
التي كتبها له أبوه من آخر كتاب القواعد اعتناء به ولعظم كماله فضله في
دعائه انتهى أقول ما استنداله قدس سره هنا نقله عن ابن داود في

على ضعيات الله بن عبد الكريم بن طاوس من نص به من دلالة على هذا المراد
ون ظاهر الكلام ان حفظ القران والكتابة وتعلمهما وكل منهما اربعين يوما
واستغنى عن تعلمه ذلك التعلم وهو ابن اربع سنين ولا دلالة فيه على حفظ
العلم في هذا السن بل يدل على ذلك ما ذكره ابن داود وبعض هذا الكلام
في العلم كما سيأتي ان شاء الله تعالى بتمامه في محله حيث قال حفظ
القران في مدة يسيرة وله احدى عشرة سنة فانه اذا كان القران الذي
هو معظم ادلة الاحكام لم يحفظه الا في هذا السن فكيف يمكن
القول بما ذكره من انه برز في العلم او بلوغ مرتبة الاجتهاد في سن
الاربع سنين كما يفهم من كلامه فتعجب من تعجب الشهيد الثاني
هذا ليس في محله واما الاستناد الى تاريخ ولادته وتاريخ
تصنيفه كتاب القواعد فانه لا يحضرني الان تاريخ تصنيف
الكتاب المذكور واما تاريخ ولادته فانه ولد في يوم الاثنين
نصف الليل تقريبا ليلة العشرين من جمادى الاولى في
سنة الاثنين وثمانين بعد الستمائة وتوفي ليلة الجمعة خامس
عشر شهر جمادى الاخرى سنة احدى وسبعين بعد السبعمائة
ويكون عمره على هذا تسعا وثمانين سنة تقريبا واما الشيخ قطب
الدين المذكور ففضله وجلالته وعظم منزلته اشهر من ان يذكر
واعظم من ان يحيط به العبارة قال ——— شيخنا الشهيد ره
في اجازته الكبرى والسيد الكبير العالم نجم الدين سلطان

الحسن

المحققين والحكماء المتبحرين قطب الملة والدين محمد بن محمد الرازي
صاحب شرح المطالع والشمسية وغيرهما وقال في كتاب امل الآمل
الشيخ قطب الدين محمد بن محمد الرازي البويهي فاضل جليل
محقق من تلامذة العلامة روى عنه الشهيد رحمه الله تعالى
[illegible] رحمه الله تعالى كما ذكره الشهيد
الثاني في بعض اجازاته وغيره انتهى وقال ـــــ في كتاب
مجالس المؤمنين المحقق العلامة قطب الدين محمد بن محمد
البويهي الرازي ثم قال ما حاصله ترجمته بعد الثناء عليه بما
هو اهله وينسبه على ما ذكره عمدة المجتهدين الشيخ علي
ابن عبد العالي قدس سره في حاشية كتبها يشعر بانه ينتهي
الى السلسلة الشريفة سلاطين آل بويه ومنشأه ومولده
دار المؤمنين ورامين من اعمال الري وهو بعد تلمذه تجمع
من شرف تلمذه على علامة الزمان الشيخ جمال الدين حسن
ابن مطهر الحلي رحمه الله تعالى وكتب بيده قواعد العلامة وهي
عالم قدس سره وعلى ظهر تلك النسخة الموجودة الآن في بلاد
الشام عند بعض الفضلاء صورة الاجازة بخط العلامة رحمه الله
للمشار اليه [illegible] رحمه الله تعالى [illegible] على انه هذا الكتاب الشيخ العالم
الفقيه الفاضل المحقق المدقق زبدة العلماء الافاضل قطب
الملة والدين محمد بن محمد الرازي ادام الله ايامه قراءة [illegible]

وبدهو واستبان من مشكلاته واستوضح معضل شبهاته وبعد

ذلك ... شافهاً وقد اجزت له رواية هذا الكتاب باجمعه وجميع ما

جميع مصنفاتي ورواياتي وما اجيز لي روايته وجميع كتب اصحابنا

السابقين رضوان الله تعالى عليهم بالطرق المتصلة مني اليهم فليرو

ذلك لمن شاء واحب على الشروط المعتبرة في الاجازة ... ادام الله

... سره تعالى ... وكتب العبد الفقير الى الله تعالى حسن بن يوسف

بن مطهر الحلي مصنف الكتاب في ثالث شعبان المبارك من سنة

ثلث عشرة وسبعمائة بناحية ورامين والحمد لله وحده وصلى

الله على سيدنا النبي وآله الطاهرين ثم ان العلامة الذي بعد

ان توفي السلطان ابو سعيد انار الله برهانه واستشهد خواجة تاج

الدين وغيره من الوزراء انتقل الى الشام وعلى ما ذكره صاحب

طبقات النحاة ان تقي الدين السبكي من فقهاء الشافعية كان يعاصره في

العلوم وقابله بالمعارضة في الرسوم ثم ساق الكلام في انواع من انواع

المعارضة الى ان قال وكتب الشهيد قدس سره بخطه على ظهر كتاب

القواعد ... انه ما ... تشرف في دمشق برؤية العلامة ...

... اذا استخرج ... عند ... سنة ...

من علماء الامامية واعطاه ... الذي ... فقهاء

اهل البيت عليهم السلام وخلوص عقيدته ... شاهداً

توفي رحمه الله تعالى سنة ست وسبعمائة ... دمشق ... على حاشيته

... وحسنه صلوته اكثر اعيان البلد ودفن في الصالحية ثم
نقل الى مكان اخر ومن مصنفاته المشهورة شرح الشمسية وشرح
المطالع صنفهما باشارة خواجه غياث الدين المذكور فانه كان
من اهل الفضل في ذلك الزمان ومنها المحاكمات بين شارحي
الاشارات ورسالة في تحقيق الكليات ورسالة في تحقيق التصور
والتصديق وحاشية على القواعد الذي قراه على مصنفه العلامة
انار الله برهانه كتب على حاشية الكتاب ودونه بعض فضلاء الامامية
في الشام وسماها الحواشي القطبية اقول ومما نقله
... رحمه الله تعالى من قوله وليس عندي شبهة في كونه
من العلماء الامامية ثم لا يخلو من غرابة كما لا يخفى واما حمل على
دفع توهم كونه ليس كذلك باعتبار اظهاره مذهب السنة في
الشام فبعيد غاية البعد فان الشام مملوة من الفضلاء الامامية
المظهرين للتقية واما السيدان عميد الدين عبد المطلب واخوه
ضياء الدين عبد الله فهما فاضلان فقيهان قد اثنى عليهما الشيخ
عليهما مشايخنا في اجازاتهم وكذا والدهما السيد مجد الدين بن
محمد الاعرج المتقدم ذكره وقال شيخنا الشهيد في اجازته
لابن نجدة فاني ارويهما عن عدة من اصحابنا منهم المولى السيد
الامام المرتضى علم الهدى شيخ اهل البيت في زمانه عميد الحق
والدين ابو عبد الله عبد المطلب بن الاعرج الحسيني طاب ثراه

دجل

دبير بحبه مثواه وقال في كتاب امل الامل السيد مجد الدين
ابو الفوارس محمد بن علي بن الاعرج الحسيني والد السيد ضياء الدين
عبد الله والسيد عميد الدين عبد المطلب كان عالما فاضلا
محققا يروي عنه ابن معية وقال في ترجمة السيد عميد الدين عبد
المطلب قال ابن معية عند ذكره ولبيتهم عندة الفخر وفريد الدهر مولانا
الامام الرباني والحق عليه بالغ منيه وهو ابن اخت العلامة انتهى
قال في ترجمة اخيه السيد ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي
الاعرج الحسيني عالم فاضل جليل القدر من مشايخ الشهيد رحمه
الله تعالى يروي عن العلامة له كتب منها شرح التهذيب للعلامة
وغيره وكان مولد السيد عميد الدين عبد المطلب على ما رايته منقولا
بخط بعض المشايخ ليلة النصف من شعبان سنة الخامسة والثمانين
بعد الستمائة بالحلة وتوفي ليلة الاثنين عاشر شعبان سنة
الرابعة والخمسين بعد الثمانمائة ببغداد ونقل الى المشهد الغروي
على مشرفه السلم واما السيد ابن زهرة فهو السيد الاجل الانبل
علاء الملة والحق والدين ابو الحسن علي بن ابرهيم محمد بن الحسن
بن زهرة الحلبي قال العلامة رحمه الله تعالى في اجازته لهم وللعلامة هذا
الاعصار ووفا لامر الصادر عن المولى الكريم والسيد الجليل
الحسيب النسيب نسل العترة الطاهرة وسلالة الانجم الزاهرة
المخصوص بالنفس القدسية والرياسة الانسية الجامع بين مكارم

مكاتبة الاخ الفقيه المعظم الاخ في الله الفاضل اهل الله سديد علي بن طراد في
علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابراهيم محمد بن ابي
الحسن بن ابي المحاسن زهرة بن ابي المواهب علي بن ابي سالم و محمد بن
ابن زهرة بن محمد التقيب بن ابي علي احمد بن ابي جعفر محمد بن ابي
عبد الله الحسين بن ابراهيم اسحق المؤتمن بن ابي عبد الله جعفر
الصادق بن ابي جعفر محمد الباقر عليه السلام ابن ابي الحسن علي زين
العابدين عليه السلام ابن ابي عبد الله الحسين عليه السلام السبط
الشهيد علي عليه الصلوة والسلام نسب شغلت المناسب دونه
منضا بكصاحبه في مجد ابيه والله بالعنا يا منا الالهية وامده الله
بالسعادات الباهرة وافاض على المستفيدين من بركاته كما انعم
عليهم من فواضل نواله يتضمن طلب اجازة صادرة من العبد
لدى الاماجد السادات الاماجد المؤيدين من الله تعالى في المصادر
والموارد واجوبة عن مسائل دقيقة لطيفة ومباحث عميقة
شريفة فامتثلت امره رضي الله قدره وبادرت الى طاعته وان
التزمت سوء الادب المغتفر في جنب الاحتراز عن مخالفته و
الانهو معدن الفضل والتحصيل وذلك عن عجز ودليل و
قد اجزت له ادام الله ايامه ولولده المعظم والسيد المكرم
شرف الملة والدين ابي عبد الله الحسين ولاخيه الكبير الامجد
والسيد المعظم مجد بدر الدين ابي عبد الله محمد ولولديه

الكبير ين

الكرم بين المعظمين ابى طالب احمد بن شهر اشوب ابى محمد عز الدين
حسن بن عضد رحم الله تعالى بعيده مولانا ان يروى عنهم عنى
جميع ما صنفته من العلوم العقلية والنقلية وانشائه او انشئت
به واجيز لى روايته او سمعت من كتب اصحابنا السابقين وقرئ
ما الحلته لى المشايخ الذين عاصرتهم واستفدت من انفاسهم الى اخره
ثم ساق الى صريحه نسبه وقال فى كتاب امل الامل على بن محمد بن
زهرة الحسينى الحلبى فاضل فقيه جليل القدر روى عن الشيخ
طمان بن احمد العاملى انتهى ومنه يعلم ان هذا الشيخ كان معاصرا
للعلامة اعلى قدس الله سرهما وقال فى الكتاب المذكور فى ترجمة
الشيخ المذكور الشيخ نجم الدين طمان بن احمد العاملى رحمه الله تعالى
كان فاضلا عالما محققا روى عن الشيخ شمس الدين محمد بن صالح
عن السيد فخار بن معد الموسوى وغيره من مشايخه وذكر الشيخ
حسن بن الشهيد الثانى قدس الله سرهما فى اجازته ان عنده بخط
الشيخ شمس الدين محمد بن صالح اجازة الشيخ الفاضل نجم الدين
طمان بن احمد العاملى رحمه الله تعالى وذكر فيها انه يروى عن
السيد فخار بن معد الموسوى والشيخ نجيب الدين بن نما لو جاء
لخرين وانه يروى عن الفقيه ابن ادريس وغيره عن مشايخه قال
وهى لسنة التى توفى فيها لو فال عند ذكره للرواية عن الشيخ
نجيب الدين بن نما انه اجازه جميع ما نظمه ورواه واجيز له

الشيخ نجم الدين طمان العاملى

ولادته

رواياته وتاريخ خطوطه سنة السابعة والثلثين بعد الستمائة، وذكر انه قرأ على السيد رضى الدين علي بن موسى بن طاوس واجازه له سنة الرابعة والثلثين والستمائة قال وذكر الشهيد في بعض اجازاته ان والده جمال الدين ابا محمد مكي رحمه الله تعالى من تلامذة الشيخ العلامة الفاضل نجم الدين طومان المتوفى بين الحرمين سفره للحجاز الشريف ووفاته بطيبة سنة الثامنة والعشرين بعد السبعمائة او مايقاربها انتهى وقال الشيخ حسن في حواشي اجازته وجدت بخط شيخنا الشهيد في غير موضع طومان وفي خط شمس الدين محمد بن احمد بن صالح طمان مكررا كذا في خط جماعة من العلماء ثم رأيت على ماظهر ما صورته يثق بالله الصمد طومان بن احمد العاملي رواية عامة وقرأ عليه كتاب الارشاد وقال الشيخ في كلام الشيخ محمد بن صالح دلالة على تقدم الشيخ طومان وصورة لفظه في اجازته له هكذا قرأ على الشيخ الاجل الفاضل العالم الفقيه المجتهد طومان بن احمد الشامي العاملي كتاب النهاية في الفقه تاليف شيخنا ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي قراءة حسنة تدل على فضله ومعرفته قال وقرأ على بعد ذلك كتاب الاستبصار فيما اختلف من الاخبار وشرحت له ما وصل اليه من جميع الاخبار وغيرها ثم قرأ على بعد ذلك الجزء الاول من المبسوط والثاني منه وفصولا من الثالث قراءة محققة ووجدت في غيره منه

الاجازة ثناء على هذا الرجل ومدحا له انتهى واما ابو الحسن علي
ابن احمد بن طراز فانه قد اثنى عليه شيخنا الشهيد في اجازته فقال
بعد ذكر مشايخه ومنهم الشيخ الامام الفقيه والحبر المدقق زين الدين
ابو الحسن علي بن طراز المطار آبادي فقيه عالم علامة محقق يروي
الشهيد ع عن العلامة وبابي ابن طراز وهو المشهور ومسائلي
حجة انتهى ... في اكثر المواضع طراد بالدال المهملة اخيرا
وفي بعض بالزاء ولا يحضرني الان تحقيق صحة احدى النسختين
واما الشيخ رضي الدين المزيدي المتقدم فقد اثنى عليه شيخنا المذكور
في اجازته ايضا فقال والشيخ العلامة ملك الادباء والفضلاء رضي الدين
ابو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد النحوي المعروف بالمزيدي
انتهى واما السيد نجم الدين مهنا بن سنان المدني كان فاضلا
محققا وكان تلميذا على العلامة بالاجازة وهو صاحب الاسولة
المشهورة الاتي العلامة رضوان الله عليه بوفيها حقها من الاجوبة
كالا يخفى على من راجع اجوبته مع دقة تلك المسائل واحتياجها الى
مزيد بحث وتحقيق وبالاسناد عن شيخنا العلامة يروي جميع مصنفات
ومقرواته واجازاته ومسموعاته ومرو ياته وكان هذا الشيخ ع بكلمة عصره
وفريد دهره الذي لم يكتحل حدقة الزمان بمثيل ولا نظير كما لا يخفى
على من احاط خبرا بما بلغ اليه من عظم الشان في هذه الطائفة ولا
ينبئك مثل خبير قال الشيخ الفاضل ابن داود في كتاب الرجال بعد ذكر

شيخ الطائفة وعلامة وقته صاحب التحقيق والتدقيق كثير التصانيف انتهت اليه رياسة الامامية في المعقول والمنقول وذكره السيد مصطفى في كتابه ونعم ما قال ويخطر ببالي ان لا اصفه اذ لا يسعه كتابي هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده له اكثر من سبعين كتابا وقال الميرزا محمد في كتابه الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر ابو منصور العلامة الحلي مولدا ومسكنا محامده اكثر من ان تحصى واشهر من ان تخفى مولده تاسع عشر شهر رمضان المبارك سنة ثمان واربعين وستمائة ومات ليلة السبت حادي عشر المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة رحمه الله وقدس سره انتهى قوله ويكون عمره على هذا سبعا وسبعين سنة وثلثة اشهر نعم ما قال قدس سره في كتابه الخلاصة الحسن بن يوسف بن علي بن مطهر بالميم المضمومة والطاء الغير المعجمة والهاء المشددة والراء ابو منصور الحلي مولدا ومسكنا مصنف هذا الكتاب له كتب منها كتاب منتهى المطلب في تحقيق المذهب لم يعمل مثله ذكرنا فيه جميع مذاهب المسلمين في الفقه ورجحنا ما نعتقده بعد ابطال حجج من خالفنا فيه يتم ان شاء الله عملنا منه الى هذا التاريخ وهو شهر ربيع الاخر سنة ثلث وتسعين وستمائة سبع مجلدات وكتاب تلخيص المرام في معرفة الاحكام وكتاب تحرير الاحكام الشرعية على مذهب الامامية حسن جيد استخرجنا فيه فروعا لم يسبق اليها مع اختصاره وكتاب مختلف الشيعة في احكام الشريعة ذكرنا فيه اختلاف علمائنا خاصة وحجة

كل مختصر والترجيح لما نصرناه وكتاب تبصرة المتعلمين في احكام الدين
وكتاب استقصاء الاعتبار في تحرير معاني الاخبار وذكرنا فيه كل حديث
وصل الينا وبحثنا في كل حديث على ما يتفق في اسناده ... صالة وما كان
منه محكما ومتشابها وما اشتمل عليه المتن من المباحث الاصولية
... وما يستنبط من المتن ... الشرعية وغيرها وهو
كتاب ... مثله وكتاب الانوار ... فيه كل احاديث علمائنا
وجعلنا كل حديث يتعلق بفن في بابه ... كل فن على
ابواب ابتدأنا فيه بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله ثم بعده
بما روي عن علي عليه السلم وكذلك الى آخر الائمة عليهم السلم وكتاب
الدر والمرجان في احاديث الصحاح والحسان وكتاب التناسب بين
الاشعرية وفرق السوفسطائية وكتاب نهج الايمان في تفسير القرآن
ذكرنا ملخص الكشاف والتبيان وغيرهما وكتاب انس الوجيز في
تفسير كتاب العزيز وكتاب الادعية الفاخرة المنقولة من العترة
الطاهرة وكتاب النكت البديعة في تحرير الذريعة في اصول الفقه
وكتاب غاية الوصول وايضاح السبل في شرح مختصر منتهى
السؤال في اصول الفقه وكتاب مبادي الوصول الى علم الاصول
وكتاب منهاج اليقين في اصول الدين وكتاب منتهى الوصول الى علمي
الكلام والاصول وكتاب شرح المراد في شرح تجريد الاعتقاد في الكلام
وكتاب انوار الملكوت في شرح فص الياقوت في الكلام وكتاب ...

البراهين في اصول الدين وكتاب معارج الفهم في شرح النظم
كتاب الابحاث المفيدة في تحصيل العقيدة وكتاب نهاية المرام
في علم الكلام وكتاب كشف الفوائد في شرح قواعد العقائد
وكتاب المنهاج في مناسك الحاج وكتاب تذكرة الفقهاء وكتاب
نهاية الوصول الى علم الاصول وكتاب القواعد والمقاصد في
المنطق والطبيعي والالهي وكتاب الاسرار الخفية في العلوم العقلية
وكتاب كاشف الاستار في شرح كشف الاسرار وكتاب الدر المكنون
في علم القانون في المنطق وكتاب المباحثات السنية والمعارضات
النصيرية وكتاب المقامات باحثنا فيها الحكماء السابقين وهو
يتم مع تمام عمرنا كتاب حل المشكلات من كتاب التلويحات كتاب
ايضاح التلبيس في كلام الرئيس باحثنا فيه الشيخ ابا علي بن سينا
كتاب كشف المكنون من كتاب القانون وهو اختصار شرح
الجزولية في النحو كتاب بسط الكافية في النحو كتاب
المقاصد الوافية بفوائد القانون والكافية جمعنا فيه
بين الجزولية والكافية مع تمثيل ما يحتاج الى المثال
كتاب المطالب العلية في علم العربية كتاب القواعد
الجلية في شرح رسالة الشمسية كتاب الجوهر النضيد
في شرح التجريد في المنطق كتاب مختصر شرح نهج البلاغة
كتاب مصباح المقاصد من حكمة عين القواعد كتاب

لمع

فهي ابعة عشر ... في علم الرجال كتاب ارشاد الاذهان في احكام
الايمان في الفقه كتاب تهذيب كتاب تسليك الافهام في معرفة
الاحكام في الفقه كتاب نهاية الوصول الى علم الاصول
كتاب قواعد الاحكام في معرفة الحلال والحرام كتاب كشف
الحقائق من كتاب الشفاء في الحكمة كتاب مقصد الواصلين
في اصول الواصلين في اصول الدين كتاب تسليك النفس
الى حظيرة القدس في الكلام كتاب نهج الوضاح في الاحاديث
الصحاح كتاب نهاية الاحكام في معرفة الاحكام كتاب
المحاكمات بين شراح الاشارات كتاب نهج الوصول الى علم
الاصول كتاب منهاج الهداية ومعراج الدراية في علم
الكلام كتاب نهج الحق وكشف الصدق كتاب منهاج الكرامة
في الامامة كتاب استقصاء النظر في القضاء والقدر
الرسالة السعدية ورسالة واجب الاعتقاد وكتاب نهج المسترشدين
في اصول الدين وكتاب الالفين الفارق بين الحق والمين وهذه
الكتب منها اكثر لم ... والمولد تاسع وعشرين من شهر رمضان
المبارك سنة الثامنة والاربعين والستمائة نسئل الله تعالى
الخير انتهى كلامه قدس سره في الخلاصة اقول قال في
كتاب امل الامل بعد نقل ما نقلناه عن الخلاصة وله من
المؤلفات سوى ما ذكره كتاب خلاصة الاقوال في معرفة الرجال

هو الله

وهو الذي ذكره فيها اسمه ومن مؤلفاته كما نقلناه كتاب مصباح الاشتباه
في احوال الرواة والكتاب الكبير في الرجال فذكر في مواضع من الخلاصة من قولها
واخرها رسالة في بطلان الخبر وله رسالة في خلق الاعمال وكتاب نسب
الجنين في فضائل امير المؤمنين عليه السلام وكتاب الكشكول فيما جرى على
آل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ينسب اليه كتاب يجمع مخالفة
السنة لنص الكتاب السنة را بالة ... فيما سميه في الخرية ...
الرضوية سلك فيها مسلكا عجيبا والذي وصل الينا هو المجلد
الثاني وفيه سورة آل عمران ذكر فيها مخالفة الكتاب من
وجوه كثيرة بل لاكثر الكلمات واجازة طويلة لابن زهرة واخبار
في الكلام ومختصر مصباح المتهجد اسمه منهاج الصلاح في اختصار المصباح
وهو عشرة ابواب الباب الحادي عشر في جزء ملحق به لانه خارج عن المصباح
وجوابات مهنائية اسئلة وعبريات وكانه الفهرست الكتب عند الخلاصة
اقول هذا العدد لا يجري في كتاب الرجال الكبير الذي عده من جملة هذه
الكتب لانه ذكر في الخلاصة واما ما في من كتاب الكشكول فيما جرى على
آل الرسول فهو غلط وان عده غيره ايضا في مصنفاته قدس سره وانما هو من
مصنفات افضل المتاهلين حيدر بن علي العبيدلي الحسيني الاملي كما
ذكره في كتاب مجالس المؤمنين حيث عد الكتاب المذكور في جملة مصنفاته
فقال وكتاب الكشكول فيما جرى على آل الرسول وايضا التأمل في سياق
عبارات الكتاب واسلوب كلامه في انه ليس ذلك على طريقة مشرب العلامة لا انظم كلامه

ح وبقية ...

حيث قوله ونقل الشيخ فخر الدين بن طريح في كتاب مادة علم بعد ذكر العلامة
عن بعض الأفاضل أنه وجد بخط شيخنا الشهيد من مصنفاته ... ومن مصنفاته
قال الشيخ البهائي من جملة كتبه قدس سره كتاب شرح الإشارات ... في
علامة الكتب المذكورة ... في مجلد هو موجود عندي بخطه وعمره سبع
وسبعون سنة وثلاثة أشهر وسبعة عشر يوما وتوفي ليلة الحادي عشر من المحرم سنة
ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر رمضان سنة ثمان وأربعين وستمائة
انتهى كلام الشيخ فخر الدين المذكور في كتاب ... القلوب الشيخ
العلامة آية الله في العالمين جمال الملة والحق والدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي
كان ظاهر المعالي بيضة الدين وملجأ الفقراء ... بهديه
وكان ... من العوام ... العقلية حاوي الفنون النقلية محل ...
... في التاسع والعشرين
من شهر رمضان المبارك سنة ثمان وأربعين وستمائة ووفاته يوم السبت
الحادي والعشرين من شهر محرم الحرام سنة ست وعشرين وسبعمائة وقرأ في
علم الكلام والفقه والأصول والعربية وسائر العلوم الشرعية عند المحقق نجم
الدين أبي القاسم عمه وعند والده الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر الحلي قدس
الله سرهما والمطالب العقلية والحكمية عند أستاذ البشر نصير الملة والحق والدين
الطوسي وعلى عمر الكاتبي القزويني وغيرهما من علماء العامة والخاصة ومن لطائفه
أنه ناظر أهل الخلاف في مجلس السلطان محمد خدابنده ... وبعد
إتمام المناظرة وبيان أحقية مذهب الإمامية الاثني عشرية خطب الشيخ قدس

خطبة بليغة مشتملة على حمد الله والصلوة على رسوله والائمة عليهم السلام

لما استمع ذلك سيد الموصلي الذي هو من جملة المسكوتين بالمناظرة قال ما
الدليل على جواز توجيه الصلوة على غير الانبياء فقرأ الشيخ في جوابه بلا انقطاع
الكلام الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة فقال الموصلي على طريق المكابرة ما المصيبة التي اصابتهم
حتى انهم يستوجبون بها الصلوة فقال الشيخ ره من اشنع المصائب واشدها ان
حصل من ذراريهم مثلك الذي ترجح المنافقين الجهال المستوجبين اللعنة والنكال
على رسول الملك المتعال فاستضحك الحاضرون وتعجبوا من بديهة مقالته ايده الله في العالم
وقد انشد بعض الشعراء العجم ابياتا ناصبيا بمذهبنا هو من ابيه كان الكلب
خير منه حقا لان الكلب طبع فيه طبع ابيه اقول وفي هذه المناظرة المشار اليها
صنف كتاب الكشف الحق ونهج الصدق وقد اشار اليه القاضي نور الله ره في صدر
كتاب احقاق الحق الى نبذة من احوال هذه المناظرة وما الزم به العلامة ائمة المخالفين
من الادلة الباهرة والبراهين النيرة والزاماته القاهرة حتى تشيع السلطان انا
وخرج من تلك المذاهب الخاسرة ونشر صيت هذا المذهب الحق على المنابر وخطب به
الخطباء في جميع مملكة السلطان المذكور ونودي باسماء الائمة الطاهرين لاجلها
بالاعلان والاجهار وسكت باسامي اسمائهم على وجوه الدرهم والدينار وزور جميع
علماء تلك المذاهب الاربعة باجمعهم الدهار وكان ذلك من اثار بركة شيخنا
المشار اليه عبد الله تعالى بسحائب الرحمة والرضوان عليه اقول لو لم يكن
لقدس سره الا هذه المنقبة لفاق بها على جميع العلماء الفخر وعلا بها ذكرا

ومناقبه

ومناقبه لا يعد ولا يحصى ومآثره لا يحيطها الحصر ولا يستقصى ...
بحر العلوم الذي لا يوجد له ساحل وكعبة الفضائل التي تطوى إليها المراحل
قيل انه وزع تصنيفه على أيام عمره من ولادته إلى موته فكان قسط كل يوم كراس
مع ما كان من الاشتغال بالإفادة والاستفادة والتدريس والأسفار والحضور
عند الملوك والمباحثات مع الجمهور ونحو ذلك من الاشتغال وهذا هو العجب العجاب
الذي لا شك فيه ولا ارتياب ونقل بعض متأخري أصحابنا انه ذكر ذلك عند
شيخنا المجلسي فقال ونحن بحمد الله لو عد تصانيفنا على أيامنا كانت كذلك
فقال بعض المتأخرين ان تصانيف مولانا الأخند المقصورة على النقل وتصانيف
العلامة مشتملة على التحقيق والبحث بالعقل فسلم له ذلك حيث كان قدس
سره قد سمح بالدر في التصنيف ووسع دائرته في التأليف ورسم كل ما خطر بباله
الشريف ثم ما صح ... لا يراجع ما تقدم له من الأقوال والمصنفات وإن
خالف ما تقدم منه في تلك الأوقات ومن أجل ذلك طعن عليه بعض المخالفين
الذين يجوزون تتبع الفاضحة في الدين جعلوا ذلك طعنا في أصل الاجتهاد
وهو خروج عن مذهب العقلاء والسداد أو غلط بعض المجتهدين على تقدير
تسليمه لا يستلزم بطلان أصل الاجتهاد متى كان مبنيا على دليل الكتاب والسنة
الذي لا يعتريه الاشتباه ودفن شيخنا المذكور في المشهد ... بجوار سيدنا أمير المؤمنين
عليه السلام انتقالا عن حلة بعد زمان ... إلى ذلك المكان كما ذكره جملة من العلماء
الأعيان وقد تلمذ شيخنا المذكور على جملة من الأفاضل ... لا يتفاضل ...
فاضل منهم بل هو أستاذهم ... وذكر أعلامهم فخر الشيخ نجم الدين أبو القاسم

جعفر بن ابي يحيى بن الحسن سعيد الهذلي الملقب بالمحقق كان محقق الفضلاء
المدقق العلماء وحاله في الفضل والنبالة والعلم والفقه والجلالة والفصاحة
والشعر والادب والانشاء اشهر من ان يذكر واظهر من ان يسطر وكان ابوه الحسن من
الفضلاء المذكورين وجده يحيى من العلماء الاجلاء المشهورين ويروي عنه
ابنه الحسن ويروي عن ابنه المحقق المذكور وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته يشير اليه
جد المحقق وبالاسناد عن الشيخ جمال الدين جميع مرويات الشيخ سعيد العلامة
المغفور ودرر بشر المذهب في زمانه نجيب الدين ابي زكريا يحيى بن الحسن بن سعيد صاحب
الجامع وغيرها انتهى وكان مولد المحقق على ما ذكره بعض الاجلاء من تلامذته
المجلو سنة ثمان وثلثين وستمائة وتوفي ليلة السبت شهر محرم الحرام
سنة ست وعشرين وسبعمائة فعمره على هذا خمس وثمانون سنة تقريبا والظاهر
انه لا يخلو من اشكال كما يظهر لك انشاء الله قال العلامة في اجازته لاولاد زهرة
المتقدم ذكرها كان افضل اهل عصره في الفقه قال الشيخ حسن في اجازته مشيرا
الى الاعتراض على العلامة في هذه العبارة لو ترك التقييد باهل زمانه لكان
اصوب اذ لا ارى في فقهائنا مثله انتهى وذكر تلميذه الشيخ حسن بن داود في كتابه
بعد ان اثنى عليه انه رباه صغيرا وكان له احسان عظيم وانه اجازه وانه توفي
في سنة ست وسبعين وستمائة هكذا نقله عنه جملة من الفضلاء منهم
الشيخ الحر في كتاب امل الامل ولا يخفى ما فيه بالنسبة الى ما ذكره من بعض
الاجلاء ويؤيدها ما ذكره ابن داود ما ذكره في كتاب مجالس المؤمنين ايضا قال
وفاتش در سال ششصد هفتاد شش واقع شده ترجمه ستمائة وسبعين

وست

[illegible]

وستين والتجديد في ذلك بناء على ما بعده ذكرناه قلناه ونقله عنه جمع ممن تأخر عنه
بعضه ونحو منهم نشأ فيحصل المنافاة لما قدمه في مذهب هو مولده ذكرناه من
وبحسابه على النسخة التي نقلناها منها ما تقدم من ذلك العالم كان غلطا
وزيادة أنه تقدم أن تاريخ موت العلامة كان سنة ست وعشرين وسبعمائة
فيكون موته وموت المحقق في سنة واحدة ولا ريب في بطلانه وعلى تقدير صحة
الوفاة بما ذكر بالنسبة الى تاريخ المولد المتقدم يكون عمر المحقق ره ثمانية و
ثلثون سنة تقريبا وقد نقل غير واحد من اصحابنا ان المحقق الطوسي
خواجه نصير الملة والدين رحمه الله تعالى حضر يوما حلقة درس المحقق بالحلة حين وروده
فقطع الدرس تعظيما للوارد واجلالا لمنزلته فالتمس منه اتمام الدرس
فجرى البحث في مسئلة استحباب التياسر للمصلي العراقي فاورد المحقق الطوسي بانه
لا وجه لهذا الاستحباب لان التياسر ان كان من القبلة الى غير القبلة فهو حرام
وان كان من غيرها اليها فهو واجب فاجاب المحقق من القبلة الى القبلة فسكت
المحقق الطوسي ثم ان المحقق عمل في ذلك رسالة لطيفة في المسئلة وارسلها
الى المحقق الطوسي فاستحسنها وقد اوردها الشيخ احمد بن فهد في المهذب
البارع في شرح مختصر النافع للشرائع بتمامها ونحن قد ذكرناها في كتابنا الحدائق
الناضرة نقلا عن بعض مشايخنا ووجها وجيها في استحباب التياسر في مسئلة
المذكورة وقال العلامة اعلى الله مرقده في اجازته لاولاد زهرة وكان
الشيخ الاعظم خواجه نصير الدين الطوسي قدس الله روحه وزيرا لهلاكو خان
فانفذه الى العراق فحضر الحلة فاجتمع عنده فقهاؤها فاشار الى الفقيه نجم

لم يجمعه ... ابن علوي ... جمعها الكلمة فاضلون

على آنه ولكن ... مبرز في واحد فقال من عليه بالاصوليين

فاشار الى ... سديد الدين يوسف بن المطهر والى الفقيه سعيد الدين

محمد بن جهم فقال هذان ... علم الكلام واصول الفقه فتكدر

المحقق ... من ذلك ... فكتب اليه وورد في مكتوبه ابياتا

وهو قوله قدس سره لا تحقرن ... المعصوم فالليث

الآن يقصر قدرها بالصعدة على اللبد ... بالعقد درر في الخزائن بعدها

والنجم كيف ذكرت ابن المطهر وابن جهم ولم تكن ... يعتنيه

لو سئل الخواجه مسألة في الاصولين بما وقفت حصل لنا الحيا انتهى

ويعرف من بعض الاجلا الاعلام من متأخري المتأخرين رأيت بخط بعض الافاضل

ما صورته بعبارته في صبح يوم خميس ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة

ست وسبعين وستمائة سقط الشيخ الفقيه ابو القاسم جعفر بن محمد الحسن

بن سعيد الحلي ... من اعلى درجة في داره فخر ميتا لوقته من غير نطق ولا حركة

فتفجع الناس لوفاته واجتمع لجنازته خلق كثير وحمل الى مشهد امير المؤمنين

وسئل عن مولده فقال سنة اثنين وستمائة اقول وعلى ما ذكره

هذا الفاضل يكون عمر المحقق المذكور اربعا وسبعين سنة تقريبا وكان

قدس سره شعره في غاية الجودة ومنه قوله وقد كتبه الى ابيه ليهنك اني كل

يوم الى العلا اقدم رجلا لا تزل بها النعل وغير بعيد ان تراني مقدما على النا

س حتى قيل ليس له مثل تطاوعني بكر المعاني وعونه وتنقاد لي حتى كأن

لما انعام يشهد له كل بالفضل كل مبر ولا فاضل الاولى فوقه فضل قال
مكث بوه فوق هذه الابيات لان احسنت في شعرك لهذا انسان في حق نفسك
اما علمت ان الشعر صناعة من خلع العذر ولبس الخرقة والشاعر يلعون و
ان اصابت منقوص وان اتى بالشئ العجائب كان يلب وقد رهان الت نفسه
فجعلت تنفق بين جماعة لا يرون لك فضلا غير فنمولك ...
وصنعتلينا في حر الدم منهم ولست ... شاعر في ... فوقه ...
حتى كان لم اوت له بابا ولم ادفع له حجابا ومن شعره يضا قدس سره شعر وهو
قوا في الشعر في نفس فيها سهر موان اغضضته منا وعدت وتعفو
لتكاري ريار محمت عنقا وانجمت غرمي بعد ما سكان الخواطر كان اما
نزحت صافيت وان لم يبتوهما ما زهدا حيا ومنها قوله يا ... والمنا ما غير
رافدة رقا ملا وسهام الموت ترميه بم اعظم لعو الاياد مرصدة و
الدم قد ملأ الاسماع واعيه اما ارتك الليالي في دجاتها وعدرها
بالتي كانت تصافيه رمقا يتعلل ما غرور الهوى ما شيب النواصي من داهيه
قال في كتاب نظم الاقوال توفى ثاني شهر ربيع الاخر سنة ست وسبعين وست
مائة روى عنه ابن اخته العلامة جمال الدين بن مطهر الحلي واخوه علي بن يوسف
المطهر والشيخ تقي الدين بن داود وله قدس سره من التصانيف كتاب شرايع
الاسلام في مسائل الحلال والحرام كتاب النافع مختصر الشرايع كتاب المعتبر في شرح
المختصر خرج منه العبادات وبعض التجارة مجلدات ولم يتم رسالة في ... سرمنه
القبلة شرح لكتب النهاية مجلد المسائل اللغوية مجلد المسائل المصرية مجلد

الملك

المسالك في اصول الدين بخطه ... ... اصول الفقه بخطه كتاب الكهنة المنطقة
جلدها بمنهج الاصول في علم الاصول وغير ذلك وكذلك ابن داود في كتابه الا رسالة
السادة من ... ... العلامة المتقدم ذكره السيد الجليل السيدان الكبيران
المعظمان الزاهدان العابدان رضي الدين ابو القاسم علي وجمال الدين ابو الفضائل
قدس سرهما ابنا السيد سعد الدين ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد
محمد بن طاوس وهما اخوان من ام واب ... علي ما ذكره بعض العلماء ... امهما
الشيخ مسعود ورام بن ابي الفراس بن فراس بن حمدان وام امهما بنت الشيخ الطوسي
ايضا ولهذا ... الشيخ محمد بن ادريس ... ... ومصنفاتهما ...
اقول ... ... رضي الدين ... عن ... الشيخ ...
بلفظ جدي كذا عن الشيخ ورام بلفظ ... وهو اكثر كثير في كلامه كما لا يخفى
على من طالعه طاوس جدهما هذا السيد ابو عبد الله محمد بن اسحق بن الحسن
بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
قال في كتاب السادات وهو مختصر من كتاب عمدة الطالب في نسب آل ابي طالب
منهم الطاوس وهو محمد بن اسحق بن الحسن المذكور ... سادة نقباء معظمون منهم
السيد الزاهد سعد الدين ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد بن
محمد بن محمد الطاوس كان له اربعة بنين شرف الدين محمد وهو عز الدين الحسن وجمال
الدين ابو الفضائل العالم احمد الزاهد المتقي رضي الدين ابو القاسم علي
السيد الزاهد العابد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعراق ... شرف
الدين فاعقب عز الدين مجد الدين محمد السيد الجليل خرج الى السلطان هلاكوخان

وسلالة

... الحلة والكوفة والنيل والمشهدين الشريفين من الفضل والهمة ... اليه حكم
خاصة البلاد العراقية حكم في ذلك قليلاً ثم مات ... اخاه السيد فخر
الدين احمد امير الحاج ... ايضا وانقرض السيد عز الدين وله جمال الدين
السيد احمد بن موسى غياث الدين عبد الكريم السيد العالم النسابة وولد
غياث الدين رضي الدين ابا القاسم عليا ... وانقرض ... جمال الدين
وولد السيد الزاهد العابد رضي الدين المنتسب جمال الدين ... الصفو
... والنقيب رضي الدين علي وله النقيب قوام الدين ... ابا بكر
عبد الله واخاه عمر ... الاول انه كان لا خر عقب ... انقرض الطاهرين
انتهى قال العلامة في اجازته ... زهرة ... صاحبه ... يروي
عن مشايخ الدين عامة ... فمن ذلك ... الكبيرة
السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاوس الحسنيان
قدس الله روحهما وروياه واجيز لهما روايته عن عمهما وهذان السيدان
زاهدان عابدان ورعان وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكى لي
بعضها وروى لي والدي البعض الاخر انتهى واما مصنفات الذي من السيد
علي قدس الله روحه فهي كثيرة منها كتاب مصباح الزائر وجناح المسافر ثلاث
مجلدات وكتاب فرحة الناظر وبهجة الخاطر ... في
اربع مجلدات وكتاب ... الاسماء ... محمد
عبد الله علي بن هزم وكتاب الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ...
من الانبياء والمناقب في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب عليه السلام

ثم ... لما ... رحمه الله

غياث السلطان الورى لسكان الثرى في قضاء الصلوة عن الاموات

وكتاب فتح الابواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب في الاستخارات وكتاب

فتح المحجوب بجواب الباهر في شرح وجوب خلق الكافر وكتاب مهمات في صلاح المتعبد

وتتمات مصباح المتهجد يخرج منه عشر مجلدات كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل منها

في عمل اليوم والليلة مجلدان كتاب زهرة الاسابيع ومجلدان في صلوات مهمات

الاسبوع ومجلد في عمل ليلة الجمعة ويومها ومجلد في اسرار الدعوات وقضاء

الحاجات وما لا يستغنى عنه وبما يكمل فيه عشر مجلدات كتاب ثمار السبوق في مسند

الصدق كتاب سالك المحتاج الى مناسك الحاج كتاب بيع الالباب يخرج

منه ست مجلدات كتاب الغيث الواضح من كتاب حليس الصالح كتاب ما اختصره

ابن عمرو الزاهد كتاب البهجة لثمرة المهجة في المهمات في امهات الاولاد وذكورية

اولادي كتاب كشف المحجة لثمرة المهجة كتاب اسعاد ثمرة الفؤاد على سعادات الدنيا

والمعاد كتاب الملهوف على قتلى الطفوف ومختصره كثيرة ما هي الان على خاطري

انتهى كلامه على الله في الخلد مقامه وذكر في كتاب الاجازات المشار اليه انه قرأ

على الشيخ محمد بن نما وذكر في كتاب كشف المحجة اكثر هذه الكتب وذكر فيه زيادة

على ما ذكره هنا كتاب الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء كتاب التوفيق

بعد تعريف دار الفناء وذكر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في اجازته ان

الشيخ محمد بن صالح ذكر في اجازته انه قرأ على السيد رضي الدين علي بن موسى

بن طاوس كتاب الاسرار في ساعات الليل والنهار كتاب محاسبة الملائكة

الكرام اخر كل يوم من الذنوب والاثام وقال في كتاب عمل الاعمال وقد رأيت

من مؤلفاته

من مؤلفاته ايضا كتاب الاقبال بصالح الاعمال كبير كتاب جمال الاسبوع بكمال
العمل المشروع ويحتمل كونه المذكور سابقا بعنوان صلوات ومهمات الاسبوع
كتاب الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار كتاب امان اخطار
الاسفار والازمان كتاب محاسبة النفس كتاب سعد السعود رسالة في
الحلال والحرام من علم النجوم كتاب مهج الدعوات ومنهج العنايات كتاب اليقين
باختصاص مولينا علي ع بامرة المؤمنين كتاب الاجازات الذي جمع فيه
جملة من مؤلفاته يروي عنه العلامة الحلي وعلي بن عيسى الاربلي وابن اخيه
السيد عبد الكريم وغيرهم انتهى ونقل بعض اصحابنا رضوان الله عليهم
ان السيد المذكور مع كثرة تصانيفه لم يصنف في الفقه تورعا من الفتوى
وخطرها وشدة ما ورد فيها توفي قدس سره بكرة يوم الاثنين خامس ذي
القعدة من السنة الرابعة والستين والستمائة وكان مولده يوم الخميس
منتصف شهر محرم الحرام من سنة التاسعة والثمانين والخمسمائة وكانت ولايته
للنقابة ثلث سنين واحد عشر شهرا وقبره قدس سره غير معروف الان واما
اخوه جمال الدين ابو الفضائل احمد فقبره الان في الحلة مزار مشهور وقد
ظهر في السنين الاخيرة يزورها بعض الصالحين قال الشيخ حسن بن داود
احمد بن طاوس رحمه الله في كتابه احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد بن محمد الطاوس العلوي
الحسيني سيدنا الامام الطاهر المعظم فقيه اهل البيت عليهم السلام جمال الدين
ابو الفضائل مات سنة ثلث وسبعين وستمائة مصنف وكان اورع فضلاء
زمانه قرأت عليه اكثر البشرى والملاذ وغير ذلك من تصانيفه فاجاز لي جميع
تصانيفه

تصانيفه ورواياته وكان شاعراً مصنفاً بليغاً منشئاً مجيداً من تصانيفه
كتاب بشرى المحققين في الفقه ست مجلدات كتاب الملاذ في الفقه اربع
مجلدات كتاب الكر مجلد كتاب السهم السريع في تحليل المبايعة مع القرض كتاب
الفوائد العدة في اصول الفقه كتاب الثاقب المسخر في اصول الدين كتاب
على نقض المشجر
الروح نقضاً على ابن ابي الحديد كتاب شواهد القرآن مجلدان كتاب بناء المقالة
العلوية في نقض الرسالة العثمانية مجلد كتاب المسائل في اصول الدين مجلد
كتاب عين العبرة في غبن العترة كتاب زهرة الرياض في المواعظ مجلد كتاب
الاختيار في ادعية الليل والنهار مجلد كتاب الازهار في شرح لامية مهيار
مجلدان كتاب عمل اليوم والليلة مجلد وله غير ذلك تمام اثنين وثمانين
مجلداً من احسن التصانيف واحقها حقق الرجال تحقيقه جزاه الله عني افضل
جزاء المحسنين انتهى وذكر الشهيد الثاني في اجازته للشيخ حسين بن عبد
الصمد من جملة تصانيفه كتاب حل الاشكال في معرفة الرجال قال وهذا
الكتاب عندنا موجود بخطه المبارك انتهى اقول قال بعض الاعلام
وهذا الكتاب الفه على منوال اختيار الكشي للشيخ الطوسي ثم حرره الشيخ حسن
ابن شيخنا الشهيد الثاني وسماه التحرير الطاوسي وكان فراغ السيد من
الكتاب المذكور يوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الآخر سنة اربع واربعين
وستمائة بالحلة مجاور الدار التي كانت لجده ورام بن ابي فراس انتهى ومن
الخواجه نصير الدين طوسي
مشايخ العلامة الخواجه نصير الملة والدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
قال العلامة ره في اجازته لاولاد زهرة بعد ذكره وكان هذا الشيخ افضل اهل

عصره

عصره في العلوم العقلية والنقلية وله مصنفات كثيرة في العلوم الحكمية
والشرعية على مذهب الامامية وكان اشرف من شاهدناه في الاخلاق نور الله
ضريحه قرأت عليه الهيات الشفاء لابي علي سينا وبعض التذكرة في الهيئة
تصنيفه ثم ادركه المحتوم قدس الله روحه انتهى وتوفي المحقق المذكور في
بغداد اخر نهار الاثنين ثامن عشر ذي الحجة وقت غروب الشمس سنة اثنتين
وسبعين بعد السبعمائة ودفن المشهد الكاظمين عليه وكان ولادته يوم
السبت حادي عشر شهر جمادي الاولى وقت طلوع الشمس الطالع حوت في
السنة السابعة والسبعين بعد الخمسمائة ومن غرائب الاتفاق ما نقله في كتاب
حبوة القلوب قال ومن الاتفاقات الحسنة انهم لما حفروا الارض لدفنه و
جدوا قبرا مبنيا مصنوعا لاجل دفن الناصر لم يوفق الناصر بعد وفاته للدفن
فيه دفنوه الرضا فوجدوا تاريخ اتمامه في احد احجار القبر موافقا ليوم تولد
المحقق المذكور وعلى هذا يكون مدة عمره قدس سره خمسا وسبعين سنة و
سبعة اشهر وسبعة ايام وقال شيخنا ابو الحسن الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني
قدس سره في رسالة المسماة بالبلغة البهية في الترجمة الميثمية وجدت بخط
بعض الافاضل العلامة ابن الخواجه قدس سره تلمذ على الشيخ كمال الدين ميثم
في الفقه وللشيخ كمال الدين تلمذ على الخواجه انتهى وانت خبير بان وصف العلامة
كما هو ما نقله عنه مانه افضل اهل عصره في العلوم العقلية والنقلية ما يأبى
القول بتلمذه على الشيخ ميثم كما نقله هنا ومن مشايخه قدس سره الشيخ معين
الدين المصري سالم بن بدران رحمه الله وقفت على اجازته له باهذه صورته

بسم الله الرحمن الرحيم
معين الدين سالم على
المصري

على جميع الجزء الثالث من كتاب غنية النزوع الى علم الاصول والفروع من
اوله الى اخره قراءة تفهم وتبيين وتامل متبحث من غوامض عالم بفنون
جوامعه واكثر الجزء الثاني من هذا الكتاب وهو الكلام في اصول الفقه واما
الفاضل العالم الاكمل الاورع المتقن المحقق نصير الملة والدين وجيه الاسلام
والمسلمين سيد الائمة والافاضل مفخر العلماء والاكابر وافضل اهل
خراسان محمد بن محمد بن الحسن الطوسي زاد الله في علائه واحسن الدفاع
عن حوبائه وانفسائه في روايته عني عن السيد الاجل العالم الاوحد الكامل
الزاهد البارع عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني قدس
روحه ونور ضريحه جميع تصانيفه وتصانيفي ومسموعاتي واجازاتي عن
مشايخي ما اذكر اسانيده وما لم اذكر اذ ثبت ذلك عنده وما لعلي ان صنفه
وهذا خط اضعف خلق الله وافقرهم الى عفوه سالم بن بدران المازني المصري
كتبه ثامن عشر شهر جمادي الاخرى سنة تسع عشرة وستمائة حامدا لله ومصليا
على خير خلقه محمد وآل الطاهرين انتهى قول صاحب الكتاب المشار اليه السيد
حمزة بن زهرة المذكور وسيأتي ترجمته ان شاء الله ومن مصنفات المحقق المذكور
كتاب تجريد الاعتقادات كتاب التذكرة في الهيئة كتاب تحرير اقليدس تحرير
المجسطي شرح الاشارات الفصول النصيرية الفرائض النصيرية آداب المتعلمين
رسالة الاسطرلاب رسالة الجوهر نقل المحصل الرسالة المعينية بالفارسية
وشرحها بالفارسية رسالة خلق الاعمال رسالة اوصاف الاشراف قواعد
العقايد وغير ذلك من المصنفات وقد نسب اليه في كتاب امل الآمل رسالة الترح

رسالة العلم للشيخ ميثم البحراني وفيه ما سيأتي انشاء الله من ان رسالة العلم

انما هي للشيخ جمال الدين الشيخ علي بن سليمان البحراني اسناد الشيخ ميثم هو

الذي وصلها الى الخواجة نصير الدين شرحها قال قطب الدين محمد الاشكوري

في كتاب محبوب القلوب ونحوه صاحب كتاب مجالس المؤمنين ما ملخصه

افضل المتأخرين ونخبة المحققين نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي

قدس الله كان فاضلا محققا وانتهت اليه رياسة فاضل من المخالف والمؤالف

في خدمته لذلك المطالب المعقولة والمنقولة وخضعت جبال العقول في

عتبته لاخذ المسائل الفرعية والاصولية وقد تلمذ في المعقولات على استاذ

فريد الدين المشهور بالداماد عن السيد صدر الدين السرخسي نسبة الى بلدة

يقال لها سرخس وهو اخذ عن افضل الدين الغيلاني من اهل غيلان وهو

تلميذ ابي العباس اللوكري نسبة الى بلدة يقال لها لوكر واللوكري من تلامذة

الشيخ ابي علي الرئيس وقد قرأ الشيخ المذكور كتاب الاشارات على استاده فريد

الدين المتقدم بالسند المتصل بمصنفه المذكور وقد شرحه المحقق بعد ذلك

وكان فراغه من شرحه في اواسط شهر صفر سنة اربعين وستمائة واما في

المنقول فانه تلمذ على ابيه محمد بن الحسن وابوه تلميذ فضل الله الراوندي وهو

تلميذ السيد مرتضى والشيخ الطوسي كان مولده بمشهد طوس في يوم السبت

حادي عشر شهر جمادى الاولى في طلوع الشمس سنة سبع وتسعين و

خمسمائة ونشأ بها واشتغل بالتحصيل وقرأ على المشايخ المتقدم ذكرهم ثم

اختلج في خاطره الشريف ترويج مذهب اهل البيت عليهم السلام الا انه بسبب

خروج

خرج الى النية في بلاد خراسان والعراق مع انتشار مذهب التتار صيته
فضله وكمالاته قد تواري في زاوية التقية والاختفاء في اطراف حتى علم
باحوال الرئيس ناصر الدين محتشم حاكم قهستان من افاضل الزمان و
اعاظم وزراء علاء الدين محمد بن جلال الدين حسن ملك الاسمعيلية
فوجه بالطايف حيلة الى المحقق الذي يورث بصحبته واغتنم محتشم مجيه
واستفاد منه عدة فوائد صنف المحقق الاخلاق الناصرية وسماها باسمه
ومكث عنده زمانا ولما كان مويد الدين العلقمي الذي هو من اكابر الشيعة
في ذلك الزمان وزير المعتصم الخليفة العباسي في بغداد اراد المحقق دخول بغداد
معارضته فيما اختلج بخواطرهم من ترويج المذهب الحق بمعاونة الوزير المذكور
وانشاء قصيدة العربية في مدح المعتصم كتب كتابا الى العلقمي الوزير
ليعرض القصيدة على المعتصم الخليفة ولما علم ابن العلقمي فضله ونباهته
رشده خاف من قربه للخليفة ان يسقط منزلته عند المعتصم فكتب سرا
الى المحتشم ان نصير الدين الطوسي قد ابتداء بارسال المراسلات والمكاتبات
عند الخليفة وانشاء قصيدة في مدحه فارسلها حتى يعرضها عليه واراد
الخروج من عندك وهذا لا يوافق الراي فلا تغفل عن هذا فلما قراء
المحتشم كتابه حبس المحقق فلما اراد الخروج الى علاء الدين ملك اسمعيلية
بحصن الموت صحب المحقق معه محبوسا فمكث المحقق عند الملك وكان اكثر
اهل ذلك الحصن من الملاحدة والمام الخواجه معهم ضرورة مدة وصنف
هناك عدة من الكتب منها شرح المجسطي وفيه حل عدة من المسائل الهندسية

ثم لما قرب الخان المشهور بهلاكو خان من بلاد الملاحدة بنية الاستيلاء عليه
لفتح تلك البلاد وخرج ولد الملك علاء الدين من القلعة باشارة المحقق
سرا واتصل بخدمة هلاكو خان فلما استشعر هلاكو خان كونه مطيعا عنده
باجازة المحقق ومشورته في فتح القلعة دخلها اكرم المحقق غاية الاكرام
والاعزاز وصحبه وارتكب الامور الكلية بحسب رأيه واجازته فرغب المحقق
قدس سره في تغيير عهد العجم فعزم هلاكو خان على فتح بغداد وسخر البلاد
وفتحها واستأصل الخليفة المعتصم العباسي ثم امر هلاكو خان بالرصد
اختار مدينة مراغة من اعمال تبريز لبناء الرصد فرصد فيه واستنبط عدة
من الالات الرصدية وكان من المعاونين على الرصد من العلماء وبلاد الهند
جماعة ارسلها الملك هلاكو خان منهم العالم الاعلم العلامة قطب
الدين محمود شيرازي صاحب شرح الاشراق والكليات وهو فاضل
حسن المحاضرة السيرة المبرز في جميع اجزاء الحكمة محقق مدقق مفيد ومستفيد
في صحبة المحقق الطوسي ومؤيد الدين العرضي الدمشقي وكان متبحرا في الهندسة
والات الرصد توفي بمراغة في سنة اربع وستمائة ونجم الدين كان
صبيا في الاجارة ونجم الدين القزويني وكان فاضلا في الحكمة والكلام
ومحيي الدين الاخلاطي وكان فاضلا مهندسا متبحرا في العلوم الرياضية
ومحيي الدين المغربي وكان مهندسا فاضلا في العلوم الرياضية واعمال الرصد
ونجم الدين الكاتب البغدادي كان فاضلا في اجزاء الرياضي والهندسة
وعلم الرصد ثانيا مصورا وكان احسن خطا وخلقا وضبطوا حركات

الكواكب وما يتعلق بحوامه بعض التعليق في كتاب الزيج ولنقصهم عن ذلك
لو تموه فلذلك بقي غفل فيه انتهى ومن مشايخ شيخنا العلامة نجيب الدين
يحيى بن احمد بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلي وهو ابن عم المحقق نجم الدين المتقدم
واشتهر نسبته الى جده فيقال في عبارات الاصحاب يحيى بن سعيد ولم
الاسم من جده نجيب الدين يحيى بن الحسن بن سعيد كما تقدم في ترجمة المحقق وقد
ذكر العلامة في اجازته لبني زهرة انه كان زاهدا ورعا وقال الشيخ
حسن بن داود يحيى بن احمد بن سعيد شيخنا العلامة الورع القدوة وكان
جامعا لفنون العلوم الادبية والفقهية والاصولية كان اورع الفضلا
وازهدهم له تصانيف جامعة للفوائد منها كتاب الجامع للشرايع في الفقه
كتاب المدخل في اصول الفقه وغير ذلك انتهى وكان موته قدس سره
في ليلة عرفة في الثلث الاول من الليل شهر ذي الحجة من السنة التاسعة
والثمانين بعد الستمائة ومنهم الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني
الشيخ حسين بن الشيخ جمال الدين علي بن سليمان البحراني الستراوي كلاهما
عن الشيخ علي المذكور عن شيخه كمال الدين المشهور بابن سعادة البحراني
الستراوي اما الشيخ ميثم المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور قال
شيخنا العلامة سليمان بن عبد الله البحراني عطر الله مرقده في رسالته
السلافة البهية في الترجمة الميثمية هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة
المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين العالم الرباني كمال الدين ميثم بن علي
ميثم البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقايق واللطائف ضم

يحيى بن سعيد

ابن ميثم

ترجمة

الى الاماطة

في الاحاطة بالعلوم لشرحه وبعد اجره في تحصيل السعادة ...

والفنون المتعلقة بها جامعاً للعلوم الحقيقية والاسرار العرفانية كان ذا

مآثر باهرة ومفاخر زاهرة وبكمال ... جلالة شأنه وسطوع برهانه

اتفاق كلمة ائمة الاعصار واساطين الفضلاء في جميع الامصار على تسميته با

لسان الزمان وشهادتهم له بانه لم يوجد مثله في فنون الحقائق وتنقيح

المباني والحكمة افلاطون ... لسان المحققين واستاذ الحكماء والمتكلمين نصير

الملة والدين محمد الطوسي شهادته له بالتبحر في الحكمة والكلام ونظم عليه مدحه

في ابلغ نظام لسان الدهر والعقل الحادي عشر سيد المحققين الشريف الجرجاني

على جلالة قدره في اوائل فن البيان من شرح المفتاح وقد نبه لبعض جهة ...

الاستقرار وتدقيقاته الشريفة عبر عنه بعض مشايخنا ... في سلك ...

ومفتخراً ... في سلك المتقدمين من المتقدمين ... حضرة ...

للمتبعين من مشكوة نظره واستبداد استاذ الفيلسوف الاذكى ...

الشيرازي اكثر النقل عنه في حاشية شرح التجريد سيما في مباحث الجواهر و

الاعراض واكثر فوائد التحقيقات التي ابدعها اعظم الله مرقده في كتاب

المعراج السماوي وغيره من مؤلفاته لم يسمع بمثلها الاعصار ما دار الفلك

الدوار وفي الجملة من طالع على شرح نهج البلاغة الذي صنفه للصاحب خواجه علاء الدين عطا

ملك الجويني وهو غاية ... شهد له بالتبرز في جميع الفنون الاسلامية

والادبية والحكمية والاسرار العرفانية ومن مآثر طبعه اللطيف ونفسه الشريف

على ما حكاه في مجالس المؤمنين انه عطر الله مرقده في اوائل الحال كان معتكفاً

في زاوية الغربة والخمول مشتغلا بتحقيق حقايق الفروع والاصول فكتب اليه فضلاء الحلة والعراق صحيفة تحتوي على عزلهم وملامته على هذا الاخلاد وقالوا العجب منك انك مع شدة مهارتك في جميع العلوم والمعارف قد قللت في تحقيق الحقايق وابداء اللطائف قاطن في الاعتزال ومخيم في زاوية الخمول الموجب لخمود نار الكمال فكتب في جوابهم هذه الابيات طلبت فنون العلم ابغي بها العلا فقصر بي عما سموت به القل تبين لي ان المحاسن كلها فروع وان المال فيها هو الاصل فلما وصلت هذه الابيات اليهم كتبوا اليه انك اخطأت في ذلك خطأ ظاهرا وحكمت باصالة المال عجب بل قلب فكتب في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض الشعراء المتقدمين مع قد قال قوم بغير علم ما المرء الا باكبريه فقلت قول امرء حكيم ما المرء الا بدرهميه من لم يكن درهم لديه لم تلتفت عرسه اليه ثم انه عطر الله مرقده لما علم ان مجرد المراسلات والمكاتبات لا تنفع الغليل ولا تشفي العليل توجه الى العراق لزيارة ائمة المعصومين ولاقامة الحجة على الطاعنين ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهد العلية لبس ثيابا خشنة عتيقة وتزيا بهيئة رثة بالاطمار والاحتقار خليقة ودخل بعض مدارس العراق المشحونة بالعلماء والحذاق فسلم عليهم فرد بعضهم عليه السلام ما اشتغاله في الامتناع الناس فجلس عطر الله مرقده في صف النعال ولم يلتفت اليه احد منهم ولم يقضوا واجب وفي اثناء المباحثة وقعت بينهم مسئلة مشكلة دقيقة كلت فيها افهامهم وزلت فيها اقدامهم فاجاب رحمه الله روحه وتابع فتوحه باحسن اجوبة

بخط ابن جواد

في غاية الجودة والدقة فقال له بعضهم بطريق التوبيخ والتهكم انه طالب علم ثم بعد ذلك احضر الطعام فلم يأكلوه قدس سره بل افرده بشيء قليلا على حدة واجتمعوا هم على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس سره ثم ان صادف اليوم الثاني وقد لبس حلالا بديع فاخرة بهيئة الاكابر ومع عمامة كبيرة بهيئة رائعة فلما قرب سلم عليهم قاموا تعظيما له واستقبلوه تكريما وبالغوا في ملاطفته ومطايبته واجتهدوا في تكريمه وتوقيره واجلسوه في صدر ذلك المجلس المشحون بالاعيان المحققين والكبار المدققين وما شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلمات عليلة لا وجه لها عقلا ولا شرعا فقابلوا كلماته العليلة بالتحسين والتسليم والاذعان على وجه التعظيم فلما احضر مائدة الطعام بادر بمعه بانواع الادب لتلقي الشيخ قدس سره كمه في ذلك الطعام مستعتبا على اولئك الاعلام وقال كلي يا كمي فلما شاهدوا تلك الحال العجيبة اخذوا في التعجب والاستغراق واستفسروه قدس سره عن معنى هذا الخطاب فاجاب عطر الله مرقده ما اكرمتم الا بهذه الاطعمة النفيسة لاجل الاكمام الواسعة لا للنفس القدسية اللامعة الا فانا صاحبكم بالامس ما رايتموني اهلا لتعظيم اذ جئتكم بالامس بهيئة الفقر وسجية العلماء والبوم جئتكم بلباس الجبابرة وتكلمت بكلام الجاهلين فقد رجحتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر فانا صاحب الاثواب الوضيعة بالامس وفي غاية الكمال التي ارسلتها اليكم وعرضتها عليكم وقابلتموها بالتعظيمة ورضيتم انعكاس القضية فاعترف الجماعة بالخطأ في غلظتهم واعتذروا

صد منهم من الفضل في شانه قدس سره وله من مصنفات البديعة و
الرسائل البديعة الرفيعة مثلها الزمان ولم يظفر بمثلها احد من الاصحاب
منها كتاب شرح نهج البلاغة وهو صنفه بان يكتب بالبنوع على الحدق ا
لا بالحبر على الاوراق وهو عندي مجلدان ومنها انه جد المتبحر على نهج البلا
جيد صنفه لجد ابنه في عهد سنة حادية والثمانين بعد الالف
وكتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة لم يعمل مثله وكتاب شرح الاشارات
لاستاذه العلامة قدوة الحكماء وامام الفضلاء الشيخ سعيد الشيخ علي بن سليمان
البحراني وهو يشتمل المثانة اورده في علم الحكمة مسائل وله كتاب
القواعد في علم الكلام كتاب المعراج السماوي كتاب البحر الخضم رسالة في الوحي
والالهام وسمعت من بعض الثقات ان له شرحا ثالثا صغيرا على نهج البلاغة
مات غفر الله مرقده سنة تسع وسبعين وستمائة ذكر ذلك الشيخ البهائي
في المجلد الثالث من الكشكول انتهى المقصود من نقل كلام الشيخ المتقدم ذكره
اقول ومن مصنفاته قدس سره شرح المائة كلمة كان عندنا منه نسخ في بعض
الوقايع التي جرت علينا وله ايضا كما ذكره الشيخ الفاضل الشيخ علي بن محمد بن
حسن الشهيد الثاني في كتاب الدر المنثور كتاب النجاة في القيامة في تحقيق امر الامامة
قال قدس سره وقال الشيخ ميثم البحراني في كتاب النجاة في القيامة في تحقيق
امر الامامة ان اهل اللغة لا يطلقون لفظ الاولى الا على من يملك تدبير
الامر وله ايضا كما ذكره بعض مشايخنا المحققين من متاخري المتاخرين كتاب
استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر ان ما ذكر شيخنا المذكور

ومن نسبه

ومن نسبة كتاب الاستغاثة في بدع الثلثة للشيخ المشار اليه غلط فقد نسبه
بعض من تقدمه ولكن رجع عنه فيما وقفت عليه من كلام وبذلك صرح
تلميذه العالم الشيخ عبد الله بن صالح البحراني ره واما الكتاب المذكور كان
مصرحا لبعض القدماء الشيعة من اهل الكوفة وهو علي بن احمد ابو القاسم
الكوفي والكتاب يسمى كتاب البدع المحدثة ذكره النجاشي في جملة كتبه ولكن
اشتهر في السنة الناس تسميته بالاسم الاول ونسبته للشيخ ميثم ممن عرف
سليقة الشيخ ميثم في التصنيف وجهل اسلوبه في التاليف لا يخفى عليه ان
الكتاب المذكور ليس جاريا على ذلك المنهج واما ما ذكره من شرحه الف...
فانه قد كان عندي ... وقد وقع على كتبي في بعض الوقائع ...
الشرح الكبير وذكر بعض علمائنا في حواشيه على الخلاصة ان ميثم حيثما ورد
فهو بكسر الميم الا ميثم البحراني فانه بفتح الميم وقبر الشيخ المذكور الان في بلاد
البحرين في قرية الدونج وقد قبر شيخنا الشيخ سليمان بن عبد الله
البحراني صاحب الرسالة المذكورة في قرية لانه من قرية الدونج
كما تقدم ذكر ذلك في صدر الاجازة عند ذكر ترجمته ونقل
بعض ان قبره في نواحي العراق والاول اشهر ويروي عنه جملة
من الاصحاب منهم السيد الاجل السيد عبد الكريم بن السيد
احمد بن طاوس وكان هذا السيد جليلا ورعا وقال الشيخ حسن بن
داود في رجاله عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد
محمد بن محمد طاوس الحسني سيدنا الامام المعظم غياث الدين الفقيه النسابة

الموسوي المرتضى الزاهد العابد ابو المظفر قدس الله روحه انتهت اليه

السادات ببغداد والمومنين اليه وكان اوحد زمانه عالماً ... بقيا

ببغداد في العصبيا كاظمي ... ولد في شعبان سنة ثمان واربعين وستمائة

وتوفي في شوال سنة ثلث وتسعين وستمائة وكان عمره خمساً واربعين

سنة ... واما ما كتب ... طعلين الى ان توفي ... ما ...

وبلده ولا ... وجميل ... وعلوه عاشرته ثانياً ولا ...

حافظه مما ... شي ... كاد ... حفظ القرآن ... يسيره

له احدى عشرة سنة واشتغل ... استغرق ... علم ... بعض ...

وعمره اذ ذاك اربع سنين ولا تحصى مناقبه وفضائله له كتب منها

كتاب ... ومنها ... اصحابنا ... ومنها كتاب في ... العربي

لصرح العربي غير ذلك انتهى واما الشيخ حسين بن الشيخ علي بن سليمان

فان العلامة ذكر في اجازته لبني زهرة انه يروي عنه عن ابيه الشيخ علي

المذكور جميع كتب ابيه واما ابوه الشيخ علي الملقب بكمال الدين فقد نقل

في ترجمة الشيخ ميثم ما يشير الى نبله وجلالته وقال العلامة في اجازته

انه كان عالماً بالعلوم العقلية والنقلية عارفاً بقوانين الحكماء له مصنفات

حسنة انتهى وقال ... شيخنا ... في تاريخ البحرين ان

من مصنفاته كتاب مفتاح الخير في شرح ديباجة رسالة الطير للشيخ ابي علي

بن سينا شرح قصيدة ابن سينا في النفس ... الذي ... ما

وصفه العلامة بزيادة انتهى اقول ان هذه الرسالة المشهورة ...

ب
حسين بن
حسن بن
علي بن
سليمان

المحقق الطوسي بالتماس من تلميذه الشيخ ميثم البحراني كما سمعته من والدي
قدس سره وقد كانت الرسالة المذكورة موجودة عندي الا انها
ذهبت فيما ذهب من كتبي في بعض الوقائع التي جرت علي وقبره الآن في قرية
هلتا من قرى البلاد البحرين الى جنب قبة شيخنا ابي سعادة ومنهم الشيخ
سعيد الدين محمد بن جهم الاسدي الحلي وكان ابن عم الشيخ عالما فاضلا
وكان ابوه الامام محمد بن جهم الاسدي كان عالما صالحا فقيها شاعرا
اديبا يروي عن مشايخ المحقق كمحمد بن معد الموسوي قال العلامة في
الاجازة المتقدم ذكرها انه كان هذا الشيخ فقيها عارفا بالاصولين ثم
نقل الحكاية التي قدمناها في ترجمة المحقق من سؤال المحقق خواجه نصير
الدين للمحقق نجم الدين عن افضل اولئك الحاضرين في الاصولين حيث
ما يهمنا نقله عنه بالاسانيد الى العلامة يروي جميع مصنفات هؤلاء
المذكورين ومؤلفاتهم ورواياتهم ومسموعاتهم ق وبالاسناد
عن الشيخ فخر الدين محمد ابن العلامة عن عمه الشيخ رضي الدين علي بن يوسف
المطهر عن المحقق نجم الدين وكان الشيخ جلال الدين محمد المذكور فاضلا
قال الشهيد في اجازته لابن الخازن في تعداد طرقه الى المحقق نجم الدين وكتبه
ورواها ايضا عن الشيخ الامام الخطيب المصقع البليغ جلال الدين محمد بن
الشيخ السعيد ملك الادباء والشعراء والخطباء شمس الدين محمد بن الكوفي
الهاشمي الحارثي ق وعن الشيخين العلامتين الشيخ رضي الدين
علي بن احمد المزيدي والشيخ زين الدين علي بن طراد المطارآبادي

المفتقين عن الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي عن عدة من مشايخه
منهم المحقق والسيد ابو الفضائل احمد بن طاوس اما الشيخان الاولان
فقد تقدم الكلام فيهما واما الشيخ تقي الدين ابن داود فقد اثنى عليه
شيخنا الشهيد الثاني في اجازته الكبيرة فقال تقي الدين الحسن بن علي
ابن داود الحلي صاحب التصانيف الغزيرة والتحقيقات الكثيرة التي
من جملتها كتاب الرجال سلك فيها مسلكاً لم يسبقه اليه احد من الاصحاب
ومن وقف عليه علم جلية الحال فيما اشرنا اليه وله من التصانيف في
الفقه نظماً ونثراً مختصراً ومطولاً وفي المنطق والعربية والعروض و
اصول الفقه نحو من ثلثين مصنفاً كلها في غاية الجودة بالطرق التي له الى
العلماء السابقين وقد ذكر بعضها في كتاب الرجال انتهى وقال شيخنا الشهيد
الثاني في اجازته ويرويها الامامان الاخوان رضي الدين وزين الدين عن
الشيخ الامام الاول قال ويرويها الفقهاء الاخرين زين الدين عن الشيخ الامام
سلطان الادباء ملك النظم والنثر المبرز في النحو والعروض تقي الدين ابي محمد
ابن الحسن بن داود عن الامام نجم الدين انتهى وقال في كتاب امل الامل وذكر نفسه في
كتابه فقال الحسن بن علي بن داود مصنف هذا الكتاب مولده خامس جميدي الاخر
سنة سبع واربعين وستمائة وله كتب في الفقه كتاب تحصيل المنافع وكتاب
تحفة السعدية وكتاب المقتصر في المختصر وكتاب الكافي وكتاب اللمع المختصر وكتاب
تكملة للمعتبر لم يتم وكتاب الجوهرة في نظام التبصرة وكتاب التنقيح
في فقه الصلوة نظماً وكتاب عقد الجواهر في الاشباه والنظائر وكتاب اللؤلؤ

في غاية

في خلاف أصحابنا الرائع نظماً وكتاب الرائض في الفرائض نظماً وكتاب عدة الناسك
في قضاء المناسك نظماً وكتاب الرجال وهو هذا الكتاب وله في الفقه غير ذلك
ومنها في أصول الدين نظماً وكتاب الخريدة العذراء في العقيدة الغراء نظماً
وكتاب المدح وكتاب أحكام القضية في المنطق وكتاب حل الإشكال في عرض
الأشكال في المنطق وكتاب العتبة في القضايا وكتاب التكميل الثاني في العروض
وكتاب قرة عين الخليل في شرح النظم الجليل لابن الحاجب في العروض أيضاً
كتاب شرح قصيدة صدر الدين الساوي في العروض وكتاب مختصر الإيضاح في النحو
وكتاب حروف المعجم في النحو وكتاب مختصر أسرار العربية في النحو انتهى وذكره السيد
مصطفى التفرشي في كتاب الرجال وقال إنه من أصحابنا المجتهدين شيخ جليل
من تلامذة المحقق نجم الدين الحلي والسيد جمال الدين بن طاوس وله أزيد من
ثلثين كتاباً نظماً ونثراً وله في علم الرجال كتاب جليل حسن الترتيب إلا أن فيه أغلاطاً
كثيرة انتهى وقال في كتاب أمل الآمل بعد نقل ذلك عنه وكأنه أشار إلى اعتراضه
على العلامة وتعريضاته به ونحو ذلك مما ذكره ميرزا محمد في كتاب الرجال
ونبه عليه انتهى وقال المحدث الصالح الشيخ عبد الله بن صالح البحراني
قدس سره بعد نقل مدح شيخنا الشهيد الثاني له وثنائه عليه وعلى كتابه
الذي في الرجال أما النظر إلا أنه لا يخفى على كل من له أدنى خلطة بعلم الرجال
ما فيه من عدم الضبط وكثرة الخبط نعم إنه أول من سلك في علم الرجال
الترتيب على حروف الهجاء انتهى أقول ومما تأول به في كتاب أمل الآمل
في كلام السيد مصطفى في ذمه لكتاب ابن داود بعيد لأن الطعن عليه إنما

هو

هو بالنسبة الى الرجال في كتابه من عاصره موافقة لما في كتابه المعلم عليه من

حيث اعتبرهما نسبة على العلامة ج وعن المحقق نجم الدين تلمذه عن

الشيخ الفاضل المحقق نجيب الدين بن نما وكان شيخ الشيخ رئيس الطائفة

في زمانه محققا مدققا قال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته المتقدم ذكرها

مرارا وعن جماعة كلهم رضوان الله عليهم يروي جميع مصنفات السيد وما

الشيخ العلامة قدوة المذهب نجيب الدين ابي ابرهيم بن جعفر بن ابي البقاء هبة

الله بن نما الحلي وقال في كتاب امل الامل الشيخ نجيب الدين ابو ابرهيم محمد بن

جعفر بن محمد بن نما الحلي العالم فقيه من مشايخ المحقق له كتب ... قال الشهيد

الاول في اجازته ومرويات الشيخ الامام العلامة قدوة المذهب نجيب

الدين ابي ابرهيم محمد بن نما الحلي الربعي انتهى اقول توفي بعد رجوعه من

زيارة الغدير في ذي الحجة سنة الخامسة والاربعين بعد الستمائة وكان

لهذا الشيخ ولد فاضل تقي الشيخ جعفر له مقتل الحسين سماه مثير الاحزان ذكره

صاحب كتاب امل الامل فقال جعفر بن محمد بن هبة الله بن نما الحلي عالم

جليل يروي عن الشيخ كمال الدين علي بن الحسين الحماد وغيره من الفضلاء

انتهى وله ايضا ولد فاضل تقي ذكره في كتاب امل الامل فقال احمد بن محمد

بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا صالحا يروي عنه ابيه عن

جده وللشيخ الاول ايضا ولد فاضل ذكره في الكتاب المذكور فقال الشيخ

جلال الدين ابو محمد الحسن نظام الدين احمد بن نجيب الدين محمد بن جعفر

بن هبة الله بن نما الحلي كان فاضلا عالما يروي الشهيد عنه عن يحيى

نجيب الدين بن نما

مجمع نوره

سبطه يروي هو عن ابائه الاربعة بالترتيب بخلاف الترتيب انتهى و
هذا الشيخ اعني الشيخ محمد بن ادريس العجلي الحلي وكان هذا الشيخ فقيها اصوليا
بحتا ومجتهدا صرفا وهو اول من فتح باب الطعن على الشيخ والا فكل من كان
في عصر الشيخ او من بعده انما كان يحذو حذوه غالبا الى ان انتهت النوبة
اليه ثم ان المحقق والعلامة بعده ما اكثرا من الرد عليه والطعن فيه وفي اقواله
والتشنيع عليه غاية التشنيع وقد طعن فيه ايضا الشيخ الفاضل الكامل
العلامة الشيخ محمود الحمصي وقال انه مخلط قال في كتاب امل الامل الشيخ
محمد بن ادريس العجلي له تصانيف منها كتاب السرائر وقال شيخنا سديد
الحمصي هو مخلط لا يعتمد على تصنيفه قال منتجب الدين وقد اثنى عليه علماؤنا
المتأخرون واعتمدوا على كتابه وعلى ما رواه في اخره من كتب المتقدمين واصولهم
يروي عن خاله ابي علي الطوسي بواسطة وبغير واسطة عن جده لامه ابي جعفر
الطوسي وام امه بنت مسعود ورام كانت فاضلة صالحة ونقل السيد
مصطفى عن ابن داود في كتابه انه كان شيخ الفقهاء بالحلة متقنا للعلوم كثير
التصانيف لكنه اعرض عن اخبار اهل البيت عليهم السلام بالكلية وانه
ذكره في قسم الضعفاء ثم قال السيد ولعله ذكره في باب الموثقين اولى لان المشهور
عنه انه لم يعمل بخبر الواحد وهذا لا يستلزم الاعراض بالكلية والا لانتقض
بغيره مثل السيد المرتضى وغيره وما وجدته في كتاب ابن داود في الممدوحين ولا في
المذمومين من النسخة التي عندي من مؤلفاته كتاب الرسالة الحاوي لتحرير
الفتاوى وهو الذي تقدم ذكره وقد ذكرنا اقوال العلامة وغيره من علمائنا

وكتاب امل الامل ونقلوا الترديد الى هنا ما ذكره في كتاب امل الامل اقول لا يخفى
ان فضل الرجل المذكور وعلو منزلته في هذه الطائفة مما لا ينكر وغلطه
في مسئلة من مسائل الفن لا يستلزم الطعن عليه بما ذكره المحقق المتقدم
ذكره وكم للمتقدمين من الاغلاط الواضحة ولا سيما في هذه المسئلة وهي مسئلة
العمل بخبر الواحد وجملة من تأخر عنه من الفضلاء حتى مثل المحقق والعلامة اللذين
هما اصل الطعن عليه قد اختاروا العمل بخبر الواحد بكثير من اقواله وقد ذكر شيخنا
الشهيد الثاني في اجازته فقال مرة بان الشيخ العلامة المحقق فخر الدين ابي
عبد الله محمد بن ادريس العجلي وقال الشهيد الاول في اجازته عن ابن نما
والسيد فخار مصنفات الامام العلامة شيخ العلماء ورئيس المذهب فخر الدين
ابو عبد الله محمد بن ادريس رحمه الله انتهى وله كتاب يشتمل على جملة من اجوبة
مسائل قد سأل عنها وهو عندي اعاره من بعض اخواني وكذلك كتاب
السرائر بتمامه وبالجملة ففضل الرجل المذكور ونبله في هذه الطائفة
اظهر من ان ينكر وان تفرد ببعض الاقوال الظاهرة البطلان لدى العلماء
والاذهان ومثله في ذلك غير عزيز كما لا يخفى على الناظر المنصف ثم ان
ما نقله في كتاب امل الامل عن السيد مصطفى من انه ذكر ابن داود في الضعفاء
مع مدحه له عندنا ولا انه قال في كتابه انه كان شيخ الفقهاء في الحلة متقنا للعلوم
كثير التصانيف لا يخفى ما فيه فانه قد اورده مع وصفه بما ذكر يوجب دخوله في زمرة الممدوحين
والضعفاء واغرب من ذلك قوله بعد ولم اجده في كتاب داود لا في الممدوحين
ولا في المذمومين مع ان الميرزا محمد صاحب الرجال قد نقل عن ابن داود

عبارة

عبارة المدح المذكور وهي قوله كان الشيخ فقيها الى آخرها فليراجع
وعن المحقق نجم الدين عن السيد شمس الدين فخار بن معد بن فخار الموسوي
الحائري قال في كتاب امل الآمل كان عالما فاضلا اديبا محدثا له كتب منها
كتاب الرد على الذاهب الى تكفير ابي طالب حسن جيد وغير ذلك وروى
عنه المحقق ويروي هو عن ابن ادريس الحلي وعن شاذان بن جبرئيل القمي
وغيرهما انتهى اقول وهذا الكتاب للسيد في الرد على تكفير ابي طالب كان
عندي وقد نقلت اكثره في كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن ابي الحديد
حيث انه ذكر في نهج البلاغة توقفه في اسلام ابي طالب ونقل ابن ابي الحديد
في الكتاب المذكور ان السيد فخار بن معد ارسل اليه الكتاب المذكور بعد
تصنيفه فكتب على ظهره ابياتا تتضمن مدح ابي طالب من غير ان يصرح با
باسلامه وقد اشبعنا معه الكلام في الكتاب المذكور مبينا ما في كلامه من
المقصود وقال شيخنا الشهيد الثاني في اجازته ومصنفاته ومن ثقات
السيد السعيد العلامة المرتضى امام الادباء والنساب والفقهاء شمس
الدين ابي علي فخار بن معد الموسوي انتهى عن ابن ادريس وقد تقدم الكلام
فيه عن الشيخ علي بن مسافر العبادي قال في كتاب امل الآمل الشيخ علي بن
المسافر العبادي فاضل جليل فقيه عالم روى عن تلامذة الشيخ ابي
علي الطبرسي كالياس بن هشام الحائري وغيره ويروي الصحيفة الكاملة عن
بهاء الشرف بالسند المذكور في اولها وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه
المذكور جمع مصنفات الشيخ ابي زكريا يحيى علي بن مطر يوسف الحلي الاسدي

قال

قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن البطريق الحلي كان عالما
فاضلا محدثا محققا ثقة صدوقا له كتاب العمدة والمناقب وكتاب اتفاق
صحاح الاثر في امامة الائمة الاثني عشر وكتاب الرد على اهل النظر في تصفح ادلة
القدماء والف كتاب نهج العلوم الى نفي المعدوم المعروف بسؤال اهل حلب
وكتاب تصفح الصحيحين في تحليل المتعتين وكتاب الخصائص وغيره يروي عنه
السيد فخار بن معد ويروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي وذكر ان
محمد بن جعفر قرا هذه الكتب وغيرها من مؤلفاته عليه انتهى ج وبالاسناد
المتقدم عن الشيخ رضي الدين ابي الحسن علي بن الشيخ جمال الدين احمد بن
يحيى المزيدي المتقدم جميع ما رواه عن مشايخه ومنهم اية الله العلامة
المتقدم ومنهم الشيخ صالح العالم الذي اثنى عليه شيخنا الشهيد الثاني في اجازة
الشيخ شمس الدين بن احمد بن صالح السيبي قال في كتاب امل الامل الشيخ شمس
الدين محمد بن احمد بن صالح السيبي تلميذ فخار بن معد فاضل جليل يروي عن
ابيه عن فخار وغيرهما ومنهم السيد نجم الدين بن معية الحسني ومنهم السيد
الامام العلامة كذا وصفه في الاجازة المتقدم ذكرها فخر الدين ابو [illegible] علي
بن يوسف النحوي والشيخ العالم صفي الدين محمد بن نجيب الدين بن
سعيد والشيخ تقي الدين الحسن بن داود والشيخ الامام شمس الدين محمد
جعفر بن نما الحلي المعروف بابن نما ومنهم ايضا والده جمال الدين احمد بن
يحيى المزيدي وغيرهم من مشايخه من مصنفاتهم ومقروآتهم واجازاتهم و
مسموعاتهم ق وبالاسناد عن السيد عميد الدين عبد المطلب المتقدم

جميع ما

جميع ما يرويه عن والد مجد الدين ابو الفوارس محمد بن علي بن محمد الشريح
الحسيني لسيد الشيخ يحيى بن سعيد صاحب الجامع وقد تقدم ولشيخ سعيد
الدين الجهم وقد تقدم ذكره ايضا رواه عن جده فخر الدين علي والسيد محمد
الذي يروي عن السيد جلال الدين عبد الحميد السيد فخار بن معد جميع
ما رواه الشهيد رضي الدين علي بن الشيخ سديد الدين يوسف بن المطهر
اخ العلامة وقد تقدم من كتبه ومفرداته ومسموعاته ومجازاته
ما سمعها ومرويات ومجازات عن استاذه الشيخ علي بن عبد العالي الميسي
وما نقله عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن احمد بن محمد الصهيوني
قال في امل الامل الشيخ محمد احمد محمد الصهيوني العاملي كان فاضلا
عالما ورعا عابدا فقيها اجاز نسبه للشيخ علي بن عبد العالي الميسي
الفاضل والمعاصر بعد التماماته عن الشيخ المحقق جمال الدين احمد
المعروف بابن الحاجب كتاب امل الامل الشيخ جمال الدين احمد الحاج علي
العيناثي من مشايخ الاجلاء وكان صالحا عابدا فاضلا فقيها يروي
عن الشيخ شمس الدين محمد بن داود العاملي عن الشيخ زين الدين جعفر
الحناط العاملي العيناثي قال في كتاب امل الامل الشيخ زين الدين جعفر بن
الحسام العاملي العيناثي كان احد من المشايخ الاجلاء يروي عن السيد حسن
بن ايوب نجم الدين الحسيني الشهير بابن الاعرج عن السيد الجليل ابن
عمه الامام الاعرج الحسيني قال في الكتاب المذكور ذكره مكي السيد حسن بن

ايوب

ابو نجم الدين الجيني عالم فاضل صالح يروي عن شيخنا الشهيد عن السيد بن الحمز
الفقيه ضياء الدين عبد الله بن محمد بن علي الاعرج واخيه السيد عميد
الدين عبد المطلب قد تقدما والشيخ فخر الدين بن ابي فقد تقدم ايضا
عن الامام العلامة جمال الملة والدين ح وعن الشيخ عبد العالي الميسي المتقدم
عن الشيخ شمس الدين بن داود وهو محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي الجزيني
عم الشهيد وقد تقدم وعن الشيخ الفاضل علي بن طي قال في كتاب امل الامل
الشيخ ابو القاسم علي بن طي كان فاضلا يروي عن محمد بن محمد بن محمد بن داود العاملي
انتهى وعن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله العريضي عن السيد نجم الدين
حسن نجم الدين عن المشايخ الثلثة ضياء الدين وعميد الدين وفخر الدين عن العلامة
العلامة انتهى اقول قال في كتاب امل الامل الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الله
العريضي كان من العلماء الفضلاء يروي عن السيد حسن بن نجم الدين عن ابن العلامة
انتهى والحسن بن نجم الدين المذكور وهو الحسن بن ايوب قال في كتاب
امل الامل السيد حسن ابو نجم الدين الاعرج الحسيني عالم فاضل محقق
صالح يروي عن شيخنا الشهيد الثاني انتهى اقول لا منافاة بين
روايته عن الشهيد وبين روايته عن المشايخ المذكورين في السند
ح وعن المشايخ الثلثة روايته مصنفاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم
ح وعن الشيخ شمس الدين محمد بن داود عز الدين حسن العشرة عن الشيخ
جمال الدين احمد بن فهد الحلي عن الشيخ عبد الحميد النيلي عن المشايخ الثلثة

المشار اليهم اجمعين عن العلامة وعن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي عن الشيخ ...
... عن الشيخ نظام الدين علي بن عبد الحميد النيلي عن شيخ
ابيه فخر الدين عن والده العلامة وعن العلامة عن ...
الدين ... بن المطهر و نجم الدين جعفر
ابن الحسن بن يحيى بن سعيد وابن عمه يحيى بن ...
الحسن بن سعيد والشيخ مفيد الدين محمد بن ...
الزاهد ... العابدين ... ابي الفضائل احمد بن موسى بن جعفر ...
المحقق نصير الملة والدين الطوسي ...
...
...
...
...
...
كان ... بعض مشايخنا المحدثين واما الشيخ ابو علي الحسن ...
... الاصحاب ...
الحسن علي الطوسي كان عالما فاضلا فقيها محدثا ثقة له كتب منها ...
... جميع ... والده ... وذكره ابن شهرآشوب

ابن الشيخ الطوسي

[illegible] حسن هو المفيد واما الشيخ الطوسي فهو كما ذكرناه
من رؤساء الامامية ومهذب رياسة المذهب في وقته واذعن له الخاص و
العام الا الاقل [illegible] والمؤالف قال العلامة في الخلاصة محمد بن الحسن بن علي الطوسي
ابو جعفر قدس الله روحه شيخ الامامية ووجههم رئيس الطائفة جليل القدر
عظيم المنزلة ثقة عين صدوق عارف بالاخبار والرجال والفقه و
الاصول والكلام والادب جميع الفضائل تنسب اليه صنف في كل فنون
الاسلام وهو المهذب للعقائد في الاصول والفروع الجامع لكمالات
النفس في العلم والعمل وكان تلميذ الشيخ المفيد محمد بن النعمان ولد قدس
سره في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق في شهور
سنة ثمان واربعمائة وتوفي رضي الله عنه ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم
سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه السلام ودفن
بداره قال الحسن بن مهدي السليقي تولى غسله [illegible] الشيخ ابو محمد الحسن بن عبد
الواحد العين زربي والشيخ ابو الحسن اللؤلؤي [illegible] في تلك الليلة ودفنه [illegible]
[illegible] رجع وهاجر الى مشهد امير المؤمنين خوفا من
الفتن التي تجددت ببغداد واحرقت كتبه وكرسي كان يجلس عليه للكلام انتهى
هكذا نقله الميرزا محمد في كتاب الرجال الكبير [illegible] صورة [illegible]
[illegible] بخط شيخنا الشهيد [illegible] السليقي وقال رأيت هكذا [illegible] عن السليقي
بخطه قال السليقي من مصنفاته التي لم يذكرها في الفهرست كتاب شرح الشرح
في الاصول كتاب مبسوط املا علينا منه شيئا صالحا ومات رحمه الله ولم يتمه

انتهى

الذي وشى به كاتب حسود للأمويين خوف ... ذكر شيخ ابن المؤمنين ان ...
المعاندين من المخالفين عرضه على الخليفة العباسي ان الشيخ يسب الصحابة وكان
للوشاية المعتبرة في غاية قوة شأنه ولهذا امر الخليفة باحضاره مع الحاجب
المذكور ولما حضر استفسر منه الامر فلم ينكر الشيخ ووضع بعض الحاجبين ذلك
ورأى لعنا اللهم خص انت اول ظالم باللعن مني وابدأ به اولا ثم الثاني ثم الثالث
ثم الرابع اللهم العن يزيد خامسا فقال الشيخ بحضرة امير المؤمنين ليس
ما عرض به معاندون بل المراد باول ظالم قابيل فانه هابيل وانه لهذا
بدأ بالقتل في بني آدم ومنه والمراد بالثاني عاقر ناقة صالح النبي وهو
قدار بن سالف وبالثالث قاتل يحيى بن زكريا وبالرابع عبد الرحمن بن ملجم
قاتل علي بن ابي طالب فلما سمع الخليفة بيانه رفع شأنه واكرمه ودار له
ونفى من سعى به وجازى بعض من نعمه ... [illegible]
ومما نقل للشيخ ما صورته ولد الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رحمه
الله في شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثلثمائة وقدم العراق في شهور سنة ثمان واربع
مائة وتوفي رضي الله عنه بمشهد امير المؤمنين ليلة الاثنين الثاني والعشرين من المحرم سنة ستين واربعمائة
وكان عمره خمسا وسبعين سنة ولما ... المرتضى ... بن ... وعشرين
بين سيدنا المرتضى ثلث وعشرين ... سنة ...
ثمان وعشرين سنة ... الشيخ ... وعشرين سنة
لشيخنا ... على الشيخ المفيد ... على السيد

السيد يجري عليه في كل شهر اثني عشر دينارا وكان يجري على سلار [illegible] كل [illegible]
وشيخ [illegible] ذلك [illegible] ترجمته ولد [illegible] وقد شاع خبر كتاب ابن الغضائري في [illegible]
المذكورين في كتب الاخبار الفهرست وقد كتب مدحه ذكرها في الفهرست له
فيه محمد بن الحسن بن علي الطوسي مصنف هذا الفهرست له مصنفات منها كتاب
تهذيب الاحكام وهو يشتمل على عدة كتب الفقه وفي الطهارة تمام الكلام
في تعدادها الى كتاب الديات ثم قال وكتاب الاستبصار فيما اختلف فيه من الاخبار
وهو يشتمل على عدة كتب تهذيب الاحكام غير ان هذا الكتاب مقصور على ما اختلف
من الاخبار والاول يجمع الخلاف والوفاق وله كتاب النهاية في مجرد الفقه والفتوى
يشتمل على عدة كتب تهذيب الكلام وله المفصح في الامامة وله تلخيص كتاب الشافي في الامامة
وله [illegible] ما لا يسع مختصر [illegible] وله كتاب العدة في اصول الفقه وله كتاب
الرجال من روى عن النبي ص وعن الائمة الاثني عشر عليهم السلام ومن تأخر
عنهم وله هذا الكتاب وهو فهرست كتب الشيعة واصولهم واسماء المصنفين
منهم واصحاب الاصول والكتب واسماء من صنف لهم وليس هو منهم وله
مسائل الخلاف مع الكل في الفقه وله كتاب المبسوط في الفقه يشتمل على نحو من ثلثين كتابا في
فروع الفقه كلها لم يصنف مثلها [illegible] في الجميع واحد وثمانون كتابا له
كتاب ما يعلل وما لا يعلل وله مقدمة في المدخل الى علم الكلام ولم يعمل مثلها
كتاب الجمل والعقود في العبادات مختصر وله مسألة في الاصول [illegible] وله كتاب
الايجاز في الفرائض مختصر وله مسألة في العمل بخبر الواحد وله كتاب شرح

العلم

العلم والعمل مما يتعلق بالاصول وله مسئلة في تحريم الفقاع وله مسائل
الخلافية اربع وعشرون مسئلة وله المسائل الرجبية في تفسير آي من القرآن وله المسائل
الدمشقية اثنتا عشرة مسئلة وله كتاب التبيان في تفسير القرآن لم يعمل مثله
وله مسائل الرازية في الوعيد وله مسائل في الفرق بين النبي والامام
وله المسائل الحلبية وله النقض على ابن شاذان في مسئلة الغار وله مختصر في عمل يوم
وليلة وله مناسك الحج في مجرد العمل والادعية وله مسائل ابن البراج وكتاب
مصباح المتهجد في عمل السنة وله كتاب انس الوحيد مجموع وكتاب الاقتصاد فيما
يجب على العباد وكتاب مختصر المصباح في عمل السنة المسائل الالياسية مائة مسئلة
في فنون مختلفة ومختصر اخبار المختار بن ابي عبيد الثقفي المسائل الحائرية
نحو ثلثمائة مسئلة وله هداية المسترشد وبصيرة المتعبد وله كتاب اختيار الرجال
كتاب المجالس في الاخبار وله كتاب مقتل الحسين وله كتاب في الاصول كبير خرج منه
الكلام في التوحيد وبعض الكلام في العدل انتهى قال بعض مشايخنا المعاصرين
في بعض اجازاته اما الشيخ الطوسي فهو شيخ الطائفة ورئيس المذهب امام في الفقه
والحديث الا انه كثير الاختلاف في الاقوال وقد وقع له تخطئة عظيمة في كتابي الاخبار في
تحمله للاحتمالات البعيدة وتوجيهها الغريبة وكانت له حالات غريبة
في الاصول بين طرفي تفريط وافراط وربما يميل الى مسلك المعتزلة
بالقبول والاشعار من مسائلها كما لا يخفى على من راجع كتبه الاصولية
في كتاب العدة سلك مسلك الاخباريين بحيث انه لم يبق فرق بينهما

الملجاد

بالاجماع على حرمته عمل بلا ان ... في اطراف ... الغاية معهودة

وعن ... جميعا انما انما سلك في الكتابين المذكورين مسلك العلامة

تقية و... ماشاة لمن حيث سعوا على فضلاء الشيعة انهم

ليسوا من اهل الاجتهاد والاستنباط وليس لهم قدرة على التفريع والاستدلال

... هذا الاعتذار من اعتذار العلامة المحقق ادرك لتعارضه بان الشيخ في النهاية

قد سلك مسلك الفتوى وانما سلك مسلك الرواية وكذا في كتابي ... ومنه

لا كتاب فتوى مجرد ... انهما اصلان وما عن بعضهم جواب ... اذ

كان ما ذكره ذلك البعض غير مسلم والحق ان الشيخ مما صدرت له خيالات

متناقضة وامور متعارضة لانه كان مجدا الى حد شديد النهمة حريصا

على كثرة التصانيف وجمع التواليف فانهى المقصود من نقل كلامه رحمه

في اكرامه وقد نقل ... عن ... من ... مما ذكره لمن تامل

بحقيقة النظر وهو ما وقع للشيخ المذكور ... من السهو و

الغفلة والتحريف والنقصان في متون الاخبار واسانيدها وقلما

يخلو خبر من علة من ذلك كما لا يخفى على من نظر في كتاب التنبيهات

للمصنف السيد العلامة السيد هاشم في رجال التهذيب وقد نبهنا في

كتاب الحدائق لنا مرارا على ما وقع له من النقصان في متون الاخبار

ولا يراجع غيره من كتب الاخبار وتعول في الغلط او تكلوا في الفتوى ...

كما وقع لصاحب المدارك في مواضع من ذلك وبالجملة فان الشيخ المذكور ولئن كان

ان محوته

من يخوض في السطور لا انه لم يزل لاستعمالي في التصنيف وحرر على كبر السن وضعف
وسعة الدلائل والاشتغال بالتدريس والفتوى والعلم ونحو ذلك مع
وقع في هذه الاحوال الغامضة لكل من عطى النظر حقه في هذا المجال جزاه
الله عنا وعن الاسلام افضل الجزاء والحقه بنبيه في الدرجة العليا والمرتبة
القصوى وعن العلامة عن السيدين الجليلين رضي الدين وجمال الدين
ابني طاوس مسعر عن الشيخ نجيب الدين ابن السويداء السنابلي بسوده
كتب بخطه في العراق قد اضمحل الان وكان فاضلا جليلا سيلا عن
الشيخ حسين بن هبة الله بن رطبة السوراوي وكان ايضا عالما فاضلا
فقيها محدثا صدوقا عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وعن العلامة
عن الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني عن الشيخ جمال الدين
الشيخ علي بن سليمان البحراني عن الشيخ كمال الدين بن سعادة البحراني
البحراني عن الشيخ جعفر بن محمد السوراوي المتقدم ح
وعن العلامة عن المحقق الخواجه نصير الملة والحق والدين محمد بن محمد
الحسن الطوسي عن والده محمد بن الحسن الطوسي عن السيد الجليل الجليل
فضل الله الراوندي عن الشيخ ابي علي ولد الشيخ ابي جعفر بن الحسن الطوسي عن الشيخ
الطوسي قدس سره وقد تقدم نكتة في بعض رجال هذا السند وبعض ما تقدم
تذكره في نبذة من سند بعض ... وهو ابو عبد الله الحسين ... القاضي
... في كتاب ... كل ... مع علو النسبة كمال الفضل

والحديث وكان اسناد ائمة عصره وله تصانيف منها ضوء الشهاب في شرح الشهاب
ومقارنة الطيبة الى معانيه انه الاربعين في الاحاديث ناظم العروض للقلب
المرض حاشيته ذرات للحماسة المؤخر الكافي في علم العروض والقوافي رحمه
العلوي للطالب المرتضوي النفس شاهدته وقرأتها عليه قال منتجب الدين ومن
مؤلفاته ايضا الكافي في التفسير تكره العلامة في اجازته لبني زهرة ويحتمل
الحاد بما ذكرناه كتاب النوادر كتاب دعية السر عندنا الهاشمية وغير ذلك
يروي عن الشيخ ابي علي الطوسي انتهى ما ذكره في امل الامل واما السيد يحيى
بن الداعي ولعله ابو تراب فكانا عالمين صالحين محدثين يرويان عن الشيخ
الطوسي والمرتضى ره ويروي عنهما الشيخ منتجب الدين ح وعن شيخنا الشهيد
عن شيخه جلال الدين الحسن بن احمد عن شيخه نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله
بن نما وقد تقدم عن ابيه عن ابيه عن الشيخ ابي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال
المقدادي عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة وكان الشيخ ابو عبد الله الحسين
بن طحال فاضلا جليلا روى عنه محمد بن علي بن شهرآشوب قال الشيخ منتجب الدين
ابن بابويه عند ذكره فقيه صالح قرأ على الشيخ نجيب الدين محمد بن الحسن
بن هبة الله بن نما وقد تقدم عن السيد رضي الدين المرتضى
وقد تقدم عن الشيخ صالح شمس الدين محمد بن احمد صالح
البحراني العنسي وكان هذا الشيخ كما قال في كتاب امل الامل فا
ضلا عالما جليلا يروي عن ابيه عن السيد فخار وقد تقدم قال

شيخنا

شيخنا الشهيد الثاني في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا صورته قال الشيخ محمد بن
صالح روى لي السيد عماد في السنة التي توفي بها وهي سنة ثلثين وثما
وسبب ذلك انه جاء الى بلدنا وخدمته وكنا صبيانا اتولى خدمته فاجاب
وقال سمعت فيما بعد حلاوة ما حصلت مع الشيخ ابي الفضل شاذان بن جبرئيل
ابن اسمعيل القمي وكان عالما فاضلا ثقة عظيم الشان جليل القدر له كتب
منها كتاب ازاحة العلة عن معرفة القبلة ذكره الشهيد في الذكرى وكتاب تحفة المؤلف
الناظم وعمدة المكلف الصائم وقد ذكرها الشيخ حسن في اجازته وقال الشهيد
الثاني في اجازته ومرويات الامام العالم ابي الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل
القمي نزيل مهبط وحي الله ودار هجرة رسول الله صلعم عن العماد محمد بن ابي
القاسم الطبري وهو الشيخ الامام عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم بن
محمد بن علي الطبري الاملي فقيه ثقة قرأ على الشيخ ابي علي ابن الشيخ ابي جعفر
الطوسي وله تصانيف منها كتاب الفرج في الاوقات والمخرج في البينات في
شرح مسائل الذريعة وقرأ عليه الشيخ الامام قطب الدين ابو الحسن الراوندي
وروى لنا عنه كذا قال منتجب الدين قال في كتاب امل الآمل وله ايضا كتاب
بشارة المصطفى لشيعة علي المرتضى سبعة عشر جزءا وله كتاب الزهد والتقوى
وغيره انتهى وقال ابن شهرآشوب محمد بن ابي القاسم الطبري له البشارات
انتهى عن الشيخ ابي علي عن ابيه شيخ الطائفة اقول واما الشيخ قطب الدين الراوندي
الذي ذكره منتجب الدين انه قرأ عليه العماد الطبري فهو الشيخ الثقة الجليل

ابو الحسين

ابو الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي فقيه عين ثقة له تصنيفات
وافقه منها شرح نهاية الشيخ الطوسي عشر مجلدات سماه المغني وخلاصة
التفاسير عشر مجلدات وكتاب منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة مجلد
وكثيرا ما ينقل عنه ابن ابي الحديد في شرحه لنهج البلاغة ويعترض عليه و
ما حجنا عنه في مواضع عديدة من كتابنا سلاسل الحديد في تقييد ابن
ابي الحديد وكتاب شرح آيات الاحكام مجلدين الرائع في الشرائع مجلدين المستقصى في
شرح الذريعة ثلث مجلدات ضياء الشهاب في شرح الشهاب حل المعقود
في الجمل والعقود كتاب الانجاز في شرح الايجاز كتاب نهية النهاية كتاب غريب النهاية
كتاب الاحكام بيان الانفرادات [illegible] ما يجوز وما لا يجوز من النهاية النقض
في [illegible] كتاب الاغراب في الاعراب [illegible] قصص الانبياء [illegible]
التهافت الفلاسفة كتاب جواهر الكلام في شرح مقدمة الكلام كتاب المسائل في
جمع العبادات [illegible] منظومات الخرائج والجرائح في المعجزات
شرح الابيات المشكلة في الذريعة شرح الكلمات المائة لامير المؤمنين كتاب
شرح العوامل المائة [illegible] في [illegible] الجنابة رسالة في التبريه
المسائل الكافية [illegible] رسالة [illegible] صلاة الآيات
رسالة في [illegible] رسالة في [illegible] ومنها النفحة كذا ذكره صاحب
الرياض كتاب [illegible] ذكره في [illegible] معالم
[illegible] ضياء الشهاب مشكلات النهاية وذكر الحسن بن

في ولد المعدين انتهى اقول ومن ذلك في كتاب عن الابناء رسالة في فقه القرآن

ونبه اليه في محله بعض نماذج شرح ابا سنة الاحكام وهو غير القرآن

ومنها الشرح شرح منه كتاب النهاية وكذلك الجر في كتاب الاكبر

مان وذكر السيد دفي اللباب وشرح ذلك الحق ... هبة الله الراوندي

والتي عاب وذكر انه له كتاب في الاختلاف بين الشيخ المفيد

والسيد المرتضى وشرح الكافي وتهذيب جمال العمر مسئلة في ذلك ولو

اسمها الحلال التقاصرا لكان لكان كذلك في بحث علم الكلام

انتهى ويلوا عن الشيخ محمد بن محمد عربي كان فاضلا ... الحار

روى على السيد فضل الله الراوندي انتهى عن السيد فضل الله الراوندي ورد

عن السيد المحفوظ الذي ... ايضا عن الشيخ ابي علي عن

ابيه شيخ الطائفة وعن الشيخ احمد والد الشيخ محمد بن

احمد بن صالح المعلم عن الشيخ الفقيه الاديب المتكلم اللغوي الشيخ نصير الدين

راشد بن ابراهيم بن اسحق البحراني كذا وصفه شيخنا المذكور في الاجازة

المشار اليها عن القاضي جمال الدين علي بن عبد الجبار عن والده عن الطوسي

اقول وهذا الشيخ الذي اثنى عليه شيخنا المذكور في اجازته قبره الآن

معروف في القرية المشهورة بجزيرة الشيخ الصالح في البلاد المحوطة

للشمال من جهة البحر البحراني وفاته في كتاب الامل الشيخ نصير الدين

راشد ابراهيم بن اسحق البحراني الفقيه عالم فاضل المتكلم ايضا شاعر ... له

السيد فضل الله بن علي الراوندي وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه دين قرأ
على مشايخ العراق وله مصنفات انتهى وكان القاضي جمال الدين علي بن
عبد الجبار المذكور فقيها فاضلا وكان ابوه حسولة بن علي الرازي فقيه الاصحاب
بالري قرأ على الشيخين سلار وابن البراج كذا ذكره منتجب الدين بن بابويه
بالعربية والفارسية وفي الفقه روى الشيخ منتجب الدين عنه بواسطة
الامام جمال الدين ابو الفتوح الخزاعي وعن الشيخ جمال الدين علي المذكور
جميع مصنفات قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي ومصنفات السيد
فضل الله المتقدمين وعن الشيخ صالح المتقدم عن الشيخ محمد بن ابي البركات الصنعاني
عن عربي ابن مسافر وعن حسين بن رطبة المتقدم على عن ابي علي بن والده عن
الشيخ محمد صالح رضي الدين بن ... وبن الحموي عز الدين بن سعيد بسنده الى
الى الشيخ ابي جعفر جد اولاده وعن الشيخ محمد بن صالح عن الشيخ شمس الدين
علي بن ثابت بن عصيدة السوراوي فاضل جليل فقيه يروي العلامة عن
ابيه عنه انتهى عن عربي بن مسافر عن حسين رطبة عن ابي علي عن والده ح
وعن ابن صالح عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن والده جعفر عن ابيه
كلاهما عن الحسين بن رطبة الى اخر ما تقدم وعن ابن صالح عن السيد الفقيه
الزاهد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد الداعي الحسيني عن ابيه عن ابيه
عن ابيه عن ابيه الداعي الحسيني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي وعن
السيد المرتضى علم الهدى وعن الشيخ سلار والقاضي عبد العزيز ابن البراج

وابن

والشيخ ابو الصلاح تقي ابن نجم الحلبي جميع ما صنفوه ورووه، والجزم بروايتهم

سمعوها وقال في كتاب امل الآمل السيد رضي الدين محمد بن محمد بن زيد بن الد

الداعي الحسيني كان فاضلا جليلا يروي عن آبائه الاربعة بالترتيب عن ابن

الشيخ الطوسي والسيد المرتضى وسلار وابن البراج وابي الصلاح انتهى حيلولة

وبالاسناد عن ابيه عن العريضي وكان كما ذكره في كتاب امل الآمل فاضلا

فقيها صالحا عابدا روى عنه والده العلامة انتهى عن برهان الدين بن محمد

علي الهمداني قال في كتاب الشيخ برهان الدين محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل

الري فاضل فقيه عن الشيخ منتجب الدين روى عنه المحقق الطوسي انتهى عن

السيد فضل الله علي الراوندي وقد تقدم عن السيد عماد الدين ابي الصمصام ذي

الفقار بن محمد بن معبد الحسني المروزي عن السيد المرتضى والشيخ الطوسي

جميعا وقد عمره وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة انتهى حيلولة وبالاسناد عن شيخنا محمد

عن جده الجليل الفقيه الصالح كذا وصفه شيخنا المتقدم في اجازته المذكورة

ذكرها جلال الدين الحسن احمد بن الشيخ نجيب الدين محمد بن جعفر بن

هبة الله بن نما عن ابيه عن ابيه عن ابيه وقد تقدم ذكر الجميع عن

الشيخ ابي عبد الله الحسين احمد بن طحال المقدادي وقد تقدم عن الشيخ ابي

علي حسن عن ابيه شيخ الطائفة بهذه الطرق نروي جميع مصنفات

من تقدم على الشيخ ابي جعفر من المشايخ المذكورين وغيرهم وجميع ما اشتمل

عليه فهارست اصحابنا للمصنفين بطريق كل الاخذ الى سابقه وانما

السيد المرتضى رحمه الله

الكتاب من ذكر الداعي الى شيخنا ابي جعفر الطوسي عطر الله مرقده دون حصول
المذاهب كلها او وصل الى كتبه وروايتها منه لطول مدة وقد تقدم في سند رواية
الداعي روايته عن الشيخ الطوسي وجملة من المشايخ معه ولطول الشيخ الطوسي
فلذلك بينا عنهما دون جزء من المشايخ المذكورين وكل احوال المشايخ السيد
المرتضى رض عنهما فانا نروي كتبه ايضا بالطرق المتقدمة فلا بد من الكلام في
ذكر جملة من احوالهم وبسط طرقهم من شرايف احوالهم ومعالمهم فنقول اما السيد المرتضى
بفضله وبيان مكارمه اعظم من ان يستوفى السيد الاجل الاعلى السيد علي
صلى الله اليه الذي في كل الكتب الرفيعة في درجة الامامة من السيد
السيد المرتضى ابو القاسم علي بن ابي احمد الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم
موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الملقب بـ
المجد بعلم الهدى وكان ابوه النقيب ابو احمد جليل القدر عظيم المنزلة في دولة
بني العباس ودولة بني بويه ولما والدة الشريف فهي فاطمة بنت الحسين بن
احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن الناصر الكبير وهو ابو محمد الحسن بن علي بن
عمر الاشرف بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهي ام اخيه ابي الحسن
الرضي رحمه الله وكان الشريف المرتضى اوحد اهل زمانه فضلا و
علما وكلاما وحديثا وشعرا وخطابة وجاها وكرما الى غير ذلك ولد
في رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ومر هو واخوه الرضي على بن
صاحب الخطب الا ان ذكره وهما طفلان ثم قرأ كلاهما على الشيخ المفيد

عبد الله محمد بن محمد بن النعمن قدس سره وكان الشيخ رأى في منامه فاطمة
الزهراء عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وآله دخلت اليه وهو
في مسجده بالكرخ ومعها ولداها الحسن والحسين عليهما السلام صغيرين
فسلمتهما اليه وقالت علمهما الفقه فانتبه الشيخ وتعجب من ذلك فلما تعالى
النهار في صبيحة تلك الليلة التي رأى فيها الرؤيا دخلت اليه المسجد
فاطمة بنت الناصر وحولها جواريها وبين يديها ابناها علي المرتضى ومحمد
الرضي صغيرين فقام اليها وسلم عليها فقالت له ايها الشيخ هذان ولداي
قد احضرتهما اليك لتعلمهما الفقه فبكى الشيخ وقص عليها المنام وتولى
تعليمهما وانعم الله عليهما وفتح الله لهما من ابواب العلم والفضائل ما اشتهر
عنهما في آفاق الدنيا وهو باق ما بقي الدهر وذكر الشهيد ره في اربعينه
قال نقلت عن خط السيد العالم صفي الدين بن محمد بن معد الموسوي بالمشهد
المقدس الكاظميين عليهما السلام في سبب تسمية السيد المرتضى بعلم الهدى
انه مرض الوزير ابو سعيد محمد بن الحسين بن عبد الصمد في سنة عشرين واربع
مائة فرأى في منامه امير المؤمنين علي بن ابي طالب يقول له قل لعلم الهدى
يقرأ عليك حتى تبرأ فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ومن علم الهدى فقال
علي بن الحسين الموسوي فكتب اليه الوزير بذلك فقال المرتضى رضي الله
عنه رضي الله في امري فان قبولي لهذا اللقب شناعة فقال الوزير ما
كتبت اليك الا بما لقبك به جدك فقبل وسمع الناس وكان نحيف الجسم
حسن الصورة وكان يدرس في علوم كثيرة ويجري على تلامذته رزقا

وكان للشيخ ابي جعفر الطوسي ايام قراءته عليه كل يوم اثني عشر دينارا و
للقاضي ابن البراج كل شهر ثمانية دنانير واصاب الناس في بعض السنين
قحط شديد فاحتال رجل يهودي على تحصيل قوت يحفظ نفسه فحضر يوما
مجلس المرتضى واستاذنه ان يقرأ عليه شيئا فاذن له وامر له بجائزة تجري
عليه كل يوم فقرأ عليه برهة ثم اسلم على يده وكان قد وقف قرية على كاغذ
الفقهاء وكان يلقب بالثمانيني لانه احرز من كل شيء ثمانين حتى انه كان عمره
ثمانين سنة وثمانية اشهر وتولى نقابة النقباء وامارة الحاج والمظالم بعد
اخيه الرضي ابي الحسن وهو منصب ابيهما وذكر ابو القاسم ابن فهد الهاشمي
في زيارته الحاق الورى باخبار ام القرى في حوادث سنة تسع وثمانين وفيها
قال في المنهاج حج الشريفان المرتضى والرضي فاعتقلهما في اثناء الطريق ابن
البراج الطائي فاعطاه تسعة الاف دينار من اموالهما وللشريف المرتضى
مصنفات كثيرة وديوان يزيد على عشرين الف بيت وذكر ابو القاسم التنوخي
صاحب الشريف انه حصرت كتبه فوجدناها ثمانين الف مجلد من مصنفاته
ومحفوظاته ومقروءاته وقال الثعالبي في كتاب اليتيمة انها قومت بثلثين الف
دينار بعد ان اهدى الى الرؤساء والوزراء منها شطرا عظيما وكان وفاته
قدس سره يوم الاحد لخمس بقين من ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة
وصلى عليه ابنه [illegible] وتولى غسله ابو الحسين احمد بن العباس النجاشي
ومعه الشريف ابو يعلى محمد بن جعفر الجعفري وسلار بن عبد العزيز الديلمي
ودفن في داره ثم نقل الى جوار جده الحسين عليه السلام ودفن في

مشهده

مشهده العدس سره مع ابيه واخيه انتهى ما ذكره فى كتاب لؤلؤة المقابلة ذكر
ومن ذكره من تاريخ المولد والوفاة ذكره العلامة فى شرح وقد ترك صدرانه
دفن فى داره فكتب عليه الشهيد الثانى ثم نقل الى جوار جده العسكرى و كرمانا
ثم نجد فى ذوى العقول لمه انساب ال الرسول صلى الله عليه وآله وما نقل
هنا عن ابى القاسم التنوخى نقله ايضا عن شيخنا الشهيد الثانى فى حواشيه
وكذا ما نقله الثعالبى و نقل فى كتاب مجالس المؤمنين من بعض الاعلام فى
ترجمة السيد مرتضى بعد ما اثنى عليه انه خلف بعده ثمانين الف مجلد
من مقرواته ومحفوظاته ومن الاموال والاملاك ما يتجاوز عن الوصف
وصنف كتابا يقال له الثمانين وخلف من كل شىء ثمانين وعمر ثمانين سنة
وثمانية اشهر من اجل ذلك سمى الثمانين انتهى قول و ـ حاكما ذكر ومنه
ذكر من الفضل وعلو الشان وما له من العلم والدين واحد منعا لكم ان
انه قدس سره كان مجتهدا صرفا واصوليا بحتا قليل العمل فى الاستدلال
بالاخبار وانما يتعلق بالادلة العقلية كما لا يخفى على من راجع كتبه الفقهية
والظاهر ان ذلك مبنى على ما اشتهر نقله عنه من حكمه بان هذه الاخبار احاد
احاد لا توجب علما ولا عملا بما سوط بهذا من درس من كتب عظم الله قدره
على ما ذكره الشيخ فى الفهرست قال بعد ان ذكر انه نقب بينهم مسائلا شيئا
علم فى اذكر اعيان كتبه كبار منها كتاب الشافى فى الامامة اول له يعمم
كالسمه شافى وافق قد تعرض فيه للرد على القاضى عبد الجبار شيخ المعتزلة
فى كتاب المغنى كتاب المختصر فى الاصول لم يتم كتاب الذخيرة فى الاصول تام

كتاب جمل العلم والعمل تمام كتاب الغرر والدرر كتاب التنزيه في عصمة الانبياء
المسائل الموصلية الاولى وله مسائل الخلاف في الاصول الفقه ولم يتمها و
مسائل منفردات في اصول الفقه وله كتاب الطرفة في اعجاز القرآن كتاب المصباح
في الفقه المسائل الطرابلسية الاخيرة والمسائل الحلبية الاولى مسائلهم
الاخيرة ومسائل اهل مصر ومسائلهم الاخيرة والمسائل الديلمية وله المسائل
الناصرية في الفقه وله المسائل الجرجانية وله المسائل الطوسية لم يتمها
وله ديوان الشعر وله ديوان الدرر وله كتاب الطيف والخيال كتاب الشيب
والشباب كتاب تتبع الابيات التي تكلم ابن جني فيها من ابيات المتنبي
وله كتاب النقض على ابن جني في الحكاية والمحكي وله تفسير قصيدة السيد الحميري
المذهبة وله مسائل مفردة نحو من مائة مسألة في فنون شتى وله مسائل
كثيرة ... الرؤية ابطال العمل بالعدد وكتاب الصرفة وكتاب الذريعة
في اصول الفقه قال ... قرأت عليه هذه الكتب عامتها سمعت ... اكثرها
وقرأت عليه مسائل كثيرة انتهى اقول ذكر هذه الكتب بعينها ابن شهرآشوب
وزاد كتاب ما تفردت به الامامية من المسائل الفقهية ومسائل ...
والمسائل التبانيات الرموية في اوصاف ... الفقه المكي الاما...
الناصرية في العترة الطاهرة المسائل السلارية المسائل الميافارقيات
خمس وستون مسألة المسائل الرازية اربعة عشر مسألة المنع من تفضيل
الملائكة على الانبياء مقالة يحيى بن عدي الانصاري الملخص فيما لا ...
جواب الملاحدة في قدم العالم ابطال المنجمين كتاب امير المؤمنين عليه السلام

ابا منر

ابنه من عرنواع الاعراف عن جمع بن شبيد النيسابوري الخطيب المقصد
الحدود والحقايق انفاض البشر في القضاء والقدر وهذا ما ذكره ابن شهر
اشوب في معالم العلماء ومن مؤلفاته ايضا رسالة المحكم والمتشابه و
كلها منقولة من تفسير النعماني واما السيد الرضي اخو السيد المرتضى فهو
ذكره في كتاب الدرجات الرفيعة المتقدم ذكره ايضا وانه ابو الحسن محمد بن
ابي احمد الحسين بن موسى اخو الشريف المرتضى كان يلقب بالرضي وذي الحسبين
لقبه بذلك بهاء الدولة وكان يخاطب بالشريف الاجل مولده سنة تسع
وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان فاضلا عالما شاعرا مبرزا ذكره الثعالبي
في اليتيمة فقال ابتدا يقول الشعر بعد ان جاوز العشر سنين وهو اليوم ابدع
ابناء الزمان وانجب سادات العراق يتحلى مع محتده الشريف ومفخره المنيف
بادب ظاهر وفضل باهر وحظ من جميع المحاسن وافر ثم هو اشعر الطالبيين
من مضى منهم ومن غبر على كثرة شعرائهم المفلقين ولو قلت انه اشعر قريش
لم ابعد عن الصدق وكان ابوه يتولى نقابة الطالبيين والحكم فيهم اجمعين
والنظر في المظالم والحج بالناس ثم ردت هذه الاعمال كلها اليه في سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة وابوه حي ومن تصانيفه كتاب المتشابه في القرآن كتاب
حقايق التنزيل كتاب تفسير القرآن كتاب مجازات الآثار النبوية كتاب
تعليق خلاف الفقهاء كتاب تعليقة الايضاح لابي علي كتاب خصائص
الائمة كتاب نهج البلاغة كتاب تلخيص البيان في مجازات القرآن كتاب
الزيادات في شعر ابي تمام كتاب [illegible] كتاب انتخاب شعر

ابن حجاج

ابن حجاج كتاب مختار شعر ابي اسحق الصابي كتاب ما دار بينه وبين ابي اسحق من
الرسائل ثلث مجلدات كتاب ديوان شعره يدخل في اربع مجلدات قال ابو الحسن
العمري رايت تفسيره للقرآن فرايته احسن التفاسير يكون في كبر تفسير ابي جعفر
الطوسي او اكبر وكان له هيبة وجلالة وفيه ورع وعفة وتقشف ومراعاة
مراعاة للاهل والعشيرة وهو اول طالبي جعل عليه السواد وكان عالي الهمة شريف
النفس لم يقبل من احد صلة ولا جائزة حتى انه رد صلات ابيه وناهيك بذلك
شرف نفس وشدة ظلف واما الملوك من بني بويه فانهم اجتهدوا على قبول
صلاتهم فلم يقبل وكان يرضى بالاكرام وصيانة الجانب واعزاز الاتباع والاصحاب
وذكر ابو الفتح بن جني في بعض مجاميعه قال احضر الرضي الى ابن السيرافي النحوي في ابن السيرافي
وهو طفل جدا لم يبلغ عمره عشر سنين فلقنه النحو وقعد معه يوما في حلقة
فذاكره بشيء من الاعراب على عادة التعليم فقال اذا رايت عمر فما علامة
نصب عمر فقال بغض علي عليه السلام فتعجب السيرافي والحاضرون من حدة نظره
وحكى ابو الحسن العمري قال دخلت على الشريف المرتضى فاراني بيتين قد
عملهما وهما قوله سرى طيف سعدى طارقا فاستفزني سحيرا وصحبي بالفلاة
رقود وقلت لعيني عاودي النوم واهجعي لعل خيالا طارقا سيعود فخرجت
من عنده ودخلت على اخيه الرضي فعرضت عليه البيتين فقال بديها
فردت جوابا والدموع بوادر وقد آن للشمل المشتت ورود فهيهات من
لقيا حبيب تعرضت لنا دون لقياه مهامه بيد فعدت الى المرتضى بالخبر
فقال يعز علي اخي قتله الذكاء فما كان الا يسيرا حتى مضى الرضي لسبيله

ان قال

انتهى وكانت وفاة الرضي رضي الله عنه بكرة يوم الاحد لست خلون من
المحرم سنة ست واربعمائة وحضر الوزير فخر الملك وجميع الاعيان والاشراف
والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن بداره في مسجد الانباريين بالكرخ
ومضى اخوه المرتضى من جزعه عليه الى المشهد مولانا الكاظم عليه السلام
لانه لم يستطع ان ينظر الى تابوته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب ومضى
بنفسه آخر النهار الى اخيه المرتضى الى المشهد الشريف الكاظمي فالزمه بالعود الى
داره ثم نقل الرضي الى مشهد الحسين ع بكربلا ودفن عند ابيه ورثاه اخوه
المرتضى بقصيدة منها يا للرجال لفجعة جذمت يدي ووددت لو ذهبت علي برأسي
ما زلت احذر وردها حتى اتت فحسوتها في بعض ما انا حاسي ومطلتها زمنا
فلما صممت لم يثنها مطلي وطول مكاسي لله عمرك من قصير طاهر ولرب عمر طال
بالادناس ورثاه ايضا تلميذه مهيار الديلمي الكاتب بقصيدة اوردها في باب
المراثي يلحق منها اولها من جب غارب هاشم وسنامها ولوى لؤيا فاستزل
مقامها وغزا قريشا بالبطاح فلفها عجلا وقوض عزها وخيامها
واناخ في مضر بكلكل خسفه يستام واحتملت له ما سامها
من حل مكة فاستباح حريمها والبيت يشهد واستحل حرامها
ومضى بيثرب مزعجا ما شاء من تلك القبور الطاهرات عظامها
يبكي النبي ويستنيح لفاطم بالطف في ابنائها ايامها
الدين ممنوع الحمى من راعه والدار عالية البنا من رامها
اتناكرت ايدي الرجال سيوفها فاستسلمت ام انكرت اسلامها

ام مال

ام نال ذى الحسين حامي ذودها … قد رام راح على العدو سهامها

ومنها بكر النعي من الرضي بالك … غاياتها متعود اقدامها

كان الصباح بموته عن ليله … فقضت على وجه الصبا ظلامها

صدع الحمام صفاء آل محمد … صدع الرداء به وحان فطامها

ما للدارس العادي شق عذارها … والناطق العربي شق كلامها

سلب العشيرة يومه مصباحها … مصلاحها عمالها علامها

بزهاء حجتها التي يغير به … اعلانها وتقدمت علامها

ادعو برد ى وكنت د لاله … مشهورة لما مضت ايامها ومنها

ابكيك للدنيا التي تملكتها … وقدام طفقت سمامها وعزامها

ورميت غاربها بفضله حبلها … زهدا وقد القت اليك زمامها

وهذا السيد المذكور ابن ذكره في كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وهو الشريف المرتضى السلار ابن الشريف الرضي وذكر انه لما مات فوض اليه نقابة العلويين وكان عظيم الشان معظما عند ملوك آل بويه ومدحه شعراء عصره كابن الحجاج ومهيار وغيرهما وقال في كتاب امل الامل كان فاضلا جليلا كريما ثم نقل ذكره القاضي نور الله مرتده في كتاب مجالس المؤمنين واما السلار ابو يعلى الديلمي فهو ثقة جليل القدر عظيم الشان وفي رسالة كما ذكره منتخب الدين ابن قتيبة الشيخ ابو على سلار بن عبد العزيز الديلمي فقيه ثقة عين له كتاب مراسم العلوية والاحكام النبوية اخبرنا الوالد عن ابيه عنه الاول هو الاشهر في كلام الاصحاب قال العلامة في رجاله سلار

عبد العزيز الديلمي ابو يعلى قدس الله روحه شيخنا المقدم في الفقه والادب
وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه
والرد على ابي الحسين البصري في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر
قرا على المفيد ره وعلى السيد المرتضى انتهى ونحن نروي كتب هذا الشيخ
زائدا على الطرق المتقدمة بطريقنا الى الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن ابيه
عنه وطريقنا الى الشيخ منتجب الدين المذكور ما تقدم من الاسناد الى العلامة
عن ابيه عن السيد احمد بن السيد يوسف العريضي عن الشيخ برهان الدين
محمد بن محمد الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين وبهذه الطرق نروي
جميع كتب الشيخ منتجب الدين المذكور ومنها كتاب الفهرست الذي جمع فيه
العلماء المعاصرين للشيخ الطوسي ومن تاخر عنه الى زمانه وكتاب الاربعين
عن الاربعين من الاربعين في فضائل امير المومنين عليه السلام وكذا جميع
مسموعاته ومقرواته ومجازاته وسياتي ذكره قريبا ان شاء الله واما ابن البراج
ابن البراج فهو كما قاله الشيخ منتجب الدين القاضي سعد الدين عز المومنين
ابو القاسم عبد العزيز بن البراج وجه الاصحاب وفقيههم وكان قاضي
طرابلس وله مصنفات منها المهذب المعتمد الروضة والمقرب عماد
المحتاج في مناسك الحج اخبرنا الوالد عن والده عنه وقد ذكره ابن شهر اشوب
ايضا وقال له كتب في الاصول والفروع فمن الفروع الجواهر والمعالم والكامل
وروضة النفس المقرب المهذب حسن التعريف شرح جمل العلم والعمل للمرتضى
انتهى وذكر شيخنا الشهيد في اجازته لابن نجدة ان ابن البراج هذا كان خليفة الشيخ

الشيخ ابي جعفر الطوسي في البلاد الشامية اما ابو الصلاح الحلبي فهو تقي بن
نجم الحلبي كان معاصرا للشيخ ره ذكره العلامة في الخلاصة فقال تقي بن نجم ابو الصلاح
ثقة عين له تصانيف حسنة ذكرناها في الكتاب الكبير قرأ على الشيخ الطوسي
على المرتضى قدس الله روحهما انتهى وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من
لم يرو تقي بن نجم الدين الحلبي ثقة له كتب قرأ علينا وعلى المرتضى يكنى ابا
الصلاح وقال الشيخ منتجب الدين تقي بن نجم الحلبي فقيه عين ثقة قرأ على الاجل
السيد المرتضى علم الهدى وعلى الشيخ ابي جعفر وله تصانيف منها الكافي
اخبرنا به غير واحد من الثقات عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد النيسابوري
عنه انتهى اقول وهذا الكتاب كان عندي فذهب في بعض الوقائع التي ذهبت
فيها جملة من كتبي ونحن نرويه بالطريق المتقدم وبالطريق الى الشيخ منتجب
المذكور بطرقه المذكورة انتهى وذكر بعض مشايخنا المعاصرين ان هذا الشيخ
كان خليفة السيد المرتضى في الديار الحلبية وكذا ذكر ذلك شيخنا الشهيد الثاني
في الاجازة المتقدم ذكرها مرارا واما الشيخ منتجب الدين الذي اكثرنا النقل
في هذا الكتاب ولم يتقدم له ذكر فيما سبق فهو الشيخ علي بن بابويه القمي والشيخ
ابو جعفر الصدوق عم جده الحسن المذكور حيث ان الصدوق ولد ابناه الحسن
ابنا علي بن الحسين بن بابويه وربما عبر الاصحاب بابن الصدوق وعم الشيخ
منتجب الدين توسعا وتجوزا من انه عم الاعلى قال في كتاب امل الامل كان
فاضلا عالما ثقة صدوقا محدثا حافظا راوية علامة له كتاب الفهرست
في ذكر المشايخ المعاصرين للشيخ الطوسي والمتأخرين الى زمانه يروي عنه

تلامذ

محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني وقال في ترجمة جده الحسن ما صورته
الشيخ الامام شمس الاسلام الحسن بن الحسين بن بابويه القمي نزيل الري المدعو
بحسكا فقيه ثقة وجه قرا على شيخنا الموفق ابي جعفر قدس الله روحه جميع تصانيفه
بالغري على ساكنه الاسلام وقرا على الشيخين سلار بن عبد العزيز وابن
البراج جميع تصانيفهما وله تصانيف في الفقه منها كتاب العبادات كتاب
الاعمال الصالحات وكتاب سير الانبياء والائمة اخبرنا بها الوالد عنه
قال منتجب الدين علي بن عبيد الله الحسن المذكور انتهى وبالاسناد عن
الشيخ شاذان بن جبرئيل القمي عن الشيخ الفقيه عبد الله عمر الطرابلسي
عن القاضي عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح محمد بن عثمان الكراجكي
نزيل الرملة جميع مصنفاته ومرویاته ومسموعاته ومقروياته ومجازاته
وعن عبد العزيز بن ابي كامل عن عبد العزيز بن البراج والشيخ ابي الكراجكي
جميع كتبهما ومسموعاتهما ومقروءاتهما اقول واما الشيخ شاذان فقد
تقدم ذكره واما عبد الله عمر الطرابلسي فهو فقيه فاضل قال في كتاب
امل الامل الاجل الشيخ الفقيه عبد الله عمر العربي الطرابلسي فاضل جليل
القدر يروي عنه شاذان بن جبرئيل ويروي هو عن عبد العزيز بن ابي
كامل الطرابلسي واما القاضي عبد العزيز الطرابلسي فهو قاضي طرابلس
ايضا فهو كما عرفت من القاضي عبد العزيز بن البراج فيكون القضاء بعد
القاضي بن البراج قال في كتاب امل الامل الشيخ عبد العزيز ابي كامل
الطرابلسي القاضي كان فاضلا عالما محققا فقيها عابدا له كتب منها

القاضي عبد العزيز الطرابلسي
المهذب

المهذب وفي الاشراق والكامل والمزجر والجواهر يروي عن ابي الصلاح وابن
البراج وعن الشيخ والمرتضى رحمهم الله انتهى واما الشيخ ابو الفتح محمد بن
علي بن عثمان الكراجكي عالم فاضل متكلم ثقة محدث جليل القدر له
كتب منها كتاب كنز الفوائد وكتاب معدن الجواهر ورد ما ض الخواطر الاستبصار
في النص على الائمة الاطهار ورسالة في تفضيل امير المؤمنين عليه السلام
الكر والفر في الامامة والابانة عن المماثلة في الاستدلال بين طريقي
النبوة والامامة ورسالة في حق الوالدين ومعونة الفارض في استخراج
سهام الفرائض وقال منتجب الدين عند ذكره فقيه الاصحاب قرا على السيد
المرتضى والشيخ ابي جعفر له تصانيف منها كتاب التعجب كتاب النوادر اخبرنا
بها الوالد عن والده انتهى وقال ابن شهرآشوب عند ذكره له اخبار الاحاد التعجب
في الامامة مسئلة في الحج مسئلة في الكتاب المنهاج في معرفة مناسك
الحاج المزار مختصر في زيارة ابرهيم خليل شرح جمل العلم للمرتضى الاستبصار
في النص على الائمة الاطهار المنتخب معارض الاضداد ما يتفاق الاعداد الا
ذكرما ورد في مولد النبي في الانصاف كتاب التلقين لاولاد المؤمنين جوابا
رسالة الاخوان البينة لكتاب المعقول لا يخ من غلط فسال الله التوفيق لحصول
نسخة صحيحة لتصحيح منها هذه المواضع والتمس من الاخوان المؤمنين ممن وقع بيده
هذا الكتاب تصحيح ما امكنه من الغلط في هذه المقولات حيث انا في موضع
لا يوجد فيه الكتب المعتبرة المتقدم عن الشيخ الشهيد عن الشيخ جلال الدين بن
محمد الحسن بن المتقدم عن شيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد وقد تقدم عن السيد

الامام المرتضى السعيد العلامة محيي الدين ابي حامد محمد بن زهرة الحسيني الحلبي
الاسحاقي طاب ثراه عن الشيخ الامام السعيد رشيد الدين ابي جعفر محمد بن
علي بن شهراشوب المازندراني صاحب كتاب المناقب عن ابي الفضل الداعي والسيد
الامام ضياء الدين ابا الرضا فضل الله بن علي الحسيني والشيخ ابو الفتوح
احمد بن علي الرازي والشيخ الامام ابي عبد الله محمد واخيه ابي الحسن علي ابني
علي عبد الصمد النيسابوري وابي علي محمد بن الفضل الطبرسي جميعاً عن الشيخ
ابي علي الحسن ابي الوفاء عبد الجبار المقري كليهما عن الشيخ ابي جعفر الطوسي اقول
قال في كتاب امل الامل السيد محيي الدين محمد بن زهرة ابو حامد الحلبي
الاسحاقي فاضل فقيه علامة يروي الشهيد عن الحسن بن نما عنه وقال في الكتاب
المذكور الشيخ محمد بن علي الرازي كان فقيها فاضلاً يروي عنه ابن شهر
اشوب وقال ايضاً رشيد الدين محمد بن علي بن شهراشوب المازندراني السروي
كان عالماً فاضلاً ثقة محدثاً محققاً عارفاً بالرجال والاخبار اديباً شاعراً
جامعاً للمحاسن له كتب منها كتاب مناقب آل ابي طالب كتاب مثالب في الامثال
كتاب اسباب النزول على مذهب آل الرسول كتاب الحاوي كتاب الاوصاف
كتاب المنهاج وغير ذلك وقد ذكر مؤلفاته في معالم العلماء ايضاً كتاب
متشابه القرآن انتهى اقول ومن مشايخ ابن شهراشوب والد منتجب الدين
المذكور الشيخ ابو منصور وتاريخ الائمة وفضائل الزهراء ما منتهى الطاهرة
نسبه الى جده قال في كتاب امل الامل الشيخ ابو منصور احمد بن علي ابي طالب
الطبرسي عالم فاضل محدث ثقة له كتاب الاحتجاج على اهل اللجاج حسن كثير
الفوائد

الفوائد يروي عن السيد العالم العابد ابي جعفر مهدي بن ابي حرب الحسيني
المرعشي عن الشيخ الصدوق ابي عبد الله جعفر بن محمد بن احمد الدوريستي
عن ابيه عن الشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي انتهى اقول و
غلط جملة من متأخري اصحابنا رضوان الله عليهم في نسبة كتاب الاحتجاج
المذكور الى ابي علي الطبرسي صاحب التفسير منهم المحدث الامين الاسترابادي
وقبله صاحب رسالة مشايخ الشيعة وقبله الفاضل المتقدم محمد بن ابي
جمهور الاحسائي في كتاب غوالي اللئالي وبالاسناد الى ابن شهراشوب
نروي جميع مصنفاته ومصنفات مشايخه المذكورين ومقروآتهم ومسموعاتهم
ومجازاتهم واما الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد الدوريستي المذكور فهو
الشيخ ابو عبد الله جعفر بن محمد بن احمد بن العباس الدوريستي قال في كتاب
امل الامل ثقة عين عظيم الشأن معاصر للشيخ الطوسي وقد ذكره في رجاله
ووثقه له كتب منها كتاب الكفاية في العبادات كتاب يوم وليلة كتاب الاعتقاد
كتاب الرد على الزيدية وغير ذلك يروي عن الشيخ المفيد وذكره منتجب الدين
فقال ثقة عين قرأ على شيخنا المفيد والمرتضى ثم ذكر كتبه السابقة الا الاخير
ثم قال اخبرنا بها الشيخ الامام جمال الدين ابو الفتوح الحسين بن علي
الخزاعي عن الشيخ المفيد عبد الجبار المقرئ عنه انتهى وهو منسوب الى بلدة
دوريست ذكرها في كتاب معجم البلدان ولهذا الشيخ اولاد واولاد اولاد
منهم الشيخ نجم الدين عبد الله بن جعفر بن محمد الدوريستي وكان عالما
فاضلا صدوقا جليل القدر يروي عن جده ابي جعفر محمد بن موسى بن

جعفر

جعفر بن محمد ابن عبد الله جعفر بن محمد المقدم عن المفيد ومنهم الحسن
جعفر الدوريستي وهو فاضل جليل ذكره القاضي نور الله التستري في
كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه وذكر انه كان شاعرا ونقل من شعره قوله

يقول الوصي علا منه معرفة كيف علي جهاد او لا دار لنا
من والى من الانام وليه سيان عند الله صلى ام زنا

ومنهم ابو جعفر محمد بن موسى بن جعفر بن محمد الدوريستي وهو فاضل ثقة
جليل يروي عن جده ابي عبد الله جعفر بن المقدم عن المفيد حيلوله
وبالاسناد عن برهان الدين محمد بن محمد بن علي الهمداني القزويني نزيل
الري في تفسيره والشيخ منتجب الدين وابن شهراشوب يروي جميع مصنفات
الشيخ امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي وكان هذا
الشيخ عالما فاضلا ثقة جليل القدر في اصحابنا رضوان الله عليهم له كتب
منها وهو اشهرها كتاب تفسير القرآن المسمى بكتاب مجمع البيان عشر مجلدات
وهو تفسير حسن جامع لجميع الفنون من اللغة والنحو والتصريف والمعاني والنزول
الا ان اكثر النقل فيه عن مفسري العامة ولم ينقل من تفاسير اهل البيت عليهم السلام
الا القليل من تفسير العياشي وعلي بن ابراهيم القمي وكتاب الوسيط المسمى
بجوامع الجامع اربع مجلدات والوجيز مجلد وكتاب اعلام الورى باعلام الهدى
مجلدان وكتاب الآداب الدينية للخزانة المعينية وكتاب تاج المواليد وعنية العابد
ومنية الزاهد قال منتجب الدين شاهدته وقرأت بعضها عليه ومن
مروياته صحيفة الرضا عليه السلام قاله ابن شهراشوب في كتاب معالم العلماء

ابي علي الطبرسي صاحب مجمع البيان في معاني القرآن حسن كتاب الشافي الكافي
من كتاب الكشاف النور المبين الفائق حسن اعلام الورى باعلام الهدى
الاداب الدينية للخزانة المعينية انتهى وقال السيد مصطفى عنده كره ثقة
عين دين فاضل من اجلاء هذه الطائفة له تصانيف حسنة وعد مجمع البيان
والوسيط والوجيز مجلدان ثم قال انتقاله من المشهد الرضوي الى سبزوار سنة
ثلث وثلثين وخمسمائة وانتقاله الى دار الخلود سنة ثمان واربعين و
خمسمائة انتهى ونقل الى المشهد الرضوي كما وجدته بخط يعتمد عليه وبالاسناد
الى الشيخين الاولين من الثلثة المتقدمين جميع مصنفات الشيخ السديد الدين
الشيخ محمود بن علي بن الحسن الحمصي الرازي وكان هذا الشيخ علامة في زمانه
في الاصولين ورعا ثقة له تصانيف منها التعليق العراقي التعليق الكبير وكتاب
المنقذ من التقليد والمرشد الى التوحيد المنجي بالتعليق العراقي كتاب المصادر
في الاصول كتاب التبيين والتوضيح في التحسين والتقبيح كتاب بداية الهداية
كتاب نقض الموجز للنجيب ابي المكارم كذا قال منتجب الدين ثم قال حضرت
مجلس درسه سنين وسمعت اكثر هذه الكتب بقراءة عليه قدس روحه الشهيد
عن يد انه مذهب عنده من شعره ما وجد بخط الشهيد ره للشيخ سديد الدين
محمود بن علي الحمصي قدس سره وقد كنت ابكي وداري منك دانية فكيف ذلك اذ
شطت بك الدار ابكي لذكرك سرا ثم اعلنه بلا بكاء اذا اعلان واسرار
وبالاسناد الى الشيخين المتقدمين من المشايخ الثلثة المتقدمين نروي جميع
المصنفات الامير الزاهد ابي الحسين ورام ... ابن ابي الفراس المالكي الاشتري

الشيخ محمود الحمصي استاد المتكلمين ره

ابن ابي الفراس المالكي الاشتري

كتبخانه

بلاده ٢ ـ بالجهة الاشرفية التي صاحبها امير المؤمنين عليه السلام كما قال
نفسه رحمه الله كما قال منتجب الدين بعد وصفه بذلك شاهدته بالحلة وافق
الخبر قرأ على شيخنا الامام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة ورجعا الى
وقال في كتاب امل الامل هذا الشيخ فاضل جليل الفقه جد السيد رضي
الدين علي بن طاوس رحمه الله له كتاب تنبيه الخواطر ونزهة النواظر الا ان فيه
الغث والسمين ونروي الشهيد عن محمد بن جعفر المشهدي عنه بلا
حيلولة وبالاسناد عن المحقق الخواجه نصير الدين المتقدم عن ابيه
عن السيد فضل الله الحسني المتقدم عن المرتضى الرازي وقد تقدم ح
وبالاسناد عن ابن ادريس والشيخ شاذان بن جبرئيل وقد تقدما عن السيد
عز الدين ابي المكارم حمزة بن علي بن زهرة الحسيني الحلبي قال في كتاب امل
الامل وكان فاضلا ثقة جليل القدر له كتب كثيرة منها كتاب غنية النزوع الى علم
الاصول والفروع كتاب قبس الانوار في نصرة العترة الاخيار مسألة في
دون
الرد على المنجم مسألة في ان النظر الكامل على انفراده كاف في تحصيل المعا
العقلية مسألة في نفي الرؤية واعتقاد الامامية ومخالفيهم من نسب
الى التشبيه والجبر مسألة في كونه تعالى حيا والمسألة الشامية في الرد على
من زعم ان النظر على انفراده غير كاف في تحصيل المعرفة به تعالى والجواب عن
الكلام الوارد من ناحية الحلبي مسألة في ان النية للوضوء عند المضمضة
والاستنشاق والاعتراض على الكلام الوارد من حمص وكتاب النكت في
النحو ومسألة تحريم الفقاع ونقض شبه الفلاسفة ومسألة في الرد

ا الكامل
م السيد
ابن زهرة

على ان من زعم ان الوجوب والقبح لا يعلمان الا سمعا ورسالة في الرد على من قال في الدين بالقياس وجواب المسائل الواردة من بغداد ومسألة في اباحة نكاح المتعة وجواب الكتاب الوارد من حمص في امامة القائم عليه السلام

الشيخ جمال الدين محمد وعنه ايضا شاذان بن جبرئيل ومحمد بن ادريس وغيرهما انتهى اقول وقد ذكره ايضا صاحب كتاب مجالس المؤمنين واثنى عليه

ومنهم نجيب الدين بن نما ... بالاسناد عن المحقق نجم الدين المتقدم في ترجمته ... نسبا محيي الدين ابي حامد محمد بن ابي القاسم عبد الله بن علي بن زهرة الحسيني الصادق الحلبي وكان من السادات الاعلام فقيها ويروي عن ابيه وعن ابن شهر اشوب وقد تقدم ذكره ايضا وقد ... من مصنفاته ... وبالاسناد عن السيد محيي الدين المذكور ... جميع مصنفات ابن عمه جمال الدين ابي القاسم عبد الله ... وعمه السيد ... ابو المكارم حمزة بن علي بن زهرة صاحب الغنية ... وبالاسناد عن الشيخ شمس الدين محمد بن مكي ... الدين بن معية الحسيني عن السيد رضي الدين علي بن السيد ... عبد الكريم بن طاوس عن الوزير السعيد الخواجه نصير الملة ... جميع مصنفات ... وقد تقدم الكلام في رجال السند الا السيد ... المذكور ... ذكره ... السيد رضي الدين ابو القاسم علي بن ... عبد الكريم احمد بن طاوس الحسني كان فاضلا صدوقا يروي

اشهد

الشهيد عن ابيه عنه ويروي عن ابيه عن العلامة جمال الدين
عن والده سديد الدين عن السيد احمد بن يوسف العريضي عن برهان الدين
القزويني عن الشيخ منتجب الدين وبهذا الطريق عن الشيخ منتجب الدين عن
المرتضى والمجتبى ابني الداعي الحسيني عن الشيخ المفيد عبد الرحمن بن احمد الحسن
النيسابوري جميع مصنفاته ومصنفات السيدين السند بن المرتضى
والرضي والشيخ ابي جعفر الطوسي وسلار وابن البراج والكراجكي عنهم بغير واسطة
حيلولة وبالاسناد عن السيدين العالمين رضي الدين وجمال الدين
ابني طاوس وسديد الدين بن المطهر جميعا عن السيد صفي الدين ابي جعفر
محمد بن معد الموسوي وهو محمد بن معد بن علي بن رافع بن ابي الفضائل محمد بن
علي بن حمزة بن احمد بن حمزة بن علي بن احمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى
الكاظم عليه السلام عن الفقيه محمد يروي عن محمد بن محمد بن
علي الحمداني القزويني عن الشيخ منتجب الدين يروي العلامة عن ابيه
عنه الى كتاب امالي الاماعن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني
القزويني قد تقدم عن الشيخ منتجب الدين ويروي العلامة عن ابيه عنه
قال في كتاب امالي الامام عن الشيخ برهان الدين محمد بن محمد بن علي الحمداني
القزويني قد تقدم عن الشيخ منتجب الدين عن ابيه عن جده والامام هو
الامام الاوحد ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه وبالاسناد
عن الشيخ شاذان عن الشيخ الفقيه عبد الله بن عمر الطرابلسي عن القاضي
عبد العزيز بن ابي كامل عن الشيخ ابي الفتح الكراجكي بغير واسطة ...

الصادق كما ذكره في كتاب امل الآمل ومن الشيخ ابي جعفر الطوسي جميع مصنفات
ومرويات المرتضى علم الهدى مصنفاته ومرويات الشيخ الجليل ابي الفتح محمد
عن عثمان بن عبد العزيز الكشي بواسطة الشيخ الجليل هرون بن موسى التلعكبري
وجميع مصنفات ومرويات الشيخ ابي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان
المفيد رحمهم الله جميعا حيلولة وعن الشيخ المفيد جميع مصنفاته ومرويات
ومرويات الشيخ الامام الصدوق محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي وجميع
مصنفات ومرويات الشيخ الفقيه ابي القاسم جعفر بن قولويه حيلولة
وعن الصدوق ابي جعفر جميع مصنفات والده علي بن الحسين حيلولة
وعن ابن قولويه جميع مصنفاته ومرويات الشيخ الامام شيخ الطائفة
ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني قدس الله ارواحهم حيلولة وعن
السيد فخار بن معد عن شاذان بن جبرئيل عن جعفر الدوريستي وقد تقدم
الجميع عن الشيخ المفيد وهذا الطريق اعلى الطرق الى الشيخ المذكور واحصرها
حيلولة وعن الدوريستي عن ابيه محمد عن الصدوق بن بابويه حيلولة
وعن الشيخ شاذان عن الشيخ احمد بن محمد الموسوي عن ابي قدامة عن الشريف
المرتضى واخيه السيد الرضي حيلولة وعن الشيخ جعفر الدوريستي عن المرتضى
والرضي ايضا اقول وقد تقدم الكلام في اكثر رجال هذه الاسانيد
ونقول منهم جملة من اجلاء اساطين الشريعة الحقة وعمدة الطائفة المحقة
الاول الشيخ المفيد قال شيخنا العلامة في ترجمة محمد بن محمد بن
النعمان يكنى ابا عبد الله يلقب بالمفيد وله حكاية في تسميته بالمفيد ذكرها

من الفقيه
منهم جملة
محققة

فی کتابنا الکبیر نعرفها بن المعلم من اجلاء شیخ الشیعة ورئیسهم واستاذ
وکان من تاخر عنه استفاد منه وفضله اشهر من ان یوصف فی الفقه والکلام
والروایة واوثق اهل زمانه واعلمهم انتهت ریاسة الامامیة فی وقته الیه
وکان حاضر دقیق الفطنة حاضر الجواب له قریب من مائتی مصنف کبار وصغار
مات قدس الله روحه لیلة الجمعة لثلث خلون من شهر رمضان سنة
ثلث عشرة واربعمائة وکان مولده یوم الحادی عشر من ذی القعدة سنة
ثلث وثلثین وثلثمائة وقیل ثمان وثلثین وصلی علیه الشریف المرتضی
ابو القاسم علی بن الحسین بمیدان الاشنان وضاق علی الناس مع کبره و
دفن فی داره سنین ونقل الی مقابر قریش بالقرب من الامام السید ابی
جعفر الجواد علیه السلم عند الرجلین الی جانب قبر شیخه الصدوق ابی القاسم
جعفر بن محمد بن قولویه انتهی وقال النجاشی فی کتابه محمد بن محمد بن النعمان
ابن عبد السلام بن جابر بن سعید بن جبیر بن وهب بن هلال بن اوس بن
سعید بن سنان بن عبد الدار بن ریاب بن زیاد بن الحرث بن مالک بن
ربیعة بن کعب بن الحارث بن ثعلبة بن هارن بن مالک بن داود بن زید بن
یشجب بن عریب بن زید بن کهلان سبا بن یشجب بن یعرب بن قحطان
شیخنا واستادنا رضی الله عنه وفضله اظهر من ان یوصف فی الفقه
والکلام والروایة والثقة والعلم له کتب ثم سرد کتبه وسنذکرها ان شاء الله
الی ان قال مات لیلة الجمعة الی آخر ما تقدم ذکره عن العلامة ره وذکره
الشیخ فی الفهرست وقال بعد الثناء علیه ولد سنة ثمان وثلثین وثلثمائة

وتوفي ليلة الجمعة ثالث شهر رمضان سنة ثلث عشر واربع مائة وكان يوم

وفاته يوما لم يرى اعظم من كثرة الناس للصلوة عليه وكثرة البكاء من المخالف

والمؤالف انتهى وذكر الشيخ ورام بن ابي فراس المتقدم في كتابه ان الشيخ

المفيد كان من اهل عكبرا ثم انحدر وهو صبي مع ابيه الى بغداد واشتغل بالقراءة

على الشيخ ابي عبد الله المعروف بجعل وكان منزله في درب رباح من بغداد

وبعد ذلك اشتغل بالدرس عند ابي ياسر في باب خراسان من البلدة المذكورة

ولما كان ابو ياسر المذكور ربما عجز من البحث معه الخروج من عهدته ارشاده

اليه بالمضي الى علي بن عيسى الرماني الذي هو من اعاظم علماء الكلام

فقال الشيخ اني لا اعرفه ولا اجد احدا يدلني عليه فارسل ابن ياسر معه

بعض تلامذته واصحابه فلما مضى وكان مجلس الرماني مشحونا من الفضلاء

جلس الشيخ في صف النعال وبقي يتدرج للقرب كلما خلا المجلس شيئا فشيئا

لاستفادة بعض المسائل من صاحب المجلس فاتفق ان رجلا من اهل البصرة

دخل وسأل الرماني فقال له ما تقول في حديث الغدير وقصة الغار فقال

الرماني خبر الغار دراية وخبر الغدير رواية والرواية لا تعارض الدراية

ولما كان ذلك الرجل البصري ليس له قوة المعارضة سكت وخرج فقال الشيخ

اني لم اجد صبرا عن السكوت عن ذلك فقلت ايها الشيخ عندي سؤال فقال

قل فقلت ما تقول فيمن خرج على الامام العادل حاربه فقال كافر ثم

استدرك فقال فاسق فقلت ما تقول في امير المؤمنين علي بن ابي طالب

صلى الله عليه وآله فقال امام فقلت ما تقول في حرب طلحة والزبير له في

حرب الجمل

حرجعي فقال نعم ثابت فقلت خبر الحرب دراية والغدير رواية فقال لي
كنت حاضرا عند سؤال الرجل البصري قلت نعم فقال رواية ورواية وسوف
صحيحة ثم انه سالني من انت وعند من تقرأ من علماء هذه البلاد فقلت
له على الشيخ ابي عبد الله على جعل ثم قال مكانك ودخل منزله وبعد ساعة
خرج وبيده رقعة ممهورة فدفعها الي وقال ادفعها الى شيخك ابي عبد الله
فاخذت الرقعة من يده ومضيت الى مجلس شيخ المذكور فدفعتها اليه فقراها
وبقي مشغولا بقراءتها يضحك فلما فرغ من قراءتها قال لي جميع ما
جرى بينك وبينه فقد كتب الي به واوصاني بان القبك بالمفيد ونقل
في كتاب مجالس المؤمنين ان صاحب كتاب مصابيح القلوب نقل هذا الخبر
بوجه آخر مع قاضي عبد الجبار المعتزلي شيخ المعتزلة فانهما القاضي عبد الجبار
ذات يوم في مجلسه في بغداد ومجلسه مملو من علماء الفريقين اذ حضر الشيخ
المفيد وكان اول اشتهاره والقاضي قد سمع بشهرته ولم يره بعد وجلس
صف النعال فبعد ساعة قال للقاضي ان تاذن لي ان اسأل بحضور
هؤلاء الائمة فقال له القاضي سل فقال ما تقول في هذا الخبر الذي يرويه طائفة
من الشيعة من كنت مولاه فعلي مولاه هو مسلم صحيح عن النبي صلى الله عليه
وآله يوم الغدير فقال نعم خبر صحيح فقال الشيخ ما المراد بلفظ المولى فالمعنى
الاولى فقال الشيخ فما هذا الخلاف والخصومة بين الشيعة والسنة فقال
القاضي ايها الاخ هذا الخبر رواية وخلافة ابي بكر دراية والعاقل لا يعادل
بالرواية الدراية فعدل الشيخ الى مسئلة اخرى واعرض عن النزاع في الاول

فقال

فقال فما تقول في قول النبي صلى الله عليه وآله لعلي حربك حربي وسلمك
سلمي قال القاضي الحديث صحيح فقال الشيخ ما تقول في أصحاب الجمل فإنهم
بناء على ما تقول كفار فقال القاضي أيها الأخ إنهم تابوا فقال الشيخ
أيها القاضي الحرب دراية والتوبة رواية وأنت قد قررت في حديث الغدير
أن الرواية لا تعارض الدراية فصار القاضي متحيرا مبهوتا ووضع رأسه
ساعة وبعده رفع رأسه قال من أنت فقال له الشيخ خادمك محمد بن
محمد بن النعمان الحارثي فقام القاضي من مكانه وأخذ بيد الشيخ و
أجلسه على مسنده وقال له أنت المفيد حقا فتغيرت وجوه علماء المجلس
مما فعله القاضي بالشيخ المفيد فلما أبصر القاضي ذلك منهم قال أيها الفضلاء
والعلماء إن هذا الرجل ألزمني وأنا عجزت عن جوابه وإن كان أحد منكم
عنده جواب عما ذكره فليذكره ليقوم الرجل ويرجع إلى مكانه الأول
ولما انفض المجلس شاعت هذه الحكاية واتصلت بعضد الدولة فأرسل
إلى الشيخ وسأله فحكى له الشيخ فخلع عليه خلعة سنية وأمر له بفرس محلى
بالزينة وأمر له بوظيفة تجري عليه أقول ولنا في هذا المقام بحث شريف في
كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد حاصله أن بعض النصاب ممن وجد
ثمرة الغراب تصدى لما عجز عنه أشياخه المتقدمون من القضاة من
إلزام شيخنا المذكور والجواب عنه بما في جوابه من الخروج عن نهج الحق و
الصواب من حب الوقوف على مباحثات شيخنا المذكور مع مشايخ
المعتزلة وإلزاماته لهم فليرجع إلى كتاب المجالس الذي جمعه سيدنا المرتضى

من كلام

من كلام شيخنا المذكور قدس سره ما في تاريخ ابن كثير الشامي توفي سنة
ثلث عشرة واربعمائة عالم الشيعة وامام الرافضة صاحب التصانيف
الكثيرة المعروف بالمفيد وبابن المعلم ايضا البارع في الكلام والجدل
والفقه وكان يناظر كل عقيدة بالجلالة والعظمة في الدولة البويهية
وكان كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلوة والصوم خشن اللباس
وكان عضد الدولة ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعا نحيفا اسمر عاش
ستا وسبعين سنة وله اكثر من مائتي مصنف كانت يوم وفاته مشهودة
وشيعه ثمانون الفا من الرافضة والشيعة انتهى وقد صدق من قال

ومناقب شهد العدو بفضلها — والفضل ما شهدت به الاعداء

وقال في كتاب مجالس المؤمنين هذه الابيات مرسومة بخط صاحب الامر عليه السلام
وجدت مكتوبة على قبره

لا صوت الناعي بفقدك انه — يوم على آل الرسول عظيم
ان كنت قد غيبت في جدث الثرى — فالعلم والتوحيد فيك مقيم
والقائم المهدي يفرح كلما — تليت عليك من الدروس علوم

اقول ونذكر هنا ايضا بعض ما خرج
ما خرج منه عليه السلام من التوقيعات للشيخ المذكور المشتملة على مزيد
التعظيم والاجلال فلنذكرهما تيمنا وتبركا لما فيهما من مزيد العوائد نقلها
الشيخ ابو منصور احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج قال النسخة
كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله تعالى ورعاها في ايام بقيت
من صفر سنة عشر واربعمائة على الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قدس

قدس

قد روي وجه وذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته ما يثبت
منه بالعنوان للشيخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه من مستودع العهد الماخوذ على
العباد نسخة ما في الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد سلام عليك ايها
الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين فانا نحمد اليك الله ان يجزل
اجزل مثوبات على نطقك عنا بالصدق انه قد اذن لنا في تشريفك بالمكاتبة
وتكليفك ما تؤديه عنا الى موالينا قبلك اعزهم الله بطاعته وكفاهم
المهم برعايته لهم وحراسته فقف ايدك الله بعونه على اعدائه المارقين عن
دينه على ما نذكره واعمل في تاديته الى من تسكن اليه بما نرسمه ان شاء الله
نحن وان كنا ثاوين بمكاننا النائي عن مساكن الظالمين حسب ما ارانا الله من
الصلاح ولشيعتنا المؤمنين في ذلك ما دامت دولة الدنيا للفاسقين
فانا نحيط علما بانبائكم ولا يعزب عنا شيء من اخباركم ومعرفتنا بالذل
الذي اصابكم مذ جنح كثير منكم الى ما كان السلف الصالح عنه شاسعا
ونبذوا العهد الماخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون انا غير مهملين
لمراعاتكم ولا ناسين لذكركم ولولا ذلك لنزل بكم البلاء واصطلمكم الاعداء
فاتقوا الله جل جلاله وظاهرونا على انتياشكم من فتنة قد انافت عليكم
يهلك فيها من حم اجله ويحمى عنها من ادرك امله وهي امارة لازوف
حركتنا ومباثتكم بامرنا ونهينا والله متم نوره ولو كره المشركون واعتصموا
بالتقية من شب نار الجاهلية يحششها عصب اموية يهول بها فرقة مهدية

انا زعيم

انا زعيم بنجاة من لم يروم سنكم منها المواطن الخفية وسلك في الطعن منها السبل
المرضية اذا حل جمادى الاولى من سنتكم هذه فاعتبروا بما يحدث فيه
واستيقظوا من رقدتكم لما يكون في الذي يليه ستظهر لكم من السماء
اية جلية ومن الارض مثلها بالسوية ويحدث في ارض المشرق ما يحزن
ويقلق ويغلب من بعد على ارض العراق طوائف عن الاسلام مراق تضيق
بسوء فعالهم على اهله الارزاق ثم تنفرج الغمة من بعد ببوار طاغوت من
من الاشرار ثم يسر بهلاكه المتقون والاخيار ويتفق لمريدين الحج من الافاق
ما يأملونه منه على توفير منهم واتفاق ولنا في تيسير حجهم على الاختيار
والوفاق شان يظهر على نظام واتساق فليعمل كل امرئ منكم بما يقربه
به من محبتنا ويتجنب ما يدنيه من كراهتنا وسخطنا فان امرنا بغتة
فجاءة حين لا تنفعه توبة ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبة والله يلهمكم
ويلطف لكم في التوفيق برحمته ونسخة التوقيع باليد العليا على صاحبها
الصلوة والسلام هذا كتابنا اليك ايها الاخ الولي المخلص في ودنا
الصفي والناصر لنا الوفي حرسك الله بعينه التي لا تنام فاحتفظ به
ولا تظهر على خطنا الذي سطرناه بما له ضمناه احدا وادّ ما فيه الى
من تسكن اليه واوص جماعتهم بالعمل عليه ان شاء الله على سيدنا محمد وآله
الطاهرين وذكر الطبرسي انه ورد عليه كتاب اخر من قبله صلوات الله
عليه يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة واربعمائة
نسخته من عبد الله المرابط في سبيله الى ملهم الحق ودليله بسم الله الرحمن الرحيم

سلام

سلام عليك ايها الناصر المخلص الداعي اليه بكلمة الصدق فانا نحمد اليك الله
الذي لا اله الا هو الهنا واله ابائنا الاولين ونسأله الصلوة على سيدنا
ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطاهرين وبعد فقد كنا
نظرنا فيما جاءنا عنك اقدما بالسلب الذي صبح للمؤمنين ولمايه و
حرسانه من كيد اعدائه وشفعنا ذلك الان من مستقر لنا بما حصب
في شمراخ من بهاصونا اليه نفاه الفاسق عما اليك الجاهلية السبا ربيث
من الايمان ويوشك ان يكون منوطنا منه الى مرغبر بعيد من الدهر ولا
تحاور من الزمان وبانباء تبنا منا بما تجدد لنا من حال فتعرف بذلك
ما تعتمده من الزلفة الينا بالاعمال والله موفقك لذلك برحمته فلتكن
حرسك الله بعينه التي لا تنام ان تقابل لذلك فقد تردت نفوس قوم
حرث على الا ان فضلا استمرها لمطلبين بيتايع له بادرها المؤمنون ويحزن لذلك
المجرمون انه حركتنا من عهد قليل تدانته بالحرم المعظم من جبر منافق
بذم مستحل للدم المحرم يعمد بكيد اهل الايمان ولا يبلغ بذلك عرضه
من الظلم لهم والعدوان لانا من وراء حفظهم بالدعاء الذي لا يحجب عن
ذلك الارض والسماء فليطمئن بذلك من اولياءنا القلوب وليثقوا
بالكفاية منه وان راعتهم به الخطوب العاقبة لجميل صنع الله تكون حميدة
لهم ما اجتنبوا المنهي عنه من الذنوب ونحن نعهد اليك ايها الولي المخلص المجاهد
فينا الظالمين وايدك الله بنصره الذي ايد به السلف من اولياءنا الصالحين
انه من اتقى ربه من اخوانك في الدين واخرج ما عليه الى مستحقيه كان امنا

من الفتنة

من الفتنة المظلة ويحتنا بها المظلة المطلة ومن بخل بما اعاره من نعمته على
من امره بصلته فانه يكون خاسرا بذلك لاولاه واخراه ولو ان اشياعنا
وفقهم الله لطاعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر
عنهم اليمن بلقائنا ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها
منهم بنا فما يحبسنا عنهم الا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا نؤثره منهم والله
المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلوته على سيدنا البشير النذير محمد
وآله الطاهرين وسلم وكتب في غرة شوال في سنة اثنى عشرة واربعمائة
ونسخة التوقيع باليد العليا صلوات الله العليا صلوات الله على صاحبها
هذا كتابنا اليك ايها الولي الملهم للحق العلي باملائنا وخط ثقتنا فاخفه
عن كل احد واطوه واجعل له نسخة تطلع عليها من تسكن الى امانته من
اوليائنا شملهم الله ببركتنا ان شاء الله والحمد لله والصلوة والسلام
على سيدنا محمد وآله الطاهرين هذا وذكر الشيخ يحيى بن سعيد بطريق
الحل وقد تقدم في رسالة نهج العلوم الى نفي المعدوم طريقين في تزكية
الشيخ المفيد احدهما صحة نقله عن الائمة الطاهرين بما هو مذكور في
تضاعيفه من المقنعة وغيرها الى ان قال واما الطريق الثاني في تزكيته
ما ترويه كافة الشيعة وتتلقاه بالقبول من ان صاحب الامر صلوات
الله وسلامه على آبائه كتب اليه ثلث كتب في كل سنة كتابا وكان نسخة
عنوان الكتاب للاخ السديد والمولى الرشيد الشيخ المفيد ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان ادام الله اعزازه ثم ذكر بعض ما اشتملت عليه المقدمه

المتقدم ثم قال هذا اوفى مايح ونزكية وازكى ثناء وتطويته بقول امام
الامة وخالف الائمة انتهى اما تفصيل كتب الشيخ المذكور على ما ذكره
النجاشي فهو كتاب المقنعة الاركان في دعائم الدين كتاب الايضاح في الامامة
كتاب الافصاح في الامامة كتاب الارشاد كتاب العيون والمحاسن كتاب
الفصول من العيون والمحاسن كتاب الرد على الجاحظ والعثمانية كتاب نقض
المروانية كتاب نقض المعتزلة كتاب المسائل الصاغانية كتاب مسائل النظم
كتاب المسئلة الكافية في ابطال توبة الخاطئة كتاب النقض على ابن عباد في الامامة
كتاب النقض على علي بن موسى الرماني كتاب النقض على ابي عبد الله البصري
كتاب في المتعة كتاب الموجز في المتعة كتاب المختصر في الغيبة كتاب مسئلة في
نكاح الكتابيات كتاب جمل الفرائض كتاب مسئلة في الارادة كتاب مسئلة في
الاصلح كتاب اصول الفقه كتاب الموضح في الوعيد كتاب كشف الالتباس
كتاب كشف السرائر كتاب الجمل كتاب لمح البرهان كتاب مصابيح النور كتاب
الاشراف كتاب الفرائض الشرعية كتاب النكت في مقدمات الاصول
كتاب بيان ابي طالب كتاب مسائل اهل الخلاف كتاب احكام النساء كتاب
عدة الصوم والصلوة كتاب الرسالة الى اهل التقليد كتاب التمهيد كتاب
الانتصار كتاب الكلام في الانسان كتاب الكلام في وجوه اعجاز القرآن
كتاب الكلام في الوعد كتاب الرسالة العلوية كتاب في تمثيل المتعة الانكاح
بيان وجوه الاحكام كتاب الزهد الصغير كتاب الاعلام كتاب جواب المسائل
في اختلاف الاخبار كتاب العويص في الكلام ورسالة الى بني تغلب الى اهل

المعز

نصه كتاب النصرة في فضل القرآن كتاب جوابات اهل الدينور كتاب جوابات
ابي جعفر القمي كتاب جوابات الامير عبد الله كتاب جوابات الفارقين في الغيبة
كتاب نقض الخمس عشرة مسئلة على البلخي كتاب نقض الامامة على جعفر بن حرب
كتاب جوابات اللطيف في الاتحاد كتاب جوابات ابي الحسن سبط المعافا بن زكريا
في اعجاز القرآن كتاب جوابات ابن الليث الاولى في الكلام على الجبائي في المعدوم
كتاب عشر بن بشر في الصيام كتاب النقض على الواسطي كتاب الامتاع في وجوه
الدعوة كتاب المزورين عن معاني الاخبار كتاب جوابات ابي الحسن النيسابوري
كتاب البيان في تاليف القرآن كتاب جوابات البرقعي في فروع الفقه الرد على
من قال في نقصان كتاب النقض على الطلحي في الغيبة كتاب في امامة امير المؤمنين
من القرآن كتاب في تاويل قوله تعالى فاسئلوا اهل الذكر الموضحة عن اسباب نكاح
امير المؤمنين الرسالة المقنعة في وفاق البغداديين من المعتزلة لما روي عن
الائمة كتاب جوابات مقاتل بن عبد الرحمن مما استخرجه من كتاب الجاحظ كتاب
جوابات بني عرقل المسئلة على الزيدية المجالس المحفوظة في فنون الكلام كتاب
الامالي المتفرقات كتاب نقض كتاب الاحكام في الامامة كتاب جوابات مسائل اللطيف
من الكلام كتاب الرد على الخالدي في الامامة كتاب الاستبصار فيما جمعه
الشافعي كتاب الكلام في فنون الخبر المختلف بغير تركتاب الرد على البعي في التسوي
كتاب اقسام مولى في اللسان كتاب جوابات ابي الحسن الحصيدي مسائل الزيدية
كتاب المسئلة في تفضيل الصحابة مسئلة في تحريم ذبائح اهل الكتاب كتاب مسئلة
في البلوغ كتاب مسئلة العين كتاب الزاهرة في المعجزات كتاب جوابات ابي

جعفر محمد بن الحسن الليثي النقض على غلام البحراني في الامامة كتاب النقض على
النصليبي في الامامة كتاب مسألة في النص الجلي كتاب الكلام في حروف القرآن
كتاب جوابات الشرقيين في فروع الدين كتاب مقابس الانوار في الرد على اهل الاخبار
الرد على الكرابيسي في الامامة كتاب الكامل في الدين كتاب الافتخار في الرد على
العثمانية في الحكاية كتاب الرد على الجبائي في التفسير كتاب الجوابات في خروج
المهدي كتاب الرد على اصحاب الحلاج كتاب التاريخ الشرعية كتاب تفضيل
الائمة على الملائكة كتاب مسألة الحنبلية كتاب تقدمة العقل على الافعال
مسألة محمد بن خضر الفارسي كتاب جوابات اهل طبرستان كتاب في الرد على
الشعبي كتاب جوابات اهل الموصل في العدد والرؤية كتاب مسألة في تحقيق
تخصيص الايام مسألة في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله اصحابي كالنجوم
كتاب مسألة فيما روته العامة كتاب مسألة في القياس مختصر كتاب المسألة الموضحة
في تزويج عثمان كتاب الرد على ابن عون في المخلوق كتاب مسألة في معنى قوله
اني مخلف فيكم الثقلين كتاب مسألة في خبر مارية كتاب في قوله صلى الله عليه
وآله انت مني بمنزلة هارون من موسى كتاب جوابات ابن ابي الحامي كتاب في الغيبة
كتاب في تفضيل امير المؤمنين على سائر الصحابة كتاب مسألة في [illegible] الطلقا
كتاب جوابات [illegible] كتاب جواب ابن واقد السني كتاب الرد
على ابن الوصيف في الامامة كتاب الرد على ابن الاخشيد في الامامة كتاب مسألة
في الاجماع كتاب في ميراث النبي صلى الله عليه وآله الاجوبة عن المسائل الخوارزمية
كتاب الرسالة الى الامير ابي عبد الله وابي طاهر بن ناصر الدولة في مجلس جرى

في الامامة

في الامامة كتاب مسئلة في معرفة النبي صلى الله عليه وآله بالكتابة مسئلة في وجوب
الجنة لمن انتسب بولادته الى النبي صلى الله عليه وآله كتاب الكلام في دلالة
القرآن جواب الكرماني في فضل النبي صلى الله عليه وآله على سائر الانبياء عليهم السلام
كتاب المهدي في الامامة مسئلة في انشقاق القمر وتكليم الذراع كتاب مسئلة
في المعراج مسئلة في رجوع الشمس المسئلة المقنعة في امامة امير المؤمنين
كتاب الرسالة الكافية في الفقه المسائل الجرجانية المسائل العزية كتاب
النصرة لسيد الامة مسئلة في المواريث كتاب البيان من غلط قطرب في القرآن
مسئلة في الوكالة كتاب العباس شرح كتاب الاعلام النقض على ابن الجنيد
في اجتهاد الرأي كتاب جواب ابي الفرج بن اسحق عما يفسد الصلوة فهم البيان
على سبيل الايمان كتاب جواب المسائل الواردة على ابي عبد الله محمد بن عبد
الرحمن الفارسي المقيم بالمشهد بالنوساني كتاب مناسك الحج عملا مختصر
على المعتزلة في الوعيد كتاب جواب من جرحان في تحريم الفقاع الرد على
ابي عبد الله البصري في تفضيل الملائكة كتاب الكلام في ان المكان لا يعدم مع
متمكن كتاب اصل الرؤية في الاهلة والعدد كتاب جواب ابي محمد الحسن بن الحسين
النوبندجاني المقيم بمشهد عثمن كتاب جواب ابي الفتح محمد بن علي بن عثمن
على ما حط في بصيلة المعتزلة العوقول نحن نروي جميع مصنفات هذا
الشيخ محمد بن محمد بن النعمان وجميع رواياته بالطرق المتقدمة عن الشيخ والمرتضى رضي الله عنهما
الله عنهم رضي الله عنه   الشيخ الصدوق ابو
جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه نزيل الري شيخنا وفقيهنا ووجه

الطائفة خراسان وورد بغداد سنة خمس وخمسين وثلثمائة وسمع منه شيوخ
الطائفة وهو حدث السن كان جليلا حافظا للاحاديث بصيرا بالرجال ناقدا
للاخبار لم ير في القميين مثله في حفظه وكثرة علمه له نحو من ثلثمائة انتهى وله
قدس سره هو واخوه بدعوة صاحب الامر صلوات الله وسلامه عليه على
يد السفير الحسين بن روح فانه كان الواسطة بينه وبين علي بن الحسين بن
بابويه وسياتي ذكر ذلك في ترجمة والده علي بن الحسين وقبره الان بالري
موجود وعليه قبة والعجب من بعض المعاصرين انه كان يتوقف في توثيق الشيخ
الصدوق ويقول انه لم يصرح بتوثيقه احد من علماء الرجال وهو
من افحش الاغلاط الفاسدة واشنع المقالات الكاسدة وادخل في الخرافات البا[طلة]
فانه اجل من ان يحتاج الى التوثيق كما لا يخفى على ذوي التحقيق والتدقيق وليت
شعري من صرح بتوثيق اولئك الموثقين الذين اتخذوا توثيقهم لغيرهم
حجة في الدين وفي المقام حكاية طريفة وجدت بخط شيخنا الشيخ ابي الحسن
الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني المتقدم في صدر هذه الاجازة ما صورته
قال اخبرني جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان
صالح البحراني قدس الله روحه قال اخبرني العالم الرباني الشيخ علي بن سليمان
البحراني قدس الله روحه قال اخبرني الشيخ العلامة البهائي قدس الله سره
وقد كان سئل عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه قال سالت قديما
عن زكريا بن آدم والصدوق محمد بن علي بن بابويه ايهما افضل واجل مرتبة
فقلت زكريا بن آدم لتواتر الاخبار بمدحه فرايت شيخنا الصدوق عاتبا

علي

علي ع من ابن طهمان لفضل زكريا بن آدم علي واعرض عنه وقال الشيخ في
الفهرست بعد صفة الثناء عليه نحو ما ذكره العلامة له نحو من ثلثمائة
مصنف وفهرست كتبه معروف وانا اذكر ما يحضرني في الوقت من اسماء كتبه
منها كتاب دعائم الاسلام كتاب المقنع كتاب المرشد كتاب الفضائل كتاب
المواعظ والحكم كتاب السلطان كتاب فضائل العلوية كتاب المصابيح كتاب
الخواتيم كتاب المواريث كتاب الوصايا كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام كتاب الجهاد كتاب الخمس كتاب الحدود كتاب النعال كتاب مقتل
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام رسالة في اركان الاسلام الى
اهل المعرفة والدين كتاب الحج كتاب علل الوضوء كتاب علل الحج كتاب علل
الشرائع كتاب الطرائف كتاب نوادر النوادر كتاب في زيارات عبد المطلب
وعبد الله وآمنة بنت وهب كتاب ابطال الغلو كتاب الغناء غير مبوب رسالة في
الغيبة الى اهل الري والمقيمين بها وغيرهم كتاب مدينة العلم اكبر من من
لا يحضره الفقيه كتاب من لا يحضره الفقيه كتاب التوحيد كتاب النبوة
كتاب المصباح لكل واحد من الائمة عليهم السلام كتاب ثواب الاعمال كتاب
عقاب الاعمال كتاب معاني الاخبار كتاب الغيبة كتاب دين الامامية كتاب
المصباح كتاب المعراج وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرني اسماؤها
اخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعة من اصحابنا منهم الشيخ ابو عبد الله
محمد بن محمد النعمان وابو عبد الله الحسين بن عبيد الله وابو الحسين جعفر
ابن الحسين بن حسكة القمي وابو زكريا محمد بن سليمان الحمراني كلهم عنه

اقول ومن كتبه المشهورة الان الموجودة المتداولة في هذه الازمان كتاب
عيون اخبار الرضا كتاب الخصال كتاب الهداية كتاب الامالي ويسمى المجالس
اقول ونحن نروي هذه الكتب وكذا جميع مصنفاته ومقرواته ومسموعاته
ومجازاته باسانيدنا المتقدمة الى الشيخ الطوسي عطر الله مرقده وغيره ممن
تقدم باسانيدهم اليه قدس الله روحه وقال في كتاب النجاشي له كتب كثيرة
منها كتاب التوحيد كتاب النبوة كتاب اثبات الوصية لعلي ع كتاب اثبات
خلافته كتاب اثبات النص عليه كتاب اثبات النص على الائمة عليهم السلام
كتاب المعرفة في فضل النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام كتاب
مدينة العلم كتاب المقنع في الفقه كتاب المرشد على المجالس كتاب علل الشرايع
كتاب ثواب الاعمال كتاب عقاب الاعمال كتاب الاوائل كتاب الاواخر كتاب النوادر
كتاب الفرق كتاب خلق الانسان كتاب الرسالة الاولى في الغيبة كتاب الرسالة
الثانية كتاب الرسالة الثالثة كتاب الرسالة في اركان الاسلام كتاب
المياه كتاب السؤال كتاب الوضوء كتاب التيمم كتاب الاغسال كتاب الحيض
والنفاس كتاب نوادر الوضوء كتاب فضائل الصلوة كتاب فرائض الصلوة
كتاب فضل المساجد كتاب مواقيت الصلوة كتاب فقه الصلوة كتاب الجمعة
والجماعة كتاب السهو كتاب الصلوة سوى الخمس كتاب نوادر الصلوة كتاب الزكوة
كتاب الخمس كتاب حق الجذاذ كتاب الجزية كتاب فضل المعروف كتاب فضل الصدقة
كتاب فضائل الصوم كتاب الفطرة كتاب الاعتكاف كتاب جامع الحج كتاب جامع العلل
كتاب جامع تفسير المنزل في الحج كتاب جامع حجج الانبياء كتاب الائمة صلوات

وسلام عليهم

وسلام عليهم كتاب فضل الكعبة والحرم كتاب جامع ذنب المناسك وبحج كتاب جامع
فرض الحج والعمرة كتاب جامع فضل الحج كتاب علة الوقف كتاب المزار كتاب
المدينة وزيارة قبر النبي والائمة عليهم السلام كتاب جامع نوادر الحج كتاب زيارات
قبور الائمة عليهم السلام كتاب النكاح كتاب الوصايا كتاب الوقف كتاب النحل
والهبة كتاب السكنى والعمرى كتاب الحدود كتاب الديات كتاب المعايش والمكاسب
كتاب التجارات كتاب العتق والتدبير والمكاتبة كتاب القضاء والاحكام كتاب
اللقاء والسلام كتاب صفات الشيعة كتاب اللعان كتاب الاستقصاء
كتاب في زيارة موسى ومحمد صلى الله عليه وآله جامع زيارات الرضا عليه السلام
كتاب في تحريم الفقاع كتاب في المتعة كتاب الرخصة كتاب الشعر كتاب معاني الاخبار
كتاب السلطان كتاب مصادقة الاخوان كتاب فضائل العلوية كتاب المواعظ
كتاب السنن في عبد المطلب عبد الله وابي طالب كتاب في زيد بن علي عليه السلام
كتاب الفوائد كتاب الامالي كتاب الهداية كتاب الصيانة كتاب التاريخ كتاب نهاية
اخر الزمان كتاب فضل الحسن والحسين كتاب رسالة في شهر رمضان كتاب مصابيح
المصباح الاول ذكر من روى عن النبي من الرجال المصباح الثاني ذكر من روى
عن النبي صلى الله عليه وآله من النساء المصباح الثالث ذكر من روى عن
امير المؤمنين عليه السلام المصباح الرابع ذكر من روى عن فاطمة عليها السلام
المصباح الخامس ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام
المصباح السادس ذكر من روى عن ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
المصباح السابع ذكر من روى عن علي بن الحسين م المصباح الثامن ذكر من روى

من روى عن ابي جعفر محمد بن علي ع المصباح التاسع ذكر من روى عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام المصباح العاشر ذكر من روى
عن ابي ابرهيم موسى بن جعفر عليه السلام المصباح الحادي عشر ذكر من روى
عن ابي الحسن الرضا ع المصباح الثاني عشر ذكر من روى عن ابي جعفر الثاني
المصباح الثالث عشر ذكر من روى عن ابي الحسن علي بن محمد ع المصباح الرابع
عشر ذكر من روى عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام المصباح الخامس عشر
ذكر رجال الذين خرجت اليهم التوقيعات كتاب المواعظ كتاب الرجال المختار من
من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله كتاب مسند امير المؤمنين
كتاب مسند فاطمة عليها السلام كتاب مسند الحسن عليه السلام كتاب مسند الحسين عليه
كتاب مسند علي بن الحسين عليه السلام كتاب مسند ابي جعفر كتاب مسند الصادق ع
كتاب مسند ابي ابرهيم الكاظم عليه السلام كتاب مسند الرضا عليه السلام
كتاب مسند ابي جعفر الثاني كتاب مسند ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام كتاب
مسند ابي محمد الحسن بن علي كتاب مسائل النبي صلى الله عليه و آله كتاب دلائل
الائمة ومعجزاتهم كتاب الروضة في نوادر الفضائل كتاب المجالس كتاب
امتحان المجالس كتاب غريب حديث النبي صلى الله عليه و آله و امير المؤمنين
كتاب الخصال كتاب مختصر تفسير القرآن كتاب اخبار سلمان وزهده و
فضائله كتاب اخبار ابي ذر وفضائله كتاب الزهد كتاب حذو النعل بالنعل
كتاب نوادر الطب كتاب جوابات المسائل الواردة من اهل واسط كتاب
الطرائف كتاب جوابات المسائل الواردة عليه من قزوين كتاب جوابات

مسائل

مسائل وردت من البصرة جوابات مسائل وردت من الكوفة جوابات
مسائل وردت عليه من المداين في الطلاق كتاب العلل غير مبوب كتاب فيه
ذكر من لقيه من اصحاب الحديث وعن كل واحد منهم حديث ذكر المجلس الذي
جرى له بين يدي ركن الدولة ذكر مجلس اخر ذكر مجلس ثالث ذكر مجلس رابع
ذكر مجلس خامس كتاب الحذاء والخف كتاب الخاتم كتاب علل الوضوء كتاب السواك
كتاب اللباس كتاب المسائل كتاب الخطاب كتاب فضل العلم كتاب الموالاة
كتاب مسائل الوضوء كتاب مسائل الصلوة كتاب مسائل الزكوة كتاب مسائل
الخمس كتاب مسائل الوصايا كتاب مسائل المواريث كتاب مسائل الوقف
كتاب مسائل النكاح ثلثة عشر كتابا كتاب مسائل الحج كتاب مسائل العقيقة
كتاب مسائل الرضاع كتاب مسائل الطلاق كتاب مسائل الديات كتاب
مسائل الحدود كتاب ابطال الغلو والتقصير كتاب السر المكتوب الى الوقت
المعلوم كتاب المختار بن ابي عبيدة كتاب مسئلة الهني والمفروح كتاب
مسئلة نيسابور كتاب رسالة الى ابي محمد الفارسي في شهر رمضان كتاب الرسالة
الثانية الى اهل بغداد في معنى شهر رمضان كتاب الى ... ذيناد ... ابيات النحر
كتاب المعرفة برجال البرقي كتاب مولد امير المؤمنين كتاب ... باب ... العطار
كتاب مولد فاطمة عليها السلام كتاب الجمل كتاب تفسير القران جامع ... كتاب
... عبد العظيم بن عبد الله الحسني كتاب تفسير ... الى اهل ... عامة ... السلم
اخبرني بجميع كتبه وقرأت بعضها على والدي علي بن احمد بن العباس النجاشي
قال لي اجازني جميع كتبه لما سمعنا منه ببغداد ...

احدى وثمانين وثلثمائة اقول العجب كل العجب من عدم ذكره من الجملة ما تقدم
ذكره من الكتب سيما كتاب من لا يحضره الفقيه وكيف تشتبه عن نظره و
ما بالطريق المتقدم الى شيخنا الصدوق نروي جميع هذه الكتب ايضا نشا
علي بن الحسين بن بابويه والد شيخنا الصدوق قال العلامة في الخلاصة
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ابو الحسن شيخ القميين في عصره ومتقدمهم
وفقيههم وثقتهم كان قدم العراق واجتمع مع ابي القاسم الحسين بن روح ره وساله
مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد علي بن جعفر بن الاسود يساله ان يوصل له
رقعة الى الصاحب يساله فيها الولد فكتب قد دعونا الله لك بذلك وسترزق ولدين
ذكرين خيرين فولد له ابو جعفر وابو عبد الله من ام ولد وكان ابو عبد الله الحسين
يقول سمعت ابا جعفر يقول انا ولدت بدعوة صاحب الامر ويفتخر بذلك له
كتب كثيرة ذكرناها في كتابنا الكبير مات علي قدس الله روحه سنة تسع وعشرين
وثلثمائة وهي السنة التي تناثرت فيها النجوم وقال جماعة من اصحابنا يقولون
كنا عند ابي الحسن علي بن محمد السمري ره فقال رحم الله علي بن الحسين بن
بابويه فقيل له هو حي فقال انه مات في يومنا هذا فكتب اليوم فجاء الخبر انه مات
فيه وقبره في مقبرة قم موجود وعليه صندوق خشب وقد تشرفت بزيارته
في السنة الاولى لما تشرفت فيها بزيارة الامام الرضا عليه السلام اقول قال
الصدوق في كمال الدين وهو كتاب الغيبة حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الاسود
رحمه الله قال سألني علي بن الحسين بن بابويه ره بعد موت محمد بن عثمان العمري
ان اسأل ابا القاسم الروحي ان يسأل مولينا صاحب الزمان صلوات الله

عليه

عليه ان يدعو الله ان يرزقه ولدا ذكرا قال فسأله فانهى ذلك ثم اخبرني
بعد ذلك بثلثة ايام انه دعا لعلي بن الحسين وانه سيولد له ولد مبارك
ينفع الله به وبعده اولاد وقال ابو جعفر محمد بن علي الاسود وسألته في امر نفسي
ان يدعو لي ان ارزق ولدا فلم يجبني اليه وقال لي ليس الى هذا سبيل قال فولد
لعلي بن الحسين في تلك السنة ابنه محمد بن علي وبعده اولاد ولم يولد لي قال
مصنف هذا الكتاب كان ابو جعفر محمد بن الاسود ره كثيرا ما يقول اذا رآني
اختلف الى مجلس شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد وارغب الى كتب العلم وحفظه
ليس بعجب ان يكون لك هذه الرغبة في العلم وانت ولدت بدعوة الامام م
انتهى قول الصدوق هذا يدل على ان الرجل الذي كان واسطة بين علي
ابن الحسين وبين الشيخ بن روح انما هو محمد بن الاسود والذي تقدم من نقل
الخلاصة علي بن جعفر الاسود فينبغي التأمل في ذلك ذكر بعض اصحابنا
في غيبته تسمية تلك السنة بسنة تناثر النجوم وهو انه رأى الناس فيها تساقط
شهب كثيرة من السماء وفسر ذلك بموت العلماء وقد كان ذلك فانه مات
في تلك السنة جملة من العلماء منهم الشيخ المذكور ومنهم الشيخ كليني كما سيأتي
ان شاء الله وعلي بن محمد السمري اخر السفراء وغيرهم ونقل الشيخ ابو منصور
احمد بن ابي طالب الطبرسي في كتاب الاحتجاج وغيره ما خرج من الامام العسكري
للشيخ علي بن الحسين بن موسى من التوقيع الدال على عظم قدره عندهم وجلالة
شأنه وهذه صورته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين
والجنة للموحدين والنار للملحدين ولا عدوان الا على الظالمين ولا اله الا

... وصلى على خير خلقه محمد وعترته الطاهرين اما بعد

يا شيخي ومعتمدي ابا الحسن علي بن الحسين القمي وفقك الله لمرضاته وجعل

من صلبك اولادا صالحين برحمته بتقوى الله واقامة الصلوة وايتاء الزكوة

فانه لا تقبل الصلوة من مانعي الزكوة واوصيك بمغفرة الذنب وكظم الغيظ

وصلة الرحم ومواساة الاخوان والسعي في حوائجهم في العسر واليسر والحلم عند

الجهل والتفقه في الدين والتثبت في الامور والتعاهد للقرآن وحسن الخلق

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجويهم

الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس واجتناب الفواحش كلها

وعليك بصلوة الليل فان النبي صلى الله عليه وآله اوصى عليا عليه السلام

فقال يا علي عليك بصلوة الليل ومن استخف بصلوة الليل فليس منا فاعمل

بوصيتي وامر جميع شيعتي حتى يعملوا وعليك بالصبر وانتظار الفرج و

لا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدي الذي بشر به النبي انه يملا الارض

عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فاصبر يا شيخي وامر جميع شيعتي بالصبر

فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين السلام عليك

وعلى جميع شيعتنا ورحمة الله وبركاته وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى

نعم النصير له كتب منها كتاب التوحيد كتاب الوضو كتاب الصلوة كتاب

الجنائز كتاب الامامة والتبصرة من الحيرة كتاب الاملاء نوادر كتاب المنطق كتاب

الاخوان كتاب النساء والولدان كتاب الشرائع وهي الرسالة الى ابنه كتاب

التفسير كتاب النكاح كتاب مناسك كتاب قرب الاسناد كتاب التسليم كتاب

الطب

الطب كتاب المواريث كتاب المعراج ذكر هذه الكتب النجاشي في كتابه وفيه
بعد كتاب التبصرة من الحيرة قال كتاب الاملاء ولم يقل نوادر ثم قال كتاب
الشرايع كتاب الرسائل الى ابنه محمد بن علي روى عنه التلعكبري قال سمعت منه
في السنة التي تهافتت فيها الكواكب دخل بغداد فيها وذكر انه له اجازة بجميع
ما يرويه اقول ونحن نروي كتب هذا الشيخ بالاسانيد المتقدمة الى ابنه
جعفر عنه بجميع كتبه ومقرواته ومسموعاته ومجازاته الرابع
كليني ثقة الاسلام وعلم الاعلام محمد بن يعقوب الكليني وكلين كامير
قال في القاموس وكلين كامير قرية بالري منها محمد بن يعقوب الكليني
من فقهائنا الشيعة انتهى قال الشيخ والعلامة في رجالة احمد بن ابرهيم
المعروف بعلان الكليني قال الكليني منسوب الى الكاف المضموم اللام قرية من
الري وهذا هو المشهور على لسن الطلبة والعلماء من ضم الكاف وفتح اللام
قال في صه محمد بن يعقوب بن اسحق بن جعفر الكليني بالنون بعد الياء
وكان خاله علان الكليني الرازي وهو شيخ اصحابنا في وقته بالري ووجههم
وكان اوثق الناس في الحديث واثبتهم صنف كتاب الكافي في عشرين سنة
ومات ببغداد في سنة ثمان وعشرين وثلثمائة قاله الشيخ الطوسي قال
النجاشي في سنة تسع وعشرين وثلثمائة سنة تناثر النجوم وصلى عليه
محمد بن جعفر الحسيني ابو قيراط ودفن بباب الكوفة في مقبرتها قال ابن عبدون
ورايت قبره في صراة الطاق وعليه لوح مكتوب عليه اسمه اسم ابيه انتهى
اقول قد وقع الاختلاف فيما نقلناه في عبارة العلامة انه من محمد

ثقة الاسلام الكليني ره

يعقوب

يعقوب فقال الشهيد الثاني في حاشية الخلاصة تقدم احمد بن ابرهيم
علان الكليني ايضا فيحتمل كون علان ابن كلا منهما وكونه اباهما ابرهيم المذكور
اقول الظاهر ان الاقرب انه علي بن محمد بن ابرهيم بن ابان الرازي الكليني
الذي يروي عنه الكليني بغير الواسطة قال العلامة في حقه انه ثقة عين
ويعضده ان الصدوق في كتاب كمال الدين واتمام النعمة في اسانيد متعددة
يروي عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني
فيكون علان اسما لعلي المذكور لا لابيه او عمه كما يفهم من كلام شيخنا الشهيد
الثاني وابيهما الا ان المذكور في ترجمة احمد ومحمد المتقدمين ابن ابرهيم بن
علان المعروف بعلان ويمكن ان يكون علان اسما لجدهم وسمي به بعضهم
ان حصل التحريف في بعض اخر اقول وقبر هذا الشيخ الان بل قبل هذا الزمان
في بغداد مزار مشهور وعليه قبة عالية وقد نقل العلامة السيد هاشم
البحراني وقد تقدم ذكره في هذه الاجازة في كتابه روضة العارفين بعد
ذكر ترجمة الشيخ المذكور قال وحكى بعض الثقات من علمائنا المعاصرين
ان بعض حكام بغداد رأى بناء قبر محمد بن يعقوب فسال عن البناء فقيل
قبر بعض الشيعة فامر بهدمه فحفر القبر ورآه بكفنه لم يتغير ومدفون معه
اخر صغير بكفنه لم يتغير ومدفون معه صغير بكفنه ايضا فامر بدفنه وبني
عليه قبة فهو الى الان قبر معروف مزار ومشهد انتهى والذي وجدته بخط
بعض مشايخنا الطاهرة المحدث السيد نعمة الله الجزائري هو ان السبب في ذلك
ان بعض الحكام في بغداد لما راى افتتان الناس بزيارة الائمة عليهم السلام

حمله النصب على حضرة قبر الامام الكاظم عليه السلام وقال ان كان كما يزعمون
من فضله فهو موجود في قبره والا تمنع الناس من زيارة قبورهم فقيل له
ان هنا رجلا من علمائهم المشهورين واسمه محمد بن يعقوب الكليني وهو
اعور وهو من اقطاب علمائهم فيكفيك الاعتبار بحفر قبره فوجدوه بهيئته
كانه قد دفن في تلك الساعة فامر ببناء قبة عظيمة عليه وتعظيمه فصار
مزارا مشهورا وذكر الشيخ البهائي ره في مقدمة رواية الحديث وغيره
في غيرها هو ابن الاثير في جامع الاصول ان من خواص الشيعة انه على
راس كل مائة سنة من يجدد مذهبهم وكان مجدده على راس المائتين علي
بن موسى الرضا عليه السلام وعلى راس المائة الثالثة محمد بن يعقوب
وعلى راس المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى وفي كتاب حيوة العلوم
انه توفي سنة ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين وثلثمائة وفي هذه
السنة توفي ابو الحسن علي بن محمد اخر السفراء وانقطعت السفارة انتهى ول
وقد تقدم ان القول بكون سنة الوفاة ثمان وعشرين للشيخ في الفهرست
الا انه في رجاله يريد وافق النجاشي في كون الوفاة سنة تسع وعشرين
فيكون هو الارجح وقد تقدم ان موت علي بن الحسين في هذه السنة له كتاب
الكافي المتقدم ذكره كتاب الرسائل رسائل الائمة عليهم السلام كتاب الرد على
القرامطة كتاب تعبير الرؤيا كتاب الرجال كتاب ما قيل في الائمة عليهم السلام من
الشعر قال الشيخ اخبرنا بجميع رواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد النعمان
عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب بجميع كتبه واخبرنا

الحسين

الحسين بن عبيد الله قراءة عليه اكثر كتاب الكافي عن جماعة منهم ابو غالب
احمد بن محمد الزراري وابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو عبد الله احمد بن
ابراهيم الصيمري المعروف بابن ابي رافع وابو محمد هرون بن موسى التلعكبري و
ابو المفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيباني كلهم عن محمد بن يعقوب
واخبرنا الاجل المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عن
محمد بن يعقوب واخبرنا ابو عبد الله بن احمد بن عبدون عن محمد بن ابراهيم
الصيمري و ابي الحسن عبد الكريم بن عبد الله بن نصر البزاز بن قيس و بغداد
عن ابي جعفر محمد بن يعقوب بجميع كتبه ورواياته اقول ونحن نروي ذلك
بطرقنا الى الشيخ المذكور   قال بعض مشايخنا المعاصرين
اما الكافي فجميع احاديث في ستة عشر الف حديث ومائة وتسعة وتسعين
حديثا والصحيح منها باصطلاح من تأخر خمسة آلاف واثنان وسبعون
حديثا والحسن مائة واربعة واربعون حديثا والموثق مائة حديث
والف حديث وثمانية عشر والقوي منها اثنان وثلثمائة والضعيف منها
اربعمائة وتسعة آلاف وخمسة وثمانون حديثا واما الفقيه فليشتمل مجموعه
على اربع مجلدات تشتمل على ستمائة وستين بابا الاول منها يشتمل على سبعة
وثمانين بابا والثاني على مائتين وثمانية عشر بابا والثالث على ثمانية
وسبعين بابا والرابع على مائة وثلثة وسبعين بابا جميع ما في المجلد الاول
حصر بالف وستمائة وثمانية عشر حديثا وجميع ما في الثاني حصر بالف
وثلثمائة وخمسة احاديث جميع ما في الرابع حصر بسبعمائة وثلثة احاديث

وجميع مسانيد الاول سبعمائة وسبعة وسبعين حديثا ومراسيله واحد
واربعون وثمانمائة حديث ومسانيد الثاني الف واربعة وستون حديثا
ومراسيله ثلث وسبعون وخمسمائة حديثا ومسانيد الثالث الف ومائتان
وخمسة وتسعون حديثا ومراسيله خمسمائة وعشر احاديث ومسانيد الرابع
سبعة وسبعون وسبعمائة حديث ومراسيله مائة وستة عشرون حديثا
فجميع الاحاديث المسندة ثلثة الاف وتسعمائة وثلثة عشر حديثا والمراسيل
الفان وخمس حديثا واما الاستبصار فهو مجزأ ثلثة اجزاء الجزء الاول
والثاني يشتملان على ما يتعلق بالعبادات والثالث يتعلق بالمعاملات
وغيرها من ابواب الفقه الاول يشتمل على ثلثمائة باب من جميعها الف و
ثمانمائة وتسعة وتسعين حديثا والثاني يشتمل على مائتين وسبع عشر بابا
يجمعها الف ومائة وسبعة وسبعين حديثا والثالث يشتمل على ثلثمائة و
ثمانية وتسعين بابا يشتمل جميعها الفين واربعمائة وخمسة وخمسين حديثا
فابواب الكتاب تسعمائة وخمسة وعشرين بابا يشتمل على خمسة الاف وخمسمائة
واحد عشر حديثا كذا حصرها الشيخ في اخر كتاب الاستبصار واما التهذيب
فلم يحضرني عاجلا ما اشتمل عليه من الاحاديث لكن في ظني يقرب منها او اكثر
نعلها البر من المهمات ونسأل الله تعالى

الخامس

جعفر بن محمد بن موسى
بن قولويه يكنى ابا القاسم وكان ابوه ملقب مسلمة من خيار اصحاب سعد وكان
ابو القاسم من ثقات اصحابنا واجلائهم في الحديث والفقه روى عن ابيه
واخيه عن سعد قال ما سمعت عن سعد الا اربعة احاديث وهو استاد

شيخنا

شيخنا المفيد ومنهم جماعة وكلما يوصف به الناس من جميل وثقة وفقه
فهو فوقه توفي سنة تسع وستين وثلثمائة كذا ذكره العلامة في صه ونحو
في كتاب النجاشي الا انه قال الا اربعة احاديث وعليه قرأ شيخنا ابو عبد الله
المفيد ومنهم الذي قال له كتب حسان كتاب مداواة الجسد كتاب الصلوة
كتاب الجمعة والجماعة كتاب قيام الليل كتاب الرضاع كتاب الصداق كتاب الاضاحي
كتاب الصوم كتاب الوطي بملك كتاب بيان حل الحيوان من محرمه كتاب قسمة
الزكوة كتاب العدد في شهر رمضان كتاب الرد على ابن داود في شهر رمضان
كتاب الرد على ابن داود في شهر رمضان كتاب الزيارات كتاب الحج كتاب يوم
وليلة كتاب القضاء واداب الاحكام كتاب الشهادات كتاب العقيقة كتاب
تاريخ الشهور والحوادث فيها كتب النوادر كتاب النساء ولم يتمه قرأت اكثر
هذه الكتب على شيخنا ابي عبد الله والحسين بن عبيد الله انتهى وفي لم جعفر
محمد بن قولويه يكنى ابا القاسم القمي صاحب مصنفات ذكرنا بعض كتبه في الفهرست
روى عنه التلعكبري اخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله
واحمد بن محمد بن عبدون مات سنة ثمان وستين وثلثمائة انتهى وعن
الاربعين سنة واحدهما من سهو القلم الناسخ   هرون بن موسى
ابن احمد بن سعد بن سعيد بن بني شيبان التلعكبري يكنى ابا محمد جليل
القدر عظيم المنزلة واسع الرواية عديم النظير ثقة وجه اصحابنا معتمد عليه
لا يطعن عليه في شي مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة كذا في صه وفي
كتاب النجاشي هرون بن موسى بن احمد بن سعد بن سعيد ابو محمد التلعكبري

هرون بن موسى التلعكبري

ملع

من بني شيبان كان وجها في اصحابنا ثقة معتمدا لا يطعن عليه له كتب منها
كتاب الجوامع في علوم الدين كنت احضر في داره مع ابنه ابي جعفر والناس يقرؤن
عليه في ايام نحو ذلك مات سنة خمس وثمانين وثلثمائة اقول
في كتاب الايضاح ابو موسى بن احمد بن سعيد بالياء بن سعيد بالياء ايضا
ابو محمد العكبري بالباء المنقوطة تحتها نقطتين واللام المشددة والعين
المهملة المضمومة والكاف الساكنة والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة والراء
ثم نقل ان عكبر قيل بضم العين وقيل بفتح العين التابعين محمد بن عمر بن
عبد العزيز الكشي يكنى ابا عمرو بفتح العين بصيرا بالاخبار والرجال حسن الاعتقاد
وكان ثقة عينا روى عن الضعفاء وصحب العياشي واخذ عنه وتخرج عليه
له كتاب الرجال كثير العلم الا ان فيه اغلاطا كثيرة وكذا في مورد في كتاب نحو ما
في ترجمة ... انما ما جاء ... وزاد فيه تخرج عليه ... الى ان
من ... للشيعة واهل العلم الى ان قال له كتاب الرجال اختيار ... منه
محمد هرون بن موسى عن محمد بن عمر بن عبد العزيز ابي عمرو الذي ...
وكتاب الكشي المذكور لم يصل الينا وانما الموجود الان الكتاب اختيار الكشي
للشيخ ابي جعفر الطوسي رحمه الله ... على حروف المعجم التي ...
هذا الشيخ صالحا اديبا صحيح الاعتقاد خاصا في محبة اهل البيت عليهم السلام
وله كتب ككتاب اخبار الكشي كتاب النجاشي على حروف المعجم وكتاب معاني الاخبار
ورسالة في مسائل الدين ورسالة في تحريم الا ... محكمة الادلة الى
ان قال وبالجملة ... صاحب الا ... لقوة الاستدلال والنظر

في تصحيح الأقوال وقد ملكت كتبا كثيرة بيده المباركة ووقفها مع كتب كثيرة بخطه
وتصنيفه في بلدته من ربع مائة كان في المدرسة التي بناها بالجزيرة وله تلميذ
اولاد صالحون فضلاء الشيخ علي وهو أكبرهم والشيخ حسن والشيخ صالح والشيخ
علي الفاضل ... خصوصا في العربية وهو الشيخ داود وقد عاصرته
ثم عدل ... وقبر الشيخ داود المقدم بالجزيرة شمالية من السنبس صالح
بالجزيرة وكان قبر ابنه الشيخ علي رحمهما الله ... قول ... والشيخ داود والد
ذكره شيخنا المذكور ... وكان ... من الثقة والعدالة وحسن
الاخلاق ... وبالاسناد المتقدم عن السيد ابي الصمصام
ذي الفقار بن معبد الحسيني المروزي ... ما تقدم ذكره عن الشيخ ابي
احمد بن علي بن احمد بن العباس النجاشي جميع مصنفات هذا الشيخ
واجازاته ومروياته ومسموعاته وكان هذا الشيخ معاصرا للشيخ الطوسي
مشاركا في الاخذ عن الشيخ المفيد كما تقدم وهو مصنف كتاب الرجال الذي لا مثله
انه صاحب الرسالة عن الصادق عليه السلام كما ذكره وقال في ترجمته
احمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن النجاشي
الذي ولي الاهواز وكتب الى ابي عبد الله عليه السلام يسأله وكتب اليه رسالة عبد الله بن النجاشي
المعروفة ثم قال وكان احمد يكنى ابا العباس ... معا ... له كتاب
الرجال نقلنا عنه في كتابنا هذا وفي غيره اشياء كثيرة وله كتب اخر ذكرناها
في كتابنا الكبير وتوفي ابو العباس احمد بمطيرآباد في جمادى الاولى سنة خمسين
واربعمائة وكان مولده في صفر سنة اثنتين وسبعين وثلث مائة ثم

ومنه

وعمره على هذا يقرب ثمان وسبعين سنة واعلم ان في كتاب النجاشي هذا
بالنسبة الى نسبه نوع اختلاف واضطراب حيث انه ذكر في كتابه ترجمتين متغايرتين
في موضع منه كما قدمنا نقله عن العلامة الى قوله المعروف ثم قال ولا نعلم
لابي عبد الله مصنف غيره ثم قال بعد ذكر اسم اخر احمد بن العباس النجاشي
الاسدي مصنف هذا الكتاب اطال الله بقاءه وادام علوه ونعماءه له
كتاب الجمعة وما ورد فيه من الاعمال وكتاب الكوفة وما ورد فيها من الآثار
والفضائل وكتاب انساب بني نصر بن قعين وايامهم واشعارهم وكتاب مختصر الانوار
وكتاب النجوم التي سمتها العرب وظاهر صاحب كتاب امل الامل الاعتماد على
هذه الترجمة الثانية حيث نقلها عنه ونسب الاقوال الى العلامة مع ان الميرزا
محمد في كتاب الرجال نقلها من كتاب النجاشي ايضا كذلك وقول النجاشي في
الترجمة المشتملة على النسبة الى العباس مصنف هذا الكتاب عدم ذكر ذلك
في ترجمة اخرى وهم ان الترجمة الاخرى ليست له وانما هي لشخص اخر وهو
غلط محض فانه قدمنا عنه في ترجمة الحسكة النص الصريح بان اسم ابيه كما
اشتملت عليه الترجمة الاولى المذكورة وهو الذي اختاره الميرزا محمد في
كتاب الرجال حيث انه نسب الترجمة المشتملة على نسبته الى العباس على ما مر
عند بيانه قال في الكتاب الكبير بعد الاشارة الى الترجمتين ما صورته ويحتمل
ان يكون ما ذكرناه ثانيا في حين لما قام من الملازمة في تمامه بعد دخوله
فيما سبق لاشتهاره باحمد بن العباس دون احمد بن علي بن احمد بن العباس
او يكون تكرارا منه اعادة لذكر الكتب فنسبه الى الجد الاعلى انتهى

اوان يكون

او ان يكون المراد بابن العباس جده وألحق الكتب وكونه مصنف الكتاب بـ
مما لا ريب في كونه احمد بن علي بن العباس كما صرح به في ترجمة ابي جعفر بن
بابويه انتهى وحينئذ وعن النجاشي المذكور جميع مصنفات الشيخ ابي عبد الله
الحسين بن عبيد الغضائري قال العلامة في الخلاصة الغضائري يكنى
ابا عبد الله كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في كتابنا الكبير
شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز لهم جميع رواياته مات ره
في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة وكذا قال النجاشي انتهى وفي كتاب
النجاشي ابن عبيد الله الغضائري ابو عبد الله شيخنا ره وله كتب منها كتاب
كشف التمويه والغمة كتاب التسليم على امير المؤمنين عليه السلام بامرة المؤمنين
كتاب تذكير العاقل وتنبيه الغافل في فضل العلم كتاب عدد الائمة عليهم السلام
وما شذ على المصنفين من ذلك كتاب البيان عن حبوة الانسان كتاب
النوادر في الفقه كتاب مناسك الحج كتاب مختصر مناسك الحج كتاب يوم
الغدير كتاب الرد على الغلاة والمفوضة كتاب سجدة الشكر كتاب مواطن
امير المؤمنين عليه السلام كتاب في فضل بغداد كتاب في قول امير المؤمنين ع
الا اخبركم بخير هذه الامة اجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ومات
في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة وقال الشيخ في لم يعد وصفه و
الا طراء عليه مصنفاته اجاز لنا جميع رواياته ثم ذكرنا تاريخ موته كما
تقدم اقول الظاهر من كلام النجاشي هذا في عدة كتب الحسين المذكور
ان كتاب الرجال ليس من كلام شيخنا الشهيد الثاني في اجازته كما تقدم

له مصرار ان لكتاب حيث ذ ... شرح ... مصنف ... شيخ ... جد ...
الحسين بن عبد الله الغضائري صاحب كتاب ترجمة ... وغيره وانتهى لط
لمشهور في كلام المتاخرين و ... ذكره جملة من الاصحاب ان الكتاب
انما هو لابنه احمد بن الحسين كما ذكره العلامة في ترجمة اسماعيل بن مهران
حيث قال قال الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبد الله الغضائري
يكنى ابا محمد ليس حديثه بالنقي يضطرب تارة ويصلح اخرى وروى عن
الضعفاء كثيرا ويجوز ان يخرج شاهدا والاقوى عندي الاعتماد على ...
شهادة الشيخ والنجاشي لهما بالثقة الى اخر كلامه وقال انه كان ينقد الرجال
لعل ان الغضائري المذكور في الخلاصة غير الذي له كتاب في الرجال هو
احمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري المقصور على الضعفاء الى اخر
كلامه اقول ... واحد هذا لم يذكره الميرزا محمد صاحب كتاب الرجال
ترجمة والمنقول عن الخلاصة ... نقله الذهبي ... الله ... في
كتاب ميزان الاعتدال ... وهو انصب النصاب ان الحسين بن عبد الله
الغضائري شيخ الرافضة اقول ... تقدم في ترجمة محمد بن يعقوب
الكليني ذكر جماعة ممن روى عنه بلا واسطة يستفرقه الكلام ... ان
اخرهم ... ابو غالب الزراري ... محمد بن ...
سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن اعين بن سنسن بـ ... بـ ...
المضمومة قبل النون الساكنة وبعده السين والنون ... اعين ...
البكيرين ويقال للكاتب ... ابي ... توقيع ... ٦٦ ... ...

فيه ذكر ابي طاهر الزراري فاما الزراري رحمه الله فذكروا انه مع ذلك كان
شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم مات في سنة ثمان وستين
وثلثمائة كذا في الخلاصة وفي كتاب النجاشي ابو غالب الزراري قد جمع اخبار
بني سنسن وكان ابو غالب شيخ العصابة في زمنه ووجههم له كتب منها كتاب
التاريخ ولم يتمه كتاب دعاء السفر كتاب الافضال كتاب مناسك الحج الكبير
كتاب مناسك الحج الصغير كتاب الرسالة الى ابن ابنه ابي طاهر في ذكر آل اعين
حدثنا شيخنا ابو عبد الله عنه بكتبه ومات ابو غالب سنة ثمان وستين
وثلثمائة انتهى ... بن ابنه وكان مولده سنة خمس وثلثين و
مائتين انتهى وفي فهرست الشيخ ابو غالب الزراري رحمه الله فذكروا انه مع
ذلك كان شيخ اصحابنا في عصره واستادهم وفقيههم الى ان قال اخبرنا
بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وابو عبد الله الحسين
بن عبيد الله واحمد بن عبدون وغيرهم وقال الحسن بن ... عليه
عدة ... مات انتهى اقول الرسالة التي كتبها الى ابن ابنه عندي فيها ما
صورته وكان ام الحسن بن جهم بنت عبيد بن زرارة ومن هناك نسبنا
الى زرارة ونحن من ولد بكير وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم الى ان قال
واول من نسب منا الى زرارة جدنا الى سليمان نسبه اليه ابو الحسن علي
بن محمد صاحب العسكري عليه السلام وكان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره
قال الزراري تورية عنه وسترا له ثم اتسع ذلك وسمينا به وكان عليه
السلام يكاتبه في امور له بالكوفة وبغداد الى آخره اقول ـــــ وهذا

كما نرى بخطاهما في ما ذكره تلامذته وبه يتبع نصوص في فهرست
من ان مبلغ التسمية الزراري من ابي محمد عليه السلام لابي طاهر وهو ولد
احمد المذكور فان الذي في الرسالة ان دلالة انما هو عن الهادي عليه السلام
لجده سليمان كما عرفت فالظاهر انهم لم يقفوا على الرسالة المذكوره واما
والد احمد هذا فهو كما ذكره في كتاب النجاشي قال محمد بن سليمان بن الحسن بن
الجهم بن بكير بن اعين ابو طاهر الزراري حسن الطريقة ثقة عين وله الى مولانا
ابي محمد عليه السلام مسائل وجوابات له كتب منها كتاب الادب والمواعظ
كتاب الدعاء اخبرنا احمد بن محمد وغيره قال حدثنا ابو غالب احمد بن محمد
ابن سليمان قال حدثني ابو غالب ومات محمد بن سليمان في سنة احدى
ولثلاثمائة ثم نعود الى ما ذكره في الرسالة المقام ذكرها ما صورته توفي ابي وله
ثمان وعشرين سنة وفي سنة ولادتي امتحنت محنة اخرجت اكثر ملكي
من يدي ثم حصلت الى السفر والاغتراب شغلني عن حفظ ما كنت
[illegible] حديثه [illegible] الطريقة [illegible]
الى ان لم يبق [illegible] تعدا [illegible] لبعدي عن مشاهدة العلماء
عن العلم [illegible]
ولدي [illegible] ومجاورة الحرمين سنتين فجعلت كذلك
واكثر دعائي في المواضع التي يرجى فيها قبول الدعاء ان يرزقني الله ولدا
ذكرا فجعله خلفا لانني تمهدت من العقب [illegible] من ابائي
[illegible] ان رزقنا الله [illegible]

[illegible]

المتون صحيحة فلما ان كتبت اليك الكتاب كان سالك في قصر عيسى
بيع الدور ... لا حاجة ... من بيوت سنة اربع وخمسين وثلثمائة
وقد من الله على ادراك ... من سماع احاديث تمكني من جملة مثله
ما عندي من الحديث ... كافرها جانب وحال ... رحمهما الله
... ما ... من عني في
ذلك ولم ... من ... الحديث لا يطلب علما
... على ... ذكرهم
... من ... ولم يثبت لك اخر كان في هذا
اسماء الكتب التي ... عندي من كتبي وملحقات اسناده وتيقنت
... بعون وشرحت لك من سمعت ذلك فاخرجت
للنسخ ... عند ذكر اسمائها
... لك من ... من الكتب ... وذكرت لك منها بخط
... محمد بن ... وما ... من ... بخطه وما ... لك
من الكتب ... في ... عند ... وفي ... لك وضعتها
... علمك ... عليها وموضعها
... هذه ... وان ... حاجتها
حاجة قبل ذلك ... لك الى ... وعلمت هذه
الرسالة في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة ... هذه
النسخة في رجب سنة سبع وستين وثلثمائة ثم ذكر جملة من كتبه الاصول

وطريقه الى كل منهما اقول وابن ابنه المذكور الذي صنف لاجله هذه
الرسالة واستجاب الله دعاءه فيه وبلغه ما كان يؤمله فيه هو ابو طاهر
محمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن محمد بن سليمان قال في كتاب النجاشي
محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن
اعين ابو طاهر الزراري وكان اديبا وسمع من ابي غالب شيخنا له كتاب
فضل الكوفة على البصرة كتاب الموشح كتاب جمل البلاغة ونحوه في الخلاصة
من غير ذكر الكتب اقول وما الطريق الى الشيخ الطوسي عن الحسين بن
عبيد الله الغضائري جميع مصنفات ابي غالب المذكور سيما الرسالة
المذكورة وما اشتملت عليه من رواية الاصول المذكورة منها وطرقه اليها
ومنهم احمد بن ابراهيم بن ابي رافع بن عبيد بن عازب اخو
البراء بن عازب الانصاري اصله كوفي سكن بغداد وكان ثقة في الحديث
صحيح الاعتقاد له كتب منها كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة كتاب الاشربة
ما حلل منها وما حرم كتاب الفضائل كتاب الصفا في تاريخ الائمة عليهم السلام
كتاب الشعر ومثالب الكتاب النوادر وهو كتاب حسن اخبرنا عنه بكتبه الحسين بن
عبيد الله كذا في النجاشي وفي الفهرست نحو ذلك الا انه زاد فيه الصيمري
يكنى ابا عبد الله اخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ ابو عبد الله الحسين بن
عبيد الله واحمد بن عبدون رحمهم الله وفي الخلاصة الصيمري بفتح الصاد
غير المعجمة واسكان الياء المنقوطة تحتها نقطتين بعدها وبضم الميم وبعدها
راء اقول الظاهر انها نسبة الى الصيمر محلة من محال مدينة ومنهم

ابو الفضل

ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب الشيباني

قال في الخلاصة محمد بن عبيد الله بن عبد المطلب بن الشيباني يكنى ابا
المفضل كثير الرواية حسن الحفظ ضعفه جماعة من اصحابنا وقال ابن الغضائري
انه وضاع المناكب رايته كتبه وفيها الاسانيد من دون المتون والمتون
من دون الاسانيد وارى ترك ما ينفرد به انتهى ونحوه في الفهرست من
الذم والتضعيف وفي كتاب النجاشي محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
ابن البهلول بن همام بن المطلب بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام
ابن مرة بن ذهل بن شيبان ابو المفضل الى ان قال ورايت جل اصحابنا
يغمزونه ويضعفونه له كتب كثيرة منها كتاب شرف التربة كتاب مزار امير المؤمنين
عليه السلام كتاب مزار الحسين عليه السلام كتاب فضائل العباس بن
عبد المطلب كتاب الدعاء كتاب من روى حديث غدير خم كتاب رسالة
في التقية والاذاعة كتاب من روى عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام
كتاب فضائل زيد كتاب الشافي في علوم الزيدية كتاب اخبار ابي حنيفة كتاب
القلم رايت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا ثم توقفت عن الرواية عنه الا
بواسطة بيني وبينه انتهى ومنهم ابو الحسين احمد بن علي بن
سعيد الكوفي كذا في الفهرست وفيه المرتضى عن ابي الحسين احمد بن علي
ابن سعيد عن محمد بن يعقوب في خلاصة بن داود وفيه احمد بن محمد
علي بن الكوفي وفيه روى عن الكليني اخبرنا عنه علي بن الحسين المرتضى
ومنهم احمد بن عبدون وهو احد مشايخ الشيخ الطوسي

ولنذكر

وكثيرا ما يروي عنه في كتاب الاخبار وهو كان في النجاشي احمد بن عبد الواحد
احمد البزاز ابو عبد الله شيخنا المعروف بابن عبدون له كتب منها اخبار
السيد بن محمد كتاب تاريخ كتاب خطبة فاطمة عليها السلام معرفة كتاب الجمعة
كتاب الحديثين المختلفين اخبرنا بسائرها وكان قويا في الادب قد قرأ
كتب الادب على شيوخ اهل الادب وكان قد لقي ابا الحسن علي بن محمد القرشي
المعروف بابن الزبير وكان علوا في الوقت انتهى قال بعض الفضلاء ويظهر
من شيخ عبد النبي الجزائري علو ابا العين المهملة لانها نقطها في كل موضع
راه ثم قال ان قول النجاشي كان علوا في الوقت لا نعرف معناه مع حسنه
رجوع الضمير الى المعرف انتهى وقال الشيخ في لم ابن عبدون المعروف بابن
حاشر يكنى ابا عبد الله عليه السلام كثير السماع والرواية سمعنا منه و
اجاز لنا جميع ما رواه مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة اقول
ولم يتعرض بذكره احد من علماء الرجال بالتوثيق الا انه لما كان من
مشائخ الاجازة فالظاهر انه لا توقف في حديثه في الصحيح بناء على الاصطلاح
المعروف الصحيح قال الميرزا محمد ويستفاد من العلامة في بيان طرق الشيخ في
كتابيه توثيقه في مواضع وللطريق الى هؤلاء المذكورين جميع مصنفاتهم
ومرويهاتهم ومسموعاتهم ومجازاتهم اقول هذا ما تيسر لنا من
ذكر المشائخ والطرق المتصلة بالمحمدين الثلثة الذين هم اصحاب الاصول
المعتمدة التي عليها المدار في جميع الاعصار والادوار ومن تلك الاصول
نعلم طرقهم بالاسانيد المتصلة الى الائمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم

عليهم مادام الفلك الدوار واعقب الليل النهار وبطريق كل متاخر

الى متقدم من روى كتب ذلك المتقدم ومصنفاته ومقروآته ومسموعاته

ومجازاته وقد اجزت لكما ايها الولدان الاعزان حرسكما الله مجللكما مكرماً

عند حاو ضرركما ان روايه جميع ذلك عنى وها انا اذكر لكما انشاء الله طرقى

الى جملة من الكتب التى لم يتقدم لها ذكر من كتب الخاصة والعامة فمن

ذلك طرقى فى الصحيفة الكاملة لسيدنا ومولينا زين العابدين

وسيد الساجدين عليه وعلى ابائه اشرف صلوات رب العالمين و

منها بالاسناد المتقدم الى شيخنا الشهيد عن السيد النسابة تاج الدين

ابن معية عن والده ابى جعفر القاسم عن خاله تاج الدين ابى عبد الله

جعفر بن محمد بن معية عن والده السيد مجد الدين محمد بن الحسن بن

معية عن الشيخ ابى جعفر محمد بن شهر اشوب المازندرانى عن السيد ضياء الدين ابى الصمصام

ذى الفقار محمد بن معبد الحسينى عن الشيخ ابى جعفر الطوسى بسنده المذكور

فى وطهاتم وعن السيد تاج الدين بن معية عن السيد كمال الدين بن محمد

محمد بن السيد رضى الدين الاوى عن خواجه نصير الدين محمد بن محمد بن

الحسن الطوسى عن والده عن السيد ابى الرضا فضل الله الحسينى عن السيد

ابى الصمصام عن ابى جعفر الطوسى لقولـــــــــــه وقد تقدم الكلام فى رجال

هذين السندين الا جعفر بن محمد بن معية قال فى كتاب امل الامل السيد

تاج الدين ابو عبد الله جعفر بن محمد بن معية الحسنى عالم جليل يروى عنه

ابن اخته القاسم بن معية انتهى وقال فيه ايضا السيد رضى الدين محمد الاوى

العلوى

العلوي الحسيني فاضل جليل فقيه يروي عن ابيه محمد عن جده محمد عن جده
زيد عن جد ابيه الفقيه الداعي عن ابي الصلاح وابن البراج وسلار والشيخ
الطوسي كلهم ويروي عن ابن طاوس انتهى وللشيخ ره في رواية الصحيفة عن نقباد
ذكرهما في الفهرست احدهما جماعة عن ابي محمد هرون موسى التلعكبري عن
المعروف بابن اخي طاهر وهو ابو محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن محمد بن
مطهر عن ابيه عن محمد بن المتوكل عن ابيه عن يحيى بن زيد ثانيهما ابو عبد الله
احمد بن عبد الواحد البزاز المعروف بابن عبدون عن ابي بكر الدوري
عن ابن اخي طاهر عن محمد بن مطهر عن ابيه عن عمير بن المتوكل عن يحيى بن
زيد عن ابيه زيد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عليه السلام انول
والسند المتداول الان في اول الصحيفة انما هو بهذه الصورة حدثنا
السيد نجم الدين بهاء الشرف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن علي بن
محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الى اخره وهو غير سند الشيخ المقدم ذكره و
الاظهر ان القائل في اول هذا السند حدثنا هو عميد الرؤساء هبة الله
بن حامد بن احمد لا ما نقل عن بعض الاصحاب من انه ابن السكون وربما
وجد طريق ثالث وهو الذي في نسخة ابن ادريس الذي بخطه حدثنا
الشيخ الاجل السيد الامام السعيد ابو علي الحسن بن عبد الله الغضائري
قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني في شهور
سنة خمس وتسعين وثلثمائة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن محمد

جعفر بن

جعفر بن الحسن الى آخرها فى السند المشهور الان ونقلا عن بعض مشايخنا
ان الفاتحة فى نسخة ابن ادريس حدثنا هو ادريس بن ~~~ كان ابن ادريس
انما يروى عن الشيخ ابى على بواسطتين ومنها الحاد بن معد عن الياس بن
هشام الحائرى كما تقدم الا انه بالنظر الى كونه الحسن بن الشيخ خال ابن
ادريس كما تقدم لا يبعد فليتأمل واما رسالة مولانا الصادق الى النجاشى فانها نرويها
بالاسناد الى الشيخ الطوسى عن الشيخ المفيد عن جعفر بن محمد بن قولويه
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن على الاشعرى
عن عبد الله بن سليمان النوفلى وهى مذكورة فى كتاب كشف الريبة عن
احكام الغيبة لشيخنا الشهيد الثانى عطر الله مرقده وفى الرسائل نقلا
عن الكتاب المذكور واما كتب القراءة فانا نروى كتاب تيسير
الشيخ ابى عمرو الدانى بالاسناد المتقدم الى السيد تاج الدين ابى معمر جمال الدين يوسف
ابن حماد عن السيد رضى الدين بن قتادة عن الشيخ ابى جعفر عمر بن معد
الربعى العمرى بن امام مسجد رسول الله عن الشيخ ابى عبد الله محمد بن
عبد الله بن سهل عن الشيخ ابى عمرو الدانى مصنفه عن الشيخ المفيد
عن الشيخ زين الدين ابى البركات خليل بن يوسف الانصارى عن عبد الله
سليمان الانصارى الشاطبى عن احمد بن على الصباح الرعينى عن عبد الله
بن مجاهد العبدى عن ابى خالد مزيد بن رفاعة اللخمى عن على بن احمد بن
خلف الانصارى على بن عبد الله الحسن المرسى عن الشيخ ابى عمرو الدانى واما
كتاب حرز الامانى المعروف بالشاطبية فانا نرويه بهذا الطريق عن الشيخ

خليل

خليل الانصاري عن الجزري بسنده عن مصنفها ابي القاسم بن فيره
الرعيني الشاطبي ناظم القصيدة الموسومة بحرز الاماني جميله له و
بالاسناد عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ جمال الدين احمد بن
حسين بن مطهر عن مولانا الكوفي عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد
الغزال المصري عن الشيخ زين الدين علي بن يحيى الربعي عن السيد عز الدين
حسن بن قتاده المدني عن الشيخ مكين الدين يوسف بن عبد الرزاق
عن ناظم المقدم وعن شيخه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله
البغدادي عن الشيخ محمد بن يعقوب المعروف بابن الجزائري عن ولد
المصنف عنه وانا بواسطته كتاب الموضح في القراءة والرعاية للتجويد
وانا للشيخ مكي بن ابي طالب القيسي وكتاب الوقف والابتداء للشيخ
شمس الدين محمد بن بشار الانباري فاني اروي بها بالاسناد
المتقدم الى الشيخ رضي الدين بن قتاده عن ابي جعفر البربري عن ابي
عبد الله بن محمد عن ضياء الدين يحيى بن سعدون القرطبي عن
الشيخ ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب عن الامام ابي محمد مكي بن ابي طالب
القيسي رحمه الله وبالاسناد عن ابن رافع عن ضياء الدين عن ابي عبد الله
حسين بن محمد بن عبد الوهاب عن ابي نعيم بن احمد بن مسلمة عن ابيه
القاسم اسمعيل بن سعيد عن محمد بن القاسم بن بشار الانباري
واما كتاب الشيخ احمد موسى بن مجاهد في القراءات السبع فاني اروي بالاسناد
عن شيخنا العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الحلي قدس الله روحه عن والده

سديد

سديد الدين عن السيد صفي الدين محمد بن معد الموسوي عن نصير الدين
راشد بن ابرهيم البحراني عن السيد فضل الله الحسيني عن ابي الفتح ابن الفضل
الاخشيدي عن ابي الحسن علي بن القاسم بن ابرهيم الخياط عن ابي جعفر
ابرهيم الكاتب عن مصنفه احمد بن مجاهد واما كتب اللغة فاما الصحاح لاسمعيل
ابن حماد الجوهري فاني ارويه بالاسناد الى الشيخ سديد الدين يوسف بن
المطهر الحلي عن مهذب الدين الحسين ردواه عن محمد بن الحسن بن علي بن
محمد بن عبد الصمد التميمي عن جد ابيه عن الاديب ابي منصور بن ابي القاسم
البشكري عن الجوهري المصنف وكان وفاته سنة الثالثة والثلثين بعد
الثلثمائة واما كتاب اصلاح المنطق لابن السكيت فبالاسناد عن العلامة
عن والده عن السيد فخار بن معد الموسوي وقد تقدم عن الشيخ ابي الفتح
محمد بن الميداني الواسطي عن الرئيس حسين بن محمد بن عبد الوهاب
المعروف بالبارع عن محمد بن احمد بن مسلم المعدل عن ابي القاسم سمعيل
ابن اسعد بن سمعيل بن سويد عن ابي بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري
عن ابيه القاسم عن عبد الله محمد الرستمي عن المصنف يعقوب بن اسحق
السكيت صاحب كتاب اصلاح المنطق وبهذا الطريق تروي جميع كتبه
وكان هذا الشيخ من اجلاء الشيعة واصحاب الائمة عليهم السلم قال في الخلاصة
وكتاب النجاشي يعقوب بن اسحق السكيت بالسين المهملة والكاف والياء
المنقطة تحتها نقطتين والتاء المنقطة فوقها نقطتين ابو يوسف كان
متقدما عند ابي جعفر الثاني وابي الحسن عليهما السلم ويختصان به وله عن ابي

السكيت ابن السكيت

جعفر

معه عليه السلام رواية ومسائل نقله المتوكل لاجل التشيع وامره مشهور
وكان عالما باللغة ثقة مصدق لا يطعن عليه بشئ وزاد في حسن وكان
وجيها في علم اللغة والعربية ثقة مصدق لا يطعن وله كتب منها كتاب
اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
كتاب الاضداد وكتاب المؤنث والمذكر وكتاب المقصور والممدود وكتاب الطير
وكتاب النبات وكتاب الوحوش وكتاب الارضين والجبال والادوية وكتاب
الاصوات وكتاب ما صنعه من شعر الشعراء اخبرنا ابو احمد عبد السلام
ابن الحسين بن محمد بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو القاسم عمر
[illegible] قال حدثنا ابو عبد الله ابرهيم بن عرفة قال حدثنا تغلب
عن ابيه [illegible] [illegible] الاسناد بن وعنه انا اروى جميع مصنفات
[illegible] الشيخ واما كتاب الجمهرة وباقي مصنفات ابن دريد ورواياته فاني
فاني اروها بالاسانيد المتقدم الى المحقق نجم الدين جعفر بن سعيد الحلي
عن السيد النسابة فخار بن معد عن ابي الفتح محمد بن المدائني عن ابي
الجواليقي عن الخطيب ابي زكريا التبريزي عن ابي محمد حسن بن علي الجوهري
عن ابي بكر الجراح عن محمد بن دريد المصنف واما كتاب الغريبين فبالاسناد
عن فخار بن معد عن ابي الفرج الجوزي عن ابن الجواليقي عن ابن زكريا الخطيب
التبريزي عن الوزير ابي القاسم المغربي الهروي مصنفها بعلم الطريق الى
ابن الجوزي البصري الواسطي واما كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته
فبالاسناد عن الخطيب التبريزي عن الوزير ابي الفتح احمد بن فارس صاحب

كتاب

كتاب مجمل اللغة وجميع مصنفاته واما كتاب ديوان الحماسة فبالاسناد
عن ابن الجواليقي عن ابن الصفر الواسطي عن الحلبي عن تميمي عن الانطاكي
عن ابي تمام حبيب بن اوس الطائي صاحب الحماسة لها ولجميع رواياته ومصنفاته
ومروياته واما كتاب الفصيح فبالاسناد عن السيد مختار عن عبد الرزاق
هبة الله بن ايوب عن ابي القصار عن ابي الحسن سعد الخير محمد الاندلسي
عن ابي سعيد محمد بن محمد الظفري عن احمد بن عبد الله الاصفهاني عن
ابي الحسن محمد بن احمد بن كيسان النحوي عن ابي العباس احمد بن يحيى
المشهور بثعلب صاحب الفصيح وجميع مصنفاته واما كتاب القاموس فانا
نرويه بالاسناد الى شيخنا البهائي عن محمد بن ابي اللطيف عن ابيه عن
محمد بن ابي الخير المصري عن الحافظ ابي الفضل محمد بن محمد الهاشمي المكي
عن العلامه مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي هو صاحب
القاموس بجميع كتب القاموس وغيره من مصنفاته وكان مولده في شهر
ربيع سنة التاسعة والعشرين بعد السبعمائة ومات في سبيل ليلة العشرين
من شهر شوال سنة السابعة عشرة بعد الثمانمائة وعمره على هذا ثمان وثمانون
تقريبا واما كتب النحو والتصريف والعروض واما الفية ابن مالك فاني
ارويها بالطريق عن الشيخ الشهيد محمد بن مكي طيب الله تعالى مرقده عن
الشيخ شهاب الدين عن ابي العباس احمد بن الحسن بن اخود النحوي فقيه
الصخرة ببيت المقدس عن الشيخ برهان عن عمر الجعفري عن الشيخ شمس الدين
محمد بن ابي الفتح الدمشقي عن محمد بن عبد الله بن مالك ناظم الالفية

(margin: صاحب القاموس الفيروزابادي)

واما كتب

واما كتب ابن الحاجب وجميع مصنفاته واني اردها بالاسانيد المتقدمة
الى الشيخ العلامة الحلي عن الشيخ جمال الدين الحسين ابان النحوي قال
العلامة ره وكان هذا الشيخ اعلم زمانه بالنحو والتصريف وله تصانيف
حسنة في الادب عن شيخه سعد الدين احمد بن محمد المقري الفساني عن
ابن الحاجب وفي اما كتاب اللمع لابن جني فبالاسناد المتقدم الى الشيخ رشيد
الدين المزيدي عن والده احمد والشيخ نجيب الدين يحيى بن سعيد عن
الشيخ الاديب مهذب الدين بن كرم النحوي عن الشيخ نجيب الدين ابي
البقاء العكبري والشيخ علي بن فرج السوداوي كلاهما عن الشيخ ابي محمد
عبد الله بن احمد بن الخطاب النحوي عن السيد النقيب هبة الله بن
الشجري عن ابي المعمر يحيى بن هبة الله بن طباطبا الحسيني عن القاضي
ابي القاسم عمر بن ثابت الثمانيني النحوي عن ابي جني كتاب اللمع وغيره
من مصنفاته وبالاسناد عن فخار بن معد عن ابي الفتح المبداني عن ابن
الجواليقي عن ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي عن الثمانيني جميع
كتب ابن جني واما كتب ابن جوالقي فبالاسناد عن فخار بن معد عن
ابي الفتح الميداني عن ابن الجواليقي جميع كتبه واما كتب الخطيب التبريزي
فبه ابن الجواليقي عن ابي زكريا بن علي الخطيب التبريزي جميع كتبه وعن
التبريزي عن ابي علاء المصري والثمانيني وابي الحسن بن عبد الوارث
جميع كتبهم وعن ابن جني عن ابن علي الفارسي عن ابي بكر بن السراج جميع
كتبهم وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه وعن الزجاج عن ابي العباس

المبرد

المبرد بجميع كتبه وعن ابي عثمان المازني عن ابي الحسن الاخفش عن سيبويه جميع كتبه وتوفي
سيبويه سنة الرابعة والستين بعد المائة وعمره اثنان وثلثون سنة و
قبره في شيراز معروف وهو شيخ سيبويه وعن خليل بن احمد النحوي البصري العروضي
جميع كتبه كان هذا الرجل من اصحابنا الامامية ذكره العلامة في القسم الاول
من الخلاصة وقال انه افضل الناس في الادب وقوله حجة فيه واخترع علم العروض
وفضله اشهر من ان يذكر وكان امامي المذهب انتهى وكان مولده سنة المائة
ووفاته سنة الحادية والسبعين وقيل الخامسة والسبعين بعد المائة وقال
شيخنا الشهيد الثاني في اجازته بعد ذكر هذه طرق هؤلاء ائمة اللغة و
الادب ومن تاخر عنهم بما اتفق ثاديهم ونسج على منوالهم فلاجرم اقتصرنا
على ذكر الطريق وايثار الاختصار ولو حاولنا ذكر كل طريق الى كل من
بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب والله ولي التوفيق اقول
وينبغي ذكر ما وقفنا عليه من الطرق الى كتب اخبار العامة وتفاسيرهم
لمسيس الحاجة الى الاخذ منها لاجل الرد عليهم فمنها كتاب الولاية تاليف
ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة بالاسناد الى شيخنا
العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر عطر الله مرقده عن السيد رضي الدين
علي بن طاوس نور الله مرقده عن السعيد تاج الدين الحسن بن الدربي
عن الموفق ابي عبد الله احمد بن شهريار الخازن عن عمه حمزة بن محمد عن
ابي علي محمد الحسن عن ابيه محمد بن الحسن عن ابي الحسن احمد بن محمد بن موسى
ابن الصلت الاهوازي عن ابي العباس احمد بن عقدة وفي اول الكتاب

محمد بن ابي

قال ابو العباس احمد بن سعيد بن عقدة حدثنا ابو ابراهيم الوليد بن حماد
قال اخبرنا ابي قال يحيى بن يعلى عن حرب بن صبيح عن ابنه رجب حميد بن
الطوسي عن بن جدعان عن سعيد بن المسيب قال قلت لسعد بن ابي وقاص
اني اريد ان اسئلك عن شيء واني اتقيك فقال سل عما بدا لك فانما انا عمك
قال قلت فقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم قال نعم
قام فينا بالظهيرة فاخذ بيد علي بن ابي طالب عليه السلام فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال ابو بكر وعمر امسيت
يا ابن ابي طالب مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة الحولي كان ابن عقدة الهمداني
مما يرويه ويرويه بالا وكان معايرا في جلالة العدالة وقال في الخلاصة ذكره
هو بنفسه جليل القدر عظيم المنزلة وكان زيديا وعلى ذلك مات
وانما ذكرناه من جملة اصحابنا لكثرة روايته عنهم وكثرة خلطته بهم وتصنيفه
لهم روى جميع كتب اصحابنا وصنف لهم وذكر اصولهم وكان قال الشيخ
الطوسي سمعت جماعة يحكون عنه انه قال احفظ مائة وعشرين الف
حديث باسانيدها واذاكر بثلثمائة الف حديث له كتب ذكرناها في كتابنا الكبير كتاب
اسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام اربعة الاف رجل واخرج
فيه لكل رجل الحديث الذي رواه مات بالكوفة سنة ثلث وثلثين و
ثلثمائة وفي كتاب الرجال للشيخ مولده سنة تسع واربعين ومائتين
ومات سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة وفي الفهرست اخبرنا بنسبه احمد بن
عبدون عن محمد بن احمد بن الجنيد ثم قال له كتب كثيرة منها كتاب التاريخ

وذكر من يروي عن الناس كلهم العامة والشيعة واخبارهم خرج منه شئ
واو تتمة كتاب الحسنين وهو عظيم قيل انه ما لم يجتمع لاحد وقد جمعه
هو كتاب من روى عن امير المؤمنين عليه السلام ومسنده كتاب من روى
عن الحسن والحسين عليهما السلام كتاب من روى عن علي بن الحسين كتاب
من روى عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام كتاب من روى جعفر بن محمد عليه السلام
واخباره كتاب من روى عن زيد بن علي ع ومسنده كتاب الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم كتاب اخبار ابي حنيفة ومسنده كتاب الولاية ومن روى غدير خم
كتاب فضل الكوفة كتاب من روى عن علي عليه السلام انه قسيم الجنة والنار
كتاب الطاير مسند عبد الله بن بكير بن اعين كتاب الرايات كتاب الشورى
كتاب العزة والراهب طرق تلك كتاب [illegible] كتاب كبير اشتمل على
كتب كثيرة مثل المحاسن كتاب تفسير قول الله انما انت منذر ولكل قوم
هاد كتاب حديث النبي صلى الله عليه وآله انت مني بمنزلة هرون من موسى
كتاب تتمة من شهد مع امير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين
كتاب الشيعة من اصحاب الحديث وله كتاب من روى عن فاطمة عليها السلام
من ولدها وله كتاب يحيى بن الحسين بن زيد واخباره اخبرنا بجميع رواياته
وكتبه ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى الاهوازي وكان معه خط ابيه
بالاجازة وشرح رواية كتبه واما كتاب صحيح البخاري فنا لاسناد
عن شيخنا البهائي قدس الله روحه عن محمد بن محمد بن محمد بن [illegible]
المقدسي عن ابيه محمد بن محمد عن شيخه كمال الدين محمد بن ابي شريف المقدسي

عن ابيه

محمد بن ابي الفتح المقدسي

عن ابي نعيم محمد بن ابي بكر عن ابي الحسن محمد المراغي عن ابي عبد الله محمد بن
اسماعيل القرشي [illegible] عن سيد ابي عبد الله محمد بن سيف الدين فتح
كيكلدي العلائي عن قاضي القضاة ابي عبد الله محمد بن مسلم بن محمد بن [illegible]
الحسيني عن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي عن ابي
طاهر محمد بن عبد الواحد البزاز عن محمد بن حماد بن حمدان عن محمد بن الهيثم
عن محمد بن يوسف الفربري عن محمد بن اسماعيل البخاري بكتابه المذكور و
[illegible] سنة [illegible] وكان مولد البخاري في شوال سنة اربع وتسعين و
مائة ووفاته ليلة عيد الفطر سنة [illegible] ست وخمسين ومائتين
[illegible] ولكلام
[illegible] محمد بن يوسف بن
[illegible]
[illegible] عن [illegible] المولى محمد تقي قدس سره
عن شيخنا محمد بن حسين [illegible] المذكور بل
جملة علمائنا [illegible] وعن [illegible] محمد بن
علي بن [illegible] الفاضل [illegible]
الاسترابادي [illegible] الحاسي [illegible]
بالتقدم ومنها صحيح مسلم بالاسناد الى شيخنا البهائي بطرقه المتقدمة
عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطيف الشافعي عن ابيه عن جده لامه
تقي الدين ابن فهد [illegible] عن خاله والد العلامة السيد شهاب الدين احمد

من [illegible] البخاري [illegible] عليه [illegible]

الحافظ

الحافظ الشهير بابن سعيد الفلانسي عن الخطيب ابي اسحق ابرهيم بن عبد
الرحمن الشافعي عن ابي العباس احمد بن عبد الواحد الوائم بن نعمة المقدسي
عن يحيى بن محمد بن علي بن صدقة الحراني عن ابي عبد الله محمد بن الفضل
ابن احمد الصاعدي الفراوي عن ابي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي
عن ابي احمد محمد بن عيسى بن عمرو الجلودي عن ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن
سفيان عن مسلم بن الحجاج صحيحه وبالاسناد عن العلامة الحلي عطر
الله مرقده عن السيد رضي الدين بن طاوس طاب ثراه وبالاسناد المتقدم
الى الشيخ محمد بن علي بن شهراشوب عن ابي عبد الله محمد الفراوي وعن
ابي الحسين عبد الغافر الفارسي النيسابوري عن محمد الجلودي عن ابي اسحق
محمد الفقيه عن ابي الحسين مسلم صحيحه وكتبه   نقل المحدث السيد نعمة
الله الجزائري في كتاب الانوار النعمانية قال يعجبني نقل ما جرى بين
شيخنا البهائي قدس سره وبين عالم من علماء مصر وهو افضلهم واعلمهم
وقد كان شيخنا البهائي طاب ثراه يجلهم لذلك العالم ان تعلل منه فقال له
ما تقول الرافضة الذين قبلكم في الشيخين فقال شيخنا البهائي زه فذكرنا
الى الشيخين فجرت عن جوابهم فقال ما يقولون فقال يقولون ان صد
روى في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال من اذى فاطمة فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فقد كفر وروى ايضا مسلم
بعد هذا الحديث بخمس اوراق ان فاطمة عليها السلام خرجت من الدنيا
وهي ساخطة غاضبة على ابي بكر وعمر فما ادري ما التوفيق بين الحديثين فقال

مكاتبة شيخنا البهائي

لم الفراغ

محمد بن ابي الفتح الدمشقي

له العلامة دعني لليلة انظر فلما صار الصبح جاء ذلك العالم فقال للشيخ البهائي
انه اما بلغك ان الرافضة تكذب في نقل الاحاديث البارحة طالعت الكتاب
فوجدت بين الحديثين اكثر من خمسة ورقات وهذا غاية اعتماده عن معاصره
الحديثين انتهى كلامه زيد مقامه . ومنها تفسير مسلم بن الحجاج القاضي البيضاوي
ناصر الدين عبد الله بن عمر بن محمد بن علي وجميع كتبه ومصنفاته بالاسناد
عن شيخنا البهائي زاده الله شرفا وبهاء عن محمد بن محمد بن محمد بن ابي اللطف
ابن علي بن منصور بن زيد القرشي الشافعي الاشعري عن جماعة من مشايخ
منهم والده المذكور عن شيخه زكريا بن محمد الانصاري المقري محمد بن ابي
شريف المقدسي فرحهم الله جميعا عن العلامة قاضي القضاة ابن حجر العسقلاني
عن المبلاني عن عمر بن الياسر عن قاضي ناصر الدين عبد الله
ابن محمد البيضاوي قوله ... سنة الثانية
والسبعين بعد الستمائة ومنها كتاب الكشاف باسناد المقدم عن ابن
حجر عن ... التنوخي عن ابي حيان محمد بن يوسف الجياني عن
ابي جعفر احمد بن ابراهيم بن الزبير عن ابي الخطاب محمد بن احمد الكوفي
عن ابي البركات عن ابي القاسم محمود بن عمر جار الله الزمخشري بجميع مصنفاته
حسبما له وما له الاسناد عن العلامة في اجازته لاولاد زهرة عن الفقيه
عبد الله بن جعفر بن الصباح الكوفي عن نور الدين محمد بن محمود بن محمد عن
علاء الدين ابو الفضل محمد بن محمود الترجماني عن ابي محمد حسين بن سعيد
البارع عن برهان الدين ابي المكارم ناصر بن ابي المكارم المطرزي عن ابي

المؤيد موفق بن احمد المكي عن ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري بجميع كتبه

ومصنفاته وكان [illegible] الزمخشري يوم [illegible] الاربعاء السابع والعشرين من رجب

سنة الثامنة والثلثين وخمسمائة [illegible] ليلة عرفة سنة الثامنة

والستين وخمسمائة [illegible] خوارزم ومنها سنن ابي داود محمد بن سليمان

[illegible] بالاسناد [illegible] علي بن شهر اشوب [illegible]

[illegible] عن ابي [illegible] اللؤلؤي عن ابي داود

[illegible] عن محمد بن شهر اشوب

[illegible]

عبد الله [illegible]

[illegible] ابي القاسم [illegible] عن ابي سعيد [illegible]

الموصلي [illegible] تاريخ الخطيب [illegible] ابن شهر اشوب [illegible]

[illegible] عن ابي بكر بن ثابت الخطيب ومنها كتب [illegible]

للعلامة [illegible] بن محمود [illegible] بالاسناد [illegible] غياث

[illegible] احمد [illegible] عن المصنف ومنها جميع [illegible]

[illegible] الحسيني ابان النحوي جميع ما رواه [illegible]

[illegible] بالاسناد عن العلامة [illegible] قال العلامة في اجازته [illegible]

[illegible] الشيخ كان اعلم زمانه بالنحو والتصريف له تصانيف حسنة

[illegible] ما صنفه [illegible] نظم [illegible] الدين محمد بن محمد

الكيشي في علوم العقلية والنقلية [illegible] قرأه ورواه واجيز له روايته

بالاسناد

بالاسناد عن العلامة قال العلامة في الاجازة المذكورة وهذا الشيخ
كان افضل علماء الشافعية ومن انصف الناس كنت اقرؤا واورد عليه
اعتراضات في بعض الاوقات فيفكر ثم يجيب تارة وتارة اخرى يقول حتى
افكر في هذا عاودني بعد السؤال فاعاوده يوما ويومين وثلثة فتارة
يجيب وتارة يقول عجزت عن جوابه وذلك ما سمعه الشيخ نجم الدين علي بن
عمر الكاتبي القزويني المعروف بدبيران مما قرأه ورواه واجاز له روايته
بالاسناد عن العلامة عنه قال وكان من فضلاء العصر واعلمهم بالمنطق
وله تصانيف كثيرة قرأت عليه شرح الكشف الا ما شذ وكان له خلق حسن
حلو ومناظرات جيدة وكان من فضلاء علماء الشافعية عارفا بالحكمة ومن
ذلك جميع مصنفات الشيخ نصير الدين محمد بن الحسن الرازي بالاسناد
عن العلامة عن نجم الدين دبيران المتقدم عن اثير الدين المفضل الابهري
كل ما قرأه ومن ذلك جميع مصنفات اثير الدين المفضل بن عمر الابهري
وجميع مصنفات افضل الدين عن العلامة عن شيخه دبيران عنهما الى
ابي القاسم علي الحريري البصري صاحب المقامات بالاسناد الى
العلامة عز الدين عن السيد فخار بن معد الموسوي عن الشيخ ابي الفتح محمد
احمد المندائي ... عن الحريري وكان مولده سنة السادسة والاربعين
والاربعمائة ووفاته سنة السادسة عشر وتبلغ الى اثنتا عشرة بعدها
ومن ذلك رواية خبر الامير حسام الدولة بن المقلد بن المسيب بالاسناد
العلامة ... بلا درهم ... عن السيد ... الدين علي ...

عن السيد تاج الدين الحسن الدربي رحمه الله عن ابي الفتوح سالم بن محفا

موته في سنة احدى وتسعين وخمسمائة عن ابي البقاء هبة الله بن ناصر عن نصر

عن ابيه عن ابي الاسعد عن الرئيس ابي الغنائم احمد بن علي المرزي عمن حدثه

عن بعض اهل الموصل قال اعترضت على حج واتيت لامير حسام الدولة

في المقلد بن رافع وهو امير بالموصل نودعه وعرضت الحاجة على فاستحلا

واحضر مصحفا فحلفني به لابلغن رسالته وحقيقة لان ظهر بهذا جانب

لاهل الشام فلما وصلت قال اذا اتيت المدينة فقف عند قبر النبي صلى الله عليه وآله

وقل يا محمد فعلت [illegible] ومودة على الناس [illegible] ثم مر بقصه

ما زال يفعله ما لك وكلام فيه هذا سقط لم اثبته ولا اعلم بين انه ذكر

ثم سرت وحججت ثم اتيت الى المدينة وزرت رسول الله صلى الله

وهبت ان اقول ما قال لي وبقيت ايام حتى اذا كان ليلة مسيري ذكرت

يميني بالحنث فوقفت امام القبر وقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله

ما انا لكنه لي بل قد قال لي المقلد بن المسيب كذا وكذا ثم استعظمت

ذلك فوقفت منه نية على ورق قلبه ورهبت نفسي وتدثرت و

حدثت كاخوف فلما جن الليل رايت في منامي رسول الله صلى الله عليه وآله

وعليا عليه السلام وبيد علي سيف وبينهما رجل ثم وعلي ازرد بيمني

ابيض [illegible] حمره قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله يا فلان اكشف

عن وجهه فكشفته قال تعرفه قلت نعم قال من هو قلت المقلد بن المسيب قال

ما بال له بجمع فامر السيف على نحره وذبحه ودفعه بسمه بالازار على صدره

مستي بن هاشم الاثم فيخطبن ثم انبلهن مرعوبا ولولا ان احدثنا احد فقد
امرعني بن ... بن صاحبي وكتب شرح المقام وارخ الليلة ولم نعلم بالنه
وسرنا حتى نيبت الكوفة وتممنا الى سفرنا واوجشنا الاشبار فوجدنا امير
مذبوحا على فراشه فلما وصلنا الموصل سالنا عن الخبر فلم يبق احد الا
انه اصبح مذبوحا فسالنا عنه نوحا صغار حيوقا بما اخبر من الناس ...
عن الليلة فوجدنا الليلة التي ارخناها بالمدينة فعزلي صاحبي وعز ثم
ثم قلنا قد بقي شيء وحد الازار والدم الذي عليه فسالنا عن غسله
فارسلنا اليه فسالنا فاخرج ما اخذه من ثيابه من جملة الازار
لا بيض المظ ... باحمر وفيه خطان بالدم قال ابو البقاء بن ناصر ورايت
انا بعد تنزيل هذا الحديث ان ذلك كان في سنة تسعين وثلثمائة ومن ذلك
الذي نقله مولنا على بن الحسين زين العابدين عليه السلام بالاسناد عن
العلامة بسنده المتقدم الى الحسن بن الدربي عن نجم الدين عبد الله بن جعفر
الدوريستي عن ضياء الدين ابي الرضا فضل الله على الحسني بقاسان
عن ابي جعفر محمد بن علي الحسني المقري النيسابوري عن الحسن بن يعقوب
احمد النيسابوري عن الحاكم ابي القاسم عبد الله بن عبيد الله الحسكاني
عن ابي القاسم على بن محمد المقري عن ابي جعفر محمد بن محمد بن علي بن بابويه
عن ابي محمد القاسم بن محمد الاسترابادي عن عبد الملك بن ابي نعيم وعلى
محمد بن سابور عن ابي محمد عبد الله بن زيد المقري عن سفيان بن عيينة
عن الزهري قال سمعت مولنا على بن الحسين زين العابدين عليه السلام

يجالسه نفسهم ومباحثته بانهم حتى لم الى الدنيا ركونا قولا هذا

ما تيسر من الجواب بمال العاتر في ذكر المشايخ والمصنفات ومن اراد

الاحاطة بما زاد على ذلك فليراجع الى فهارست اصحابنا ومطولات اجازاتهم

ولا سيما كتاب الاجازات للسيد رضي الدين بن طاوس وكتاب الاجازات

لشيخنا صاحب كتاب بحار الانوار وفهرست الشيخ وكتاب ابن شهر اشوب

وكتاب منتجب الدين ورسالة ابي غالب ونحوها وتتمة ولنذكر الان بما وعدنا — احوال اخبار المؤلف

به سابقا من ذكر احوال الفقير كثير الجرم والتقصير صاحب الاجازة فاقول — الشيخ يوسف

ان مولدي كانت السنة السابعة بعد المائة والالف وكان مولد اخي — وما جرى عليه

الشيخ محمد في بقية سنة الثانية عشر بعد المائة والالف في قرية

الماحوز حيث ان الوالد كان ساكنا هناك لملازمة الدرس عند شيخه الشيخ

سليمان المتقدم ذكره وانا يومئذ ابن خمس سنين تقريبا وفي هذه السنة

سارت الواقعة بين الهولة والعتوب على طوائف البحرين بالفساد بعد

الحاكم فانتصروا عليهم فكتب شيخ الاسلام الشيخ محمد بن عبد الله بن ماجد

الهولة بانوى على العتوب للوالد ابيات تذكر فيها الواقعة وتاريخها

لم يحضرني منها الا البيت الاخير المشتمل على التاريخ وهو قوله قضية الفرقة

المعتدية وعام ثلاث شنوها انا حسبوه وبيت في حجر جدي ابي جود

الشيخ احمد قدس روحه وكان مشغولا بامر الغوص والتجارة في اللؤلؤ

كان كثيرا ما يخبرنا رحمه انه يصرف جميع ما يحوزه في يده على الاضياف والزوار

ومن يقصده من الانام لا يدخر شيئا ولا يحرص على شيء وانه مخلي وربما

جميرانه

حيث [illegible] قبل وجعلني دعماني البيت للقرآن وعلمني
الكتابة وكان جدي خطه الذي في غاية الجودة والحسن ثم بعد ذلك
لازمت الوالد قدس سره الا انه لم يكن لي يومئذ رغبة تامة
لقلة [illegible] حتى [illegible] وقرأت على الوالد كتاب قطر الندى واكثر من
الناظم في التصريف واول القطبي الى ان اتفق هجوم الخوارج الى اخذ
بلاد البحرين فحصل القتال واشتغل الناس بالحرب ولنا الآن لا ذلك
وفي اول سنة وردوا لاخذها رجعوا بالخيبة ولم يتمكنوا منها وكذلك
في المرة الثانية بعد سنة مع معاضدة جميع الاعراب الا النصاب
لهم وفي الثالثة حصروا البلاد وتسلطوا على البحرين ان فتحوها عنوة حتى
اضعفوا اهلها بالحرب ثم كانت واقعة عظمى وداهية دهماء لما
وقع من عظم القتل والسلب والنهب وسفك الدماء وبعد ان اخذت منهم
وامنوا اهلها هرب الناس سيما اكابر البلاد منها الى القطيف والى
غيرها من الاقطار ومن جملتهم الوالد مع جملة العيال والاولاد فانهم
سافروا الى القطيف وانا في البحرين في البيت الذي لنا في قرية الشاخورا
حيث ان في البيت بعض الخزائن لم يوطن بها على بعض الاسباب من
كتب وصفر وثياب فانه نقل معه جملة الى القلعة التي حصل الحصار
فيها وابقى بعضها في البيت مربوطا عليه في اماكن خفية فاما ما نقل الى
القلعة فانه نهب بعد اخذهم القلعة وخرجنا جميعا بمجرد الثياب
التي علينا ولما سافر الى القطيف بقينا انا في البلد وقد امرني بالنظام

ما بقي من الكتب التي انتهبت في القلعة واستنقذها ايدي الشراة
فاستنقذت جملة منها وجلدتها وارسلت بها اليهم مع جملة ما في البيت
شيئا فشيئا وصرفت هذه السنين كلها بالعطالة ثم اني سافرت الى
القطيف لزيارة الوالد فبقيت شهرين او ثلاثة فضاق بالوالد الحال
بالقطيف لكثرة العيال وضعف الحال وقلة ما في اليد فعزم على الرجوع
الى البحرين وان كانت في ايدي الخوارج الا ان القضاء والقدر حال
بينه وبين ما جرى في باله وخطر فاتفق ان عسكر العجم مع جملة من الاعراب
جاؤوا لاستخلاص البحرين من ايدي الخوارج في ضمن تلك الايام فحصروا
نحو ما يقرب من ثلاثة ما ينتهي الحال من هذه المهالك حتى صارت
الدائرة على العجم فقتلوا جميعا وخربت البلاد وكان من جملة ما حرق
بالنار بيت في القرية المتقدمة فازداد الوالد غمًّا لذلك حيث
انه صرف على بنائه مبلغا خطيرا وصار هذا سبب موته فمرض ولما
به المرض شهرين حتى توفي بالتاريخ المتقدم ذكره ولما حضره الموت
لزمني وقال اني ارى لك منة ان تجلس على سفرة ولديه اخوتك حولك
ومعاشهم لذلك لان اخوتي كانوا من امهات متعددة واكثرهم اطفال واكثرهم
قد يعرف امهم ولم يكن لهم مرجع فلا علاج الا اني ابتليت بأثقال
وحمل ثقل هؤلاء الاخوان من كبار واطفال وبقيت في القطيف بعد
موت الوالد مما يقرب من سنتين اقرا على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي
المتقدم ذكره فقرأت عليه جملة من القطبي وجملة وافرة من اول كتاب

ومنه

شرعت في عمارة للتوريد فيها بعد ان توردت في البحرين لاجلها المال فيها
من التعب لاصلاحها وجميع خواصها وارادت القطيف واشتغلت بالدرس
الى ان حاصرت الخوارج من البدو البحرين فصار ما وقع من بلية خطيرة لامام
الخوارج محمد بن [illegible] وضعفه [illegible] [illegible] فرجعت الى
البحرين وبقيت فيها مدة خمس او ست سنين وانا مشتغل بالتحصيل
درسا ومقابلة عند شيخنا الاوحد الشيخ احمد بن عبد الله البلادي
المتقدم ذكره ثم بعده عند الشيخ عبد الله بن علي وسافرت في ضمن تلك
المدة الى حج بيت الله الحرام وتشرفت بزيارة سيد الانام وابنائه الكرام
عليهم صلوات الله الملك العلام ثم سافرت الى القطيف لاجل توقف
حديث على شيخنا الشيخ حسين الماحوزي المتقدم ذكره حسبما تقدم في القطيفيه
ورايت الحج [illegible] وجملة من [illegible] و[illegible] [illegible] جملة [illegible]
مع المقابلة العربية في [illegible] ثم رجعت الى البحرين وضاقت الحال بي
من الديون التي وجبت لي الهموم بسبب كثرة العيال فلما في البلد
وانحرب البلد بتيلاء الاعراب من الحولة عليها حين [illegible] وجملة
الاسباب يطول الشرح بها واسبابها لا اقف على ما لك الناس السلطان
[illegible] سافرت الى بلاد العجم وبقيت مدة في كرمان ثم
رحلت الى شيراز ووفقني الله سبحانه فيها للاكرام [illegible] عطف الله
سبحانه علي قلب سلطانها وحاكمها يومئذ وهو ميرزا محمد تقي الذي
ترقى الى ان صار تقي خان فاكرم وانعم جزاه الله بالاحسان وبقيت مدة

ذلك وكنت مشغولا بإفادة الدرس مدة ست وإقامة الجمعة والجماعة في تلك
البلاد وصنفت في تلك المدة جملة من الرسائل وشطرا من أجوبة المسائل
وتفرغت للمطالعة حتى عصفت في تلك البلاد عواصف الأيام التي
لا تنيم ولا تنام فتفرقت شملها وبددت أهلها وانتهبت أموالها وهتكت
نساءها ولعب الزمان بأحوالها فخرجت منها إلى بعض القرى واستوطنت
قصبة فسا بعد أن أرسلت العيال إلى البحرين وجددت شيئا لأمن تلك
البلاد فبقيت فيها مشتغلا بالمطالعة وصنفت هناك كتاب الحدائق
الناضرة إلى باب الأغسال وأنا مع ذلك مشتغل بالزراعة لأجل المعاش
والكد بغير الحاجة إلى الناس وكان متوليها ميرزا محمد علي ره في غاية المحبة
لي والمراعاة والإحسان معي ولا يأخذ علي خراجا في تلك المدة حتى نزل
بتلك البلاد من حوادث الأقدار ما أوجب تفرق أهلها في الأقطار
وقتل متوليها وهو الميرزا محمد علي المذكور وبقي الكتاب المذكور
على رف النسيان ووقع علي فيها من البلاء بسبب تلك الحرب ما
أوجب ذهاب كتبي وجملة أموالي فخرجت منها إلى الاصطهبانات
وبقيت مدة أعالج مرارات الأوقات وأنا في ذلك أحاول التوطن
بالتشرف بالعتبات العاليات في جوار الأئمة السادات حتى من الله سبحانه
بالتوفيق إلى الشرب بذلك الكأس الرحيق فقدمت العراق وحللت
في كربلاء المعلى على مشرفها وآبائه وأبنائه صلوات ذي العلا عازما
على الجلوس بها إلى الممات غير نادم بعد التشرف بها على ما ذهب مني وفات

صابرا

فصار أعظم ما جرت به الأقدار ذهاب ... تحير لتفرقكم مع
قلة المال وعدم المعين ... وكثرة العيال ... ووفقنا الله بمزيد كرمه
وفضله العميم وحسن فوائده القديمة على عبده الخاطي الأثيم ما بفتاح
أبواب الأرزاق من جميع الآفات وصرت بحمد الله فارغ البال مرفه الحال
فاشتغلت بالمطالعة والتدريس والتصنيف وشرعت في إتمام كتاب
الحدائق الناضرة المتقدم ذكره فخرج منه من المجلدات كتاب الطهارة
يشتمل على مجلدين وكتاب الصلوة يشتمل على مجلدين كتاب الزكوة وكتاب الصوم
في مجلد وكتاب الحج في مجلد وكتابنا هذا بحمد الله سبحانه لم يعمل مثله في كتب
الأصحاب ولم يسبق إليه سابق في هذا الباب لاشتماله على جميع النصوص
المتعلقة بكل مسألة وجميع الأقوال وجملة الفروع التي ترتبط بكل مسألة
إلا ما زاغ عنه البصر وحاد عنه النظر هذا الالتزام إنما حصل فيما صنفته
في هذا المكان وإلا فالأول الذي صنفته في العجم وإن كان مستوفيا لجميع
المسائل وربطها بالدلائل إلا أنه لم يستوف جملة الأخبار تفصيلا وإن
أشير إليها إجمالا وكذلك الأقوال بالجملة فإن صدر ما فيه إلى أن الناظر
فيه يحتاج إلى مراجعة غيره من الأخبار وكتب الاستدلال ... هذا صار
كتابا كبيرا واسعا لا نظير له ... الماهر في أثناء كتابنا ... صنفنا
جملة من الرسائل في أجوبة المسائل التي أذكرها في كتاب سلاسل الحديد في
تقييد ابن أبي الحديد وها أنا أذكر ما خرج من المصنفات أولا وآخرا
كتاب الحدائق المذكور ... وأما الآن في الاشتغال ... بها ...

أعرضت عن ذكر كتاب الجهاد وما يتبعه لقلة النفع المتعلق به الآن تبعاً
لبعض علمائنا الأعيان وإيثاراً لصرف الوقت فيما هو أهم وأحرى بأبناء
الزمان ومنها كتاب سلاسل الحديد في تقييد ابن أبي الحديد والرد عليه
في شرحه لكتاب نهج البلاغة الذي رام فيه أنه يترجح على رأي المعتزلة
أصولهم ومذاهبهم ونوادرهم وذلك في أوله مقدمة شافية في الإمامة
تصلح أن تكون كتاباً مستقلاً ثم نقلت من كلامه في الشرح المذكور وما
يتعلق بالإمامة وأحوال الخلفاء ومما يناسب ذلك ما يدخل تحته بعض
ما فيه من المطاعن [illegible] وقد كان [illegible] خرج منه مجلد ومن
المجلد الثاني ما يقرب [illegible] من الأسماء [illegible]
ومنها كتاب التبصرة [illegible] ما [illegible] فيها
من [illegible] ومنها [illegible] والبعض من [illegible] وشبهه
فهو كتاب لو يعمل [illegible] متمايز [illegible] وإمكان
فانتقد ذلك بعقد الجوهر المنوية في [illegible] المسائل الجارية ورسالة
الصلوة منا وسرها ورسالة [illegible] [illegible]
بعبارات واضحة [illegible] والرسالة [illegible] في [illegible] الميراث
[illegible] جملة [illegible] الكشكول ورسالة
[illegible] في تحليله القول فيما عدا الأول ليس بالتتبع ورسالة
[illegible] ورسالة في [illegible] الإسلام [illegible] عبارة عن الإقرار
باللسان والاعتقاد بالجنان والعمل بالأركان ورسالة للمسائل [illegible]

في تمه

في تتمه عقد الجواهر تشتمل على اجوبه مسائل الملك السائل و
كتاب النفحات الملكوتيه في الرد على الصوفيه كتاب تدارك المدارك
يشتمل على البحث معه في مواضع خطاء فيها قلمه ودنا املي في تحقيقها
فدخرج منه مجلد مشتمل على كتاب الطهارة والصلوة وحصل الاستغنا
عنه بكتاب الحدائق لاشتماله على البحث معه في تلك المواضع وامثاله
من كتب العبادات كتاب مسائل الشيرازيه وكتاب اعلام القاصدين
الى مناهج اصول الدين خرج منه الباب الاول في التوحيد الا انه والله
قبله ذهب فيما وقع على كتبي من حوادث الزمان في قصته فيما تقدم
الاشارة اليه ورساله الماطعه القال وقيل في نجاسة الماء القليل تعرضنا
فيه للرد على المحدث الكاشاني حيث انه اختار القول بالطهارة وتعلق
عليه وتبعه عليه جمع ممن تاخر عنه ومال اليه ورساله الكشف القناع
عن صريح الدليل في الرد على من قال في الغناء بالتنزيل وقد تضمنت
الكلام فيه مع المولى العماد مير محمد باقر الداماد حيث انه ممن اختار
القول بالتنزيل وكتب فيه رساله نقلنا جملته من كلامه وبينا ما
فيه مما يكشف عن ضعفه باطنه وخافيه ورساله الكنوز المودعه
في اتمام الصلوة في الحرم الاربعه الصوارم القاصمه لظهور الجامعين
بين ولد فاطمه عليها السلام مشتمله على تحقيق تحريم الجمع
بين الفاطميين كتاب معراج النبيه في شرح من لا يحضره الفقيه
فدخرج منه قليل من اوله ولم يتمه كتاب مسائل البهبهانيه الاولى

من المرحوم المقدس السيد عبد الله بن السيد علوي البحراني القاطن
بينهما حيا وميتا اجوبة المسائل الكازرونية الواردة من الشيخ
ابرهيم بن الشيخ عبد النبي البحراني اجوبة المسائل الخشتية الواردة
من الملا ابرهيم الخشتي اجوبة مسائل الشيخ احمد بن يوسف بن علي
ابن مظفر السيودي البحراني اجوبة مسائل الشيخ الامجد الشيخ احمد
ابن المقدس الشيخ حسن الاساني البحراني واجوبة مسائل السيد
عبد الله بن السيد حسين الشاحوزي بين رمضان عديدة وكتاب
الخطب قد اشتمل على خطب الجمعة من اول السنة الى اخرها وخطب
العيدين وكتاب الانوار الحيرية والاقمار البدرية في اجوبة المسائل
الاحمدية قد سمي بذلك لوقوع الاجوبة في جوار سيد الشهداء
والامام السعيد عليه السلام فخرج الى الحائر الشريف المتوفي
الاخبار بالحية ايضا وهي تبلغ قريبا من مائة مسئلة قد خرج
الان منها ما يقرب من خمس وخمسين مسئلة وفق الله سبحانه لاتمامها
والفوز بسعادة ختامها واجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي
حسين النعيمي رحمه الله تعالى وغير ذلك مما جرى به قلمي من
حواشي ... ومسائل اجوبتها عديدة ولكن هذا الذي جرى
بالبال الان وقد اجزت لكما رواية جميع ذلك مضافا الى ما قدمنا
من اجازة رواية كتب مشايخنا الاعلام مشترطا عليكما
دامت النعم الالهية لكما ما اشترط علي ما سلك سبيل الاحتياط

والله

والعلم والعمل لنا متمنا بذلك من الوقوع في مهاوي الخلل والزلل
وان لا تنسياني من ادعيتكما في الحيوة وبعد الممات سيما في
... الاجابة وعقاب الصلوات وان تخصاني بعد الممات
... ببعض القربات والطاعات كما كنتما في حال الحيوة
... بالصلوة والعطيات وقد اوصيت لكما بجميع المصنفات
المكتوبة ... ورسائل واجوبة مسائل فاحفظاها
والتمس ... محافظة على بقائهما والانتفاع بها لمن يأتي
بعدي ... الله تعالى مدركما الله تعالى بالعلم السعيد
... بالعيش الرغيد حيث انه ... لا تأنيكما خلف
... الله تعالى ... من كل محذور
... الكاملين ... ان الكتب
المنقولة منها في الاجازة غير خالية من الغلط كما ينبئ عنه البناء
... واحتمال السقط فاجتهدا في تصحيح ذلك
... وتحصيل النسخ المحتاج اليها في كل مكان فانكما
... ليتم النفع بها للطالبين ... الراغبين
وكتب الفقير الى ربه ... يوسف احمد ابراهيم ...
البحراني يوم ... عشر ... من شهر ... سنة ... بعد ما في الالف ... والتحية ... مصليا مسلما ... كربلا المعلا ... سيد الشهدا ... عليه

وعلى

ونبينا افضل صلوات ذي العلا والحمد لله وحده وصل

ـلم من لا نبي بعده وعليه السلام ورحمة الله وبركاته

بعون الله تعالى في غرة ربيع تم هذا

الكتاب بيد العبد ابو القاسم

اخوند نای ١٢٦

